قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
شعبة تقنية المعلومات

أَنْمَاطُ الْإِفَادَةِ مِنَ الْمَكْتَبَاتِ النَّاشِئَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ الافْتِرَاضِيِّ
دِرَاسَةٌ مَسْحِيَّةٌ تَقْيِيمِيَّةٌ

The Benefit Patterns from Libraries in Virtual Community
A survey and evaluative study

بحثٌ مقدَّمٌ للحصولِ على درجةِ الماجستير في الآدابِ
من قِسْمِ المَكْتَبَاتِ والوَثَائِقِ وتِقَنِيَةِ المَعْلُومَاتِ

إعداد الطالبة
عزيزة علي محمدي أبو العينين

إشراف
أ. د/ حشمت محمد علي قاسم
أستاذ المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة
(رحمه الله)

د/ أماني أحمد رفعت
أستاذ المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة القاهرة

٢٠١٨م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجـــازة

اسم الطالبة : عزيزة علي محمدي أبو العنين

عنوان الرسالة: أنماط الإفادة من المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي : دراسة مسحية تقييمية .

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في الآداب من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

بتقدير / بمرتبة ممتاز مع التوصية بتبادل الرسائل مع الجامعات الأخرى **بتاريخ** ٢٠١٢/٤/٢٦

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنـــــة

الاســم	الدرجة العلمية	التوقيع
(١) أ. د/ أماني أحمد رفعت	أستاذ	د. أماني رفعت
(٢) أ.د/ رؤوف عبد الحفيظ هلال	أستاذ	
(٣) أ.د / أسامة أحمد جمال القلش	أستاذ	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

إلهي... لا يَطِيبُ الليلُ إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذِكْرِكَ، ولا تطيب الآخرة إلا بعَفْوِكَ، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك. فاللهم تَقَبَّلْ مِنِّي.

إلى من بَلَّغَ الرسالة وأَدَّى الأمانة، ونَصَحَ الأمة، إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

وتصديقًا لقول المصطفى عليه الصلاة والسلام "لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النّاسَ"، يشرفني ويسعدني أن أتقدَّمَ بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى رُوحِ أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ **حشمت محمد علي قاسم** (رحمه الله)

أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، لتَفَضُّلِه بقبول الإشراف على الرسالة قبل أن يتوفاه الله تعالى، ولقد كانت توجيهاته وآراؤه نبراسًا أضاء لي دربي العلمي، وأفدتُ منها كل الإفادة، وإني لأسأل الله تعالى أن يجزي هذا الأب الإنسان عني وعمن أفادوا من علمه خيرَ الجزاء، وأن يجعله في جنات النعيم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والشكر كل الشكر إلى أستاذتي الجليلة الأستاذة الدكتورة/ **أمـانـي أحمد رفـعت** أستاذة المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة، حفظها الله ومتعها بالصحة والعافية، لتَفَضُّلها باستكمال المسيرة العلمية معي والموافقة على الإشراف على الرسالة، وقد أفدتُ منها أيَّ إفادة، على المستويين الإنساني والعلمي؛ فهي الأم التي تحملت ابنتها كثيرًا ودعمتها حتى أنجزت رسالتها، وهي الأستاذة التي لم تبخل بالنصح والإرشاد والتوجيه السديد، فلها مني جزيل الشكر والتقدير والعرفان، وأسأل الله تعالى أن يجزيها عني خيرَ الجزاء.

والشكر موصول لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ **رءوف عبد الحفيظ هلال**، أستاذ علم المكتبات ورئيس قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة عين شمس، لتفضُّله بالموافقة على مناقشة الرسالة، وحرصه على تقديم ما ينفع طلابه، والباحثة تَثِقُ أن ملحوظاته ستمثِّل إثراءً للرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء، ومَتَّعَهُ بالصحة والعافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والشكر الجزيل لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور/ **أسامة أحمد جمال القلش**، أستاذ علم المكتبات بكلية الآداب جامعة القاهرة، لتفضُّله بالموافقة على مناقشة الرسالة، وقد كان حريصًا دومًا على متابعتي والسؤال عن تقدُّمي العلمي، وقدَّم لي دعمًا معنويًّا كبيرًا، وثقتي بالغة أنه سيثري هذا العمل بملحوظاته، فجزاه الله عني خير الجزاء، ومَتَّعَهُ بالصحة والعافية.

كما أتقدَّم بالشكر والتقدير لأساتذتي وزملائي المتخصصين في المكتبات والوثائق والمعلومات، على تقديمهم لي يد العون، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الأستاذ الدكتور هشام عزمي، الأستاذ الدكتور مصطفى حسام الدين، والأستاذة الدكتورة يسرية زايد، والأستاذ الدكتور عبد الله حسين متولي، والأستاذ أسامة سلامة ، والأستاذ إبراهيم حسن، والأستاذ سعيد علي، والأستاذة راندا أسامة، والأستاذة وسام ريحان، والأستاذة نها عبد الله، والدكتور حامد إمام المدرس المساعد بقسم اللغة العربية، فلهم مني جزيل الشكر.

وأتقدم بأسمى آيات العرفان والشكر إلى أبي وأمي... اللذين لولا فضلهما وإيمانهما بي ما أنجزت شيئًا في حياتي... فمتعهما الله بالصحة والعافية... وحفظهما من كل مكروه وشر.

وأتقدم بخالص الشكر إلى أسرتي الكبيرة التي أسأل الله تعالى أن يديم أفرادها لي سندًا وعونًا.

ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الإجازة ..... ب
شكر وتقدير ..... ج
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الأشكال ..... ك
المقدمة المنهجية ١
٠/٠ تمهيد: ١
١/٠ مشكلة الدراسة: ٣
٢/٠ أهمية الدراسة: ٣
٣/٠ أهداف الدراسة: ٥
٤/٠ تساؤلات الدراسة: ٥
٥/٠ حدود الدراسة: ٦
٦/٠ منهج الدراسة وأدواتها: ٦
٧/٠ مصطلحات الدراسة: ١٧
٨/٠ الدراسات السابقة: ٢٢
٩/٠ فصول الدراسة: ٣٤
١٠/٠ الصعوبات التي وَاجَهَتْهَا الباحثةُ أثناء إعداد الدراسة: ٣٦
الفصل الأول المُجْتَمَع الافْتِرَاضِيّ مَدْخَل تَقْدِيمِيّ ٣٨
٠/١ تمهيد: ٣٩
١/١ العوالم الافتراضية: ٣٩
٢/١ المجتمع الافتراضي (Second Life): ٤١
الخلاصة: ٨١
الفصل الثاني المَكْتَبَاتُ في المُجْتَمَع الافْتِرَاضِيِّ ٨٢
٠/٢ تمهيد: ٨٣
١/٢ ماهية المكتبات الافتراضية: ٨٣
٢/٢ دوافع دخول المكتبات إلى المجتمع الافتراضي: ٨٦
٣/٢ النشأة والتطور التاريخي للمكتبات داخل المجتمع الافتراضي: ٨٨
٤/٢ مكتبات المجتمع الافتراضي محل الدراسة: ٩١
٥/٢ أنواع المكتبات داخل المجتمع الافتراضي: ٩٦
٦/٢ مباني المكتبات داخل المجتمع الافتراضي: ١٤٦
٧/٢ المجموعات: ١٥٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨/٢ الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي: ١٥٧
٩/٢ الموارد البشرية بالمكتبات الناشئة داخل المجتمع الافتراضي: ١٦١
١٠/٢ قضايا تتعلق بالمكتبات داخل المجتمع الافتراضي: ١٦٧
الخلاصة: ١٦٩
الفصل الثالث سِمَاتُ مُسْتَخْدِمِي مَكْتَبَاتِ المُجْتَمَع الافْتِرَاضِيِّ ١٧١
٠/٣ تمهيد: ١٧٢
١/٣ اللغات التي تَمَّت الإجابةُ بها عن الاستبيان: ١٧٣
٢/٣ السمات الشخصية لمستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته: ١٧٦
٣/٣ السِّمَات المهنية لمستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته: ٢٢٠
الخلاصة: ٢٢٨
الفصل الرابع أَنْمَاطُ الإفَادَةِ مِنْ مَكْتَبَاتِ المُجْتَمَع الافْتِرَاضِيِّ ٢٢٩
٠/٤ تمهيد: ٢٣٠
١/٤ التعامل مع المجتمع الافتراضي Second Life ٢٣١
٢/٤ استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي: ٢٣٤
٣/٤ الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين: ٢٤٢
٤/٤ مدى رضا المستفيدين عن خدمات مكتبات المجتمع الافتراضية: ٢٥٥
٥/٤ معوقات الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي ٢٦٦
٦/٤ اقتراحات المستفيدين لتطوير خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي: ٢٧٣
الخلاصة: ٢٧٥
النتائج والتوصيات ٢٧٧
أولاً: نتائج الدراسة: ٢٧٨
ثانيًا- التوصيات: ٢٩٦
قائمة المصادر والمراجع ٢٩٨
الملاحق ٣١٣
* المستخلص: ٣٥٤
* Abstract: ٣٥٥
ملخص رسالة ماجستير بعنوان: أنماط الإفادة من المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي: دراسة مسحية تقييمية ٣٥٦
Summary of master thesis titled: The Benefit Patterns from Libraries in Virtual Community: A survey and evaluative study ٣٥٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول
١/٢	التوزيع النوعي الزمني لمكتبات المجتمع الافتراضي
١/٣	العلاقة بين اللغات التي تمت الإجابة بها على الاستبيان واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي
٢/٣	علاقة النوع باستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي
٣/٣	العلاقة بين النوع واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي
٤/٣	العلاقة بين النوع واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي
٥/٣	العلاقة بين العمر واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي
٦/٣	متوسط العمر لمستخدمي المجتمع الافتراضي
٧/٣	العلاقة بين العمر واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي
٨/٣	متوسط العمر لمستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي
٩/٣	العلاقة بين العمر واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي
١٠/٣	العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي
١١/٣	العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي
١٢/٣	العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي
١٣/٣	العلاقة بين محل السكن واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي
١٤/٣	العلاقة بين محل السكن واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي
١٥/٣	العلاقة بين محل السكن واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦/٣	العلاقة بين المؤهلات العلمية واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي
١٧/٣	العلاقة بين المؤهلات العلمية واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي
١٨/٣	العلاقة بين المؤهل العلمي واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي
١٩/٣	القدرات اللغوية لعينة الدراسة
٢٠/٣	العلاقة بين القدرات اللغوية واستخدام المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة
٢١/٣	العلاقة بين القدرات اللغوية واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة
٢٢/٣	العلاقة بين مستوى إتقان اللغة الإنجليزية واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي
٢٣/٣	العلاقة بين الوظيفة واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي
٢٤/٣	العلاقة بين الوظيفة واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي
٢٥/٣	العلاقة بين الوظيفة واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي
١/٤	معدل استخدام المجتمع الافتراضي من قِبَل عينة الدراسة
٢/٤	مدى التردد على مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة
٣/٤	معدل التعامل مع مكتبات المجتمع الافتراضي لدى عينة الدراسة
٤/٤	مدى ملاءمة المجتمع الافتراضي للمكتبات من وجهة نظر عينة الدراسة
٥/٤	وسائل التواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي
٦/٤	دوافع وأهداف استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي
٧/٤	الخدمات التي تَتِمُّ الإفادةُ منها داخل مكتبات المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨/٤	مدى كفاية المعلومات التي يَتِمُّ الحصول عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي
٩/٤	إيجابيات خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي
١٠/٤	مدى ملاءمة المصطلحات المتداولة في مكتبات المجتمع الافتراضي
١١/٤	متوسط الوقت المستغرَق للرد على الاستفسارات
١٢/٤	فترات استقبال طلبات الحصول على المعلومات
١٣/٤	المعوقات التي تَحُولُ دون الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل
١/٠	تطوُّر الاشتراكات في المجتمع الافتراضي منذ ديسمبر ٢٠٠٩ حتى يوليو ٢٠١٧
٢/٠	مقابلة تخيُّليّة بين الباحثة واختصاصيِّي المكتبات والمعلومات بالمجتمع الافتراضي
٣/٠	مقابلة تخيُّليّة للباحثة مع أحد المستفيدين من مكتبات المجتمع الافتراضي
٤/٠	أثناء عرض الباحثة العمل كمتطوعة لتقديم خدمات المكتبات داخل المجتمع الافتراضي
٥/٠	أثناء حصول الباحثة على حَصْرِ مكتبات المجتمع الافتراضي
١/١	أسعار الدولار الليندني مقابل الدولار الأمريكي من يناير ٢٠١٧ حتى ٤ مارس ٢٠١٨
٢/١	متطلبات تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي على نظام التشغيل ويندوز
٣/١	متطلبات تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي على نظام التشغيل ماك
٤/١	متطلبات تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي على نظام التشغيل لينوكس
٥/١	الصفحة الرئيسة لموقع المجتمع الافتراضي Second Life عام ٢٠٠٩
٦/١	الصفحة الرئيسة لموقع المجتمع الافتراضي Second Life عام ٢٠١٨
٧/١	نموذج ثانٍ للصفحة الرئيسة لموقع المجتمع الافتراضي Second Life عام ٢٠١٨
٨/١	نموذج تسجيل البيانات لإنشاء حساب جديد على المجتمع الافتراضي
٩/١	شكل أيقونة الوصول السريع للمجتمع الافتراضي على الحاسب الآلي
١٠/١	أول شاشة للمجتمع الافتراضي بعد تنزيله على الحاسب الآلي
١١/١	**مصر داخل المجتمع الافتراضي متمثلةً في قهوة المصريين**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢/١	**من داخل قهوة المصريين داخل المجتمع الافتراضي**
١٣/١	**جانب من وجود مصر داخل المجتمع الافتراضي**
١٤/١	**جانب من المملكة العربية السعودية داخل المجتمع الافتراضي**
١/٢	التوزيع النوعي والزمني لمكتبات المجتمع الافتراضي
٢/٢	نسبة المكتبات التي لها كيان بالواقع مقارنةً بنسبة المكتبات التي نَشَأَتْ لأول مرة في المجتمع الافتراضي
٣/٢	جدول شهري لفعاليات مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسة
٤/٢	مجموعات الاهتمام المشترك التي تقترحها مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسة
٥/٢	بعض مواقع مراجعات الكتب التي توفِّر الرابطَ الخاص بها مكتبةُ المجتمع الافتراضية الرئيسة
٦/٢	يوضِّح شكل عرض الكتب في مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسة
٧/٢	يوضح أمثلة للكتب المسموعة التي تتيحها مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسة
٨/٢	نماذج من المصادر المتاحة على الخط المباشر التي توفِّرها مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسة
٩/٢	نماذج من المصادر المتاحة على الخط المباشر التي توفِّرها مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسة
١٠/٢	يوضح الميزان الافتراضي كخدمة تقدمها مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسة
١١/٢	مبنى مكتبة الكيك في المجتمع الافتراضي
١٢/٢	مكتبة الكيك من الداخل
١٣/٢	مكتب الاستقبال بمكتبة جامعة هونج كونج للعلوم التطبيقية
١٤/٢	برنامج محو الأمية المعلوماتية بمكتبة جامعة هونج كونج للعلوم التطبيقية
١٥/٢	قواعد البيانات التي توفِّرها مكتبة جامعة هونج كونج للعلوم التطبيقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦/٢	يوضح ترتيب المصادر داخل مكتبة CSI
١٧/٢	مبنى مكتبة المركز البوذي
١٨/٢	مبنى مكتبة تشيلبو العامة
١٩/٢	مدخل مكتبة Ageless Mind Project
٢٠/٢	مكتبة Big House of Little Poetry
٢١/٢	مجموعات مكتبة أديان العالم
٢٢/٢	أمثلة لبعض الديانات التي تغطيها مكتبة أديان العالم
٢٣/٢	سور القرآن المتاحة من خلال مكتبة أديان العالم
٢٤/٢	مكتبة GMO
٢٥/٢	المكتبة من الداخل
٢٦/٢	مبنى المكتبة من الخارج
٢٧/٢	مواعيد عمل المكتبة
٢٨/٢	إعلان تدشين مشروع مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية
٢٩/٢	مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية داخل المجتمع الافتراضي
٣٠/٢	لقاء بفريق عمل مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية داخل المجتمع الافتراضي
٣١/٢	مدخل المنتدى الدولي للمكتبيين العرب
٣٢/٢	تعريف بالمنتدى باللغتين العربية والإنجليزية
٣٣/٢	جانب من مكتبة جامعة زايد داخل المجتمع الافتراضي
٣٤/٢	مكتبة مركز بوذا Buddha كمثال لوجود المكتبة في مساحة فضاء
٣٥/٢	مكتبة Wine كمثال لوجود المكتبة في مساحة فضاء
٣٦/٢	مكتبة Kathline W. Dumke Fine Arts and Architecture كمثال لوجود المكتبة في مساحة فضاء
٣٧/٢	مكتبة كليفلاند العامة داخل المجتمع الافتراضي كمثال لتَشَابُهِ مبنى المكتبة بمكتبة الواقع
٣٨/٢	نموذج لمكتبة تُشْبِهُ مكتبات الواقع
٣٩/٢	نموذج ثانٍ لمكتبة تُشْبِهُ مكتبات الواقع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٠/٢	نموذج ثالث لمكتبة تُشْبِهُ مكتبات الواقع
٤١/٢	نموذج رابع لمكتبة تُشْبِهُ مكتبات الواقع
٤٢/٢	مبنى منظومة ائتلاف المكتبات – إبريل ٢٠٠٩
٤٣/٢	جانب آخر من مبنى منظومة ائتلاف المكتبات – يوليو ٢٠٠٩
٤٤/٢	مبنى مكتبة المجتمع الافتراضي – يناير ٢٠١٨
٤٥/٢	مكتبة أديان العالم كنموذج للمكتبات مفتوحة المبنى
٤٦/٢	من داخل مكتبة جامعة هونج كونج للعلوم التطبيقية
٤٧/٢	مثال لاجتماع في مكان مخصص للاجتماعات في حديقة المكتبة
٤٨/٢	مجموعات مكتبة المجتمع الافتراضي الرئيسة
٤٩/٢	مجموعات مكتبة الأديان بالمجتمع الافتراضي
٥٠/٢	مثال لشكل عرض مجموعات مكتبات المجتمع الافتراضي
١/٣	اللغات التي تَمَّت الإجابة على الاستبيان بها
٢/٣	استخدام المجتمع الافتراضي وارتباطه بلغة الإجابة على الاستبيان
٣/٣	استخدام المجتمع الافتراضي
٤/٣	العلاقة بين العمر واستخدام المجتمع الافتراضي
٥/٣	استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي طبقًا للعمر
٦/٣	الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة
٧/٣	الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة واستخدام المجتمع الافتراضي
٨/٣	العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي
٩/٣	محل سكن عينة الدراسة
١٠/٣	محل السكن الخاص بمستخدمي المجتمع الافتراضي في عينة الدراسة
١١/٣	محل سكن مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي
١٢/٣	المؤهلات العلمية لمستخدمي المجتمع الافتراضي
١٣/٣	العلاقة بين المؤهل العلمي واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي
١٤/٣	القدرات اللغوية لعينة الدراسة
١٥/٣	القدرات اللغوية لمستخدمي المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦/٣	القدرات اللغوية لمستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي
١٧/٣	وظائف مستخدمي المجتمع الافتراضي
١٨/٣	العلاقة بين الوظيفة واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي
١/٤	مدة استخدام المجتمع الافتراضي
٢/٤	طرق التعرف على المجتمع الافتراضي
٣/٤	معدل استخدام المجتمع الافتراضي
٤/٤	التردد على مكتبات المجتمع الافتراضي في عينة الدراسة
٥/٤	معدل التعامل مع مكتبات المجتمع الافتراضي لعينة الدراسة
٦/٤	رأي عينة الدراسة في مدى ملاءمة المجتمع الافتراضي للمكتبات
٧/٤	وسائل التواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي
٨/٤	دوافع استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي
٩/٤	الخدمات التي تَتِمُّ الإفادة منها من مكتبات المجتمع الافتراضي
١٠/٤	مدى كفاية المعلومات
١١/٤	الإيجابيات التي يراها المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي في خدماتها
١٢/٤	مدى ملاءمة المصطلحات المتداولة في مكتبات المجتمع الافتراضي
١٣/٤	متوسط الوقت المستغرق للرد على الاستفسارات
١٤/٤	رسالة خطأ توضح أن المجتمع الافتراضي لا يعمل إلا بتوفُّر إمكانات حاسب آلي محدَّدة
١٥/٤	المعوقات التي تَحُولُ دون الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة المنهجية

٠/٠ تمهيد:

إن المجتمع الافتراضي هو نموذج لمكتبات الجيل الثالث في بيئات افتراضية ثلاثية الأبعادLibrary ٣,٠ in ٣D virtual environments، وتُعَدُّ نقطة الانطلاق الأولى للتفكير فيه هي محاولة استكشاف وتطوير الإصدارة الثالثة من المكتبات Library ٣,٠، وأنها سوف تؤدي دورها في المقام الأول في بيئات تَخَيُّلِيَّة ثلاثية الأبعاد، وهي ما أصبحت تُعْرَفُ بالمجتمع الافتراضي(١).

ويزيد من أهميةِ موضوع هذه الدراسة ذلك التزايدُ المتضاعف في عدد الأفراد الذين يُسَجِّلُونَ أنفسهم داخل هذا المجتمع، وبلغ عددهم ٥١,٦٤١,١١٥ مشتركًا في سبتمبر ٢٠١٧(٢)، ويمثل الشكل رقم (١/٠) تَطَوُّرَ الاشتراكات في المجتمع الافتراضي منذ ديسمبر ٢٠٠٩ حتى يوليو ٢٠١٧. كما أشارت شركة جارتنر Gartner لبحوث تكنولوجيا المعلومات إلى أن أكثر من ٨٠% من المستخدمين الفعليين للإنترنت Active Users سيدخلون إلى عالم المجتمع الافتراضي مع نهاية عام ٢٠١١(٣).

---

(١) Peters, Tom, Lori Bell and Beth Galaway (٢٠٠٧) . A Report on the first Year of Operation of the Alliance Second Life Library ٢,٠ Project also known as the Alliance Information Archipelago: April ١١, ٢٠٠٦ through April ١٨, ٢٠٠٧ Available at: www.alliancelibrarysystem.com/pdf/٠٧sllreport.pdf Accessed in: ١٤/٢/٢٠٠٩.

(٢) Available at: https://danielvoyager.wordpress.com/ Accessed in ٤/٣/٢٠١٨

(٣) Available at: http://www.gartner.com/it/page.jsp?id=٥٠٣٨٦١ Accessed in: ١٦/٥/٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد توصَّلَت دراسةٌ تَمَّتْ من خلال الموقع الرسمي للمجتمع الافتراضي Second Life إلى أنه يوجد تزايدٌ ملحوظ في عدد الساعات التي يقضيها الأشخاص في المجتمع الافتراضي وهم يمارسون أنشطة مختلفة(٤).

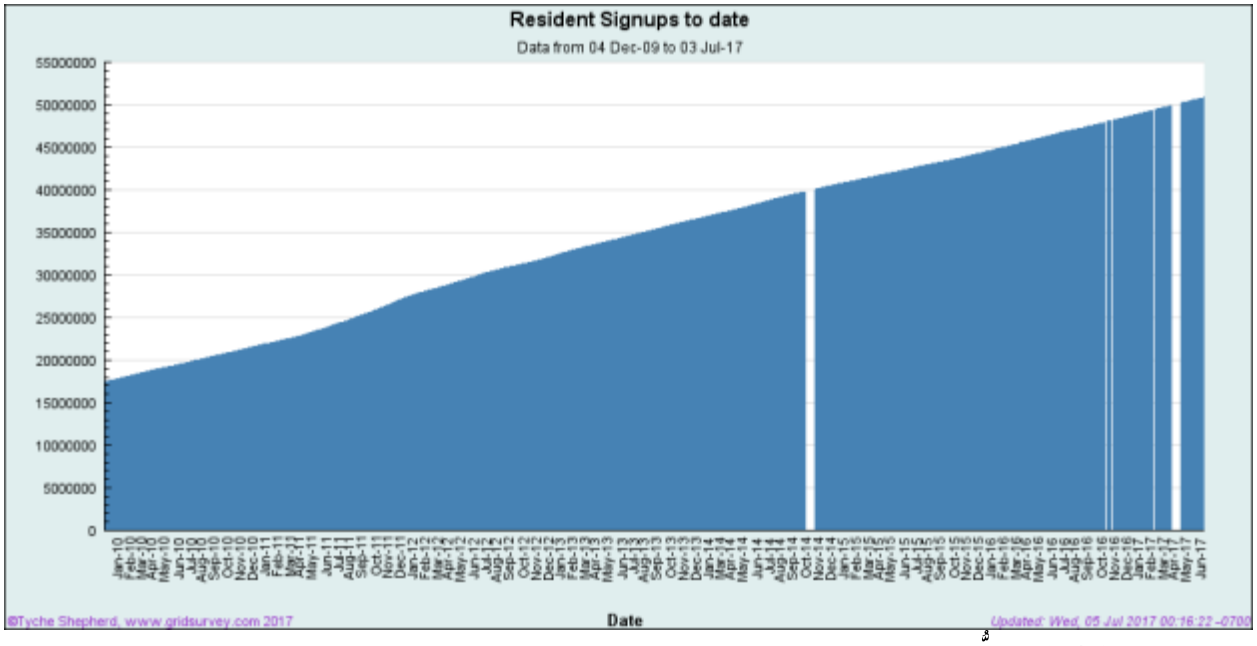

شكل رقم (١/٠) تطوُّر الاشتراكات في المجتمع الافتراضي منذ ديسمبر ٢٠٠٩ حتى يوليو ٢٠١٧(٥)

(٤) **Linden, Zee (Jan. ٢٠٠٩). Second Life Residents logged nearly ٤٠٠ million hours in ٢٠٠٨, growing ٦١٪ over ٢٠٠٧. Available at:** *http://blog.secondlife.com/٢٠٠٩/٠١/١٥/q٤٢٠٠٨/*

Accessed in: ١٤/٢/٢٠٠٩

(٥) Available at: https://danielvoyager.wordpress.com/ Accessed in: ٤/٣/٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١/٠ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة إلى تعريف المجتمع الافتراضي Second Life، وتعريف المكتبات التي أصبح لها كيانٌ مناظرٌ داخل هذا المجتمع، وكذلك الخدمات التي تُقَدَّمُ من خلال هذه المكتبات، ومدى الإفادة منها، خاصةً في ظل الجهود الرامية لاستثمار الجيل الثالث من تطبيقات الويب Web ٣,٠ في تطوير شبكة الإنترنت. كما أن فرص المكتبات والمستفيدين في المنطقة العربية لم يتم دراستها بشكل يحدد ملامح الاستفادة من الإمكانات المتاحة لكل منهما باستخدام المجتمع الافتراضي Second Life.

٢/٠ أهمية الدراسة:

تَكْتَسِبُ هذه الدراسة أهميَّتَها من تناولِها أنماطَ الإفادة من المكتبات في بيئة المجتمع الافتراضي، ومن مظاهر أهمية هذا الموضوع حِرْصُ الملايين من الأشخاص على أن يكون لهم معادلٌ رقمي داخل هذا المجتمع؛ فإحصائيًّا تمكن الإشارة إلى أنه منذ تَدْشِينِ مختبر ليندن بولاية سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية هناك أكثر من واحد وخمسين مليون شخص له مُعادل رقمي Avatar يتفاعل من خلاله داخل بيئة المجتمع الافتراضي، سواء كان هذا التفاعل بهدف الدراسة والبحث، أو التجارة وإدارة الأعمال، فضلًا عن الثقافة والترفيه. وبالإضافة إلى الأفراد هناك العديد من المؤسسات الأكاديمية والتجارية، ومن أمثلتها: جامعة أكسفورد، شركة IBM، ومؤسستا Amazon، eBay.

وعلى صعيد تَخَصُّصِ المكتبات والمعلومات يُعَدُّ تدشينُ منظومة ائتلاف المكتبات The Alliance Library System بأوهايو في عام ٢٠٠٦ هو البدايةَ الحقيقية لاهتمام المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بهذه البيئة الافتراضية الجديدة؛ حيث تَمَّ تخصيصُ مساحة تَخَيُّلِيَّة داخل المجتمع الافتراضي أُطْلِقَ عليها اسم مدينة مكتبات الفضاء الإلكتروني Cybrary City، وأُنْشِئَتْ داخلها كيانات مناظرة Replica للعديد من المكتبات، وتُقَدِّمُ من خلالها أنشطةً وخدماتٍ مختلفة. ومن جانبها طَرَحَتْ جمعيةُ المكتبات الأمريكية ALA على موقعها عشرةَ أسباب تشجع اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات للانخراط في المجتمع الافتراضي، وهذه الأسباب هي كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- يُعَلِّمُ ويساعد على اكتشاف نمط جديد من واجهات التعامل Interfaces.

٢- يُعَلِّمُ الارتباطَ بالحاسب الشخصي والعمل عليه كما لو كان أحد الألعاب وليس مَنْفَذًا لأداء المهام فقط.

٣- يضفي طابع المتعة والإبداع فيما يتَمَّ القيامُ به من أنشطة.

٤- يساعد في كَسْرِ العُزْلَةِ المِهَنِيَّة.

٥- يزيد من مهارات إعداد برامج الحاسب الآلي.

٦- يتيح تشكيل مجتمع تعلمٍ ذي طابع تعاوني.

٧- يناقش القضايا والمشكلات المرتبطة بالمكتبات، سواء في المجتمع الافتراضي Second Life- SL أو خارجه.

٨- يساعد على الاتصال والتواصل مع الخبراء في شتى المجالات، خاصةً مجال المكتبات والمعلومات.

٩- يُتَاحُ بالمجان، حيث يمكن الولوج إليه وممارسة أنشطة قد يَصْعُبُ القيامُ بها في الحياة الواقعية.

١٠- يُعَلِّمُ المرونةَ، سواء في التفكير أو في التَّعَلُّمِ.

أخيرًا، تَوَدُّ الباحثةُ الإشارةَ إلى أن الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) قد أَفْرَدَ أحدَ مَحَاوِرِهِ خصيصاً للمجتمع الافتراضي وتطبيقاته في مجال المكتبات والمعلومات، وذلك في مؤتمره العشرين بعنوان "نحو جيل جديد من نُظُمِ المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية"، الذي عُقِدَ في الفترة من ٩-١١ ديسمبر ٢٠٠٩ في الدار البيضاء بالمغرب، وتَضَمَّنَ هذا المحورُ ما يلي:

- خدمات المعلومات في العالم الافتراضي Virtual world

(المكتبات في العالم الثاني Second world – الاحتياجات المعلوماتية لقَاطِنِي العالم الثاني Avatars – مصادر المعلومات في العالم الثاني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٠ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- دراسة كل ما يرتبط بالمكتبات على اختلاف أنواعها داخل المجتمع الافتراضي، سواء أكان لها كيانٌ مناظر في الحياة الحقيقية، أم نشأت لأول مرة في المجتمع الافتراضي.

٢- دراسة وتحليل أنماط الإفادة من الخدمات والأنشطة التي تُقَدَّمُ من خلال مكتبات المجتمع الافتراضي، ثم قياس حجم هذه الإفادة وتقييمها؛ لبيانِ قيمةِ وحجم تأثير بيئة المجتمع الافتراضي على تلك المكتبات، وكذا على المستفيدين من خدماتها.

٣ استكشاف فرص الإسهام العربي في التَوَجُّهِ إلى إنشاء المكتبات داخل المجتمع الافتراضي.

٤- اقتراح التوصيات الملائمة في ضوء ما يَتِمُّ الانتهاءُ إليه من نتائج.

٤/٠ تساؤلات الدراسة:

١. ما طبيعة وملامح المجتمع الافتراضي؟ ومتى ظهر؟ وما أَوْجُهِ استثمارِه في مختلف المجالات بشكل عام وفي مجال المكتبات والمعلومات بشكل خاص؟ وكيف يَتِمُّ التعاملُ معه؟ وما إيجابياته؟ وما سلبياته؟

٢. ما المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي؟ وما نسبة المكتبات التي أصبح لها كيانات مناظرة Replica داخل هذا المجتمع الافتراضي ؟ وما نسبة المكتبات التي نشأت لأول مرة في المجتمع الافتراضي وليس لها وجود في الواقع؟ وما حجم إسهام المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات العربية في هذا المجتمع الافتراضي؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣. ما الخدمات والأنشطة التي تُقَدِّمُهَا مكتباتُ المجتمع الافتراضي؟ وما مدى الإفادة منها؟ وما المشكلات التي تَقِفُ حجر عثرة في سبيل الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؟ وكيف يمكن التصدي لها والتغلب عليها؟

٤. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السِّمَاتِ الديموجرافية (النوع، والعمر، والمؤهل العلمي، والحالة الاجتماعية، وإتقان اللغة الإنجليزية) واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي؟

٥. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السِّمَاتِ المِهَنِيَّةِ واستخدامِ مكتبات المجتمع الافتراضي؟

٥/٠ حدود الدراسة:

تتناول الدراسة جميع المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي، وعددهم ٩١ مكتبةً على مستوى العالم طبقًا لآخر إحصائية تَمَّ التوصلُ إليها بتاريخ ديسمبر ٢٠١٧، وذلك من حيث: النشأة والتطور، المبنى والتجهيزات، المجموعات، الموارد البشرية، خدمات المكتبات والمعلومات المُقَدَّمَة، ومدى الإفادة من تلك الخدمات، وكذا سِمَات المستفيدين منها، وذلك منذ إنشائها حتى تاريخ انتهاء الدراسة فبراير ٢٠١٨.

٦/٠ منهج الدراسة وأدواتها:

استعانت الدراسة بالمنهج الميداني لدراسة المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي وطبيعة الإفادة من خدماتها، وذلك لملاءمته لهذا النوع من الدراسات؛ حيث إنه يساعد في تحليل واقع المكتبات المتواجدة في المجتمع الافتراضي SL وتفسيره وتوصيفه، كما يهدف إلى إعطاء بيانات تفصيلية يمكن تصنيفُها وتفسيرها وتحليلها؛ للخروج بالنتائج والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها مُسْتَقْبَلًا في الأغراض العلمية والعملية فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي إطار هذا المنهج، تَمَّتْ الاستعانةُ بعددٍ من أدوات جمع البيانات، هي:

١- **الاستبيان:** حيث يُعتبر الاستبيانُ من أكثر أدوات تجميع البيانات استخداماً في الدراسات الاجتماعية بوجه عام، وفي دراسات الإفادة من المعلومات بوجه خاص[٦].

صياغة الاستبيان:

تَمَّ تحديدُ أهم بنود الاستبيان من خلال:

- الدراسة النظرية التي تَضَمَّنَتْهَا إجراءات البحث بالرجوع للمصادر المتخصصة في مجال البحث الاجتماعي؛ للوقوف على الأسس العلمية لبناء الاستبيان.
- الإفادة من الدراسات السابقة والمَثِيلَة في مجالات متقاربة مع موضوع الدراسة.
- الإفادة من الاستبيانات المُرْسَلَة من خلال القوائم البريدية ذات العلاقة بالمجتمع الافتراضي Second Life.
- تَمَّتْ صياغةُ معظم أسئلة الاستبيان بطريقة الأسئلة المغلقة لتوفير وقت المُجِيبِ عنها وتوفير الاتساق في الإجابات الواردة من مجتمع الدراسة.

تقسيم محتويات الاستبيان:

تَمَّ تقسيمُ الاستبيان إلى عدة أقسام رئيسة تَنْدَرِجُ تحتها أسئلةٌ ذات علاقة ببعضها البعض وبعنوان القِسْمِ، وهذه الأقسام هي:

القسم الأول: اللغة التي يُفضل الإجابة بها على الاستبيان، وكان الخيار بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

القسم الثاني: تعريف بالاستبيان والهدف منه وبالباحثة وبريدها الإلكتروني للتواصل عند الحاجة.

القسم الثالث: البيانات الشخصية، ويشتمل على أسئلة حول الاسم في الواقع، والاسم في المجتمع الافتراضي، والنوع، والسن والحالة الاجتماعية، ومحل الإقامة، وآخر شهادة علمية تَمَّ الحصول عليها، والوظيفة، والتخصص، واللغات التي يُجيدها، والبريد الإلكتروني.

---

(٦) حشمت قاسم (١٩٨٤). خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: مكتبة غريب، ص٤٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الرابع: بداية الاستبيان، ويشتمل على سؤال واحد حول: هل تستخدم المجتمع الافتراضي أو لا، في حالة الإجابة عليه بنعم يَتِمُّ الانتقال للسؤال التالي، أما في حالة الإجابة عنه بلا ينتهي الاستبيان.

القسم الخامس: التعامل مع المجتمع الافتراضي Second Life، ويندرج تحته أربعة أسئلة حول مدة استخدام المجتمع الافتراضي، ومعدل استخدامه، وكيف تَمَّ التعرف عليه، والتوقيت الملائم للتعامل معه.

القسم السادس: استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life، ويندرج تحته سؤال واحد حول استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي من عَدَمِه، وفي حالة الإجابة عن هذا السؤال بنعم يَتِمُّ الانتقال إلى القسم التالي، أما في حالة الإجابة بلا فينتهي الاستبيان.

القسم السابع: التعامل مع مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life، ويشتمل على ثلاثة أسئلة حول عدد مرات استخدام هذه المكتبات، وهل يُعْتَبَرُ المجتمع الافتراضي بيئةً مناسبة لتقديم خدمات المكتبات، وكيفية التواصل مع تلك المكتبات.

القسم الثامن: الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين، ويندرج تحته سؤال واحد حول دوافع استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي.

القسم التاسع: حجم وطبيعة الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life، ويشتمل على سؤالين؛ الأول حول الخدمات التي تَتِمُّ الإفادة منها من مكتبات المجتمع الافتراضي، والثاني حول الخدمات التي يرغب المستفيدون في إضافتها.

القسم العاشر: مدى رضا المستفيدين عن خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life، ويشتمل على ستة أسئلة؛ الأول عن مدى كفاية المعلومات التي يَتِمُّ الحصولُ عليها، الثاني عن إيجابيات الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي، الثالث عن المصطلحات المتداولة في المكتبات، الرابع حول متوسط الوقت المستغرق للرد على الاستفسارات، الخامس حول وجود فتراتٍ لاستقبالِ طلباتِ الحصول على المعلومات من عدمه، السادس حول الفترات التي تُحَدِّدُهَا المكتباتُ لطلب معلوماتٍ مُحَدَّدَةٍ إن وُجِدَتْ.

القسم الحادي عشر: المشكلات التي تعترضُ سبيلَ الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي، ويشتمل على سؤال واحد حول السلبيات التي يراها المستفيدُ في خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثاني عشر والأخير: يشتمل على ثلاثة أسئلة مفتوحة حول اقتراحات المستفيدين لتطوير خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ في ثلاث فئات من الاقتراحات: الأول مُوَجَّه لمديري المكتبات، والثاني مُوَجَّه لاختصاصي المكتبات والمعلومات، والثالث مُوَجَّه للمجتمع الافتراضي Second Life.

إخراج الاستبيان:

للتأكد من صِدْقِ محتوى الاستبيان تَمَّ عرضُه على العديد من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، حيث طُلِبَ منهم إبداءُ رأيِهم في مدى صلاحية كل عبارة من العبارات من حيث الوضوح ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، وقد أُخِذَتْ في الحسبان اقتراحاتُ المُحَكَّمِينَ، حيث تَمَّ على ضوئها إجراءُ بعض التعديلات في الصياغة والترتيب، وهو ما مَكَّنَ من إعداد الاستبيان في صورته النهائية وجعله جاهزاً للقيام بالدراسة. وقد تَمَّ عرضُه على السادة المتخصصين في المجال لتحكيمه، وهم الأستاذ الدكتور/ **هشام محمود عزمي** –رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية المصرية وأستاذ المكتبات بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة–، والأستاذ الدكتور/ **مصطفى أمين حسام الدين** –الأستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة–، وذلك بعد مراجعته وتعديله عدة مرَّاتٍ من المغفور له الأستاذ الدكتور/ **حشمت محمد علي قاسم**، والأستاذة الدكتورة/ **أماني أحمد رفعت** –متعها الله بالصحة والعافية–.

- تَمَّ تصميمُ الاستبيانِ إلكترونيًّا من خلال آداة نماذج جوجل التي تتيح إنشاء الاستبيان وتقسيمه وإرساله إلى عينة الدراسة ومن ثم استقبال الإجابات في شكل عملي يسهل استخدامها وتحليلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توزيع الاستبيان:

بعد تعديلِ الاستبيانِ –بالإضافة والحذف وإعادة الترتيب وتوضيح بعض المصطلحات واستبدال مصطلحات بأخرى– طُبِّقَ على مجموعةٍ صغيرة من مجتمع الدراسة؛ للتأكد من وضوح الأسئلة، وتصميمِها بشكل صحيح، ومدى الربطِ بين الأسئلة بشكل منطقي، ووصول الإجابات بالشكل المراد. وبعد مراقبة إجابة العينة التجريبية للاستبيان، وتعديل ما تَمَّتْ ملاحظةُ أنه بحاجة لتعديل، واستقبال ملاحظات العينة المُجِيبَة على الاستبيان، وتعديل ما اقْتُرِحَ من تعديلات ذات علاقة بالربط المنطقي للأسئلة أو الإحالة بين الأسئلة أو توضيح غموض بعض المصطلحات –وذلك نظراً لأنه ليس كل مجتمع الدراسة من متخصصي المكتبات والمعلومات– تَمَّ البدء في توزيع الاستبيان، وهو الأمر الشاق الذي اسْتَغْرَقَ أكثر من عامٍ للحصول على أكبر عدد ممكن من مستخدمي المجتمع الافتراضي Second Life. ومن أهم السبل التي سَلَكَتْهَا الباحثة لتوزيع الاستبيان هي:

- التواصل مع مختبر ليندن للحصول على بيانات المشتركين أو الوصول إلى طريقة للتواصل مع المشتركين للإجابة على الاستبيان.
- إعداد ونشر موضوع على المدونة الرسمية للمجتمع الافتراضي Second Life ووضع رابط الاستبيان عليها(٧).
- توزيع الاستبيانِ على مجموعات الاهتمام المشترك للمتخصصين في المكتبات على "فيسبوك".
- إرسال الاستبيان من خلال القوائم البريدية ذات العلاقة بالمجتمع الافتراضي Second Life من خلال بريد ياهو.

(٧) https://community.secondlife.com/forums/topic/٤١١٤٢١-second-life-/questionnaire

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إرسال الاستبيان من خلال عدة قوائم بريدية متخصصة في المكتبات، من أمثلة Library Experts، Cybrarians، Cybrarians Journal.
- إرسال الاستبيان لجميع الأصدقاء المُضَافِينَ على المجتمع الافتراضي Second Life.
- إرسال الاستبيان لصفحة Community Virtual Library على "فيسبوك"، وهي المكتبة الرئيسية داخل المجتمع الافتراضي على الرابط التالي:

https://www.facebook.com/CommunityVirtualLibrary

- إرسال الاستبيان للمجموعات المتخصصة بالمكتبات داخل المجتمع الافتراضي Second Life، وهم:

ALA SL-Events

Alphabetical Library Association

Consumer Health & Medical Libraries

Faces of the Reading Rainbow

Federal Librarians of Second Life

Global Librarian Union

Law Librarians of Second Life

Librarian – Love Library

Librarian Death Squad

Librarians of Second Life

Librarians of Second CE Group

Librarians without Borders

Library Famous Paparazzi

Library: Academic Avatar Librarians

NJ Librarians

OSU Library Group

Rural Librarians in Second Life

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Second Life Library ٢,٠

Second Life Medical Library ٢,٠

UConn Librarian

Virtual Worlds Librarians

- إرسال الاستبيان لأكثر من ٢٠٠٠ متابع على "لينكد إن" من خلال الرسائل المباشرة.
- نشر الاستبيان على العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل "فيسبوك" و"لينكد إن" و"تويتر" وغيرهم.

تفريغ البيانات:

بعد الحصول على حوالي ٤٩٨ إجابةً للاستبيان، وُجِدَ أن عددَ مستخدمي المجتمع الافتراضي لا بأس به، لذلك تَمَّ اتخاذُ قرارِ التحليل، وذلك من خلال مراجعة الاستبيان بعد التطبيق؛ لاستبعاد النسخ ذات الإجابات الناقصة أو التي تنمُّ عن أن المستفيد غير جادٍّ في إجابته عن الاستبيان، ومن ثَمَّ تَمَّ حَصْرُ النسخ الصالحة للتحليل وتحديدها، وقد نَتَجَ عن هذه الخطوة استبعادُ حوالي (٩٨) إجابةً غير صالحة للتحليل، وبذلك يصبح عددُ النسخ الصالحة للتحليل (٤٠٠) نسخة. وتَمَّ تهذيبُ بعض البيانات وتوحيد لغة الإجابة وتجهيز البيانات للتحليل الإحصائي.

المعالجة الإحصائية:

اطَّلَعَت الباحثة على القسم التحليلي في عدد من الدراسات السابقة والمَثِيلَة، كما اطَّلَعَتْ على عدد من الكتب المتخصصة في الإحصاء، ونظرًا لشَغَفِهَا بالإحصاء والرياضيات فقد آثَرَت الباحثةُ أن تقومَ بالتحليل الإحصائي بنفسها، وعدم الاعتماد على مساعدة خارجية من متخصص في الإحصاء؛ حتى تكون على مقربة أكبر من نتائج التحليل، وقد اعتمدت الباحثة في التحليل على عدد من القوانين مثل مقياس حُسْنِ المطابقة كا٢، والوسط الحسابي؛ للوصول إلى متوسط أعمار عينة الدراسة، كما استعانت بالجداول المحورية Pivot tables المتاحة بجداول البيانات Excel التي تساعد في تلخيص البيانات وتنظيمها وتحليلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- المقابلات الشخصية التَّخَيُّلِيَّة Virtual interviews:

أجرت الباحثةُ عدداً من المقابلات الشخصية مع اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات والمستفيدين داخل المجتمع الافتراضي من خلال المعادل التخيلي لها، الذي يحمل اسم Aziza Actor، كما يتضح من الشكلان (٢/٠، ٣/٠)

شكل رقم (٢/٠) مقابلة تَخَيُّلِيَّة بين الباحثة واختصاصيِّي المكتبات والمعلومات بالمجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٣/٠) مقابلة تَخَيُّلِيَّة للباحثة مع أحد المستفيدين من مكتبات المجتمع الافتراضي

٣- الملاحظة بالمشاركة Participant observation

في هذا النوع من المشاركة يكون الباحثُ جزءاً من مجتمع الدراسة. وهنالك عدة طرق للدخول لهذا النوع من الملاحظة؛ ومنها أن يكون الباحثُ عضواً في جماعةٍ ما ثم يُقَرِّرُ ملاحظتَها. وقد يَلْتَحِق الباحثُ بجماعةٍ ما بغَرَضِ ملاحظتها، بغَضِّ النظر عن الطريقة التي يصبح بها الباحث جزءاً من الجماعةِ المراد ملاحظتها، تكون المشاركة النشطة في حياة مجتمع الدراسة المُكَوِّنَ الأساسي في الملاحظة بالمشاركة. وقد قامت الباحثة –في سبيل تحقيق ذلك، وسعياً للتعرف من الداخل على بيئة المجتمع الافتراضي وكيانات المكتبات الناشئة داخلها– بفتح حسابٍ رقميٍّ خاصٍّ بها، وأَنْشَأَتْ من خلاله معادلًا رقمياً Avatar لها تقوم من خلاله بالتردد على المكتبات موضوع الدراسة وتقييم الخدمات بنفسها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقياس أنماط الإفادة منها بشكل عملي. كما قامت بتقديمِ خدماتٍ مكتبيةٍ كمتطوعة Volunteer في المكتبة الرئيسية في المجتمع الافتراضي. كما قامت بالاشتراك في قوائم المراسلة مثل: Second Life Research Listserv (SLRL)، كما اشتركت في عدد من المدونات ومجموعات الاهتمام المشترك. يوضح الشكلان (٤/٠، ٥/٠) أمثلة لأنشطة الباحثة داخل مكتبات المجتمع الافتراضي

شـــكل رقم (٤/٠) أثناء عرضِ الباحثةِ العملَ كمتطوعةٍ لتقديم خدمات المكتبات داخل المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٥/٠) أثناء حصول الباحثة على حَصْرِ مكتبات المجتمع الافتراضي

عينة الدراسة:

بما أن تحديدَ عينةِ الدراسة من أصعب المشكلات في دراسات المستفيدين من المعلومات –وذلك لأنه من الممكن النظر إلى المستفيد في إطار عدد كبير من الأُطُرِ النفسية والاجتماعية، ومن الصعب في معظم الأحيان دراسة جميع الأفراد الذين يُشَكِّلُونَ الوسطَ أو المجتمع موضوع البحث– فإنه يَتِمُّ اللجوءُ إلى عَيِّنَاتٍ من المستفيدين. ولضمان صدق النتائج التي يمكن استخلاصُها من الدراسة، فإن هذه العينات ينبغي أن تكون مُمَثِّلَةً لمجتمع الدراسة قدر الإمكان. والاختيار العشوائي هو أكثر طُرُقِ الْتِقَاطِ العيناتِ فعاليةً؛ نظراً لأنه لا يمكن للعينة أن تكون تمثيلًا غير مُتَحَيِّزٍ للمجتمع إلا إذا تَسَاوَتْ فرصُ جميعِ أفراد هذا المجتمع في الاختيار"[٨].

(٨) حشمت قاسم (١٩٨٤). خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. المصدر السابق نفسه، ص ص ٤٤٧–٤٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولذلك تَمَّ الاختيارُ العشوائي لعينة الدراسة؛ نظراً لضخامة العدد الذي يَسْتَخْدِمُ المجتمعَ الافتراضي –حيث تَعَدَّى خمسين مليونًا–، وأيضًا نظراً لصعوبة الوصول لجميع فئات مجتمع الدراسة –نظراً لتَشَتُّتِهِمْ في جميع دول العالم– فكان البديلُ المتاحُ للباحثة هو اعتبارَ الذين استجابوا للرد على الاستبيان هم عينة الدراسة. أما من ناحية المكتبات الناشئة بالمجتمع الافتراضي فلم يَتِمَّ أَخْذُ عينةٍ منهم بل تَمَّتْ دراسةُ المجتمع كله، وقوامه ٩١ مكتبةً من جميع دول العالم –طبقًا لحصر ديسمبر ٢٠١٧–.

٧/٠ مصطلحات الدراسة:

١/٧/٠ الانغمار Immersion:

الغمر، بفتح الغين وسكون الميم: الكثير، أي يغمر من دخله ويغطيه. والانغمار هو الانغماس في الماء(٩).

٢/٧/٠ – أنماط الإفادة Benefits patterns:

– "تُعرف الأنماط بأنها السُّبُلُ التي يَسْلُكُهَا الباحثُ للحصول على ما يحتاجه من المعلومات"(١٠).

– كما تُعرف الإفادة بأنها المُحَصِّلَةُ النهائية من المعلومات التي يحصل عليها المستفيد من أيِّ مصدرِ معلوماتٍ بناءً على طلبٍ أو رغبةٍ أو حاجةٍ، سواء من خلال الخدمات التي تُقَدِّمُهَا مرافقُ المعلومات، أو من خلال سُبُلِ الاتصالِ الشخصي، وحضور اللقاءات والمؤتمرات العلمية والزيارات الميدانية، وكذلك الاستعانة باختصاصيِّي المعلومات ومراصد البيانات المختلفة(١١).

---

(٩) ابن منظور. لسان العرب. القاهرة: دار المعارف. ص. ص. ٣٢٩٣، ٣٢٩٤

(١٠) ليلى سيد سميع (٢٠٠٢). الفهارس المتاحة على الخط المباشر في المكتبات الأكاديمية والمتخصصة بالقاهرة الكبرى: دراسة تحليلية لاتجاهات المستفيدين وأنماط الإفادة ومشكلات التفاعل / إشراف شعبان عبد العزيز خليفة. رسالة (ماجستير)، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. ص٥.

(١١) حشمت قاسم (١٩٨٤). خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. المصدر السابق نفسه، ص ص ٤٣٨–٤٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– كما تُعرف دراسات الإفادة بأنها "تلك الدراسات الخاصة بالإفادة من مكتبات بعَيْنِهَا، أو الإفادة من نوعية معينة من المكتبات، أو الإفادة من أحد نُظُمِ استرجاعِ المعلومات أو الإفادة من إحدى الخدمات أو القنوات، أو الإفادة من نوعياتٍ مُعَيَّنَةٍ من الخدمات أو المصادر، فضلًا عن الدراسات التي تَهْتَمُّ بفئاتٍ أو أوساطٍ معينة من المستفيدين أو الدراسات التي تَهْتَمُّ بتَدَفُّقِ المعلومات في مجالات علمية أو مِهَنِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ"(١٢).

وفي ضوء هذا التعريف، يمكننا تقسيم دراسات الإفادة من المعلومات على النحو التالي:

١– دراسات تَهْتَمُّ بالإفادة من مكتباتٍ أو مراكز معلوماتٍ مُعَيَّنَةٍ.

٢– دراسات تَهْتَمُّ بالتعرف على السلوك الاتصالي لوَسَطٍ مُعَيَّنٍ أو لفئة مُعَيَّنَةٍ من المستفيدين.

٣– دراسات تَهْتَمُّ بالإفادة من نوعياتٍ مُعَيَّنَةٍ من مصادر المعلومات.

٣/٧/٠– الدولار اللِّينْدِني (L$)Linden dollar:

هي العملة المستخدَمة في المجتمع الافتراضي SL، ويمكن تحويلها للدولار الأمريكي، والدولار الواحد يساوي ٢٧٠ ليندن دولار تقريباً.

٤/٧/٠– القاطنون Residents:

يُعرف القاطن Resident بأنه الشخص الذي يعيش في مكان لفترةٍ ما، ولكن يُقصد به في المجتمع الافتراضي أنه أحدُ أعضاء هذا المجتمع(١٣).

---

(١٢) حشمت قاسم (١٩٨٤). دراسات الإفادة من المعلومات: طبيعتها ومناهجها. *مكتبة الإدارة*. مج١١، ع٣، رمضان ١٤٠٤هـ، ص٥٥.

(١٣) Accessed in: ٦/٤/٢٠٠٩ Available at: http://en.wikipedia.org/wiki/Resident

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٠/٧/٥- الكيان المناظر Replica:

هي نسخة أو عمل فني قام بتصميمه الفنان الذي قام بتصميم الكيان الأصلي أو تحت إشرافه(١٤). ويقصد به في هذه الدراسة الفرع الافتراضي للمكتبة الموجودة في الواقع.

٠/٧/٦ -المجتمع الافتراضي Virtual Community (١٥):

على الرغم من وجود تعريفات عدة للمجتمع الافتراضي مثل:

- عالم تَخَيُّلِيّ أو افتراضي كامل على الخط المباشر مليء بالأماكن التي يُرَادُ الذهابُ إليها في الواقع، مثل المحلات، والمتاحف، والمُتَنَزَّهَات، والمسارح، والمكاتب، والنوادي، والبيوت، والمكتبات،... وغيرها(١٦).

- "هو حياة ذات ثلاثة أبعاد افتراضية بناها ويديرها سكانها.. أنشأها فيليب روسدال في عام ٢٠٠٣ بمختبر ليندن في سان فرانسيسكو"(١٧).

والتعريف الإجرائي الذي سوف تتبناه هذه الدراسة للمجتمع الافتراضي أنه: "عالم تَخَيُّلِيٍّ ثلاثي الأبعاد متاح على الخط المباشر من خلال الإنترنت، يُوَفِّرُ لقاطنيه Residents بيئةً انغمارية يمكنهم التواصل داخلها بحُرِّيَّةٍ من خلال المعادل التَّخَيُّلِيِّ Avatar؛ بهدف إجراء بعض الأنشطة الترفيهية أو التعليمية أو التجارية باستخدام العملة المُوَحَّدَة وهي الدولار الليندني Linden Dolar (L$)".

---

(١٤) Reitz, Joan M. (٢٠٠٩). ODLIS- *Online Dictionary of library and information science*. Retrieved ٢٤/٤/٢٠٠٩, from Danbury: Libraries Unlimited. Available at: http://lu.com/odlis/odlis_R.cfm# Accessed in: ١٠/٢/٢٠٠٩.

(١٥) ويُقْصَدُ به في هذه الدراسة Second Life. وتَمَّ ذِكْرُ المصطلح الموجود بالمتن بسبب عدم الموافقة على اعتمادِ المصطلحِ وترجمتهِ التي أَقَرَّتْهَا الباحثة.

(١٦) Floyd, Joseph (spring ٢٠٠٧). Second life for librarians. *Florida libraries*.vol.٥٠, issue١, p.٤ Accessed in: ١٥/١٢/٢٠٠٨ Available at: http://web.ebscohost.com/

(١٧) الحياة الثانية أو العالم الافتراضي Second Life Accessed in: Available at: http://arablibrarian.wordpress.com/category/second-life ١٠/١/٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧/٧/٠ –المعادل التَّخَيُّلِيّ Avatar:

"هو التمثيل الافتراضي Virtual representative أو البديل الرقمي Digital alter للشخص داخل المجتمع الافتراضي، وهو عبارة عن شخصية كارتونية كالتي تَظْهَرُ في الألعاب الإلكترونية ثلاثية الأبعاد، يتواصل الأفراد من خلالها داخل المجتمع الافتراضي، ويتفاعلون مع مفرداتها. ويمكننا تشبيه هذا المعادل بـــ"دُمْيَةِ الماريونيت" التي تَتَّصِلُ بخيوطٍ يُمْسِكُ بها مُحَرِّكُهَا وتَتَحَرَّكُ حسب هواه وتَأْتَمِرُ بأَمْرِهِ، فالمعادل يصمت أو يتكلم حسب رغبة صاحبه"(١٨).

٨/٧/٠– المكتبات الافتراضية virtual libraries:

هناك العديد من التعريفات للمكتبات الافتراضية، نذكر منها ما يلي:

– هي مكتبات موجودة على الإنترنت وليس لها مكان في الواقع(١٩).

– هي مكتبات لا توجد سوى في الحيز الافتراضي virtual space، وهو الفضاء المعلوماتي Cyberspace(٢٠).

– المكتبة الافتراضية تتجاوز الحدود المكانية والجغرافية، فضلًا عن قدرتها على الجمع بين أكثر من فئةٍ وظيفيةٍ واحدة للمكتبات يجمعها هدفٌ مشترك(٢١).

– كما ورد في معجم المكتبات وعلم المعلومات المتاح على الخط المباشر ODLIS أن المكتبة الافتراضية هي مكتبة بلا جدران library without walls؛ حيث إن مجموعاتها لا تُوجَدُ على مواد ورقية أو فيلمية، أو أي شكل آخر ملموس ومتاح في موقع مادي physical location، لكنها متاحة بصورة إلكترونية في شكل رقمي، ويَتِمُّ الوصولُ إليها عبر شبكات الحاسبات"(٢٢).

---

(١٨) عبد الله حسين متولي (٢٠٠٩). الحياة الثانية Second life وتطبيقاتها في التعليم الإلكتروني في تخصُّص المكتبات والمعلومات. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. مج١٦، ع٣١، ص١٥٥.

(١٩) مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي (٢٠٠٥). المكتبات الرقمية = Digital Libraries. *مجلة المعلوماتية*. ع١٠.

Available at: http://informatics.gov.sa/ Accessed in: ٢١/٢/٢٠٠٩

(٢٠) عبد الرحمن فراج (٢٠٠٥). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. المصدر السابق نفسه.

(٢١) حشمت قاسم (٢٠٠٥). الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص٥٣٢.

(٢٢) Reitz, Joan M. (٢٠٠٩) ODLIS– Online Dictionary of library and information science.

Available at: http://lu.com/odlis/odlis_R.cfm# Accessed in: ١٠/٢/٢٠٠٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩/٧/٠-المكتبات الإلكترونية Electronic Libraries:

"هي مكتبات ذات كيان مادي Physical، وتشتمل على مواد مختلفة ومتنوعة من أوعية المعلومات التقليدية والإلكترونية، وتُدَارُ بواسطة نظام آليٍّ يتوافر به الحدُّ الأدنى من النُّظُمِ الفرعية، كما أنها تُقَدِّمُ خدماتِها في صورتين: مادية، ورقمية"[٢٣].

١٠/٧/٠ – المكتبات الرقمية Digital Libraries:

- "هي مجموعة من مواد المعلومات الإلكترونية أو الرقمية digital، المتاحة على خادم المكتبة server، ويمكن الوصول إليها من خلال شبكة مَحَلِّيَّةٍ أو على المشاع عبر الشبكة العنكبوتية"[٢٤].
- هي مكتبة بها مجموعة لا بَأْسَ بها من المصادر المتاحة في شكل مقروء آليًّا (في مقابل كل من المواد المطبوعة ورقيًّا أو فيلميًّا microform، ويَتِمُّ الوصولُ إليها عبر الحاسبات. وهذا المحتوى الرقمي يمكن الاحتفاظ به محليًّا أو إتاحته عن بُعْدٍ عن طريق شبكات الحاسبات[٢٥].

١١/٧/٠-مكتبات الفضاء الإلكتروني Cybrary City:

هي عبارة عن إحدى الجزر الموجودة في المجتمع الافتراضي SL، حيث يقوم اختصاصيُّو المكتبات بتقديم الخدمات لمستخدمي المجتمع الافتراضي SL.

١١/٧/٠ – مكتبات المجتمع الافتراضي Virtual Community Libraries:[٢٦]

هي عبارة عن جهد جماعي لاختصاصيِّي مكتبات المجتمع الافتراضي لتطوير مصادر المعلومات وخدمات المكتبات في العالم الافتراضي، وبدأ هذا المشروعُ اعتمادًا على فكرة أن المكتبات بحَاجَةٍ إلى توفير الخدمات وبناء وجود لها حيث يوجد المستفيد.

---

(٢٣) عبد الرحمن فراج (٢٠٠٥). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. *مجلة المعلوماتية*. ع١٠.
Available at: http://informatics.gov.sa/ Accessed in: ٢١/٢/٢٠٠٩

(٢٤) عبد الرحمن فراج (٢٠٠٥). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية، المصدر السابق نفسه.

(٢٥) Reitz, Joan M. (٢٠٠٩).Op. cit.

٢٦ يقصد بها Second Life libraries

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ترى مجموعةُ اختصاصيِّي المكتبات في هذا المجتمع أنه كما تُعَدُّ المكتباتُ جزءاً مهمًّا وذا قيمة في الحياة الحقيقية، فهي كذلك أيضاً في العوالم الافتراضية[٢٧].

٨/٠ الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالبحث في بعض قواعد البيانات العالمية؛ بهدف التوصل إلى دراسات سابقة مماثلة لموضوع الدراسة، وتَمَّ التركيزُ على رسائل الماجستير والدكتوراه فقط. ومن هذه القواعد ما يلي:

١- بنك المعرفة المصري EKB.

٢- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

٣- ProQuest Dissertations & Theses Global

٤- EBESCO: EBESCO host Research database.

٥- EBESCO Academic search Complete.

وقد تَمَّ استخدامُ الكلمات المفتاحية التالية أثناء البحث في هذه القواعد:

- Second Life.
- Second Life + Libraries.
- Libraries in Second Life.
- Library Services in Second Life.
- Libraries + Virtual world.
- Libraries + virtual environment.
- Virtual reality + library

---

(٢٧) Kowalsky, Michelle (٢٠٠٩). THE DEVELOPMENT PROCESS OF THE SECOND LIFE LIBRARIANS. Dissertation (Ph.D.).Pepperdine University, Graduate School of Education and Psychology, P.٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَمَّ تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين رئيسين؛ الأول: دراسات تتناول موضوعَ أنماط الإفادة من المكتبات أو مراكز المعلومات وخدماتها، الآخر: دراسات تتناول موضوعَ المجتمع الافتراضي Second Life. وتَمَّ تقسيمُ كل قسم منهما إلى أقسام فرعية، وتَمَّ ترتيبُ الدراسات من الأحدث إلى الأقدم تحت كل قسم من الأقسام. ونظراً لضخامة الإنتاج الفكري في موضوع أنماط الإفادة، تَمَّ الاكتفاء على دراسات تَهْتَمُّ بالإفادة من مكتبات أو مراكز معلومات معينة وخدماتها فقط؛ نظراً لارتباطها بموضوع الدراسة.

١/٨/٠ دراسات تتناولُ أنماطَ الإفادة من المكتبات أو مراكز المعلومات وخدماتها:

أ. دراسات تتناول إفادةَ فئة محدَّدَةٍ من مكتبات محدَّدَة:

- **عزة سيد محمد محمد شيمي (٢٠١٥). إفادة المهندسين المعماريين من مرافق المعلومات في مصر: دراسة ميدانية / إشراف عبد الستار الحلوجي وفايقة حسن. أطروحة (دكتوراه) – جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. أ–ص، ٢١٦، ١٣٦ص.**

تناولت الدراسة سلوكيات البحث عن المعلومات بالنسبة للمعماريين المستفيدين من مرافق المعلومات في إقليم القاهرة الكبرى، بهدف التعرف على السمات الشخصية والمِهَنية للمهندسين المعماريين، ومرافق المعلومات التي يَتَرَدَّدُونَ عليها، ومصادر المعلومات التي يعتمدون عليها، ومدى رضاهم عن الخدمات المُقَدَّمَةِ لهم، والكشف عن سُبُلِ تطوير الخدمات وتحسينها. وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج، من أهمها أنه لا يوجد مِرْفَقُ معلوماتٍ معماري متكامل يُلَبِّي كلَّ الاحتياجات المعلوماتية والخدمية للمعماريين، مما يؤدي إلى ضرورة زيارة أكثر من مِرْفَقِ معلومات للحصول على ما يحتاجون إليه، ووجود تَبَايُنٍ كبير في سلوكيات البحث عن المعلومات بين المعماريين، وكانت أكثر الفئات العمرية استخداماً لمَرَافِقِ المعلومات هي الفئة العمرية من ٢١–٣٠ سنة. وقد أَوْصَت الدراسةُ بضرورة العمل على إنشاء مرفق معلومات معماري متكامل من حيث مصادر المعلومات والخدمات التي يحتاج إليها المعماريون، إلى جانب مرافق المعلومات المعمارية الأخرى المتوافرة في المؤسسات الأكاديمية والبحثية والحكومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَتَّفِقُ هذه الدراسةُ مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان أنماطَ الإفادةِ من المكتبات ومرافق المعلومات، ولكنهما يختلفان في أن تلك الدراسة تُرَكِّزُ على إفادة فئةٍ واحدةٍ مُحَدَّدَةٍ، وهي المهندسون المعماريون، أما دراسة الباحثة فهي تتناول إفادةَ جميع الفئات دون تحديدِ فئةٍ بعينها دون أخرى.

- **عبد الوهاب محمد عبد الوهاب الجمال (٢٠٠٩). أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين من مكتبات الكليات الشرعية بجامعة الأزهر: دراسة ميدانية / إشراف سيدة ماجد، السيد السيد النشار. رسالة (ماجستير). جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات. ٢٨٩ ص.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس والباحثين من مكتبات الكليات الشرعية، وذلك من خلال التعرف على دوافع مجتمع البحث في التردُّدِ على مكتبات الكليات الشرعية، وأسباب عدم التردد، وأهم المكتبات التي يَتِمُّ الرجوعُ إليها غير مكتبة الكلية، وأسباب ذلك. بالإضافة إلى التعرف على أشكال أوعية المعلومات التي يحتاج إليها مجتمع البحث ومدى توافرها، وسُبُل الحصول عليها داخل مكتبة الكلية، وأهم الصعوبات التي تُوَاجِهُ مجتمعَ البحث عند التردد على مكتبات الكليات الشرعية، والتي تَحُولُ دون الإفادة من خدماتها، ومقترحاتهم للتغلب على هذه الصعوبات.

وتَتَّفِقُ هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان أنماطَ الإفادة من مكتباتٍ محددة، ولكنهما يختلفان في أن تلك الدراسة تتناول مكتباتٍ تقليديةً فعلية موجودة بالواقع، أما دراسة الباحثة فتتناول مكتباتٍ تَخَيُّلِيَّةً متاحة من خلال المجتمع الافتراضي Second Life.

- **عبد الله حسين متولي (٢٠٠٣). إفادة المرضى من مكتبات مستشفيات الصحة النفسية: دراسة تجريبية. (أطروحة دكتوراه). جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يهدف هذا البحث إلى بيانِ واقعِ مكتباتِ مستشفياتِ الصحة النفسية في مصر، مع التركيز على دراسةِ موضوعِ العلاج بالقراءة بوصفه أحدَ أنماطِ الإفادة من المكتبات والمعلومات. وقد استخدم الباحثُ أولًا المنهجَ الميدانيَّ لمكتبات بعض مستشفيات الصحة النفسية في مصر، وثانياً محاولة رصد وتطبيق تجربة العلاج بالقراءة على عينة من مرضى الفصام بإحدى مستشفيات الصحة النفسية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان الإفادةَ من المكتبات، ولكنهما يختلفان في أن تلك الدراسة تُرَكِّزُ على موضوع العلاج بالقراءة، وبالتالي فهي تُرَكِّزُ على فئة المرضى النفسيين ومكتبات محددة، وهي مكتبات مستشفيات الصحة النفسية، أما دراسة الباحثة فهي تتناولُ أنماطَ الإفادة من جميع خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي بشكل عام.

ب. دراسات تتناول إفادة فئة محددة من خدمة محددة:

- **أحمد خميس فؤاد عبد العزيز شرف (٢٠١٦). أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية من الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية = Use Patterns of Electronic Catalogs by Alexandria University's Faculty Members: A Field Study / إشراف أماني زكريا الرمادي، مها محمد لؤى حاتم. رسالة (ماجستير) – جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. ٢٧٠ ص.**

تتناول هذه الدراسة موضوعَ أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية من الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية، حيث بدأت الدراسةُ بمقدمةٍ منهجية ضَمَّتْ أهميةَ الموضوع ومبررات اختياره والهدف من دراسته والدراسات السابقة والمنهج المُتَّبَع وأدواته، ثم تناولت الدراسةُ الفهارسَ الإلكترونية للمكتبات تنظيريًّا، من خلال تعريف الفهارس الإلكترونية ونشأتها وتطورها، والاتجاهات الحديثة لإتاحتها، ووظائف وخصائص الفهارس، ومعايير وإرشادات الفهارس الإلكترونية والتحديات والصعوبات التي تواجهها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تناولت الدراسةُ استخدامَ أعضاءِ هيئةِ التدريس بجامعة الإسكندرية الفهارسَ الإلكترونية، ومدى نجاحهم في استخدامها من خلال تدريب عينة الدراسة وواقع تقييمها، وأثر استخدام الفهارس الإلكترونية على الفهارس التقليدية ومحركات البحث، ومقترحات لتفعيل الإفادة من الفهارس الإلكترونية، ثم خاتمة ضَمَّتْ أهم النتائج التي تَمَّ التوصلُ إليها خلال تلك الدراسة.

تَتَّفِقُ هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان أنماطَ الإفادة، ولكنهما يختلفان في أن تلك الدراسة تُرَكِّزُ على فئة محددة هي أعضاء هيئة تدريس جامعة الإسكندرية، كما أنها تُرَكِّزُ على الإفادة من الفهارس الإلكترونية فقط، أما دراسة الباحثة فهي تتناول أنماطَ الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي بشكل عام.

ج. دراسات تتناول الإفادة من خدمات مكتبةٍ محددة:

- **سارة منير عبد المسيح الجبلاوي (٢٠١٤). أنماط الإفادة من خدمات تنمية الثقافة العامة بمكتبة الإسكندرية: دراسة حالة = The Use patterns of the Activities provided by Bibliotheca Alexandrina for General Culture Development: A Case Study / إشراف أماني زكريا الرمادي. أطروحة (ماجستير) – جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.**

تتناول هذه الدراسةُ أنماطَ الإفادة من خدمات تنمية الثقافة العامة بمكتبة الإسكندرية، وبَدَأَتْ باستعراض الإطار المنهجي ممثلًا في أهمية الدراسة، وأهدافها، وتساؤلاتها، وحدودها، ومنهجها، والدراسات السابقة، ثم مصطلحات الدراسة، والدراسة الميدانية وإجراءاتها. كما تناولت الدراسة خدمات تنمية الثقافة العامة في المكتبات العامة من حيث الماهية والأهمية، من خلال ماهية الخدمات المكتبية وتعريفها، وأنواعها، ومفهوم الثقافة وأهميتها وخصائصها، والثقافة والمجتمع. ثم تناولت الدراسةُ المكتباتِ العامةَ في المجتمع المحلي، وأغراض المكتبة العامة ومشكلاتها، ثم تناولت الدراسة الخدماتِ الثقافيةَ في المكتبات العامة، ومحورَ الخدمات الثقافية، وأخصائيَّ الخدمات الثقافية، والمستفيدين منها. كما تناولت الدراسةُ مكتبةَ الإسكندرية، وتنمية الثقافة العامة في المجتمع من خلال الدور المأمول والواقعي، من خلال دور مكتبة الإسكندرية الجديدة، وخدمات قطاع المكتبات به، ووحدة الدراسات المستقبلية، وقطاع التواصل الثقافي، وقطاع البحث الأكاديمي، ثم الدراسة الميدانية لأنماطِ الإفادة من أنشطة وبرامج تنمية الثقافة العامة بالمكتبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان أنماطَ الإفادة من خدمات المكتبات، ولكنهما يختلفان في أن تلك الدراسة تُرَكِّزُ على أنماط الإفادة من خدمات تنمية الثقافة العامة بمكتبة الإسكندرية، ولكن دراسة الباحثة تتناول أنماط الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي بشكل عام.

- **حمد الله رسمي أحمد مرعي (٢٠٠٧). واقع الخدمات المكتبية في الجامعات الفلسطينية من وجهات نظر المستفيدين / إشراف محمد عبد القادرة عابدين. رسالة (ماجستير) – جامعة القدس.**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات التي تُقَدِّمُهَا المكتبات الجامعية الفلسطينية من وجهة نظر المستفيدين. كما هدفت إلى التعرف على اختلاف استجابات المستفيدين تبعًا لكل متغير من متغيرات الدراسة: الجامعة وفئة المستفيد، والجنس، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين الإداريين، ومستوى الدراسة للطلبة، وكذلك التعرف على واقع الخدمات التي تقدِّمها المكتبات الجامعية الفلسطينية، والتعرف على استجابات مستفيديها لواقع هذه الخدمات، بينما هذه الدراسة تسعى للتعرف على خدمات المعلومات المتاحة بالشبكة، وكذلك التعرف على فئات المستفيدين منها. تَوَصَّلَت الدراسة إلى أن تقدير المستفيدين للخدمات المكتبية في الجامعات الفلسطينية هي ضمن الدرجة المتوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لمجالات الدراسة (٢,٣١)، وفق مقياس ثلاثي، وأن تقدير المستفيدين لمجالات الخدمات المكتبية في الجامعات الفلسطينية جاء ترتيبُها على النحو الآتي: مجال بيئة المكتبة بمتوسط حسابي (٢,٥٠)، ثم مجال الخدمات المكتبية بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، ثم مجال مصادر المعلومات بمتوسط حسابي (٢,٢٠)، وأن ثمة مجموعةً من المعوقات التي تُوَاجِهُ تقديمَ الخدمات المكتبية في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المستفيدين، أهمها: موقع المكتبة غير مناسب، ومصادر المعلومات قليلة، وموظفو خدمات المعلومات تَنْقُصُهُم الخبرة والكفاءة في التعامل مع المستفيدين، وقِلَّة أجهزة الحاسوب المتاحة عليها خدمات الإنترنت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَتَّفِقُ تلك الدراسةُ مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان خدمات المكتبات ومدى الإفادة منها، ولكنهما يختلفان في أن تلك الدراسة تتناول الخدمات التي تُقَدِّمُهَا المكتبات الجامعية الفلسطينية، وهي مكتبات تقليدية موجودة بالواقع، أما دراسة الباحثة فهي تتناول خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي ومدى الإفادة منها.

- **مها عبد الفتاح أحمد خليل جلال (١٩٩٧). مكتبات كليات التربية في جامعات القاهرة الكبرى: دراسة لخدماتها وأنماط الإفادة منها / إشراف نعمات سيد أحمد مصطفى. أطروحة (دكتوراه) – جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. أ–م، ٢٩٠، ٥٢ ص.**

سَعَتْ تلك الدراسةُ إلى التعرف على ما تُقَدِّمُهُ مكتباتُ كليات التربية من خدمات، وأَوْجُهِ استفادةِ أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الدراسات العليا في تلك الكليات من خدمات تلك المكتبات المتخصصة، باعتبارِهم المستفيدين الأساسيين لهذه الخدمات المُقَدَّمَة. كما هدفت إلى تحليل وتقويم وإضافة ما يلي: نوعية خدمات المعلومات التي تقدِّمها مكتباتُ كليات التربية لفئات الباحثين مجتمع الدراسة، ومصادر المعلومات المتاحة والمُيَسَّرَة لفئات الباحثين، وإمكانية الحصول على مادة البحث التي يحتاج إليها الباحثون وتَتَطَلَّبُهَا أبحاثُهم، ومدى الحاجة إلى التدريب على استخدام مصادر ونُظُم المعلومات لتحقيق أقصى درجات الإفادة منها، سواء للمستفيدين أو العاملين، وإمكانية التخطيط لإنشاء شبكةٍ للمعلومات تخدم مكتبات كليات التربية في نطاق القاهرة الكبرى.

ومن النتائج التي توصلتْ إليها تلك الدراسة:

١– الخدمات التي تُقَدِّمُهَا مكتباتُ كليات ومعاهد التربية بجامعات القاهرة الكبرى قاصرةٌ وضعيفة للغاية؛ حيث اقتصرت على خدمة الاستعارة بشِقَّيْهَا الداخلي والخارجي، وخدمة الإرشاد إلى مكان الوعاء في أغلب المكتبات. بينما اقتصرت خدمة التصوير على مكتبة كلية بنات عين شمس ومكتبة معهد الدراسات التربوية، أما باقي الخدمات الواجب تقديمها بأي مكتبةِ كليةٍ فهي غير متوافرة بالمرة في كل المكتبات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- انخفاض أعداد المترددين على مكتبات كليات التربية ومعاهدها بجامعات القاهرة الكبرى ما عدا مكتبة كلية بنات عين شمس، التي وصل عدد المترددين عليها في اليوم الواحد أكثر من مائتي مترددٍ.

٣- مواعيد فتح مكتبات كليات ومعاهد التربية محدودة جداً، وقاصرة عن تلبية احتياجات المستفيدين، وخاصة طلاب الدراسات العليا والدبلومات غير المتفرغين، حيث يعمل هؤلاء المستفيدون في الصباح ويدرسون بالكليات مساءً، ولكنهم لا يستطيعون استخدام المكتبة والاستفادة منها؛ لغلق أبوابها أمام المستفيدين الساعة الخامسة مساءً، وربما قبل ذلك.

تتفق تلك الدراسة مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان موضوعَ أنماط الإفادة من خدمات المكتبات، ولكنهما يختلفان في أن تلك الدراسة تتناول خدمات مكتبات كليات التربية في جامعات القاهرة الكبرى، أما دراسة الباحثة فتتناول أنماطَ الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي.

د. دراسات تتناول الإفادة من خدمات مكتبة / مركز معلومات محدَّد:

- **مروة جابر محمد عكاشة (٢٠١٣). أنماط الإفادة من خدمات الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية: دراسة تحليلية تقييمية = The use patterns of the Egyptian National Scientific and Technical Information Network Services: an analytical and evaluative study / إشراف شعبان عبد العزيز خليفة. رسالة (ماجستير) – جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات. أ–ط، ٢٥٤ ص.**

هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل خدمات المعلومات التي تُقَدِّمُهَا الشبكةُ وقياسِ مدى فعاليتها، والتعرف على فئات المستفيدين واحتياجاتهم ومدى استفادتهم من الخدمات، وتحليل الاستفسارات التي يتقدَّم بها الباحثون لمعرفة اتجاهاتهم الموضوعية، وتحليل واقعات البحث على قواعد البيانات المتاحة بالشبكة لمعرفة مدى الإقبال عليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني، وكان من أهم نتائج الدراسة أن تجميعَ المراكز والمعاهد البحثية للاشتراك في قواعد البيانات العالمية التي تُتِيحُهَا الشبكة، وكذلك اشتراكات شبكة الجامعات المصرية بقواعد بيانات عالمية سببٌ لعُزُوفِ غالبية الباحثين عن الحضور لمقرِّ الشبكة الرئيسي، كما أفادت بأن قاعدة بيانات Science Direct من أهم مصادر الحصول على الوثائق بنسبة ٤٣,٨% من إجمالي قواعد البيانات.

وتتفق تلك الدراسة مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان أنماطَ الإفادة، ولكنهما يختلفان في أن تلك الدراسة تتناول الإفادة من خدمات الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية فقط، في حين تتناول دراسةُ الباحثة الإفادةَ من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي كلها.

هـ. دراسات تتناول الإفادة من خدمة / خدمات محددة:

- **أحمد سعيد عبد الحميد سالم (٢٠٠٧). أنماط الإفادة من شبكة المعلومات لمكتبات البحث في مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة: دراسة استكشافية وتطبيقية = The benefits of using research libraries information network (RLIN) at American University in Cairo Library: an overview and applied study / إشراف سعد محمد الهجرسي. رسالة (ماجستير) – جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات. أ–س، ٢٩١ ص.**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف الميداني على نموذج واقعي للعضوية في (RLIN) تمهيداً للحكم على هذه الشبكة ومدى صلاحيتها ومواءمتها للنُّظُمِ المعمول بها محليًّا، فضلًا عن الوقوف على مدى جودة ناتجِ عملية الفهرسة بالنسبة للكتب العربية، وحجم وتمثيل المنفردات العربية في تلك الشبكة ومقارنتها بفهارس بعض المكتبات (اليدوية و/أو الآلية) المحلية لتحديد مدى قوة التمثيل بالنسبة للكتب العربية في الشبكة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اعتمدت تلك الدراسة على منهج دراسة الحالة، وتتمثل الحالة هنا في دراسة أنماط الإفادة من شبكة معينة –هي شبكة المعلومات لمكتبات البحث– في مكتبة معينة هي مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة. وقد استعانت بقائمةِ مراجعة ومقابلةٍ شخصية مُقَنَّنَةٍ والمعاينة والمعايشة كأدوات لجمع البيانات. وكان من أهم نتائج الدراسة:

١– الأسلوب الأمثل لاشتراك المكتبات المصرية / العربية في أحد المرافق / الشبكات الببليوجرافية العالمية –إذا أَثْبَتَت الحاجةُ والإمكاناتُ ضرورةَ ذلك– يجب أن يَتِمَّ بصورة مركزية، أي من خلال تعاونٍ بين عدة مكتبات؛ حتى تتحقق فعالية تكلفة هذا الاشتراك.

٢– حَقَّقَت مكتبةُ الجامعة الأمريكية بالقاهرة إفادةً كبيرة من برامج وخدمات جماعة مكتبات البحث وشبكتها الببليوجرافية (RLIN) في الفهرسة المنقولة، ومشاركة المصادر، والإمداد بالوثائق، والخدمة المرجعية؛ وذلك من خلال الاعتماد على نُظُمٍ آليةٍ معيارية تدعم شكل MARC ٢١، تتيح لها الاتصال بالنُّظُمِ والشبكات الببليوجرافية العالمية، وهذا ما مَكَّنَهَا من إتمام العمليات الفنية بصورة تعاونية تَتَّسِمُ بالمعيارية.

اتفقت تلك الدراسة مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان موضوعَ أنماط الإفادة، ولكنهما اخْتَلَفَتَا في أن هذه الدراسة تتناول خدمةً مُحَدَّدَةً ذاتَ ارتباطٍ بالفهرسة التعاونية والاشتراك في الخدمات الببليوجرافية العالمية لمكتبةٍ مُحَدَّدَةٍ، هي مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، أما دراسة الباحثة فتتناول جميع خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life.

٢/٨/٠ دراسات تتناول المجتمع الافتراضي Second Life:

نظراً لحداثة موضوع الدراسة –نسبيًّا–؛ (حيث تَمَّ تَدْشِينُ المجتمع الافتراضي من خلال مختبر ليندن Linden Lab عام ٢٠٠٣، إضافة إلى أن بداية دخول تَخَصُّصِ المكتبات الحقيقية إلى هذا المجتمع من خلال منظومة ائتلاف المكتبات بأوهايو **The Alliance Library System** كان عام ٢٠٠٦) فلم يَتِمَّ التَّوَصُّلُ سوى لثلاث دراسات أكاديمية فقط، وقد تَمَّ تقسيمُها إلى ثلاثِ فئاتٍ، كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. دراسات تناولت مؤسسات التعليم العالي بالمجتمع الافتراضي:

An Exploratory Study of Higher .- Alarifi, Sultan Abdulaziz (٢٠٠٨) Education Virtual Campuses in Second Life. Dissertation (M.A). P. ١٥٠.University of Nottingham

ركزت تلك الدراسة على مؤسسات التعليم العالي، وخاصةً التي تَسْتَثْمِرُ أحد التقنيات الحديثة وهي تقنية المجتمع الافتراضي، وهي عبارة عن دراسة حالة لخمس مؤسسات للتعليم العالي التَّخَيُّلِيِّ، وهذه المؤسسات هي: جامعة هيوستن University of Houston، ومدرسة ستوك هولم للاقتصاد Stockholm School of Economics، ومختبر أبحاث الطب البيولوجي Biomedicine Research Labs، وجامعة غرب إنجلترا University of West England، وجامعة شيفلد University of Sheffield.

وكان الهدف من هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما المساحات المخصَّصة للتعليم في مؤسسات المجتمع الافتراضي للتعليم العالي؟

٢- كيف يَتِمُّ استثمارُ هذه المساحات للأهداف التعليمية؟

ولتحقيق الهدف المرجو من تلك الدراسة قام الباحث باستثمار المشروعات التعليمية Educational Projects والدراسات الرائدة Pilot Studies، بالإضافة إلى الخبرات في مثل هذه المؤسسات الافتراضية.

تتفق تلك الدراسة ودراسة الباحثة في تناول المجتمع الافتراضي ومؤسسات التعليم العالي به، أما وجه الاختلاف بينهما فهو أن دراسة الباحثة ستتناول مؤسسات التعليم العالي في مجال المكتبات والمعلومات فقط.

ب. دراسات تناولت اختصاصيِّي مكتبات المجتمع الافتراضي:

- Kowalsky, Michelle. (٢٠٠٩) THE DEVELOPMENT PROCESS OF THE SECOND LIFE LIBRARIANS. Dissertation (Ph.D.).Pepperdine XIV, ٢١٠.University, Graduate School of Education and Psychology P.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تناولت تلك الدراسة مجموعات النقاش على الخط المباشر لاختصاصيِّي مكتبات المجتمع الافتراضي، والذين قاموا بإنشاء مكتبات داخل ذلك المجتمع، قَدَّمُوا من خلالها خدماتٍ مرجعيةً من خلال معادلاتهم التَّخَيُّلِيَّة، حيث إنهم يقومون باستغلال مجموعات النِّقَاشِ تلك لتطوير مشروع مكتبات المجتمع الافتراضي. وكان الهدف من تلك الدراسة هو إدراك عملية التواصل والاتصال بين المِهَنِيِّينَ والذين يعملون معًا من أجل تقديم خدمات المعلومات في هذا المجتمع الافتراضي. وكانت تساؤلات تلك الدراسة كما يلي: كيف يعمل اختصاصيُّو مكتبات المجتمع الافتراضي معًا بكفاءة وفاعلية؟، كيف يقومون باختبار الأفكار الجديدة ورؤيتهم حول مشروعهم وتقدمهم؟، كيف يستطيعون إدارةَ الإصداراتِ المتزايدة بشكل مستمرٍّ والتعامل معها؟

تتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في تناولهما وجودَ المكتبات داخل المجتمع الافتراضي، أما وجه الاختلاف بينهما فهو أن تلك الدراسة تركِّز على وجود اختصاصيِّي المكتبات في هذا المجتمع، في حين أن دراسة الباحثة تركِّز على دراسة خدمات المكتبات في هذا المجتمع ومدى الإفادة منها.

ج. دراسات تناولت مكتبات المجتمع الافتراضي:

- **أمل أحمد أبو المعاطي عمر (٢٠١٧). تكنولوجيا الواقع الافتراضي – مكتبات ثلاثية الأبعاد: المعلومات والأوعية الافتراضية التي تقدِّمها المكتبات في الحياة الثانية "دراسة تحليلية – تصميم نموذجٍ لمكتبة افتراضية ثلاثية الأبعاد" / إشراف ميساء محروس أحمد مهران. رسالة (ماجستير) – جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.**

هدفت الدراسة إلى دراسة بيئة الحياة الثانية (Second Life)؛ كونها أحد أهم وأشهر العوالم الافتراضية، ودورها في دعم المكتبات، كما هدفت إلى تحليل المعلومات والأوعية الافتراضية في المكتبات في الحياة الثانية، كما هدفت أيضًا إلى تعريف الباحثين بما تزخر به المكتبات في الحياة الثانية بالعديد من مصادر المعلومات في المجالات العملية والتاريخية والجغرافية وغيرها،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما هدفت أيضاً إلى الاستفادة من استراتيجيات تكنولوجيا الواقع الافتراضي لبناء استراتيجية جديدة لتصميم مكتبات افتراضية وخلق تصورٍ معرفي عميق يتصل بالروابط المختلفة على شبكة الإنترنت، كما هدفت أيضاً إلى الوصول لتصميم إيجابي جيد لمكتبة افتراضية ثلاثية الأبعاد يُحَقِّقُ البيئةَ الرقمية للمكتبات من حيث الشكل والمضمون، ويكون موضوعه موجّهاً لتوثيق التراث الفكري للمكتبات –سواء الجامعية أو العامة–. اعتمدت الدراسة على منهج الوصف التحليلي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مكتبات الحياة الثانية لم تَعُدْ بنفس القوة التي كانت عليها في بداية انطلاقها؛ حيث لا توجد إضافةٌ لمكتباتٍ أو جامعات جديدة طوال مدة الدراسة، وكذلك أُغْلِقَ بعضُ المكتبات مثل مكتبة التنوير في العصور الوسطى، كما توصلت الدراسة إلى أنه تَمَّ إنشاءُ كيانٍ مُنَاظِرٍ للعديد من المكتبات داخل الحياة الثانية وتقديم خدمات مكتبية داخلها.

اتفقت تلك الدراسة مع دراسة الباحثة في أنهما يتناولان تعريفَ المجتمع الافتراضي Second Life، واستثمار المكتبات لهذا المجتمع، ولكنهما يختلفان في أن تلك الدراسة تتناول تحليل مجموعات بعض المكتبات داخل المجتمع الافتراضي وتصميم نموذج لمكتبة داخلها، أما دراسة الباحثة فتتناول أنماطَ الإفادة من الخدمات التي تُقَدِّمُهَا المكتباتُ داخل المجتمع الافتراضي Second Life.

من العرض السابق للدراسات المتقدمة على دراسة الباحثة والمماثلة –من بعض الوجوه– لها، تَبَيَّنَ أن كلَّ دراسة تلتقي مع دراسة الباحثة في نقطة ما، سواء في أحد الأهداف أو المنهج، ولكن لم يَتِمَّ التوصلُ إلى دراسةٍ قامت بتناولِ أنماط الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي، ومن ثَمَّ كانت هناك حاجةٌ ماسةٌ إلى هذه الدراسة الراهنة –كما ذكرت الباحثة في أهمية الدراسة.–

٩/٠ فصول الدراسة:

تشتمل الدراسة على مقدمةٍ منهجية وأربعة فصول وخاتمة وقائمة المصادر والملاحق. تتناول المقدمة الإطار المنهجي للدراسة ويشمل أهمية الدراسة، وأهدافها، وحدودها، والمنهج المُتَّبَع فيها، والدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يأتي الفصل الأول من هذه الدراسة "**المجتمع الافتراضي: مدخل تقديمي**" كمدخلٍ لموضوعِ الدراسة يندرج في التعريف من العام إلى الخاص، حيث يبدأ بتعريف العوالم الافتراضية بشكل عام، وبأنواعها الثلاث وهي: بيئة ألعاب واسعة متعدِّدة اللاعبين (MMORPG)، وبيئة تعليمية واسعة متعدِّدة المُتَعلمين (MMOLE)، والميتافيرس، ثم يتدرَّج إلى المجتمع الافتراضي Second Life كنموذج للنوع الثالث من أنواع العوالم الافتراضية، ويقدم له من حيث التعريف والماهية، وفكرته، ونشأته، وتطوره، ومتطلبات الاشتراك به، وخطوات الدخول عليه، وفئات العضوية به، واستخداماته، وفوائده، وسلبيات التعامل معه، والسِّمَات العامة له، والتجارب العربية في استخدامه.

يتناول الفصل الثاني "**المكتبات في المجتمع الافتراضي**" كلَّ ما يتعلق بالمكتبات داخل بيئة المجتمع الافتراضي من حيث: ماهية المكتبات الافتراضية، ودوافع دخول المكتبات للمجتمع الافتراضي، والنشأة والتطور التاريخي للمكتبات داخل المجتمع الافتراضي، ومكتبات المجتمع الافتراضي محل الدراسة من حيث المجموع والأنواع والمقارنة بين أحدث حَصْرٍ وما سَبَقَهُ، وأنواع المكتبات داخل المجتمع الافتراضي، وقائمة مفصَّلة بأسماء المكتبات وأنواعها، ونُبْذَة مختصرة عن كل مكتبة، والمبنى والتجهيزات الخاصة بمكتبات المجتمع الافتراضي، والمجموعات، والخدمات والأنشطة، والموارد البشرية، وينتهى الفصل ببعض القضايا المتعلقة بالمكتبات داخل المجتمع الافتراضي.

يتناول الفصل الثالث "**سمات مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي**" أولًا اللغات التي تَمَّت الإجابةُ بها على الاستبيان، ثم السمات الشخصية لمستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته من حيث النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومحل السكن، والمؤهلات العلمية، والقدرات اللغوية، ثم السمات المهنية لمستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتناول الفصل الرابع "**أنماط الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي**" استخدامَ المجتمع الافتراضي داخل عَيِّنَةِ الدراسة، وكذلك استخدام المكتبات الناشئة داخله، والاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين من هذه المكتبات، ومدى رضا المستفيدين عن الخدمات التي تُقَدِّمُهَا هذه المكتبات، ومعوقات الإفادة من خدمات هذه المكتبات، وأخيراً اقتراحات المستفيدين لتطوير هذه الخدمات.

في ختام الدراسة جاءت النتائج والتوصيات، مَتْبُوعَةً بقائمةِ المصادر التي اعْتَمَدَتْ عليها الدراسةُ، ثم ملاحق الدراسة وتشمل الاستبيان باللغتين العربية والإنجليزية وقائمة بأسماء السادة المحكمين.

١٠/٠ الصعوبات التي وَاجَهَتْهَا الباحثةُ أثناء إعداد الدراسة:

واجهت الباحثة العديد من الصعوبات والعوائق التي كان لها أثر كبير في تأخير الدراسة لسنوات عدة، وكان أهم هذه الصعوبات:

١- تغيير العنوان المقترَح أثناء السيمنار، وحذف اسم البرنامج الذي تتناوله الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية وما تَبِعَهُ من عوائق، وخاصة في تصميم الاستبيان (الذي يُعتبر الأداةَ الأساس لتجميع بيانات الدراسة)؛ حيث تَمَّ التساؤل: هل سيَتِمُّ استخدامُ اسمِ البرنامج في أسئلة الاستبيان -الذي رفض من القسم أثناء السيمنار، على الرغم من استخدامه في كل الدراسات العربية السابقة لتسجيل الدراسة واللاحقة بها- وهو **الحياة الثانية** باللغة العربية و**Second Life** باللغة الإنجليزية، أم يَتِمُّ استخدامُ المصطلح الذي تَمَّ استخدامُه في العنوان، وهو **المجتمع الافتراضي**، الذي -بلا شَكٍّ- أوسع وأشمل، ويَضُمُّ العديدَ من البرامج والأنظمة والمواقع المماثلة للبرنامج الذي تتناوله الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي نهاية المطاف، وبعد العديد من المحاولات تَمَّ استخدامُ مصطلح Second Life – الاسم الرسمي للبرنامج– بجوار الاسم العربي المذكور في العنوان (المجتمع الافتراضي)، وتَمَّ وضعُ إشارةٍ للربط بين المجتمع الافتراضي في العنوان وSecond Life ورابط الموقع.

٢- مشكلة المصطلحات الجديدة وإشكالية تعريبها بشكل دقيق.

٣- مشكلة بطء الإنترنت في مصر عامة، مما كان له أكبر الأثر في تَعَطُّلِ توزيع الاستبيان داخل الـــSecond Life؛ حيث إنها تحتاج لسرعة عالية، ذلك غير انقطاعه تماماً لفترات طويلة في مناطق عديدة.

٤- مشكلة التحديثات المستمرة للبرنامج، فضلًا عن كَثْرَةِ أعطاله وكَثْرَةِ تنزيله مع كل نظام تشغيل جديد، وفي أحد المرات أثناء تنزيله رفض النزول بحساب الباحثة نفسه، مما اضطرها إلى إعدادِ حسابٍ جديد، وتَعَطَّلَ العملُ في البحث لفترةٍ حتى استطاعت الباحثة إعادةَ الحساب القديم.

١١/٠ أسلوب صياغة الاستشهاد المرجعي:

استخدمت الباحثةُ أسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس للاستشهاد المرجعي American Psychological Association citation style (APA)، الذي يُعَدُّ من أكثر أساليب الاستشهاد المرجعي استخداماً، وأوسعها انتشاراً في مجال الدراسات الاجتماعية. وقد اعتمدت الباحثةُ على الطبعة السادسة لعام ٢٠١٠ [٢٨].

([٢٨]) يسرية عبد الحليم زايد (٢٠١٠). الاستشهادات المرجعية في الأبحاث والرسائل وفقًا لأسلوب الجمعية الأمريكية لعلم النفس: إصدار ٢٠١٠. القاهرة: مكتبة الإمام البخاري للنشر والتوزيع.

http://www.apastyle.org

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المُجْتَمَع الافْتِرَاضِيّ

مَدْخَل تَقْدِيمِيّ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١/٠ تمهيد:

يحاول هذا الفصل الإجابة عن تساؤل الدراسة الأول، وهو: "ما طبيعة وملامح المجتمع الافتراضي؟ ومتى ظهر؟ وما أَوْجُهُ استثماره في مختلف المجالات بشكل عام وفي مجال المكتبات والمعلومات بشكل خاص؟ وكيف يَتِمُّ التعامل معه؟ وما إيجابياته؟ وما سلبياته؟"، وذلك من خلال استعراض بعض الجوانب ذات العلاقة بالعوالم الافتراضية بشكل عام، وبالمجتمع الافتراضي Second Life بشكل خاص.

١/١ العوالم الافتراضية:

تُعرف العوالم الافتراضية على أنها برامج تمثِّل بيئاتٍ تخيلية ثلاثية الأبعاد، يستطيع مستخدم هذه العوالم ابتكارَ شخصيات افتراضية تجسِّده تسمى (Avatars)، وأيضًا بناء وتصميم المباني والمجسمات والقيام بمختلف أنواع الأنشطة، والتعرف والتواصل مع أشخاص آخرين من مختلف بقاع العالم[٢٩].

وتوصلت إحصائية قام بها موقع Association of virtual worlds في مايو ٢٠٠٨ إلى أن هناك أكثر من ١١٥ عالمًا افتراضيًّا مُخَصَّصًا للكبار والأطفال والمراهقين[٣٠]، ويمكن تصنيف هذه العوالم الافتراضية إلى ثلاثة أنواع، هي:

١- بيئة ألعاب واسعة متعددة اللاعبين Massively Multiplayer Online Role Play Games. (MMORPG)

٢- بيئة تعلمية واسعة متعددة المتعلمين Massively Multilearner Online Learning Environment. (MMOLE)

---

(٢٩) هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٩). توظيف الحياة الثانية في التعليم والتدريب. في المؤتمر التقني السعودي الخامس للتدريب المهني والفني. الرياض، المملكة العربية السعودية. ص٣. متاح على: http://www.abegs.org/ تم الوصول إليه: ٢٠١٣/٧/٢٥

(٣٠) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- الميتافيرس Metaverses.

ويقوم اللاعب في **بيئة الألعاب الواسعة متعددة اللاعبين** بدور معين للوصول لهدف ما، وخلال تحقيقه للهدف يجني اللاعبُ النقاطَ لينتقل من مرحلة لأخرى. يتمثل اللاعبون في هذه البيئة بشخصيات مختلفة وبقدرات معينة، ويعملون في مجموعات أو عشائر، ويقومون بمغامرات للوصول للهدف المحدد. ويواجه اللاعبون خلال مغامراتهم مجموعة من الأعداء عليهم مواجهتهم والتخلص منهم وفي الغالب هؤلاء الأعداء هم عبارة عن شخصيات مبرمجة مسبقًا تعمل بأدوار محددة. ومن أشهر الأمثلة على هذه البيئات بيئة World of Warcraft التي استخدمها بعضُ كليات الاقتصاد لتدريب الطلبة على المفاهيم الاقتصادية مثل البيع والشراء والمقايضة... وغيرها(٣١).

تُعتبر **البيئة التعلمية الواسعة متعددة المتعلمين** من أحدث البيئات من ناحية الفكرة؛ فهي مخصصة للتعليم. وتعمل كامتداد لنظم إدارة التعليم Learning management systems ولكن في بيئة ثلاثية الأبعاد. والهدف الأساسي من مثل هذه البيئات هو التعلم؛ فنَجِدُ أن البيئة المحيطة تمثَّل أحيانًا على شكل بيئة فصل دراسي، مما يسمح للمعلم بالتحكم في المحتوى المعروض، كما تسمح تلك البيئة للمتعلم بالتفاعل مع البيئة المحيطة والتواصل مع أقرانه. وكمثال تلك البيئات، فإن بيئة Proto sphere يمكن تخصيصُها للعمل مع أنظمة إدارة التعلم أو ربطها مع المحتوى الإلكتروني(٣٢).

أما بيئة **الميتافيرس** فهي عبارة عن بيئة ثلاثية الأبعاد تسكنها شخصيات تُدعى المعادل التَّخَيُّلِيّ Avatar، يتحكم بها أشخاص حقيقيون عن طريق لوحة المفاتيح والفأرة. ويمكن تشكيل المعادل التَّخَيُّلِيّ بالطريقة التي يريدها صاحبُها؛ فليست هناك حدودٌ للتحكم بالشخصية وتغيير هيئتها. وتختلف بيئة الميتافيرس عن سابقتها بأنه لا يوجد فيها أهداف يسعى اللاعبون لتحقيقها، بل يستطيع أيُّ مستخدم لهذه البيئة عمل الأهداف الخاصة به، ويعني ذلك أنه لا يوجد في مثل هذه البيئات تنافسٌ أو حروب للوصول لهدف معين، كما أن بيئة الميتافيرس توفِّر لكل اللاعبين إمكانيةَ تشكيل وعمل الأجسام المختلفة وبرمجتها وبيعها للاعبين آخرين(٣٣).

---

(٣١) نفس المصدر السابق، ص ص ٣-٤.

(٣٢) نفس المصدر السابق، ص ص ٤-٥.

(٣٣) نفس المصدر السابق، ص٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أمثلة العوالم الافتراضية التي بها مكتبات ومؤسسات المعلومات:

إنورلدز Inworldz:

يشترك مع المجتمع الافتراضي (Second Life) في مظهره ووظائفه، فهو عبارة عن برنامج محاكاة مفتوح OpenSim platform. ووصل عدد المشتركين به –طبقًا لآخر إحصائية تَمَّ التوصل إليها– حوالي ٦٣٩٠ مستخدمًا نشطًا، من بينهم اختصاصيو مكتبات. وتوجد به مواقع تعليمية وسوق للسلع والخدمات مثل المجتمع الافتراضي (Second Life)، ومن الممكن استخدام عارضه المطوَّر كما يمكن استخدام عارضات أخرى، وهو مجاني الاستخدام، ومتاح من خلال الرابط التالي: (٣٤) http://inworldz.com/.

جوكاديا Jokadia:

عبارة عن عالم افتراضي مبني على المحاكاة المفتوحة، يركِّز على التعليم والفنون، تكلفة الأرض به والمملوكة لمدرس بأستراليا، وتبدأ من اثنين وعشرين دولارًا، بالإضافة إلى خمسة وأربعين دولارًا رسوم إنشاء set–up، كما يوفِّر أيضًا إمكانيةَ تأجير أراضٍ. والتسجيل به دون مقابل، ويقدِّم خدمتَي الدعم المحلي والمتطور. والصوت غير متاح به الآن، ولكن المطوِّرين يعملون على إتاحته. كما يتيح أيضًا إمكانية التطبيق العملي للمكتبات من خلال عروض الفيديو. ويمكن الوصول إليه من خلال الرابط التالي:

(٣٥) http://www.jokaydiagrid.com/.

ومن الأمثلة أيضًا المجتمع الافتراضي Second life وفيما يلي سيتم التعريف به تفصيلًا.

٢/١ المجتمع الافتراضي (Second Life):

---

(٣٤) Accessed in: ٢١/٣/٢٠١٥ Available at : http://crln.acrl.org/content/٧٤/١/٤٣.full

(٣٥) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١/٢/١ التعريف والماهية:

تَتَعَدَّدُ وجهات النظر التي تتناول المجتمع الافتراضي (Second Life)؛ فمنها ما يَعْتَبِرُ أنه نموذج للعوالم الافتراضية Virtual worlds أو ما يُطْلَقُ عليه أحياناً العوالم المجازية Metaverse، في حين قد يرى البعض الآخر أنه لا يعدو مجرد أحد الألعاب الإلكترونية[٣٦]؛ حيث تدور فكرة المجتمع الافتراضي (Second Life) في تحميل برنامج على الجهاز والتسجيل في الخدمة، ومن ثَمَّ تستطيع صنعَ شخصيتك أو ما يُسمى Avatar –وهو المعادل التخيلي للمشترك– والدخول في العالم الافتراضي الذي هَيَّأَتْهُ الشركة المنتجة. حيث يمكن التجول في هذا العالم وبناء أجسام دون الحاجة لكتابة أو تعلم لغة برمجة معينة، كما يمكن عمل صداقات افتراضية جديدة في هذا العالم. ويمتلك اللاعبون في هذا العالم الحقوقَ الكاملة لممتلكاتهم التي وجدوها، ويمكن بيع أو شراء أي شيء في هذا العالم، لذا فإن العملة المستخدمة فيه تسمى Linden، ويمكن تحويلها للدولار الأمريكي فعلياً أو شراؤها[٣٧].

---

(٣٦) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية وانعكاسها على ما تقدِّمه المكتبات التَّخَيُّلِيَّة من خدمات للمستفيدين، ص٥. متاح على: http://cdn٢.hubspot.net/ تم الوصول إليه: ٦/ ٥/ ٢٠١٣

(٣٧) فايزة دسوقي أحمد (٢٠١١). التعليم عن بعد في البيئة الافتراضية: الحياة الثانية Second life نموذجاً. بحث مقدم إلى ندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية: التطلعات والتحديات (جامعة طيبة، المدينة المنورة). ص ص ٥-٦.

متاح على: http://www.taibahu.edu.sa/pages.aspx?pid=٧٤٥٤ تَمَّ الوصول إليه في: ٢٠١٣/٧/٢٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرى البعض أن المجتمعَ الافتراضي (Second Life) نموذجٌ للجيل الرابع من العوالم التَّخَيُّلِيّة ثلاثية الأبعاد متاح على الخط المباشر، تَمَّ إنشاؤه ويدار بواسطة مختبر ليندن بكاليفورنيا Linden Lab، ويَضُمُّ الملايين من البشر في مختلف أنحاء العالم، ويُطلق عليهم: قَاطِنُو المجتمع الافتراضي Residents، حيث يتفاعلون معًا في الوقت نفسه، سواء بهدف المتعة والترفيه واللعب أو التعلم أو التدريب أو القيام ببعض الأنشطة التي تُدِرُّ عائدًا ماديًّا(٣٨).

وهناك من التعريفات ما يشير إلى أن المجتمع الافتراضي (Second Life) هو مجموعة من الأفراد الذين يتمتعون بحُكْمٍ شبه ذاتي، ويقومون بشكل تعاوني بتصميم وإنشاء ما يحلو لهم، ويعيشون ويتفاعلون داخل عالمٍ ثلاثي الأبعاد متاح على الخط المباشر يمتلكه ويديره مختبر ليندن(٣٩).

يرى البعض أنه نموذج للألعاب الإلكترونية من فئة لعب الأدوار مُتَعَدِّدة اللاعبين (MMORPG)، حيث يمكِّن المشتركين فيه من تشكيل معادلين تخيلين Avatars لأنفسهم يتحركون ويتكلمون ويتحادثون (يدردشون مع بعضهم) في عالم مَجَازِيٍّ ثلاثي الأبعاد من صنع أيديهم(٤٠).

---

(٣٨) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية. المصدر السابق نفسه، والصفحة نفسها.

(٣٩) نفس المصدر السابق، ص٦.

(٤٠) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه البعض الآخر بأنه عالم تخيلي ثلاثي الأبعاد متاح على الخط المباشر عبر شبكة الإنترنت، يُشْبِهُ إلى حد كبير في فكرته وإدارة محتواه الألعابَ الإلكترونية فئة لعب الأدوار مُتَعَدِّدَة اللاعبين (MMORPG)، ويوفِّر لقاطنيه بيئةً انغمارية Immersive Environment يمكنهم التفاعلُ داخلها بحُرِّيَّةٍ، ومن ثَمَّ فهو بذلك يتجاوز مجرد مفهوم اللعب إلى مجال أوسع تُتَاحُ داخله الفرصة للأفراد في مختلف أنحاء العالم كي يُنْشِئُوا نماذجَ لأشياء ويُجْرُوا تطبيقاتٍ عِدَّة كيفما يتراءى لهم، كما يستطيعون من خلال المعادل التَّخَيُّلِيّ لهم Avatars التواصلَ اجتماعيًّا، وممارسة أنشطة وأعمال تَتَّصِلُ –بشَكْلٍ أو بآخر– بالعالم الحقيقي المَعِيشِ أو تكون قاصرة فقط على العالم التَّخَيُّلِيّ[٤١].

ويوجد تعريف آخر يقول إن المجتمع الافتراضي (Second Life) هو مكان مادي Physical أُنْشِئَ ويُدار بواسطة مختبر ليندن Linden Lab في عام ٢٠٠٣، ومتاح على الإنترنت، ويعتمد على استخدام الرسوم ثلاثية الأبعاد، ويسمح للقاطنين فيه بالتحرك والتفاعل فيما بينهم عن طريق معادل تَخَيُّلِيٍّ يُطْلَقُ عليه Avatar، ويمكن لهذه الشخصيات شراءُ السيارات والمنازل والأراضي في هذا المجتمع الافتراضي (Second Life) باستخدام الدولار الليندني (L$) Linden dollar (العملة المستخدمة داخله، ويمكن استبدالها بنقود حقيقية، والعكس صحيح) وتخصيصها للمهام التي يريدونها[٤٢].

---

(٤١) عبد الله حسين متولي (يناير ٢٠٠٩). الحياة الثانية Second life وتطبيقاتها في التعليم الإلكتروني في تخصُّص المكتبات والمعلومات. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. مج١٦، ع٣١، ص١٥٥.

(٤٢) فايزة دسوقي أحمد (٢٠١١). التعليم عن بعد في البيئة الافتراضية، مصدر سابق، ص١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يمكن اعتباره أيضاً موقعاً على الإنترنت يعتمد على استخدام البيئة الافتراضية التفاعلية متعددة المستخدمين Multi-user virtual environment (MUVE)، ويَتِمُّ استخدامُه في العديد من المجالات، ومنها المجال التعليمي(٤٣). وهو أيضاً عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد على الخط المباشر، يَتِمُّ الاطلاعُ عليه عبر الإنترنت(٤٤). كما أنه بيئة انغمارية immersive ثلاثية الأبعاد يمكن استخدامها لأغراض الترفيه والتعليم(٤٥). وهو عالم افتراضي لا نهاية له أَنْشَأَهُ مختبر ليندن بسان فرانسيسكو، وهو شبيه بـــ There؛ وهو عالم آخر أُنْشِئَ تقريباً في الوقت نفسه، والمجتمع الافتراضي (Second Life) يعطي مستفيديه الأدوات ليُشَكِّلُوا العالم(٤٦). كما أنه عبارة عن عالم افتراضي مجاني ثلاثي الأبعاد متعدِّد المستخدمين طُوِّرَ عام ٢٠٠٣ بواسطة مختبر ليندن(٤٧). كما أنه عبارة عن خبرات افتراضية لا نهائية Open ended يستطيع مستخدمه أن يُنْشِئَ ما يريده، سواء أكان هذا بيتًا أم عملًا أم صاروخًا(٤٨).

---

(٤٣) فايزة دسوقي أحمد (يناير ٢٠١٣). استخدام الحياة الثانية Second life في العملية التعليمية: دراسة استطلاعية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*. س٣٣، ع١، ص٦٣.

(٤٤) Kowalsky, Michelle (March ٢٠٠٩). The development process of the second life librarians. Dissertation (ph.D.). Pepperdine University, Graduate School of education and Psychology. P. ٥

Available at: http://www.eulc.edu.eg/eulc/ Accessed in: ٢٢/٤/٢٠٠٩

(٤٥) Available at : http://en.wikipedia.org/wiki/Libraries_in_second_life Accessed in : ٢٣/٥/٢٠١٣

(٤٦) Available at : http://en.wikipedia.org/wiki/Second_Life Accessed in : ١٢/١/٢٠١٤

(٤٧) Savin-Badan, Maggi … [et all.]. Getting started with second life. P. ٢. Available at: http://www.jisc.ac.uk/ Accessed in : ١٢/١/٢٠١٤

(٤٨) Levine, Jenny (Sep / Oct ٢٠٠٦). Future intersections. *Library Technology Reports*. Vol. ٤٢, Issue ٥. p. ٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُشْبِهُ المجتمعُ الافتراضي Second life ألعابَ لعب الأدوار متعددة المستخدمين على الخط المباشر (MMORPGs) مثل عالم واركرافت Warcraft، بغَضِّ النَّظَرِ عن شروط الخدمة ومعايير المجتمع؛ حيث إن المجتمع الافتراضي لا تَحْكُمُهُ قواعدُ أو مساعٍ(٤٩).

ويُعَدُّ المجتمع الافتراضي Second Life مثالًا للبيئة الافتراضية متعددة المستخدمين MUVE ومتاحة من خلال الإنترنت، كما أنه عالم ثلاثي الأبعاد بملامح ثابتة، يَسْكُنُهُ المعادلون الافتراضيون Avatars أو ممثلون ثلاثيُّو الأبعاد للمستخدمين(٥٠).

ويتميز المجتمع الافتراضي (Second Life) بأنه عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد أنشأه قاطنوه ويمتلكونه(٥١). ومن خلاله يقوم الأشخاص –وهم في بيوتهم– بإقامة مشاريع والمتاجرة في بضائع وخدمات في العالم الافتراضي(٥٢).

---

(٤٩) Kribble, Meg (Nov. ٢٠٠٧). A law librarian's second life : explore the virtual frontier with your colleagues and a whole other world of people. **All Spectrum**. Vol. ١٢, issue ٢. P. ١٣.

Available at: http://www.aallnet.org/ Accessed in : ٢٦/٣/٢٠١٢

(٥٠) Parker, Lyn (٢٠٠٨) Second Life: the seventh face of the Library? Program: Electronic Library and Information Systems (UK). Vol. ٤٢, No.٣ (٢٠٠٨), P. ٣

Available at: http://www.emeraldinsight.com/ Accessed in: ٥/٥/٢٠٠٩

١. (٥١) Bell, Lori ... [et al]. Who's on third in second life? : from library ٢,٠ to library ٣–D. **Online**. Vol. ٣١, issue ٤ (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). P. ١٥ Available at : http://web.ebscohost.com/ Accessed in : ٢٤ / ٩/ ٢٠١٠.

٢. (٥٢) UCD library joins Second life. Available at :

http://www.ucd.ie/news/june٠٧/٠٦٢٧٠٧_second_life.html Accessed in : ١٠/١/٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويُعَدُّ المجتمع الافتراضي (Second Life) من أبرز العوالم الافتراضية على الإنترنت، وقد وُظِّفَ هذا العالم في التعليم والتدريب من قِبَلِ العديد من المؤسسات التعليمية والأكاديمية وحتى التجارية منها(٥٣). كما يُعَدُّ أكثرَ وأكبر العوالم الافتراضية الاجتماعية المعروفة اليوم؛ حيث إنه في المرة الواحدة يوجد حوالي من ٣٥ إلى ٥٠ ألف معادل تَخَيُّلِيّ Avatar بالمجتمع الافتراضي (Second Life)(٥٤). وعُرف المجتمع الافتراضي (Second Life) في بداية الأمر بأنه مكان لعمل الصداقات واللعب، ولكن لم يستمر الحال كما هو عليه؛ حيث أصبح يَتِمُّ به العملُ التعاوني وتبادل المعلومات، كما أن الأنشطة التعليمية أصبحت أكثر شيوعًا عليه، وأصبحت هذه الأنشطة هي السائدة عليه(٥٥).

يُعتبر المجتمع الافتراضي (Second Life) خليطًا من العالم الاجتماعي على الخط المباشر والبيئة الافتراضية ثلاثية الأبعاد، وقد بدأ بواسطة مختبر ليندن عام ٢٠٠٣، وخلال عام واحد وَصَلَ عددُ القاطنين إلى سبعة ملايين(٥٦).

٣.) هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٩). توظيف الحياة الثانية في التعليم والتدريب. مصدر سابق. ص٦.(٥٣

٤. (٥٤) Baity, Chase... et al. (٢٠٠٩). When Real and virtual worlds collide: A second life library. P. ٤.

٥. Available at:http://www.desktop-computing.com/ Accessed in : ٢٣/٥/٢٠١٣

٦. (٥٥) Loc. Cit.

٧. (٥٦) Tehrani, Mahnaz A (March ١٩, ٢٠٠٨). Librarian avatars in second life : A review of the literature. Survey of instructional technology, Edit ٦٠٢. P. ٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو أيضاً عالم افتراضي كامل على الخط المباشر، مليء بالأماكن التي يمكن الذهاب إليها في الواقع الحقيقي، مثل المحلات، والمتاحف، والمتنزهات، والمسارح، والمكاتب، والنوادي، والبيوت، والمكتبات،... وغيرها[٥٧]. وهو حياة افتراضية ذات ثلاثة أبعاد، بناها ويديرها سكانها، وأنشأها فيليب روسدال في عام ٢٠٠٣ بمختبر ليندن في سان فرانسيسكو[٥٨]. يتضح مما سبق من تعريفات ودراسات تناولت المجتمع الافتراضي Second Life، أنه يَتَّسِمُ بمجموعة من السِّمَاتِ التي تُمَيِّزُهُ عن باقي المواقع والمرافق المتاحة على الإنترنت، ومنها:

١- أنه موقع على الإنترنت يُتِيحُ عالماً افتراضيًّا ثلاثيَّ الأبعاد ٣D.

٢- يعتمد على بيئة انغمارية يمكن التفاعل داخلها بحُرِّيَّةٍ.

٣- عالم افتراضي متعدد المستخدمين.

٤- يتفاعل مستخدمو المجتمع الافتراضي من خلال المعادل التَّخَيُّلِيّ Avatar.

٥- يُمكن للمستخدمين أن يقوموا بمجموعة من الأنشطة الترفيهية والثقافية والتعليمية والتجارية من خلاله.

٦- تُتاح من خلاله التعاملات المالية عن طريق عملة خاصة هي الدولار الليندني، التي يمكن أيضاً استبدالها بعملات واقعية مثل الدولار الأمريكي والجنيه الإسترليني من خلال مؤسساتٍ بنكية افتراضية.

---

(٥٧) Floyd, Joseph (Spring ٢٠٠٧). Second life for librarians. *Florida libraries*.vol.٥٠,issue١, p.٤ Available at:http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٥/١٢/٢٠٠٨

(٥٨) الحياة الثانية أو العالم الافتراضي Second Life متاح على:
http://arablibrarian.wordpress.com/category/second-life تم الوصول إليه: ٢٠٠٩/١/١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال ما تَمَّ عرضُه من سمات يمكن التوصل إلى تعريف إجرائي للمجتمع الافتراضي (SecondLife) بأنه: عالمٌ تَخَيُّلِيٌّ ثلاثي الأبعاد متاح على الخط المباشر من خلال الإنترنت، يوفِّر لقَاطِنِيهِ Residents بيئةً انغماريةً يمكنهم التواصل داخلها بحُرِّيَّةٍ من خلال المعادل التَّخَيُّلِيّ Avatar؛ بهدف إجراء بعض الأنشطة الترفيهية أو التعليمية أو التجارية، باستخدام العملة الموحدة وهي الدولار الليندني (L$) Linden Dollar.

٢/٢/١ فكرة المجتمع الافتراضي (Second Life):

اقْتُبِسَتْ فكرةُ المجتمع الافتراضي من الواقع، وتحديداً من رواية Snow Crash، التي نُشِرَتْ عام ١٩٩٢ لمؤلفها Neal Stephenson؛ حيث إن الشخصية الرئيسة في هذه الرواية Jacks تُوجَدُ في مكان اسمه Metaverse، وفي هذا المكان يستطيع الأشخاص أن يسافروا ويقوموا بأعمال اجتماعية وبعض الأعمال الأخرى افتراضيًّا. وكما في هذه الرواية، فإن المجتمع الافتراضي (Second Life) يَتِمُّ إنشاءُ العالم فيه من خلال سكانه، وبعد عشر سنوات قام فيليب روسدال ورجال شركته بإنشاء عالم ليندن، الذي أصبح فيما بعد المجتمع الافتراضي (Second Life)[٥٩].

٣/٢/١ نشأة المجتمع الافتراضي وتطوره Second Life:

يُعتبر عام ١٩٩٢ تقريباً بداية ظهور المجتمع الافتراضي Second Life بمختبر ليندن بمدينة سان فرانسيسكو، على يد فيليب روسدال المدير التنفيذي ومؤسس المختبر، وأُطْلِقَ عليه آنذاك عالم ليندن، وكان أقرب ما يكون لألعاب الفيديو الإلكترونية[٦٠].

---

(٥٩) Robbins, Sarah and Mark Bell (٢٠٠٧). Second life for dummies. Indianapolis, Indiana : Wiley Publishing, Inc., p. ١٢.

(٦٠) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية، مصدر سابق، ص٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي نوفمبر ٢٠٠٢ تَمَّ إطلاقُ نسخة تجريبية جديدة للمجتمع الافتراضي Second Life تضمنت إمكانية الانتقال اللحظي Teleport للمُعَادِلِينَ التَّخَيُّلِيِّينْ Avatars، وهي طريقة سريعة للتنقل من مكان لآخر سواء في المنطقة نفسها أو منطقة مختلفة، وإجراء صيانة دورية للأماكن المخصصة للأفراد والمؤسسات بمقابل مادي يختلف حسب المساحة(٦١).

كان الانطلاق الحقيقي لبيئة المجتمع الافتراضي Second life يوم ٢٣ يونيو ٢٠٠٣ كما يظهر الآن، وصَاحَبَ ذلك تصميمُ خريطة جغرافية له تُشْبِهُ خريطةَ العالم الحقيقي التي تُشَاهَدُ عبر Google earth كما تَمَّ وَضْعُ نظام للحفاظ على الممتلكات التَّخَيُّلِيَّة(٦٢).

حدث تطور جديد على المجتمع الافتراضي Second Life في ديسمبر ٢٠٠٣، تَمَثَّلَ في تحديد نظام محاسبي خاص بالضرائب المفروضة على الجزر والأراضي المشتراة، بالإضافة إلى تحديد التوقيت الذي يتبعه المجتمع الافتراضي، وهو توقيت منطقة الباسيفيك الذي يتبعه مختبرُ ليندن بمدينة سان فرانسيسكو(٦٣).

وقد حدثت تطورات عديدة على المجتمع الافتراضي (Second Life) بدايةً من ٢٠٠٣ حتى (٢٠١٨)، أهمها:

١- إدخال الظواهر الطبيعية كالرياح والأمطار والشروق والغروب والبحار والأنهار للمجتمع الافتراضي، مع إمكانية التحكم فيها حسب رغبة مُلَّاكِ الجُزُرِ والأراضي(٦٤).

٢- استخدام UUID (Universally Unique Identifier)، وهو يُشْبِهُ إلى حدٍّ كبير الترقيمَ الدولي الموحَّد للكتاب ISBN؛ حيث يحدِّد مكان أي شيء أو معادل أو حدث أو نشاط في المجتمع الافتراضي Second Life بدِقَّةٍ بالغة في التَّوِّ واللحظة(٦٥).

---

(٦١) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

(٦٢) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

(٦٣) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

(٦٤) نفس المصدر السابق ، ص٧.

(٦٥) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- تحديد عملة موحدة تُستخدم داخل المجتمع الافتراضي Second Life وهي الدولار الليندني، يستخدمها الأفراد والمؤسسات، ويَتِمُّ تحويلها إلى عملة حقيقية، ويتذبذب سعرها صعوداً وهبوطًا حسب حجم الطلب عليها؛ حيث كان الدولار الأمريكي الواحد يساوي ٢٥٠ دولاراً ليندنيًّا عام ٢٠٠٩[٦٦]، أما عن أحدث أسعار له عام ٢٠١٨ فقد سَجَّلَ أعلى سعر له في ٤ مارس ٢٠١٨؛ حيث يساوي الدولار الأمريكي الواحد ٢٥٠,٠٥ دولاراً ليندنيًّا، وأقل قيمة له كانت ١١ يناير ٢٠١٨ حيث كان الدولار الأمريكي الواحد يساوي ٢٥٧,٢٥ دولاراً ليندنيًّا، وذلك يعني أن متوسط سعر الدولار الأمريكي الواحد عام ٢٠١٨ يساوي ٢٥٣,٣٦ دولاراً ليندنيًّا Linden Dollar[٦٧]. ويوضح الشكل رقم (١/١) أسعار الدولار الليندني خلال عام ٢٠١٧ حتى مارس ٢٠١٨.

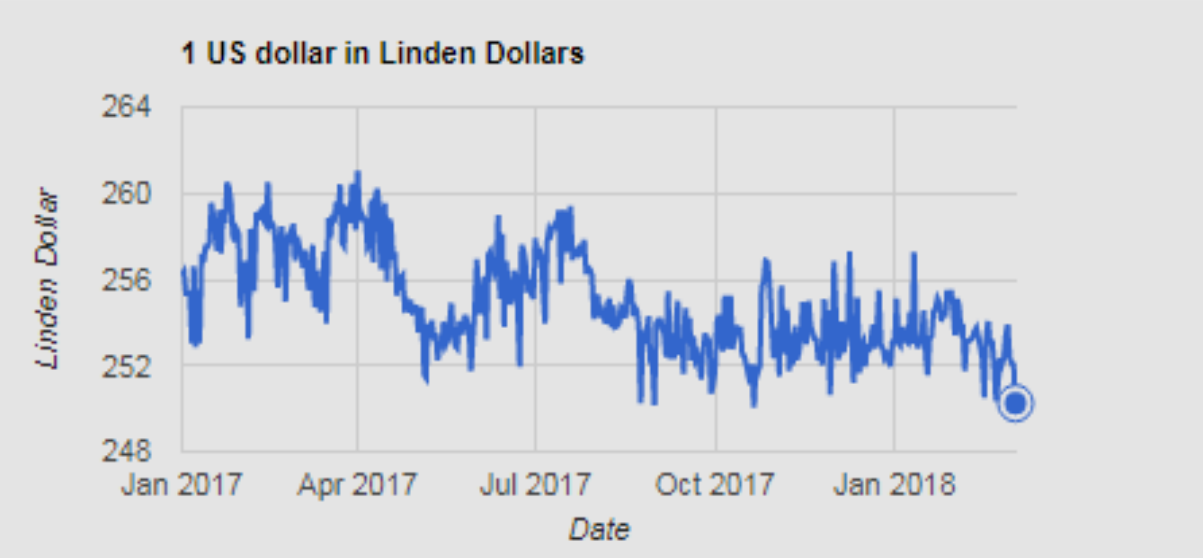

شكل رقم (١/١) أسعار الدولار الليندني مقابل الدولار الأمريكي من يناير ٢٠١٧ حتى ٤ مارس ٢٠١٨[٦٨]

(٦٦) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

(٦٧) Available at : https://www.geodinero.com/en/index.php?from=USD&to=LD&amt=١

Accessed in : ٤/٣/٢٠١٨

(٦٨) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- التكامل فيما بينها وبين التكنولوجيات الأخرى المتاحة، مثل شبكات التواصل الاجتماعي فيسبوك ويوتيوب وتويتر وفليكر وغيرها؛ حيث يمكن للشخص -وهو مُتَاحٌ على أحد الشبكات الاجتماعية- إخبارُ أصدقائه أنه متاح في الوقت نفسه داخل المجتمع الافتراضي Second life[٦٩]، كما أصبح للمجتمع الافتراضي وجود من خلال هذه الشبكات للتواصل مع القاطنين؛ حيث يُتاح على فيسبوك من خلال الرابط: https://www.facebook.com/secondlife
وعلى يوتيوب من خلال الرابط: https://www.youtube.com/user/Secondlife
وعلى فليكر من خلال الرابط: https://www.flickr.com/groups/secondlifeofficial/
وعلى تويتر من خلال الرابط: https://twitter.com/SecondLife

٥- أضاف المجتمع الافتراضي (Second Life) خيارات متعددة للتحرك داخله، منها الطيران دون أجنحة، والجري، والمشي، وقيادة السيارات، والانتقال اللَّحْظِيّ من مكان لآخر Teleport[٧٠].

٦- أُضِيفَتْ وسائلُ -مثل الدردشة المحلية- للتواصل مع الآخرين داخل المجتمع الافتراضي على بعد عشرة أمتار من خلال مربع الدردشة المحلية الرقمية، كما يمكن التواصل أيضًا من خلال الرسائل الفورية Instant Message التي يمكن من خلالها التواصل مع فرد آخر أو عدد من الأفراد، وأيضًا يمكن التواصل من خلال الدردشة الصوتية، ولكي تَتِمَّ لا بُدَّ من توافر ميكروفون وسماعات للتحدث وسماع الآخرين[٧١].

وبالإضافة إلى التطورات السابقة، هناك تغييرات أخرى تَمَّتْ ملاحظتها في المجتمع الافتراضي (Second Life)، هي:

---

(٦٩) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية. مصدر السابق، ص٧.

(٧٠) Robbins, Sarah and Mark Bell. Op. Cit. p.٨

(٧١) Savin-Badan, Maggi ... [et all.]. Op. Cit. pp. ٧-٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في بداية الأمر كان على المستخدم عند إنشاء حساب على المجتمع الافتراضي (Second Life) أن يَضَعَ الاسم الأول من اختياره، بشرط البعد عن الأسماء الشائعة، وأن يختار الاسم الأخير من قائمة معيارية، ولكن فيما بعد أصبح اسم المستخدم كليًّا من اختيار الشخص، بشرط أن يكون أرقامًا وحروفًا فقط دون مسافات.
- في بداية الأمر كان تنزيل البرنامج يَتِمُّ بعد التحقق من البريد الإلكتروني للشخص، ويَتِمُّ إرسال رابط التنزيل على البريد الإلكتروني، أما الآن فيَتِمُّ تنزيل البرنامج من الموقع مباشرةً.
- في بداية الأمر كان اختيار المعادل التَّخَيُّلِيّ Avatar يَتِمُّ بعد تسجيل البيانات، ولكن أصبحت أولى الخطوات هي إنشاء حساب على المجتمع الافتراضي (Second Life).
- التسجيل على المجتمع الافتراضي (Second Life) كان يتطلب في بادئ الأمر تسجيلَ اسم الشخص الحقيقي واسم عائلته، ولكن تَمَّ إلغاءُ هذه الخطوة فيما بعد.
- من التطورات الجديدة مع المجتمع الافتراضي (Second Life) إمكانية تغيير المعادل التَّخَيُّلِيّ Avatarكليًّا بعد الولوج إلى المجتمع في أي وقت يختاره الشخص.

٤/٢/١ متطلبات الاشتراك في المجتمع الافتراضي (Second Life):

يستطيع مستخدمو أجهزة IBM، وأجهزة Apple الدخولَ على المجتمع الافتراضي (Second Life) شريطة أن يتوافر لدى كلٍّ منهم الحد الأدنى من المتطلبات المادية والبرمجية، فضلًا عن الاشتراك في شبكة الإنترنت عن طريق خط مشترك رقمي (DSL) Digital Subscriber Line وليس الاتصال عبر خط تليفوني أو عبر الأقمار الصناعية، كما أن هناك بعض الشبكات اللاسلكية لم تُخْتَبَرْ -بَعْدُ- قدرتُها على توفير إمكانية الدخول على المجتمع الافتراضي (Second Life)، وإن أصبح في الإمكان مؤخرًا الدخول إليه من خلال بعض الهواتف المحمولة التي تعمل بتقنية الجيل الثالث 3G[٧٢].

(٧٢) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية. مصدر سابق، ص٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المتطلبات التي سيَتِمُّ ذِكْرُها هي الحد الأدنى من المتطلبات المادية لتشغيل المجتمع الافتراضي(Second Life) ، أي لا بُدَّ أن تفوق الإمكاناتُ هذا الحدَّ الأدنى كي يَتِمَّ تشغيلُ برامج أخرى بجانبه.

١/٤/٢/١ متطلبات الحاسب الشخصي:

١- بالنسبة للاتصال بالإنترنت، يمكن من خلال الكابل Cable أو خط المشترك الرقمي DSL. أما بالنسبة للاتصال الهاتفي Dial up plugging، فليس سريعًا بالقدر الكافي للاتصال بالمجتمع الافتراضي (Second Life). أما خط المشترك الرقمي DSL فهو عبارة عن اتصال إنترنت يعمل على خط التليفون الأرضي، ولكن دائمًا ما يتصل ويعمل أسرع من الاتصال الهاتفي Dial up، ومعظم اتصالات خط المشترك الرقمي DSL تعمل بسرعة كافية للاتصال بالمجتمع الافتراضي (Second Life). أما الكابل Cable فهو يُعَدُّ نظامَ اتصال أسرع عبر الإنترنت تُزَوِّدُ به شركاتُ الكابلات. أما الاتصال اللاسلكي الذي يُستخدم مع الحاسبات المحمولة Laptops فيعمل بشكل جيد في المنزل؛ نظرًا لوجود سرعة اتصال كافية، أما في حالة التشارك في سرعته مع آخرين -سواء أكان ذلك في الجامعة أو في مقهى إنترنت- فلم تكن السرعة كافية لتشغيل المجتمع الافتراضي (Second Life)[٧٣].

(٧٣) Robbins, Sarah and Mark Bell (٢٠٠٧). Op. cit. p.١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- بالنسبة لنظم التشغيل، من الممكن تشغيل المجتمع الافتراضي (Second Life) على نظام تشغيل ويندوز ٧، فيستا، إكس بي (٣٢ بت فقط) وذلك بشرط وجود برامج تشغيل لكارت الفيديو المثبت(٧٤).

Windows	Minimum Requirements	Recommended
Internet Connection*:	Cable or DSL	Cable or DSL
Operating System:	2000, XP, or Vista	XP or Vista
Computer Processor:	800 MHz Pentium III or Athlon, or better	1.5 GHz (XP), 2-GHz (Vista) 32-bit (x86) or better
Computer Memory:	512 MB or more	1 GB or more
Screen Resolution:	1024x768 pixels	1024x768 pixels or higher
Graphics Card for XP/2000**:	• NVIDIA GeForce 2, GeForce 4 MX or better • **OR** ATI Radeon 8500, 9250 or better • **OR** Intel 945 chipset	**NVIDIA Graphics cards** 6000 Series: • 6600, 6700, 6800 7000 Series: • 7600, 7800, 7900 8000 Series: • 8500, 8600, 8800 GeForce Go Series: • 7600, 7800, 7900 **ATI Graphics Cards** • X800, X900, X1600, X1700, X1800, X1900 • x2600, x2900 • x3650, x3850
Graphics Card for Vista (requires latest drivers)**:	• NVIDIA GeForce 6600 or better • **OR** ATI Radeon 9500 or better • **OR** Intel 945 chipset	**NVIDIA Graphics cards** 7000 Series: • 7600, 7800, 7900 8000 Series: • 8500, 8600, 8800 GeForce Go Series: • 7600, 7800, 7900 **ATI Graphics Cards** • X1600, X1700, X1800, X1900 • x2600, x2900 • x3650, x3850

شكل رقم (٢/١) متطلبات تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي على نظام التشغيل ويندوز

٣- بالنسبة للمعالج فلا بُدَّ أن يكون معالجًا بـــ٨٠٠ ميجا هيرتز ليقوم بتشغيل المجتمع الافتراضي (Second Life) ولكن المعالجَ ذا ١,٦٦ ميجا هيرتز أو أكثر سوف يعطي أداءً أفضل(٧٥)، ومع التجربة، في عام ٢٠١٨ كان أداء معالج ٢,٤٠ جيجا هيرتز أفضل.

---

(٧٤) Loc. Cit. p. ١٧

Ryan, Jenna, Marjorie Porter and Rebecca Miller (٢٠١٠). Academic library services in virtual worlds: an examination of the potential for library services in immersive environments. *Journal of information technology education: Innovations in practice*. vol. ٩, p. ٢٦

(٧٥) Robbins, Sarah and Mark Bell (٢٠٠٧). Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- بالنسبة لذاكرة الوصول العشوائي RAM أوضح مختبر ليندن أن المجتمع الافتراضي (Second Life) يمكن تشغيله من خلال ذاكرة وصول عشوائي ٢٥٦ ميجا بايت، ولكن اتضح أنه يعمل بشكل جيد في حالة إذا كانت الذاكرة بمقدار جيجا بايت كحد أدنى(٧٦)، ومع تطوُّر إمكانات المجتمع الافتراضي فقد تَمَّ تشغيله عام ٢٠١٨ بذاكرة وصول عشوائي ٦ جيجا بايت بشكل جيد.

٥- كروت الفيديو: تُعتبر من أصعب المتطلبات؛ فالمجتمع الافتراضي (Second Life) يدعم Nvidia Ge Force٢, GeForce ٤ Mx, and ATI Radeon ٨٥٠٠, ٩٢٥٠ أو أفضل من ذلك. ومع ذلك فالكثير من الكروت غير المدعومة رسميًّا تعمل بشكل جيد. والبطاقات المشار إليها ليست كروتًا منفصلة عن اللوحة الأم؛ فالمستخدم بحاجة إلى كارت ذي ١٢٨ ميجا بايت على الأقل من ذاكرة الوصول العشوائي، واللوحة الأم لا توجد لديها ذاكرة خاصة بها، فلا بُدَّ من التأكد من توافر أحدث برامج التشغيل للكارت من خلال التنزيل من موقع الشركة المصنعة(٧٧).

(٧٦) Loc. Cit.

(٧٧) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢/٤/٢/١ متطلبات Mac:

فيما يلي الأجهزة ومتطلبات الإنترنت التي يكون المستخدمُ بحاجة إليها لتشغيل المجتمع الافتراضي (Second Life) على Mac، كما يتضح من الشكل رقم (٣/١).

Mac OS	Minimum Requirements	Recommended
Internet Connection*:	Cable or DSL	Cable or DSL
Operating System:	Mac OS X 10.4.11 or better	Mac OS X 10.5.4 or better
Computer Processor:	1 GHz G4 or better	1.25 GHz G4 or better
Computer Memory:	512 MB or more	1 GB or more
Screen Resolution:	1024x768 pixels	1024x768 pixels or higher
Graphics Card**:	• ATI Radeon 9200 and above • **OR** ATI Radeon X Series • **OR** NVIDIA GeForce 2, GeForce 4 • **OR** NVIDIA GeForce 5000 Series and above	• ATI: X1600, X1900, X2400, X2600 • **OR** NVIDIA: 6800, 7600, 7800, 8800

شكل رقم (٣/١) متطلبات تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي على نظام التشغيل ماك

- اتصال الإنترنت: قيود الاتصال مع الحاسبات الشخصية شبيه بحاسبات آبل، واستخدام Apple airport ربما يُسَبِّبُ تباطؤًا؛ بسبب ضعف الإشارة.
- نظام التشغيل Mac (panther) Xv ١٠,٣,٩ أو أفضل.
- معالج ذو ١ جيجا هرتز أو أفضل: كل من PPC وحاسبات إنتل آبل متوافقة.
- ذاكرة وصول عشوائي ٥١٢ ميجا رام أو أفضل، ويُفَضَّلُ ١ جيجا.
- كروت الفيديو: المجتمع الافتراضي (Second Life) يدعم Nvidia Geforce٢, Geforce٤Mx, and ATI Radeon ٨٥٠٠, ٩٢٥٠ أو أفضل، ومعظم أجهزة Mac تأتي مجهزة مع بطاقة فيديو جيدة إلى حد ما[٧٨].

(٧٨) Loc. cit. pp. ١٧, ١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٤/٢/١ متطلبات لينوكس Linux:

يوضح الشكل رقم (٤/١) متطلبات تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي على نظام التشغيل لينوكس.

Linux	Minimum Requirements	Recommended
Internet Connection*:	Cable or DSL	Cable or DSL
Operating System:	A reasonably modern 32-bit Linux environment is required. If you are running a 64-bit Linux distribution then you will need its 32-bit compatibility environment installed.	A reasonably modern 32-bit Linux environment is required. If you are running a 64-bit Linux distribution then you will need its 32-bit compatibility environment installed.
Computer Processor:	800 MHz Pentium III or Athlon, or better	1.5 GHz or better
Computer Memory:	512MB or more	1 GB or more
Screen Resolution:	1024x768 pixels	1024x768 pixels or higher
Graphics Card:	• NVIDIA GeForce 2, GeForce 4 MX, or better • **OR** ATI Radeon 8500, 9250, or better	**NVIDIA Graphics cards** 6000 Series: • 6600, 6700, 6800 7000 Series: • 7600, 7800, 7900 8000 Series: • 8500, 8600, 8800 GeForce Go Series: • 7600, 7800, 7900

شكل رقم (٤/١) متطلبات تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي على نظام التشغيل لينوكس

ومن الملاحظ أن المتطلبات المادية والبرمجية لتشغيل المجتمع الافتراضي Second Life تتطور وبناء عليه فإن هذه البيانات الخاصة بالمتطلبات المادية والبرمجية سوف تتقادم بعد فترة من الزمن وستحتاج إلى تحديث مستمر.

٥/٢/١ خطوات الدخول إلى المجتمع الافتراضي (Second Life):

بدايةً لا بُدَّ من توافر الحد الأدنى من المتطلبات المادية والبرمجية للاتصال بالمجتمع الافتراضي (Second Life)، بعد ذلك يَتِمُّ التسجيل في المجتمع الافتراضي (Second Life) بإنشاء حساب Account من خلال الموقع الرسمي للمجتمع. وفيما يلي عرضٌ لخطوات إنشاء الحساب الأساسي الأول الذي يَتِمُّ مجانًا:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- الذهاب لهذا الموقع http://secondlife.com، والضغط على الزر المكتوب عليه Get started كما يتضح من الشكل (٥/١). وعند الضغط عليه يقوم بفتح صفحة إنشاء الحساب، والذي تَغَيَّرَ فيما بعد وأصبح Join free كما يتضح من الشكلين رقم (٦/١، ٧/١).

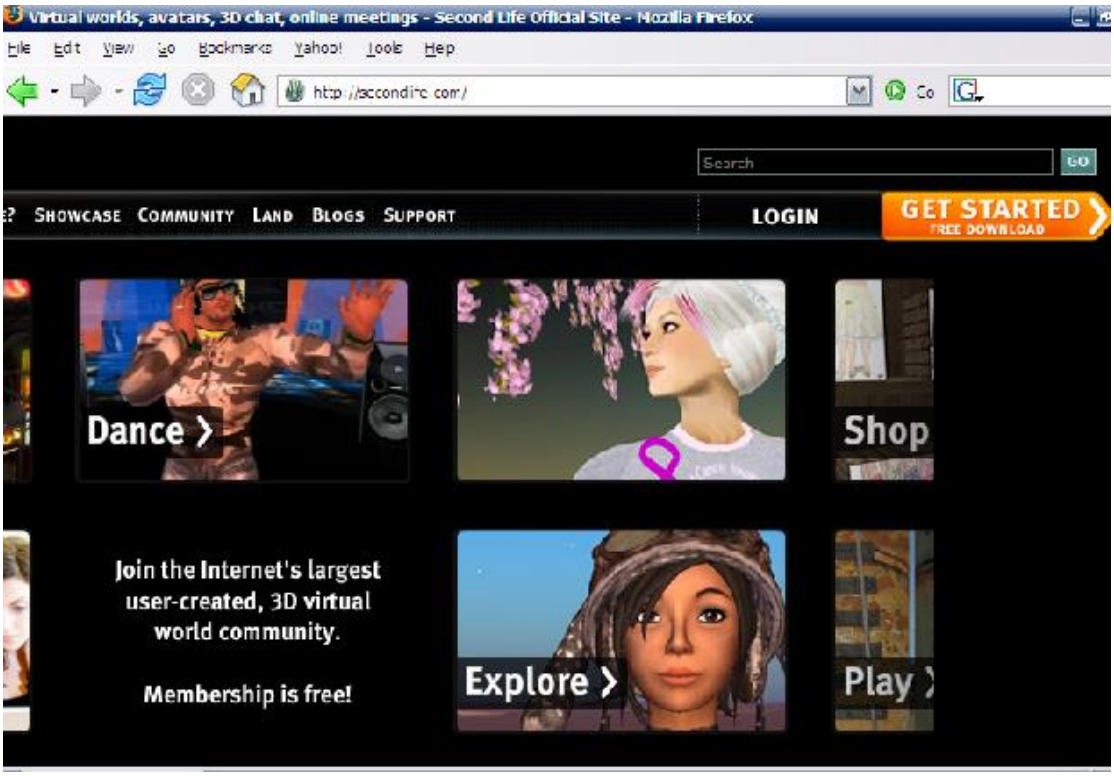

شكل رقم (٥/١) الصفحة الرئيسة لموقع المجتمع الافتراضي Second Life عام ٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

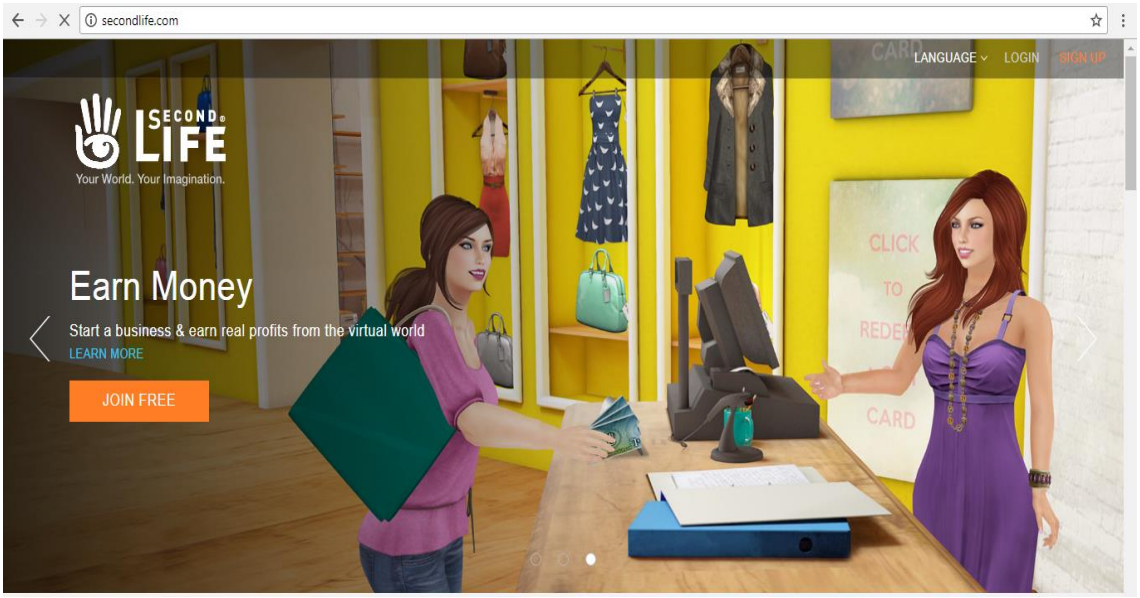

شكل رقم (٦/١) الصفحة الرئيسة لموقع المجتمع الافتراضي Second Life عام ٢٠١٨

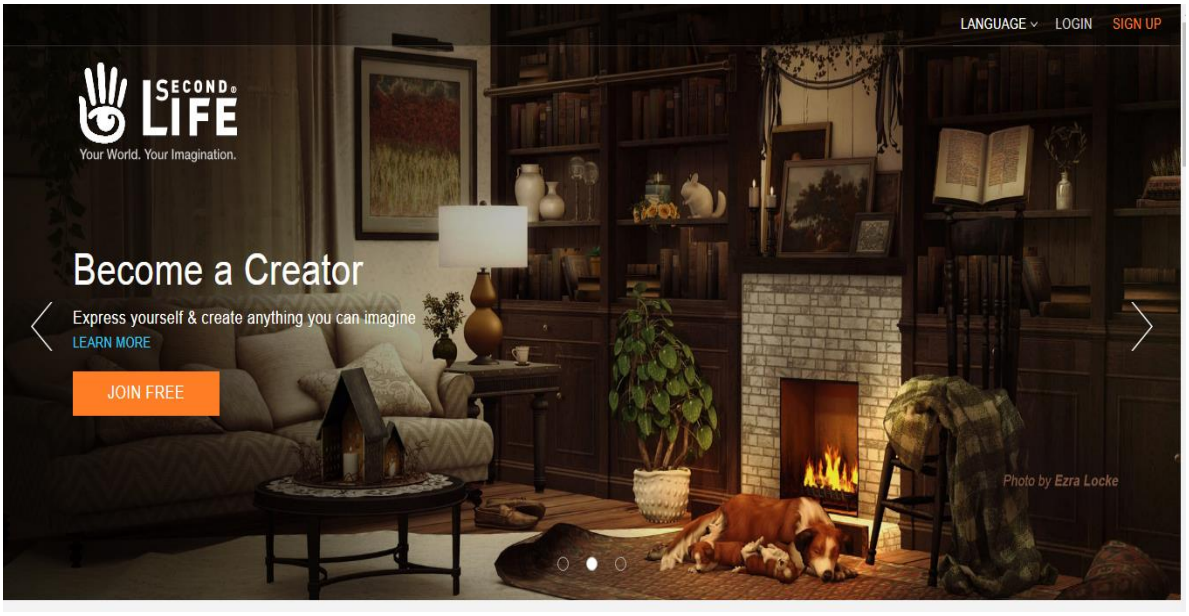

شكل رقم (٧/١) نموذج ثانٍ للصفحة الرئيسة لموقع المجتمع الافتراضي Second Life عام ٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- البدء في تسجيل البيانات من خلال نموذج إلكتروني يُشْبِهُ -إلى حدٍّ كبير- النموذجَ المستخدم لفتح حساب على أحد خدمات البريد الإلكتروني، وفي هذا النموذج كان في بداية الأمر يَتِمُّ تسجيلُ الاسم الأول للشخص باختياره، حيث يمكنه تسجيل أي اسم يريده، ولكن لا بُدَّ من تَجَنُّبِ الأسماء الشائعة. وبعد كتابة الاسم يَتِمُّ الضغطُ على زر التحقق من هذا الاسم لمعرفة ما إذا كان الاسم الذي تَمَّ اختيارُه متاحًا، وقد يحتاج المستخدم عدةَ محاولات للعثور على اسم لم يَتِمَّ اختيارُه من قبل[٧٩]، أما بالنسبة لاسم العائلة فيتم اختياره من قائمة معيارية -بها أسماء يوفرها الموقع وهي إجبارية لكل مستخدم في ذلك الوقت- تظهر بمجرد الضغط على زر Get available last names. ثم أصبح اسم المستخدم بشقيه فيما بعد من اختيار المستخدم كليًّا، ولكن بالحروف والأرقام فقط، ولا يُسمح بالمسافات.

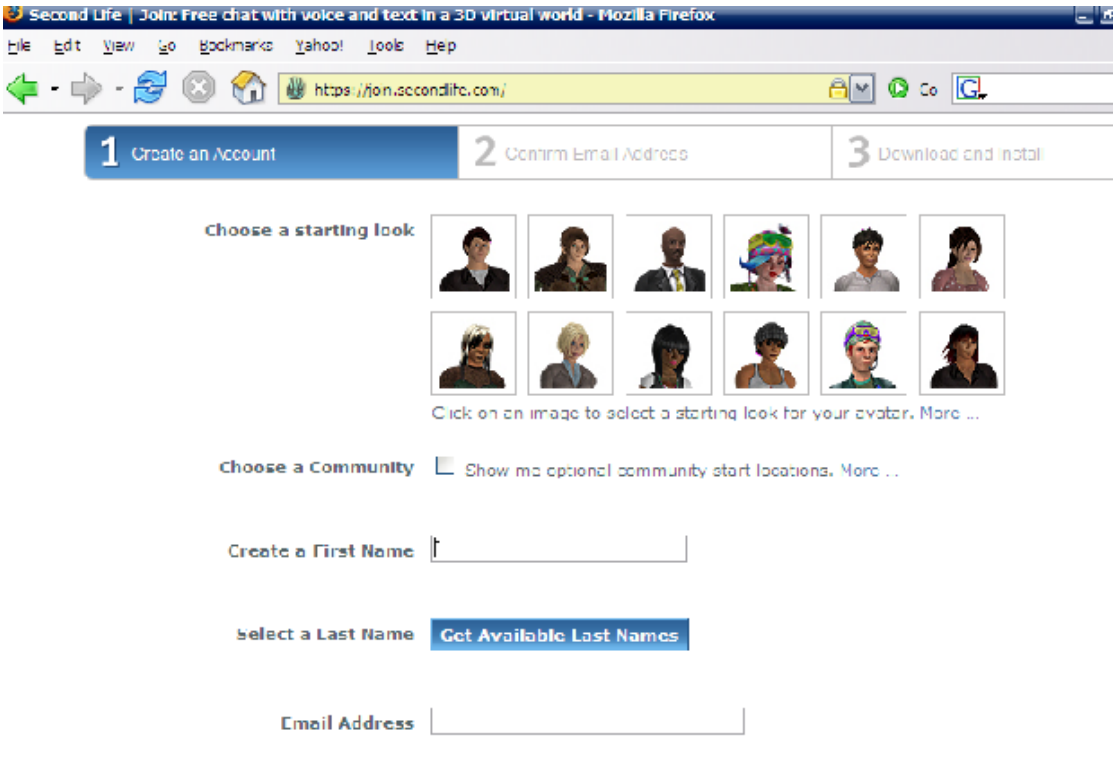

شكل رقم (٨/١) نموذج تسجيل البيانات لإنشاء حساب جديد على المجتمع الافتراضي

(٧٩) Robbins, Sarah and Mark Bell (٢٠٠٧). Op. cit. P. ٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- كتابة بقية البيانات مشتملةً على عنوان بريد إلكتروني صالح؛ وذلك نظراً لأنه في بداية الأمر كان يَتِمُّ تحميل البرنامج من خلاله، وكذلك يَتِمُّ تسجيل تاريخ الميلاد؛ للتأكُّد من أن الشخص يزيد عمره عن ١٨ عاماً، حيث لا يُسْمَحُ بدخول مَن ْهم أصغر سنًّا من ذلك، ويوجد مجتمع افتراضي آخر للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤- ١٧ عاماً، ويُدعى Teen Second Life.

٤- يَتِمُّ اختيارُ معادل تَخَيُّلِيّ Avatar للشخص يمثله في المجتمع الافتراضي (Second Life) (وتُعتبر هذه الخطوة هي الأولى في التسجيل بعد ذلك)، وليس من الضروري أن يُشْبِهَ هذا المعادلُ الشخصَ؛ حيث إنه يستطيع إجراء تعديلات عليه بمجرد تسجيل الدخول للمرة الأولى. واختيار المعادل ذكراً أو أنثى لا يهم؛ لأنه يمكن تغيير النوع في أي وقت كما يرغب المستخدم(٨٠). وفي هذه الخطوة لا بُدَّ من اختيار أحد المعادلات التي يوفِّرها موقع المجتمع الافتراضي (Second Life) مجاناً.

٥- يستطيع الشخصُ التغييرَ في شكل وهيئة وملابس ومستلزمات المعادل المختار فيما بعد، حسب رغبته وفي حدود قدراته المالية(٨١)، أو يمكن إعداد ذلك مجاناً من خلال الإمكانات التي يوفِّرها المجتمع الافتراضي.

٦- يتم استكمال البيانات، مثل الاسم الحقيقي للشخص واسم العائلة الحقيقي أيضاً (وقد تَمَّ إلغاءُ هذه الخطوة فيما بعد)، والنوع وكلمة المرور التي يَتِمُّ الدخول من خلالها إلى المجتمع الافتراضي (Second Life)، ولإعداد كلمةِ مرورٍ آمنة يُفَضَّلُ استخدامُ خليطٍ من الأرقام والحروف(٨٢).

---

(٨٠) Ipid. P. ٤١.

(٨١) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية. مصدر سابق، ص٧.

(٨٢) Robbins, Sarah and Mark Bell (٢٠٠٧). Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- يَتِمُّ اختيارُ نوعِ الحساب الأساسي الأول، ويمكن تغيير ذلك فيما بعد، وبالنسبة لمعظم الناس فإن الحساب الأساسي الأول يعمل بشكل جيد، إلا إذا كان المستخدم يُخَطِّطُ لامتلاكِ أرضٍ في الوقت الحالي؛ ففي هذه الحالة يكون بحاجة إلى حساب مميز premium، ويستلزم ذلك الإمداد بتفاصيل الدفع[٨٣]، ثم تَتِمُّ الموافقة على قواعد استخدام المجتمع الافتراضي (Second Life)، ثم الضغط على Create Account.

٨- بعد الانتهاء من تسجيل البيانات وقبول القواعد يَتِمُّ إرسالُ رسالة إلكترونية من خلال المجتمع الافتراضي (Second Life) لعنوان البريد الإلكتروني الذي تَمَّ تسجيلُه سابقًا، ويَتِمُّ فتحُ هذه الرسالة والضغط على الرابط لتأكيد التسجيل (تَمَّ إلغاء هذه الخطوة فيما بعد)، بعد ذلك يَتِمُّ تَتَبُّعُ الخطوات لتنزيل وتثبيت البرنامج، وبعد التثبيت تُوضَعُ أيقونةُ وصول سريع shortcut على سطح المكتب لحاسب المستخدم الشخصي.

٩- يتم الضغط على هذه الأيقونة shortcut لفتح البرنامج.

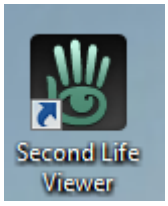

شكل رقم (٩/١) شكل أيقونة الوصول السريع للمجتمع الافتراضي على الحاسب الآلي

١٠- يَتِمُّ فتح البرنامج بعد كتابة الاسم الأول واسم العائلة الذي تَمَّ اختياره (من التطورات التي حَدَثَتْ أن البرنامج أصبح يتطلب كتابة اسم المستخدم فقط) وكذلك كتابة كلمة المرور التي تَمَّ تسجيلها، والضغط على login.

(٨٣) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١٠/١) أول شاشة للمجتمع الافتراضي بعد تنزيله على الحاسب الآلي

حينئذ يستطيع المستخدم الولوج إلى المجتمع الافتراضي (Second Life) وبداية استكشافه، وعادةً ما تكون أولُ أرض تَلِجُهَا قَدَمُ المعادلِ التَّخَيُّلِيّ حديثِ العَهْدِ بالمجتمع الافتراضي –وتبدأ منها جَوْلَتُهُ التَّقَدُّمِيَّةُ الأولى– هي Noobie، وهي جزيرة التوجيه Orientation island؛ حيث يتسنى له على سبيل المثال لا الحصر التعديلُ في شكل المعادل، بل يمكن تغيير المعادل نفسه، وهذا يُعتبر تطوراً جديداً من تطورات المجتمع الافتراضي (Second Life)، والتعرف على كيفية الطيران أو الانتقال اللَّحْظِي، وصناعة الأشياء والمباني والتجول أو الملاحة بين الجُزُرِ والمناطق المختلفة، تليها جزيرة المساعدة Help island التي يحصل الشخص داخلها على المساعدة اللازمة كما يتعرف على الأنشطة والفعاليات التي يمكنه حضورُها والمشاركة فيها داخل المجتمع الافتراضي (Second Life)[٨٤].

١١– عند البحث عن أماكن أو أشخاص يَتِمُّ ذلك من خلال الضغط على كلمة بحث "Search" وكتابة ما يُرَادُ البحث عنه، وعندما تظهر النتيجة يَتِمُّ الضغط على الانتقال اللحظي " teleport" للانتقال للمكان الذي يُراد الوصول إليه.

([٨٤]) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية. مصدر سابق، ص٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦/٢/١ فئات العضوية في المجتمع الافتراضي (Second Life):

عند البدء في استخدام المجتمع الافتراضي (Second Life)، على المستخدم أن يختارَ نوعَ الحساب الشخصي (العضوية) الذي يريد إنشاءَه؛ حيث إن أنواع الحسابات الشخصية هي: الحساب الأساسي الأول، الحساب الأساسي الإضافي، الحساب المميز[٨٥]. وفيما يلي نعرض هذه الأنواع بشيء من التفصيل.

١- الحساب الأساسي الأول First basic account:

يَتِمُّ استخدام هذا النوع من الحساب الشخصي في حالة إذا ما كان ذلك أول حساب يقوم بإنشائه المستخدمُ ولا يريد شراءَ أرض، وهو حساب مجاني[٨٦] يَتِمُّ استخدامه من قِبَلِ الأفراد[٨٧]، وليس له أي حقوق لملكية أرض، فالأرض نفسها يجب أن تُشْتَرَى إما من شخص آخر وإما من مختبر ليندن Linden Lab[٨٨].

٢- الحساب الأساسي الإضافي Additional basic account:

يُستخدم هذا النوع من الحسابات الشخصية في حالة إذا ما كان للمستخدم حسابٌ آخر ولكن يريد معادلًا ثانيًا. ولا يمكن للحساب الأساسي بنوعيه -الأول والإضافي- لحيازة الأرض، وفي حالة إرادةِ المستخدمِ شراءَ أرضٍ فيجب عليه أن يقومَ بالتحويل إلى الحساب المميز Premium account[٨٩].

---

(٨٥) Robbins, Sarah and Mark Bell (٢٠٠٧). Op. cit. p. ٣٩.

(٨٦) Loc. cit.

(٨٧) Savin-Badan, Maggi ... [et all.]. Op. cit. p. ٥.

(٨٨) Parker, Lyn (٢٠٠٨). Loc. Cit.

(٨٩) Robbins, Sarah and Mark Bell (٢٠٠٧). Op. Cit. P. ٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- **الحساب المميز Premium account:**

في هذا النوع من الحساب يتوجب الدفعُ على أساس شهري، ويتحدد المبلغ طِبْقًا لمقدار الأرض التي اختار المستخدم امتلاكها[٩٠]. ولمستخدم هذا النوع من الحساب الحقُّ في أن يصبح من مُلَّاكِ الأراضي[٩١]. يتكلف هذا النوع من الحساب ٩,٩٥ دولاراً أمريكيًّ شهريًّا، ويغطي إيجار ٥١٢ متراً مربعًا من الأرض[٩٢]. ومعظم الجامعات التي لديها أرضٌ في المجتمع الافتراضي (Second Life) عندها حساب مميز Premium[٩٣].

- بلغت أسعار الجزر المُشْتَرَاةِ من مختبر ليندن Linden lab ١,٦٧٥ دولاراً أمريكيًّا لكل ٦٥,٥٣٦ متراً مربعًا، وهناك رسوم شهرية لصيانة الأراضي وهي ٢٩٥ دولاراً أمريكيًّا لكل ٦٥,٥٣٦ متراً مربعًا[٩٤].

٧/٢/١ إحصاءات عن المجتمع الافتراضي Second Life:

ذكر ستيفن أبرام في مقالته أن أكثر من ١,٢ مليون شخص أنشأوا معادلًا تخيليًّا في المجتمع الافتراضي (Second Life)، وأن ١,٥٢٥,٦٧٠ شخصاً سجلوا الدخول على الأقل مرة واحدة، ٢٥٢,٢٨٤ شخصاً سجلوا الدخول أكثر من ٣٠ يوماً بعد تاريخ إنشاء حسابهم الشخصي؛ حيث يُعتبر معدل نمو الاشتراك حوالي ٢٣%، مما يعادل ٣ ملايين اشتراك في السنة، وهو رقم صحِيٌّ، ولكنها زيادة غير مبالَغ فيها ومن الممكن إدارتها[٩٥].

---

(٩٠) Loc. Cit.

(٩١) Savin-Badan, Maggi … [et al.]. Loc. Cit.

(٩٢) Parker, Lyn (٢٠٠٨). Loc. Cit.

(٩٣) Savin-Badan, Maggi … [et al.]. Loc. Cit.

(٩٤) Parker, Lyn (٢٠٠٨). Loc. Cit.

(٩٥) Abram, Stephen. (May / June ٢٠٠٧). Future school libraries: a third presence in second life?. *Multimedia & internet at schools*. Vol. ١٤, issue ٣, P. p. ٢٠-٢٢. Available at :

http://web.ebscohost.com/ Accessed in : ٢٤/٩/٢٠١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ووفقًا لإحصائية ويكيبيديا ٢٠٠٨ وصل عدد الحسابات الشخصية للمجتمع الافتراضي (Second Life) ٢٠ مليون حساب وذلك منذ تدشينه، وفي مارس ٢٠٠٨ قام مختبر ليندن بعمل إحصائية، ووصل الإجمالي إلى أكثر من ١٢,٤٨٥,٥٩٦ حسابًا شخصيًّا، والحسابات في تزايد مستمر. ولكن توصلت الإحصائيةُ نفسها إلى أن المستخدمين النَّشِطينَ مليون ونصف المليون في آخر ٣ شهور[٩٦]. كما ذكر المجتمع الافتراضي –على موقعه الرسمي، في إحصائية تَمَّ إعدادُها في ٢١ يناير عام ٢٠١٣– أن مجموع القاطنين المُسَجَّلِينَ على المجتمع الافتراضي وصل لأكثر من ٣٢ مليونَ قاطن، ومجموع المناطق وصل إلى ٢٧,٩١٩ منطقة، ومتوسط تزامن وجود القاطنين على المجتمع الافتراضي يتراوح بين ٣١ ألفًا إلى ٣٦ ألفًا، وأن عدد الاشتراكات اليومية الجديدة يتراوح بين ١٣ ألفًا إلى ١٥ ألفَ اشتراك[٩٧]. كما توصلت إحصائية أخرى في إبريل ٢٠١٣ إلى أن إجمالي الاشتراكات أو الحسابات وصل إلى ٣٣,٣٢٦,١٣٤ حسابًا. ومنذ ديسمبر ٢٠١٢ وصل الاشتراك اليومي إلى ما بين ١٢ ألفًا إلى ١٦ ألفَ اشتراكٍ يوميًّا. وفي الإحصائية نفسها وصل الحد الأقصى للوجود المتزامن للمستخدمين في اليوم ما بين ٥٧ ألفًا إلى ٦١ ألفًا في أوقات الذروة المرتفعة خلال الشهور الثلاث الأخيرة، وانخفض الحد الأدنى وصولًا إلى ما بين ٢٨ ألفًا إلى ٣١ ألفًا أثناء ساعات الذروة المنخفضة خلال المدة نفسها، أي أن وسيطَ الوجود اليومي المتزامن للمستخدمين وصل بين ٤٥ ألفًا إلى ٤٩ ألفًا خلال تلك المدة[٩٨]. وتَوَصَّلَتْ إحصائية أخرى في يوليو ٢٠١٣ إلى أن الاشتراك اليومي في المجتمع الافتراضي (Second Life) وصل إلى ١٧ ألف اشتراك يوميًّا في إبريل ٢٠١٣

---

(٩٦) Parker, Lyn (٢٠٠٨). Loc. Cit.

(٩٧) Accessed in: ٢٠/١/٢٠١٧ Available at: https://community.secondlife.com/

(٩٨) Available at: http://danielvoyager.wordpress.com/ Accessed in : ١/٨/٢٠١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. وتوصَّلَتْ أيضاً إلى أن الحد الأقصى للوجود المتزامن للمستخدمين في اليوم وصل إلى ما بين ٥٦ ألفاً إلى ٥٨ ألفاً في أوقات الذُّرْوَةِ خلال الأشهر الثلاث الأخيرة، أي أقل من ٦٠ ألف مستخدم في الدقيقة الواحدة. كما وصل الحد الأدنى للوجود المتزامن للمستخدمين إلى ما بين ٢٩ ألفاً إلى ٣٢ ألفاً خلال الأشهر الثلاث الأخيرة، أي أن المتوسط بلغ ما بين ٤١ ألفاً إلى ٤٥ ألف مستخدم خلال الشهور الثلاث الأخيرة[٩٩]. وتَمَّ التوصل إلى دراسة أُعِدَّتْ في ٧ سبتمبر ٢٠١٦، وتَوَصَّلَتْ إلى أنه تَمَّ إعدادُ ٤٧,٣٣١,٩٩٢ اشتراكًا في المجتمع الافتراضي، كما تَوَصَّلَتْ إلى أنه يَتِمُّ الاشتراكُ يوميًّا بالمجتمع الافتراضي من ١٠ آلاف إلى ١٤ ألف اشتراك جديد[١٠٠]، وقد تَمَّ التوصلُ إلى أن عدد الاشتراكات وصل ٥١,٦٤١,١١٥ في سبتمبر ٢٠١٧[١٠١].

٨/٢/١ استخدامات المجتمع الافتراضي (Second Life):

يستخدم المجتمع الافتراضي (Second Life) ملايين المستخدمين الذين يُطْلَقُ عليهم القاطنون Residents، وهم مسئولون عن إنشاء كلِّ المحتويات والخبرات، وبناء الهياكل، وبداية الأعمال والشبكات، ويخطِّطون للفعاليات، ويتشاركون المعلومات، ويُنْشِئُونَ الألعاب؛ فهناك أشخاص حقيقيون خلف كل حرف موجود بالمجتمع الافتراضي (Second Life). ووفقًا لما ذَكَرَهُ الموقعُ الرسمي للمجتمع الافتراضي (Second Life) فإنه كمتوسط حوالي ٣٥ ألف قاطن يكونون على الخط المباشر في أيِّ وقتٍ من الأوقات[١٠٢].

---

(٩٩) Loc. Cit.

(١٠٠) Loc. Cit.

(١٠١) Loc. Cit.

(١٠٢) Kribble, Meg. Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يعيش الناس في الحياة الحقيقية، يستطيع القاطنون في المجتمع الافتراضي (Second Life) العملَ الحقيقي، مثل التواصل الاجتماعي وحضور فعاليات ومحاضرات الموسيقى وبناء الأشياء الافتراضية واللعب في الفضاء الافتراضي[١٠٣]. وقبل التَّطَرُّقِ إلى الأنشطة التي يمكن ممارستها في المجتمع الافتراضي (Second Life) لا بُدَّ أن نُحَدِّدَ مَنْ يقومُ بهذه الأنشطة أو من يتعامل مع المجتمع الافتراضي (Second Life) أولًا، وفيما يلي عرض للفئات التي تتعامل مع المجتمع الافتراضي (Second Life):

١- الفنانون، حيث يقومون بإنشاء المعارض الفنية.

٢- الموسيقيون، حيث يقومون بعَقْدِ حفلاتهم الغنائية.

٣- الكُتَاب، حيث يقومون بقراءة أعمالهم داخل عالم المجتمع الافتراضي، وإعداد فعاليات مناقشات الكتب.

٤- المؤسسات الدينية (الإسلامية والمسيحية واليهودية وغيرها)، حيث تقوم الكنائس بإنشاء تجمعات افتراضية تُقدّم من خلالها خدمات العبادة وخدمة الاستشارات، كما يُسمح للمستخدمين بالزيارة من أجل العلاج الحقيقي من خلال معادليهم Avatars[١٠٤]، وكذلك تقدِّم المساجدُ تعريفًا بالدين الإسلامي ومحاكاةً لشعائر الحج وغيرها مما يتعلق بالإسلام.

---

(١٠٣) Loc. Cit.

(١٠٤) ٧ things you should know about second life (٢٠٠٨). *EDUCAUSE learning initiative*. Available at: http://net.educause.edu/ir/library/pdf/EL١٧٠٣٨.pdf Accessed in: ١١/٢/٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- الحكومات، حيث يوجد بالمجتمع الافتراضي (Second Life) مكانٌ يُطْلَقُ عليه "الجزيرةُ الدبلوماسية" Diplomacy Island، حيث قام العديد من حكومات بعض الدول -مثل جزر المالديف Maldives والسويد وإستونيا- بفتح سفارات لهم يستطيع المستخدمون التحدث عبرها إلى ممثلين من هذه الدول عن تاريخهم وثقافتهم، أو عن تأشيرة السفر Visa، أو المتطلبات الأخرى اللازمة للسفر لهذه البلاد(١٠٥).

٦- يشارك عددٌ لا يُحْصَى من رجال الأعمال في اقتصاد المجتمع الافتراضي (Second Life) والمعتمد على العملة الموجودة داخل هذا العالم، وهي الدولار الليندني (L$) Linden dollar(١٠٦)، وكذلك بعض الشركات مثل شركة IBM وشركة Dell(١٠٧).

٧- يمتلك عددٌ من المنظمات غير الربحية -مثل تَكَتُّلِ الإعلام الجديد New media consortium- جزرًا داخل المجتمع الافتراضي (Second Life) تستطيع من خلالها تَقَاسُمَ الموارد واستضافةَ أنشطة المستخدمين(١٠٨).

٨- أنشأ عددٌ كبير من الكليات والجامعات -وفي بعض الحالات أقسامٌ فردية أو كليات- كياناً لهم في المجتمع الافتراضي (Second Life)، وكانت جهودهم باستمرار لصالح الأهداف الأكاديمية، وبدأت عدة كُلِّيَّاتٍ في تدريس المقررات التعليمية عن بُعْدٍ داخل العالم الافتراضي، وكان السبب في ذلك أن إحساسَ الوجود والتفاعل بين الطلبة عن بُعْدٍ أكثر إقناعًا من نماذج الاتصال الأخرى(١٠٩).

---

(١٠٥) Loc. Cit.

(١٠٦) Loc. Cit.

(١٠٧) Robbins, Sarah and Mark Bell (٢٠٠٧).Op. cit. p.١٢.

(١٠٨) ٧ things you should know. Loc. Cit.

(١٠٩) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- ولذلك فإن أكثر من مائتي كلية وجامعة قامت باستثمار المجتمع الافتراضي (Second Life) كأداة للتعليم عن بُعْدٍ[١١٠]. وقامت شركة سيسكو Cisco ببناء جزيرةِ تدريبٍ في عالم المجتمع الافتراضي (Second Life) مُزَوَّدَةٍ بفصول دراسية لتدريب العاملين في الشركة، أما شركة Crompco المتخصصة في الصناعات البترولية فقد اسْتَخْدَمَت المجتمعَ الافتراضي (Second Life) لتصميم منهجٍ لتعليمِ كيفية وضعِ خطوط الغاز تحت الأرض في محطة بنزين، وبالمثل اسْتَخْدَمَتْ كلية لويالِيست Loyalist College المجتمعَ الافتراضي (Second Life) لتدريب حرس الحدود. وفي كلية الطب التابعة للكلية الملَكِيَّةِ بلندن Imperial college تَمَّ تصميمُ أنشطةٍ تدريبية في المجتمع الافتراضي (Second Life) لتشخيص وعلاج المرضى الافتراضيين[١١١]. وأَنْشَأَتْ مدرسةُ سان هوزيه لعلوم المكتبات والمعلومات حَرَمًا جامعيًّا في المجتمع الافتراضي (Second Life)[١١٢]. وفي خريف ٢٠٠٦ تعاونت مدرسة هارفارد للقانون ومدرسة هارفارد للإرشاد في تقديم أول دورة في القانون داخل العالم الافتراضي[١١٣].

تتنوع الأنشطة التي يمكن القيامُ بها في المجتمع الافتراضي (Second Life)، ومن الأمثلة على ذلك: استكشاف المناظر الطبيعية، وزيارة المتاحفِ والنُّصُبِ التذكارية والمعارض الفنية، والقفز بالمظلات، وركوب الخيل، والإبحار وركوب الأمواج، والطيران، والسباقات، والتنافس في الألعاب والاجتماع بالآخرين، والاشتراك في جماعات المناقشة، وحضور المناسبات مثل: (أعياد الميلاد وحفلات الزفاف، والتسوق، وكسب المال من خلال بيع ما يقوم بصنعه المعادِل التَّخَيُّلِيّ)، والحصول على وظيفة مثل: (مصمم رسوم متحركة، ومصمم أزياء، وموسيقيّ)[١١٤].

---

(١١٠) Kowalsky, Michelle. (٢٠٠٩). Loc. Cit.

(١١١) هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٩). توظيف الحياة الثانية في التعليم والتدريب. نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

(١١٢) Bell, Lori ... et al. (٢٠٠٧). Loc. Cit.

(١١٣) Kribble, Meg. Loc. Cit.

(١١٤) فايزة دسوقي أحمد (٢٠١١). التعليم عن بعد في البيئة الافتراضية. مصدر سابق، ص١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩/٢/١ مميزات المجتمع الافتراضي (Second Life):

يَتَمَتَّعُ المجتمعُ الافتراضي بعدد من المميزات ذات الأثر البالغ على مستخدميه، وفيما يلي بعضها:

- يقدِّم المجتمع الافتراضي (Second Life) للمستفيدين من أماكن متباينة جغرافيًّا فرصةً للتقابلِ والتفاعلِ وتبادل الخبرات، ويخدمُ الكثير من الباحثين والأكاديميين كبديل شرعي عن العالم الحقيقي، كما يساعد المستفيدين على العمل بفاعلية داخل مجموعات(١١٥).
- تُفْسِحُ البيئةُ ثلاثيةُ الأبعادِ المجالَ –بشكل خاص– لتعلُّمِ الظواهر التي يَصْعُبُ إعادةُ إنشائها في الواقع، مثل محاكاة الدُّمْيَةِ الطبية medical dummy بجامعة ويسكنسن بأوشكوش University of Wisconsin at Oshkosh، أو محاكاة الهبوط على سطح القمر بجامعة إيلون Elon(١١٦).
- من الخدمات والفوائد التي تقدِّمها العوالم الافتراضية بمختلف أنواعها استخدامُ العوالم الافتراضية بشكل يوفِّر بيئةً آمنةً لمحاكاة التجارب العملية والمعملية، كما تُوَفِّرُ فرصةً لاكتساب المهارات والاستفادة من تجارب الآخرين وأخطائهم، إضافة إلى تشجيع الطلبة على إظهار إبداعاتهم دون قيود أو حدود، وتوفير بيئة مثالية للإبداع والابتكار دون الارتباط بحدود الزمان أو المكان، كما أنه مُجْدٍ اقتصاديًّا من ناحية وَفْرَةِ التجهيزات والمواد اللازمة لإجراء التجارب(١١٧).

---

(١١٥) ٧ things you should know. Loc. Cit.

(١١٦) Baity, Chase. Op. cit. p. ٣٩

(١١٧) هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٩). توظيف الحياة الثانية في التعليم والتدريب. مصدر سابق، ص١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المجتمع الافتراضي (Second Life) عالم افتراضي مفتوح وليس مجردَ لعبةٍ؛ حيث يمتلك صحفًا على الخط المباشر، و"ويكي"، ومدونات، ومنتديات، وموقع إنترنت يستطيع الأشخاص الافتراضيون أن يبيعوا أشياء افتراضية من خلاله. ولدى جامعة أبوليتون Apolyton –التي تُعَدُّ جامعة افتراضية– يمكن تقديمُ دوراتٍ حول المجتمع الافتراضي (Second Life) باستخدام ملفات محفوظة من قبل(١١٨).
- من أهم مزايا المجتمع الافتراضي (Second Life) أنه يوفِّر تفاعلًا جذابًا وهادفًا بين الدارسين، بالإضافة إلى أن بيئاتِ التعلُّمِ غنيةٌ بالفيديوهات والرسوم والاختبارات التفاعلية والتقييمات التي من شَأْنِهَا أن تُعَزِّزَ عمليةَ التعلم والتعليم، كما يُعَدُّ بيئةً جذابة لمحاكاة الواقع؛ وذلك من خلال المختبرات الافتراضية(١١٩).

١٠/٢/١ سلبيات التعامل مع المجتمع الافتراضي (Second Life):

يوجد بعض الأمور التي تُحْسَبُ على المجتمع الافتراضي، وتُعَدُّ نقاطَ ضَعْفٍ تَحُولُ دون الدخول إلى المجتمع الافتراضي، (Second Life) ومنها:

- ✓ يَتَطَلَّبُ جهازَ حاسب شخصي ذي إمكانيات متقدمة مع كارت رسومات جيد (كارت جرافيك).

---

(١١٨) Farkas, Meredith G. (٢٠٠٧). Social software in libraries: building collaboration, communication and community online. New Jersy : Information today Inc., p.p. ٢٢١–٢٢٢

(١١٩) Nash, Susan Smith (٢٠٠٩). Libraries in Second Life: New Approaches to Education, Information Sharing, Learning Object Implementation, User Interactions and Collaborations. *Systemics, cybernetics and informatics*. Volume ٧, number ٥, p. ٢٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ غير متوافق مع الاتصال بالإنترنت من خلال التليفون dial up، أو القمر الصناعي Satellite، وبعض خدمات الإنترنت اللاسلكية wireless.
- ✓ البرنامج يَتِمُّ تحديثُه باستمرار، ومن الممكن أن يأخذ وقتًا للتحديث لدى المستخدم أيضًا(١٢٠).
- ✓ لا يُعْتَمَدُ على المجتمع الافتراضي (Second Life) في أغلب الأحيان؛ نظرًا لأنه أكثرُ البرامج عُطْلًا، وهناك أجزاءٌ من البرنامج لا تعمل بشكل منتظم، وذلك يَعُوقُ قُدْرَةَ المكتباتِ والمؤسسات الأخرى على تقديم خدماتٍ فعالة وجادَّة(١٢١).
- ✓ يُعْتَبَرُ محركُ بحث المجتمع الافتراضي من أهم العوائق الرئيسة؛ حيث إنه لا يعمل بشكل فعال، إذ من الممكن إجراءُ بحثٍ عن مكتبات المجتمع الافتراضي وتظهر نتيجةٌ مشتملة على جُلِّ المكتبات المتوافرة، وعند تكرارِ عملية البحث نفسها بعد خمس دقائق لا تَظْهَرُ نتائجُ إطلاقًا(١٢٢).
- ✓ لا بُدَّ لأصحاب الأراضي أن يقوموا بدفعِ مقابلٍ مادي يُقَدَّرُ بحوالي ٣٠ "ليندن" L$، أي ما يعادل ١٠ سنتات Cents أسبوعيًّا؛ لكي يَتِمَّ وضعُهم في دليلِ البحث كي يَتِمَّ التوصلُ إليهم بسهولة، وفي حالة عدمِ قُدْرَتِهم على دفع هذا المقابل المادي لا يكون لوجودهم أي جدوى، فلا يَتِمُّ التوصلُ إليهم من خلال البحث، وفي هذه الحالة ينتظرون تَجَوُّلَ المعادِلين التخيليين Avatars صدفةً كي يصلوا إليهم(١٢٣).

---

(١٢٠) Parker, Lyn. Op. Cit. p.٤.

(١٢١) Bell, Lori, Kitty Pope and Tom Peters (May ٢٠٠٨). The Universal Library in a virtual universe. *Computers & applied science complete*. Vol. ١٦, Issue ٥ – ٦٠ Pp. ٦١ Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ٣١/١٢/٢٠٠٨

(١٢٢) Loc. Cit.

(١٢٣) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ نتائج عملية البحث لا تتطابق مع الموضوع الذي يَتِمُّ البحثُ عنه بنسبة كبيرة؛ حيث يَتِمُّ استرجاعُ أيِّ كلمةٍ من كلماتِ البحث في أي جزء من أجزاء النص أو حتى في وصف المكان(١٢٤).
- ✓ يَتِمُّ السماحُ لعددٍ محدود فقط بحضورِ فعاليات في المجتمع الافتراضي (Second Life)؛ حيث يَتِمُّ السماحُ فقط لما بين خمسين إلى سبعين معادلًا تخيليًّا بالوجود على جزيرة واحدة في وقت واحد، وعند دخول أول شخص بعد العدد الأقصى المسموح له بالوجود يَتِمُّ إخبارُه أن الجزيرةَ ممتلئةٌ ولا يستطيع الدخولَ إلا بعد مغادرة فردٍ آخر(١٢٥).
- ✓ يفتقر المجتمع الافتراضي (Second Life) إلى التكامل؛ حيث إنه لا بُدَّ من فَتْحِ نافذةٍ منفصلة لزيارة موقع آخر أثناء الوجود داخله، وذلك يؤثِّر سلبًا على اختصاصيِّ المكتبات أثناء قيامه بتقديمِ خدمةِ المراجع أو البحث عن مجموعة مواقع في موضوع معين، وكذلك يؤثر على المدرسين الذين يحتاجون الإنترنت لتعزيز مادتهم العلمية(١٢٦).
- ✓ يستغرق وقتًا كبيرًا لتعلُّمِ خصائصه(١٢٧).
- ✓ عدم وجود تطبيق للمجتمع الافتراضي على التليفونات الذكية حتى الآن –٢٠١٨–، على الرغم من اتجاه أغلب مستخدمي الإنترنت إلى التليفونات الذكية بأنواعها وفئاتها كافةً، مما اضطر أغلب مُقَدِّمِي السِّلَعِ والخدمات إلى الاتجاه لتلك التطبيقات، حيث يوجد المستفيدُ النهائي.

---

(١٢٤) Loc. Cit.

(١٢٥) Loc. Cit.

(١٢٦) Loc. Cit.

(١٢٧) Bell, Lori … [et al]. Op. cit. p. ١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١/٢/١ السمات العامة للمجتمع الافتراضي (Second Life):

تَتَمَثَّلُ السِّمَاتُ العامة للمجتمع الافتراضي (Second Life) فيما يلي:

- جميع المعادلين التَّخَيُّلِيّين avatars يجب أن يَمُرُّوا على جزيرة التوجيه orientation island كي يتعلموا كيفيةَ الحركة، سواء من خلال المشي أو الطيران أو النقل الفضائي teleporting وتغيير مظهرهم، والتواصل وتسجيل الأنشطة، وبعض المهام الأخرى مثل كيفية الجلوس واستخدام الكاميرا لالتقاط الصور للأماكن والأشخاص والأحداث وعمل إيماءات مختلفة، والاشتراك في مجموعات اهتمامٍ مشترك وعمل صداقات وتشغيل فيديوهات وعروض تقديمية.

ويجب أن يَضَعَ مُطَوِّرُو المواد التعليمية في الاعتبار دِقَّةَ الأنشطة التي يقومون ببنائها لطلابهم؛ كي يمكنَهم إمدادهم ببيئة تعليم آمنة(١٢٨).

- الطلاب بحاجة إلى أن يتعلموا كيفيةَ حماية هويتهم، وكيف يمكنهم تقييم الأشخاص الآخَرين.

- المجتمع الافتراضي (Second Life) متاحٌ للبالغين منهم فقط، وليس لكل الدارسين.

- هناك بعض الجُزُرِ داخل المجتمع الافتراضي (Second Life) لديها محتوًى وأنشطةٌ ذات قيمةٍ، ومن المفيد للطلبة أن يكونوا على دراية بها.

- يستطيع الشباب الأصغر من ١٨ سنة أن يدخلوا بعضَ الجُزُرِ الخاصة بعمرهم، ومُصَرَّح لهم بإنشاء ما يحلو لهم داخلها.

---

(١٢٨) Parker, Lyn. Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– أحدث إصدارة للمجتمع الافتراضي (Second Life) تتضمن خاصيةَ التحقُّقِ من العمر، ولذلك فلا بُدَّ للمستخدمين من أن يُعطوا تفاصيلَ لتأكيد عمرهم قبل السماح لهم بالدخول.

– التواصلُ من الممكن أن يَتِمَّ من خلال الدردشة أو الرسائل الفورية أو من خلال الصوت، والصوت من السمات الجديدة، ويتطلَّب معداتٍ إضافيةً، مثل السماعة والميكروفون وكارت الصوت للحاسب الشخصي(١٢٩).

– المجتمع الافتراضي (Second Life) لديه قاعدة معرفة تشتمل على مقالات وFAQs، ويسمح للأعضاء بالإبلاغِ عن العطل ومشاكل البرامج الأخرى، ولكن ليس لديه خيارٌ لطلب دَعْمٍ فوريٍّ من المُطَوِّرِينَ.

– يوفِّر المجتمعُ الافتراضي (Second Life) منتدًى للمستخدمين؛ لطلب الدعم من أعضاء مجتمع المعرفة.

– يجب على المستخدمين أن يسجِّلوا الدخولَ للوصول إلى المنتديات، ويمكنهم فعل ذلك بالعضوية الأساسية المجانية(١٣٠).

١٢/٢/١ التجارب العربية في استخدام المجتمع الافتراضي (Second Life):

تَكادُ غالبيةُ التجارب العربية في استخدام المجتمع الافتراضي أن تكون مقتصرة على تمثيلِ وجودٍ لمؤسسة أكاديميةٍ في هذا العالم؛ فعلى سبيل المثال افتتحت كليةُ دبي للطالبات مبنًى جامعيًّا في عالم المجتمع الافتراضي (Second Life) بهدف إتاحةِ الفرصة للطالبات من أجل استكشاف الفرص التعليمية الافتراضية للكلية. وتشتمل جزيرة كلية دبي للطالبات على عددٍ من الخصائص العامة، منها نموذجٌ لمبنى كلية دبي للطالبات، مع رابط للموقع الإلكتروني للكلية،

---

(١٢٩) Ipid. p.٥.

(١٣٠) Ryan, Jenna, Marjorie Porter and Rebecca Miller (٢٠١٠). Op. cit. p. ٢٦٢, ٢٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلم دولة الإمارات العربية المتحدة، ومسجد. وإضافة إلى ذلك، تحتوي الجزيرة على عددٍ من الخصائص الخاصة التي يَتِمُّ افتتاحُها فقط لموظفي الكلية والطالبات والضيوف المدعوين، بما في ذلك تطوير مشروع جزيرة النخلة، ومكتبة، وخمسة فصول دراسية ومتحف لا يزال قَيْدَ الإنشاء[١٣١].

أثناء استكشاف الباحثة للمجتمع الافتراضي توصلت إلى عدد من الدول العربية داخله، ومن الدول التي توصلت إليها: مصر والمملكة العربية السعودية، كما يتضح من الأشكال التالية.

شكل رقم (١١/١) مصر داخل المجتمع الافتراضي متمثلةً في قهوة المصريين

(١٣١) هند بنت سليمان الخليفة. توظيف الحياة الثانية في التعلم والتدريب. مصدر سابق، ص٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١٢/١) من داخل قهوة المصريين داخل المجتمع الافتراضي

شكل رقم (١٣/١) جانب من وجود مصر داخل المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١٤/١) جانب من المملكة العربية السعودية داخل المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة:

عرضت الباحثة من خلال هذا الفصل بعضَ الجوانب النظرية ذات العلاقة بالمجتمع الافتراضي Second Life، وتُعَدُّ بمَثَابَةِ مَدْخَلٍ تقديمي لموضوع الدراسة، ويمكن الخروج بعدد من المؤشرات من خلال هذا الفصل، هي:

- المجتمع الافتراضي هو عالَمٌ تَخَيُّلِيٌّ ثلاثيُّ الأبعاد متاح على الخط المباشر من خلال الإنترنت، يوفِّر لقاطنيه بيئةً انغمارية يُمْكِنُهُم التواصلُ داخلها بحُرِّيَّةٍ من خلال المعادل التَّخَيُّلِيّ بهدف إجراء بعض الأنشطة الترفيهية أو التعليمية أو التجارية باستخدام العملة الموحدة وهي الدولار الليندني.

- كان الانطلاق الحقيقي لبيئة المجتمع الافتراضي يوم ٢٣ يونيو ٢٠٠٣.

- لتشغيل البرنامج لا بُدَّ من توافر الحد الأدنى من المتطلبات المادية والبرمجية المذكورة سابقًا في الفصل، وبعد ذلك يَتِمُّ التسجيلُ في المجتمع الافتراضي من خلال الموقع الرسمي بإنشاء حساب من خلال اتِّبَاعِ عِدَّةِ خطواتٍ كتسجيلِ البيانات واختيار المعادل التَّخَيُّلِيّ وتحميل البرنامج وغيرها من الخطوات التي ذَكَرَتْهَا الباحثةُ أثناء عرض الفصل.

- تتنوع فئات العضوية في المجتمع الافتراضي بين الحساب الأساسي الأول والحساب الأساسي الإضافي والحساب المميز.

- تَمَّ التوصلُ إلى أن عددَ الاشتراكات بالمجتمع الافتراضي وصل ٥١,٦٤١,١١٥ في سبتمبر ٢٠١٧.

- يستخدم المجتمعَ الافتراضيَّ كلٌّ من: الفنانون، والموسيقيون، ورجال الدين، ورجال الأعمال والاقتصاد، بالإضافة إلى وجود عدد من المؤسسات كالبنوك والمؤسسات الدينية والمكتبات ومرافق المعلومات وغيرها من المؤسسات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

المَكْتَبَاتُ في المُجْتَمَعِ الافْتِرَاضِيِّ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٠/٢ تمهيد:

يحاول هذا الفصل الإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات الدراسة وهو: "ما المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي؟ وما نسبة المكتبات التي لها كيان مُنَاظِرٌ في الواقع إلى نسبة المكتبات التي نشأت لأول مرة في المجتمع الافتراضي؟ وما حجم إسهام المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات العربية في هذا المجتمع الافتراضي؟"، وذلك من خلال عرض مجتمع المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي، سواء أكان لها كيان مُنَاظِرٌ خارج المجتمع أم نشأت لأول مرة داخله.

١/٢ ماهية المكتبات الافتراضية:

١/١/٢ مدلولات مصطلح "مكتبة" في بيئة المجتمع الافتراضي Second Life:

المدلول الأول: يشير إلى تلك المؤسسة التي تُعْنَى بتجميع مصادر المعلومات وتنظيمها ثم إتاحتها لعدد من المستفيدين.

المدلول الثاني: يشير إلى تلك التَّجْمِيعَةِ من الأدوات أو الأشياء Set of items التي يَتِمُّ تحديثُها بشكل دوري، والتي يَتِمُّ تزويدُ الشخص بها فورَ دُلُوفِهِ للمرة الأولى إلى بيئة المجتمع الافتراضي، وتَضُمُّ بعضَ الملابس المجانية لمعادله الرقمي، ومنزلًا Livable house، وأثاثًا متحركًا Movable furniture، وعربةَ تسوق Kart، بالإضافة إلى عناصر من الطبيعة تتمتع بالحيوية، كالأشجار والسحب التي تتأثَّر بهبوب الرياح، والشلالات ذات المناظر الخلابة والأصوات المميزة[١٣٢].

([١٣٢]) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية وانعكاسها على ما تقدِّمه المكتبات التَّخَيُّلِيّة من خدمات للمستفيدين، ص١٢. متاح على: http://cdn٢.hubspot.net/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢/١/٢ المكتبات الافتراضية:

عَرَّفَهَا الدكتور **حشمت قاسم** بأنها مكتبة اللامكان. وهي عكسُ المكتبةِ الإلكترونية واضحةِ المعالمِ محدَّدَةِ المكان. والمكتبات الافتراضية لا مركزية، تَتَوَزَّعُ مجموعاتها ومواردها على عددٍ لا حَصْرَ له من الواقع، ويتعامل معها المستفيد من أي مكان دون أن يدري شيئًا عن أماكن المواقع التي يتعامل معها. وتعتمد هذه المواقع في تصميمها وإنشائها على تقنيات النصوص الفائقة Hyper texts، والوسائط الفائقة Hyper media التي تَكْفُلُ ارتباطَ المواقع بعضها ببعض عن طريق الروابط الفائقة Hyper links. كما تقوم محركات البحث بتكشيف محتوى هذه المواقع، وتوفير مفاتيح الوصول إليها واسترجاعها(١٣٣).

وعَرَّفَهَا الدكتور **أحمد علي** بأنها "مكتبات تشكِّل روابطَ لعددٍ من المكتبات الرقمية ومن المؤسسات لتقديم خدمة معينة من دون أن يعرف الباحثُ بالضرورة أين مَصْدَرُ الخدمة، وتَتِمُّ فيها معالجةُ المعلومات وتخزينُها واسترجاعها بالطرائق الإلكترونية الحديثة، وهي موجودة على الإنترنت وليس لها مكان في الواقع"(١٣٤).

كما عرفها الدكتور **حشمت قاسم** –في مصدرٍ آخر– بأنها مكتبة إلكترونية لا مركزية متعددة المواقع، ويمكن التعامل معها من أي مكان عن طريق المشاركة الإلكترونية. والمكتبة الافتراضية –وإن اختلفت في مُقَوِّمَاتِهَا وهيئتها عن المكتبة التقليدية– لا تختلف في وظائفها وأهدافها، ومن الممكن أن يكون هناك من الفئات الوظيفية للمكتبات الافتراضية ما يُنَاظِرُ المكتباتِ التقليديةَ؛ ففضلًا عن قُدْرَتِهَا على تَجَاوُزِ الفواصل الجغرافية أو المكانية،

---

(١٣٣) حشمت قاسم (٢٠٠٧). مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. ط٢، مزيدة ومنقحة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ص ص ٢٣٧–٢٣٨.

(١٣٤) أحمد علي (٢٠١١). المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات العربية. *مجلة جامعة دمشق*. مج٢٧، ع١، ٢، ص٦٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يمكن للمكتبة الافتراضية الجَمْعُ بين أكثر من فئة وظيفية واحدة ما دام هناك هدفٌ مشترك. والهدف المقصود في هذا السياق هو خدمة أهداف البحث العلمي، ذلك الهدف الذي تَعْمَلُ على تحقيقه تقليديًّا المكتباتُ الجامعيةُ والمتخصصةُ والوطنيةُ، وهذه كلها تَدْخُلُ تحت مِظَلَّةِ ما يُسَمَّى بالمكتبات البحثية(١٣٥).

٣/١/٢ المكتبات الافتراضية الناشئة في المجتمع الافتراضي:

أما عن **المكتبات الافتراضية الناشئة في المجتمع الافتراضي**، فقد ذهب (عبد الله حسين) إلى أنه ينبغي النَّظَرُ إليها على أنها مُحَصِّلَةُ جهودٍ تتجاوز في هدفها وتأثيرها مُجَرَّدَ إنشاء كيانٍ مُنَاظِرٍ لمكتبة موجودة في الواقع الفعلي أو منشأةٍ فقط داخل المجتمع الافتراضي Second Life؛ حيث يتكاتف اختصاصيُّو المكتبات والمعلومات والمتطوعون من محبِّي مهنة المكتبات من أجل تنمية مصادر المعلومات وتقديم خدمات المعلومات للمستفيدين من قاطني المجتمع الافتراضي Second Life. ويأتي ذلك انطلاقًا من فلسفة أن المكتبات –كمؤسسة– ينبغي عليها بناءُ وجودٍ لها وتقديم خدماتها حيثما وُجِدَ المستفيدون المُحْتَمَلُونَ(١٣٦). وعرَّفَها مصدرٌ آخر بأنها أمثلةٌ لبيئات التعلم الانغمارية، يمكن للمستخدمين التفاعل عَبْرَهَا مع الخدماتِ بطرقٍ عملية، مثل المشي حول الفضاء الافتراضي. ومعظم مكتبات المجتمع الافتراضي موجودة داخل مكان يُدعى مدينة الفضاء الإلكتروني Cybrary City في جزيرة معلومات المجتمع الافتراضي، والهدف منها: بناء مكان (فضاء) لتلك المكتبات لعرضِ مواردِها والإمدادِ بخدماتها وتعليم مهاراتها المتوافقة مع مكتبات القرن الحادي والعشرين(١٣٧).

---

(١٣٥) حشمت قاسم (يناير ٢٠٠٣). ألا من مبادرةٍ عربية لمكتبة افتراضية. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*. مج٨، ع١. ص ص ٧–١٢ (ص١٠).

(١٣٦) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية. مصدر سابق، ص١١.

(١٣٧) UCD Library joins Second Life. Available at: http://www.ucd.ie/news/june٠٧/٠٦٢٧٠٧_second_life.html Accessed in: ١٠/١/٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢/٢ دوافع دخول المكتبات إلى المجتمع الافتراضي:

كما هو واضح في أدبيات الإنتاج الفكري؛ فإن التردد على المكتبات في تراجعٍ أو تناقص من بداية استخدام الإنترنت والمصادر المتاحة على الخط المباشر، ولذلك يجب على اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات أن يُعيدوا النظرَ في طبيعة المجموعات والخدمات، وكذا المكتبات كمكان، كما فعل بَعْضُ الجامعات والمستشفيات والشركات الكبيرة من أمثال IBM وDell، وبعض المؤسسات غير الرِّبْحِيَّةِ، حيث أصبح لهم كيانٌ مُنَاظِرٌ في العوالم التَّخَيُّلِيّة من أمثال المجتمع الافتراضي(١٣٨).

---

(١٣٨) Bell, Lori, Kitty Pope and Tom Peters. (May ٢٠٠٨)The Universal Library in a virtual universe. *Computers&applied science complete*.Vol.١٦, Issue٥ Pp. ٦٠ – ٦١. Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ٣١/١٢/٢٠٠٨

Bell, Lori … et al. (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life ?: from library ٢,٠ to library ٣–D. **Online**. Vol. ٣١, issue ٤. p. ١ Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ٢٤ / ٩/ ٢٠١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن دوافع دخول المكتبات إلى المجتمع الافتراضي:

- الترويج لخدمات المكتبات التقليدية والمكتبات الإلكترونية –وذلك لمن لا يستخدمون المكتبة– [١٣٩].
- تحقيق الأهداف الأساسية التالية: تقديم خدمات المكتبات، وجذب مستخدمين جدد إلى المكتبات التقليدية، والتعاون مع اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات من جميع أنحاء العالم[١٤٠].
- استثمار الجانب المجتمعي للمجتمع الافتراضي Second Life.
- ارتباط المكتبة بالمجتمع الافتراضي يجعلها تُوَفِّرُ فرصاً للتعلم والتواصل والتعاون عبر الحدود الجغرافية بطرق ربما لا تكون ممكنة دون الإنترنت[١٤١].
- القدرة على التعلم من المكتبات الأخرى ومتخصِّصِي المكتبات والمعلومات من جميع أنحاء العالم، والعمل معهم كذلك [١٤٢].
- نظراً لوجود المؤسسات الأكاديمية وغير الرِّبْحِيَّة والطبية، بالإضافة إلى المدارس في المجتمع، كان لا بُدَّ من وجود المكتبات لتُقَدِّمَ خدماتها للقاطنين الافتراضيين على الخط المباشر[١٤٣].
- كما أنه في العالم الحقيقي يجب أن توجد مكتبات تقدِّم خدماتها للمستفيدين، ففي المجتمع الافتراضي كان لا بُدَّ من إمداد القاطنين بموقع يستطيعون زيارته والإفادة منه[١٤٤].

---

(١٣٩) Second Library. Available at: http"//theshiftedlibrarian.com/archives/٢٠٠٦/٠٤/١٢/Second_library.html Accessed in ١/١/٢٠٠٩

(١٤٠) Baity, Chase … et al. (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide: A second life library, p. ١. Available at: http://www.desktop-computing.com/ Accessed in: ٢٣/٥/٢٠١٣

(١٤١) Ipid. p. ٣٧.

(١٤٢) Loc. Cit.

(١٤٣) Bell, Lori … et al. (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life? Loc. Cit.

(١٤٤) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٢ النشأة والتطور التاريخي للمكتبات داخل المجتمع الافتراضي:

١/٣/٢ الفكرة:

قام الأستاذ المساعد كيت وليام Kate Williams –المتخرج في مدرسة المكتبات والمعلومات بجامعة دومينيكان Dominican University– باقتراح فكرة؛ ألا وهي: قيامُ اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات بالعمليات المكتبية داخل لعبة Game world[١٤٥]. ومن جانب آخر حَضَرَ كلٌّ من لوري بيل (مدير ابتكار منظومة ائتلاف المكتبات، وهي منظومةُ مكتباتٍ متعددةِ الأقاليم توجد في شرق بيوريا) وتوم بيترز (مؤسس TAP لخدمات المعلومات بمدينة بلو سبرينج Blue Spring) في ديسمبر ٢٠٠٥ ندوةً حول الألعاب والمكتبات، عَقَدَهَا نظامُ مكتبة متروبوليتان بشيكاغو Chicago's Metropolitan Library System، وتعرفوا من خلال هذه الندوة على العوالم الافتراضية مثل Second Life وActive World وThere. كما علموا أيضاً أن جامعة ولاية الأبلاش Appalachian State University في شمال كارولاينا NC والجامعة الشرقية في السُّلْطَةِ الفلسطينية PA قد قاما بإنشاء مكتبات مؤسسات محددة في Active World[١٤٦]، ومن هنا خَطَرَتْ لهم فكرةُ إنشاءِ مكتبة المجتمع الافتراضي Second Life library؛ حيث قالت لوري بيل "دائماً ما يبحث المكتبيُّون عن فُرَصٍ لتظلَّ مكتباتُهم نَشِطَةً في العوالم الافتراضية، وبذلك تستطيع جَعْلَ المجموعات والخدمات متاحة حيث يوجد المستفيد؛ بسبب النمو الملحوظ في برنامج Second Life

---

(١٤٥) Levine, Jenny. (Sep / Oct ٢٠٠٦). Future intersections. *Library Technology Reports*. Vol. ٤٢, Issue ٥. P. ٥٦

(١٤٦) Tehrani, Mahnaz A. (March ١٩, ٢٠٠٨). Librarian avatars in second life: A review of the literature. *Survey of instructional technology*, Edit ٦٠٢. p. ٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفرصه التعليمية، فكان وجودُ مكتبات أمراً غاية في الأهمية"[١٤٧]. حيث يُمَثِّلُ المجتمعُ الافتراضيُّ أكثرَ العوالم الافتراضية رسوخًا وشهرة، ويضمُّ بالفعل العديد من المؤسسات التي من شَأْنِهَا أن تُكْمِلَ وتُعَزِّزَ وجود المكتبة[١٤٨].

٢/٣/٢ منظومة ائتلاف المكتبات بأوهايو The Alliance Library System:

بدأت في إبريل ٢٠٠٦ كمكتبة في مَبْنًى صغيرٍ مُؤَجَّرٍ في المجتمع الافتراضي؛ وذلك لتقديم خدمات المكتبة في عالمٍ افتراضي[١٤٩]، وقام ببنائها في المجتمع الافتراضي Second Life كلٌّ من لوري بيل وكيتي بوب[١٥٠]، وفي مايو ٢٠٠٦ تَمَّ الحصولُ على جزيرة المعلومات من خلال التبرع[١٥١]. وبحلول مارس ٢٠٠٧ أصبح يُطْلَقُ على مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life أَرْخَبِيل المعلومات The info Archipelago، وهو عبارة عن سبع عشرة جزيرةً، عشر جزر منها عبارة عن جُزُرِ مكتبات، والجُزُرُ الأخرى عبارة عن شركاء المكتبات في الفعاليات والمشروعات[١٥٢].

---

(١٤٧) Ipid. p.p. ٣, ٤

(١٤٨) Ryan, Jenna (٢٠١٠). Academic library services in virtual worlds: an examination of the potential for library services in immersive environments \ Jenna Ryan, Marjorie Porter and Rebecca Miller. *Journal of information technology education: Innovations in practice*. vol. ٩, p. ٢٧٠

(١٤٩) Bell, Lori ... et al. (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life? Loc. Cit.

Bell, Lori, Kitty Pope and Tom Peters. (٢٠٠٨) The Universal Library in a virtual universe. Op. cit. p. ٦٠

(١٥٠) Farkas, Meredith G. (٢٠٠٧). Social software in libraries: building collaboration, communication and community online. New Jersy: Information today Inc., p.٢٢٧

(١٥١) Available at: http://www.infoisland.org/about-cvl Accessed in ٢٤/٢/٢٠١٨

(١٥٢) Bell, Lori ... et al. (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life? Op. cit. p. ٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثم اتَّسَعَتْ حتى صارت تَضُمُّ في أغسطس ٢٠٠٧ أكثر من ٢٥٣ مكتبة من مدينة إلينوي بولاية أوهايو الأمريكية، موزعةً على نحو ثلاثين جزيرة، وقد انضم لهذا التحالفِ العديدُ من المكتبات، فتَكَوَّنَ ما يُشْبِهُ أَرْخَبِيلَ المعلومات info Archipelago الذي يَضُمُّ سبع عشرة جزيرة، وجديرٌ بالذكر أن هذا التحالف هو الذي تَوَفَّرَ على إنشاء جزيرة المعلومات Info Island ومدينة الفضاء الإلكتروني Cybrary city[١٥٣].

وفي ديسمبر ٢٠٠٧ أصبح هناك ما يقارب أربعين جزيرة اشتركت معها مثل info international و Info Island I وغيرهما[١٥٤]. وفي عام ٢٠١٠ انتقلتْ مِلْكِيَّةُ المشروع إلى مكتبة المجتمع الافتراضي CVL، وهي مؤسسةٌ مُسَجَّلَةٌ وغيرُ رِبْحِيَّةٍ، وقامت مكتبة المجتمع الافتراضي بإمداد المبنى بمصادر مفتوحة المصدر، ومكتبٍ للخدمة المرجعية، ومسرح، ومعرض ومكان للاجتماعات، بالإضافة إلى استضافة فعاليات رواية القصص[١٥٥].

يمكن العثور على الكثير من المكتبات داخل المجتمع الافتراضي في مدينة مكتبات الفضاء الإلكتروني Cybrary city، وهي جزءٌ من أَرْخَبِيلِ المعلومات في المجتمع الافتراضي Second Life. وتم بناء هذه المكتبات لإتاحة خدماتها ومواردها الافتراضية. ويمكن الاطلاع على خدمات المكتبة في المجتمع الافتراضي

---

(١٥٣) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية. نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

(١٥٤) Bell, Lori, Kitty Pope and Tom Peters. (٢٠٠٨)The Universal Library in a virtual universe. Op. cit. p.٦٠

(١٥٥) Available at: http://www.infoisland.org/about-cvl Accessed in: ٢٤/٢/٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Second Life في مواقع المجتمع الافتراضي التالية: جزيرة المعلومات الأولى Info Island ١، وجزيرة المعلومات الثانية Info Island ٢، وجزيرة التعليم Edu island، ومكتبة كاليدون Caledon Library، وجزيرة معلومات الصحة Health info island، وجزيرة الخيال – مدينة راشيل Imagination island–Rachel ville، وجزيرة فنون جمعية المكتبات الأمريكية ALA arts island، ومدينة مكتبات الفضاء الإلكتروني الأولى Cybrary City١، ومدينة مكتبات الفضاء الإلكتروني الثانية Cybrary City ٢[١٥٦].

٤/٢ مكتبات المجتمع الافتراضي محل الدراسة:

حَصَرَت الباحثةُ مكتباتِ المجتمع الافتراضي عدة مرات؛ كان أولها عام ٢٠٠٩ قبل التسجيل لدرجة الماجستير، ومرة أخرى في نهاية العام المذكور نفسه، وقامت بذلك كل عام تقريباً حتى عام ٢٠١٣، ثم بدأت بمراسلة المكتبات المتاحة في الحَصْرِ من خلال عدة وسائل اتصال، وهذه الوسائل هي: إرسال رسائل فورية IMs على المجتمع الافتراضي لمؤسِّسِ المكتبة الذي وُجِدَ اسمُه في قائمة الحَصْرِ بجوار اسم المكتبة، أو من خلال إرسال رسائل للبريد الإلكتروني الخاص بالمكتبة والمتاح على موقعها الرسمي على الإنترنت، أو من خلال خدمة اسأل اختصاصيَّ المكتبات والمعلومات أو من خلال الدردشة مع اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات على موقع المكتبة على الإنترنت أيضاً، وبخصوص موقع المكتبة فإنه إما كان متاحاً ضمن بيانات المكتبة في الحَصْرِ، وإما قامت الباحثة بالبحث عنه باستخدام مُحَرِّكِ البحث "جوجل"، أو من خلال صفحة المكتبة على "فيسبوك" –التي تَوَصَّلَتْ إليها الباحثةُ إما من خلال موقع المكتبة على الإنترنت، وإما من خلال البحث على محرك البحث "جوجل"–.

---

(١٥٦) عبد الحميد بسيوني (٢٠١٥). تكنولوجيا وتطبيقات ومشروعات الواقع الافتراضي. القاهرة: دار النشر للجامعات، ص٢٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد مراسلة جميع المكتبات داخل الحَصْرِ حَدَثَ ما لم يُتَوَقَّعْ حدوثُه، وهو أن معظم المكتبات التي تَمَّتْ مراسلتُها أفادت بأنها إما خرجت من المجتمع الافتراضي منذ فترة طويلة، وإما فقط استخدمت المجتمعَ الافتراضيَّ لفترةٍ تجريبية ولم تَسْتَطِعْ دَفْعَ المقابلِ المادي المطلوب، وربما لم تَدْخُلْ في الأساس أو أن أَحَدَ المتطوعين هو من أَنْشَأَ فَرْعَ المكتبةِ والمكتبةُ لم تَعْلَمْ بذلك؛ وقد أَفَادَتْ مكتبةٌ ما أن الموظفَ الذي أَنْشَأَ فَرْعَ المكتبةِ في المجتمع الافتراضي قد تَرَكَ الوظيفةَ في المكتبة ولا يعلمون أيَّ شيء عن هذا الفرع.

وبالإضافة إلى ما سبق، فإنه عندما حاولت الباحثةُ الدخولَ إلى موقعِ المكتبات على المجتمع الافتراضي –للحصول على أيِّ معلوماتٍ عن تلك المكتبات تَدْعَمُ المعلومات التي تَمَّ تجميعُها من خلال القراءات النظرية في الإنتاج الفكري– وَجَدَتْ أن معظم SLURL لم يَعْمَلْ. وبسبب ما سبق تَعَرَّضَت الباحثةُ للإحباط، ولكنها فَكَّرَتْ –من أجل تَجَاوُزِ المُعَوِّقَاتِ مهما كانت– في سَبِيلَيْنِ للخروج من المأزق؛ الأول: أن تَذْكُرَ ما حدث في الدراسة وتُكْمِلَهَا بوضعها الحالي، والآخر: أن تبدأ في إعدادِ حَصْرٍ جديد وتُعِيدَ ما تَمَّ كُلُّهُ. وفي النهاية آثَرَت الباحثةُ الخيارَ الثاني، وأَعَدَّتْ حَصْرًا جديدًا، وعندما تَمَّتْ مقارنتُه بالحَصْرِ السابق اتَّضَحَ أنه مختلفٌ تمامَ الاختلاف عَمَّا سَبَقَهُ، حيث لم يَتَبَقَّ من مكتبات الحَصْرِ السابق إلا القليلُ من المكتبات، ولذلك اعتمدت الباحثةُ على أحدث حصر؛ وهو حصر ديسمبر ٢٠١٧، ولكن ارْتَأَتْ أنه ربما يكون من المفيد مقارنةُ الحصر الحالي بما سَبَقَهُ فتَمَّ اختيارُ حَصْرِ ٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-كأول حَصْرٍ سَجَّلَتْ به الباحثةُ لدرجة الماجستير وسَجَّلَتْهُ في خطة البحث-، وحَصْرِ ٢٠١٣ -الذي رَاسَلَتْ به الباحثةُ مكتباتِ الحَصْرِ لأول مرة واكْتَشَفَتْ من خلاله أنه لا بُدَّ من تحديث الحصر-، وحَصْرِ ٢٠١٧ -الذي ستَعْتَمِدُهُ الباحثةُ في هذه الدراسة-، ومن جانب آخر تُعْتَبَرُ مَرَّاتُ الحصر الثلاثة المختارة ذاتَ فاصلٍ زمني متساوٍ -٤ سنوات بين الحَصْرِ والحَصْرِ التالي له-، وهي مدة كافية إلى حَدٍّ كبير للمقارنةِ والخروج بعدد من المؤشرات.

ويوضح الجدول رقم (١/٢) المقارنة بين حصر الأعوام ٢٠٠٩، و٢٠١٣، و٢٠١٧، من حيث عدد كل نوع من أنواع المكتبات، سواء كان لها كيانٌ مُنَاظِرٌ خارج المجتمع الافتراضي أو أُنْشِئَتْ لأول مرة داخله.

جدول رقم (١/٢) التوزيع النوعي والزمني لمكتبات المجتمع الافتراضي

الكيان / النوع	لها كيان بالحياة الحقيقية			نَشَأَتْ لأول مرة بالمجتمع الافتراضي			المجموع		
	٢٠٠٩	٢٠١٣	٢٠١٧	٢٠٠٩	٢٠١٣	٢٠١٧	٢٠٠٩	٢٠١٣	٢٠١٧
المكتبة الرئيسة	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٠	١
المكتبات المتخصصة	٢	١٢	٥٣	١٠	١١	١	١٢	٢٣	٦٣
المكتبات الأكاديمية	٣٢	٥٨	٢١	٠	١	٠	٣٢	٥٩	٢١
مكتبات الاتحادات	٣	٣	١	١	٠	٠	٤	٣	١
المكتبات العامة	١١	١١	١٥	٤	٦	٨	١٥	١٧	٣٢
مكتبات المجتمع الافتراضي كنوع	٠	٠	٠	٦	٦	٨	٦	٦	٨
المكتبات المدرسية	١	٣	١	٠	٠	٠	١	٣	١
المكتبات الدولية	١٠	١٠	٠	٠	٠	٠	١٠	١٠	٠
مكتبات الشركات	١	١	٠	٠	٠	٠	١	١	٠
مكتبات الولايات	٤	٤	٠	٠	٠	٠	٤	٤	٠
المجموع	٦٤	١٠٢	٢٧	٢٢	٢٤	١٩	٨٦	١٢٦	٩١

بالنظر إلى الجدول رقم (١/٢) يتضح ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مجموع المكتبات التي لها كيانٌ مُنَاظِرٌ بالواقع زادت من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٣، ثم ما لَبِثَتْ أن تَرَاجَعَتْ مرة أخرى في عام ٢٠١٧، ولكن ما زالت أكثر منها في عام ٢٠٠٩، وكذلك مجموع المكتبات عامةً.
- مجموع المكتبات التي أُنْشِئَتْ لأول مرة في المجتمع الافتراضي زادت من عام ٢٠٠٩، لعام ٢٠١٣، ولكن عددَها تراجع في عام ٢٠١٧ ليصير أقل منه في ٢٠٠٩.
- يُعَدُّ عام ٢٠١٣ أكثر عام ازْدَهَرَتْ به مكتباتُ المجتمع الافتراضي؛ حيث يُعَدُّ أكبر حَصْرٍ في عدد المكتبات.
- لاحظت الباحثةُ أنه من حَصْرِ عام ٢٠٠٩ لعام ٢٠١٣ كانت كل مكتبة مُحَدَّدًا بجوارها نوع المكتبة، أما بعد ذلك فتُرِكَ الأمرُ دون تحديدٍ مُمَيَّزٍ كما هو متعارف عليها بين المتخصِّصِين.
- من أبرز الاختلافات بين مرات الحصر أن المكتبات المتخصصة والعامة زادت بشكل ملحوظ في حَصْرِ ٢٠١٧ عَمَّا سَبَقَهُ من حَصْرٍ، وكذلك مكتبات المجتمع الافتراضي.
- تراجعت المكتبات الأكاديمية ومكتبات الاتحادات والمكتبات المدرسية في حَصْرِ ٢٠١٧ عن الحَصْرَيْنِ السابقَيْنِ له.
- اختفت المكتباتُ الدولية ومكتبات الشركات ومكتبات الولايات من حَصْرِ ٢٠١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

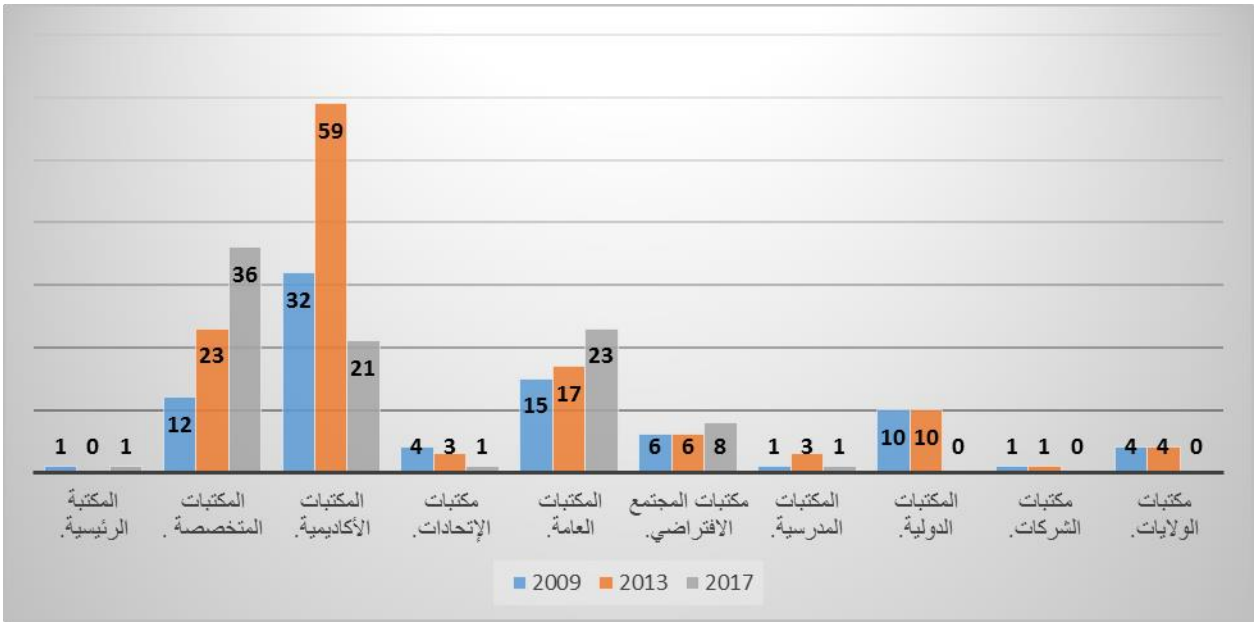

شكل رقم (١/٢) التوزيع النوعي والزمني لمكتبات المجتمع الافتراضي

- تَمَّ إنشاء ٧٢ مكتبةً داخل المجتمع الافتراضي كفروع لمكتبات في الواقع، بنسبة ٧٩,١%، في حين نشأت ١٩ مكتبةً لأول مرة في المجتمع الافتراضي، بنسبة ٢٠,٩% كما يوضح الشكل رقم (٢/٢)

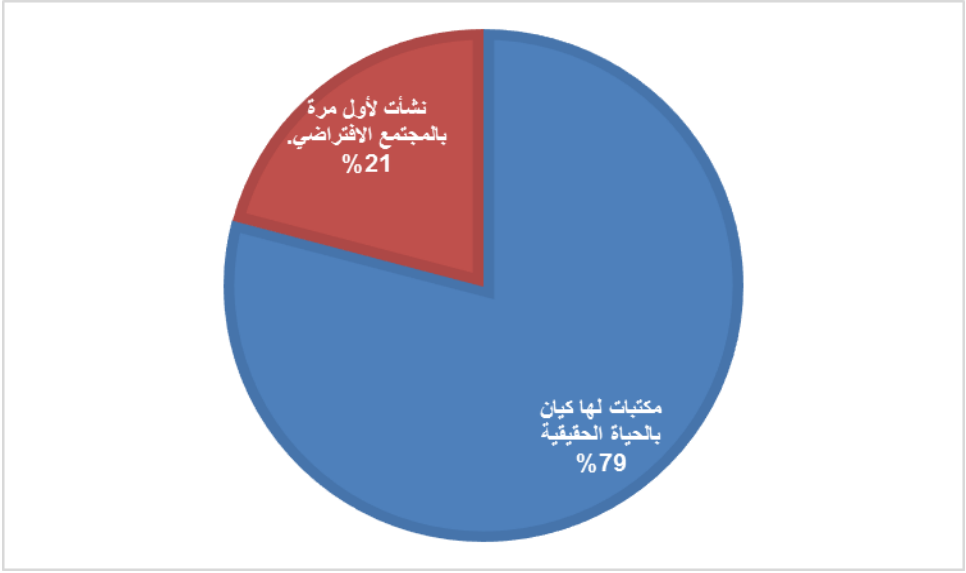

شكل رقم (٢/٢) نسبة المكتبات التي لها كيان بالواقع مقارنةً بنسبة المكتبات التي نَشَأَتْ لأول مرة في المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥/٢ أنواع المكتبات داخل المجتمع الافتراضي:

لعرض مرافق المعلومات لا بُدَّ من تقسيمها لأنواع؛ وقد قسمها **دكتور حشمت قاسم** في كتابه مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات كما يلي:

١- **المكتبات:** وقد حَدَّدَهَا في الأنواع التالية: المكتبات المدرسية، والمكتبات العامة، والمكتبات الجامعية، والمكتبات المتخصصة وما في مستواها من مراكز التوثيق ومراكز المعلومات، والمكتبات الوطنية.

٢- **المَرَافِق التي تَهْتَمُّ بأشكالٍ أو أنواعٍ مُعَيَّنَةٍ من أوعية المعلومات:** وقد حَدَّدَهَا في: المتاحف، ودور الوثائق، ومكتبات المخطوطات والكتب النادرة، ومكتبات الدوريات، ومكتبات الأُطْرُوحَاتِ، ومراكز تقارير البحوث.

٣- **المرافق التي تُقَدِّمُ أنواعًا بعَيْنِهَا من الخدمات:** وهي مراكزُ تحليل المعلومات، ومراكز الإمداد بالوثائق، ومراكز الترجمة العلمية، ومراكز بث المعلومات، ومراكز الاتصال والإرشاد[١٥٧].

كما قسمها **دكتور شعبان خليفة** في كتابه المحاورات كما يلي:

١-المكتبات الوطنية. ٢- المكتبات العامة. ٣-المكتبات المدرسية.

٤-المكتبات الجامعية. ٥- المكتبات المتخصصة. ٦-المكتبات الخاصة.

٧-مراكز المعلومات. ٨-بنك المعلومات. ٩-قاعدة المعلومات. ١٠-شبكة المعلومات[١٥٨].

([١٥٧]) حشمت قاسم (٢٠٠٧). مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. مصدر سابق. ص ص ٢٠٣-٢٣٥.

([١٥٨]) شعبان عبد العزيز خليفة (١٩٩٨). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. ط.ج. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨. ص ص ٣٣-٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن المجتمع الافتراضي فتُوجَدُ كلُّ أنواعِ المكتبات التقليدية العامة والأكاديمية والمدرسية والمتخصصة[١٥٩]؛ حيث تُقسم المكتبات داخل دليلِ مشروعِ منظومةِ ائتلافِ المكتبات The Alliance Library System's Project directory إلى عدة أنواع هي: المكتبات الأكاديمية، والمكتبات المتخصصة، والمكتبات المدرسية، والمكتبات العامة، ومكتبات الاتحادات، بالإضافة إلى مكتباتٍ تُوجَدُ فقط داخل المجتمع الافتراضي وليس لها أيُّ وجودٍ في الواقع[١٦٠].

وفيما يلي سيَتِمُّ عرضُ أنواعِ المكتبات المتاحة بالمجتمع الافتراضي.

١/٥/٢ المكتبة الرئيسة بالمجتمع الافتراضي:

Community Virtual Library Main Branch

الفرع الرئيس لمكتبة المجتمع الافتراضي

كما ذكرت الباحثة من قبل، فإن هذه المكتبة كانت تابعةً لمنظومة ائتلاف المكتبات The Alliance Virtual Library: AVL (هو نظام مكتبات إقليمي في شرق بيوريا بإلينوي) منذ إبريل ٢٠٠٦ حتى تَمَّ نَقْلُ مِلْكِيَّتِهَا لمكتبةِ المجتمع الافتراضي CVL عام ٢٠١٠، وهي توفِّر مصادرَ معلوماتٍ وخدمات مجانية لقاطني المجتمع الافتراضي، كما تُقَدِّمُ الخدمةَ المرجعية الافتراضية، كما تُوَفِّرُ مجموعاتٍ افتراضيةً مُزَوَّدَةً بروابط لعدد من الكتب مفتوحة المصدر وغيرها، كما تُوَفِّرُ معالمَ تذكاريةً للمجتمع الافتراضي Second Life حول موضوعات كثيرة مختلفة. وتُوجَدُ عناصرُ مجانيةٌ وروابط لمساعدة طلاب مدارس المكتبات الذين يدرسون المجتمع الافتراضي، كما تُقَدِّمُ مجموعة متنوعة من الخدمات،

---

(١٥٩) Baity, Chase … et al. (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide. Op. cit. p. ٧

(١٦٠) Stimpson, Jane D. (Feb/Mar٢٠٠٩). Public Libraries in Second Life. *Library Technology Reports*. Vol. ٤٥, Issue ٢, p.p.١٣-١٤. Accessed in: ٢٢/٤/٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بما في ذلك التعليم المستمر والاستشارات وكتابة طلبات المنح والمبادرات التقنية الجديدة، وهي تُقَدِّمُ الخدمات لعموم السكان بالمجتمع الافتراضي SL تماماً مثل مكتبات الواقع العامة التي تَخْدِمُ منطقتَها الجغرافية المحلية(١٦١).

تتكون المكتبة من عدة مناطق، مثل: مركز بحوث علم الأنساب، ومكتبة الصور، Mystery Manor ومركز الأداء، ومركز العلوم، ومركز الخيال، وجزيرة معلومات الصحة(١٦٢).

من خلال الزيارة الافتراضية الميدانية تَوَصَّلَت الباحثةُ إلى عددٍ من الخدمات والأنشطة التي تُقَدِّمُهَا مكتبةُ المجتمع الافتراضية الرئيسية، وأهمها:

- إضافة المجتمع الخاص بالمستفيدين إلى قاعدة بيانات من خلال استمارةٍ متاحة عبر نماذج جوجل، على الرابط التالي

https://docs.google.com/forms/d/e/١FAIpQLSemL-YGBPu٥g٦nvnNxdeuEcnknt٩TrNUbf٢٥tBK٧OjYrDfFvg/viewform

- تُقَدِّمُ رابطًا لعضوية جمعية المكتبات الأمريكية.
- تُقَدِّمُ خدمة RSS، للفعاليات والمعارض من خلال 'Alexandrian Free Library Exhibits and Events'.
- تُقَدِّمُ رابطًا بجدول الفعاليات بشكل شهري، كما يتضح من الشكل رقم (٣/٢).

https://calendar.google.com/calendar/embed?src=٣bb٣buph٢sacrtvmici٦٥p٨٠tk@group.calendar.google.com&ctz=America/Los_Angeles&pli=١

(١٦١) Baity, Chase … et al. (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide. Op. Cit. p. ٨

(١٦٢) Ipid. p.p. ٨-٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

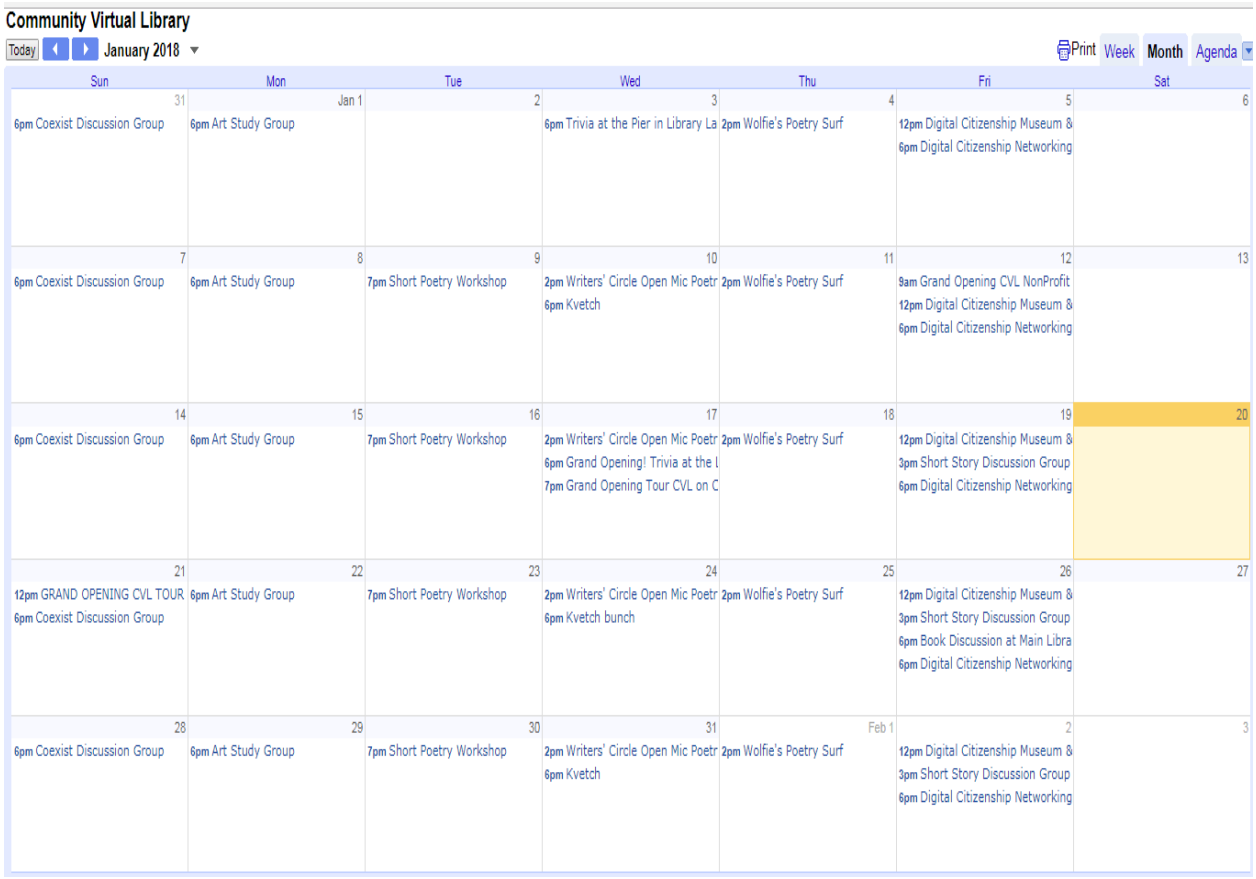

شكل رقم (٣/٢) جدول فعاليات مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسية الشهري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تُقَدِّمُ رابطًا لمجموعات الاهتمام المشترك التي يمكن الاشتراكُ بها كما يَتَّضِحُ من الشكل

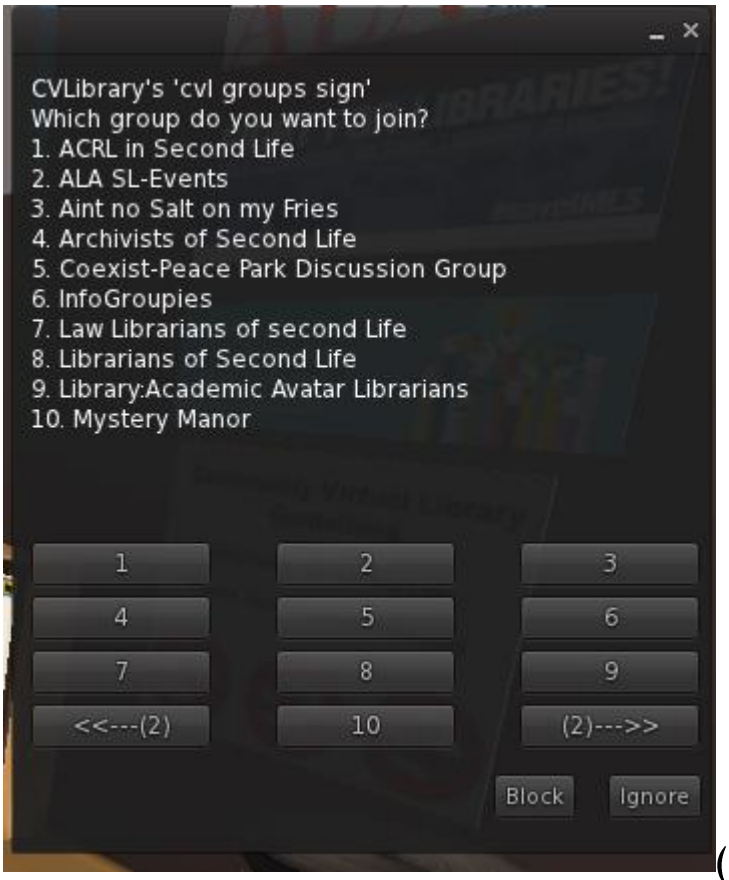

(٤/٢)

شكل رقم (٤/٢) مجموعات الاهتمام المشترك التي تَقْتَرِحُهَا مكتبةُ المجتمع الافتراضية الرئيسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تُقَدِّمُ رابطًا لدليل مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life

https://airtable.com/shriNaffko١IcfYsa/tblLJVb١rIcSabAo٥/viwoBSCcrkNs

Q٦xMD

- تُقَدِّمُ بطاقةَ ملاحظاتٍ notecard كإرشاداتِ استخدام المكتبة.
- تُقَدِّمُ من خلال بعض الشاشات روابطَ لعددٍ من مواقع مراجعات الكتب.

شكل رقم (٢/٥) بعض مواقع مراجعات الكتب التي تُوَفِّرُ الرابطَ الخاص بها مكتبةُ المجتمع الافتراضية الرئيسية

- تُقَدِّمُ رابطًا للتوقيتات المحلية لعددٍ من المدن حول العالم.
- تُقَدِّمُ خدمةَ "اسأل اختصاصيَّ المكتبات والمعلومات" من خلال رابطٍ يفتح صفحة المكتبة على فيسبوك

https://www.facebook.com/CommunityVirtualLibrary

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تُقَدِّمُ في كل موضوع من موضوعات المعرفة البشرية عدداً من الروابط للكتب الإلكترونية، وذلك من خلال الضغط على الكتب الافتراضية الموجودة على أَرْفُفِ المكتبة، كما هو موضَّح في الشكل رقم (٦/٢).

مثال:

http://www.gutenberg.org/ebooks/١٨٩٠١

وهناك مثال آخر لكتاب يتحدث عن مصر بعنوان: Manual of Egyptian Archaeology and Guide to the Study of Antiquities in Egypt متاح على الرابط التالي:

http://www.gutenberg.org/ebooks/١٤٤٠٠

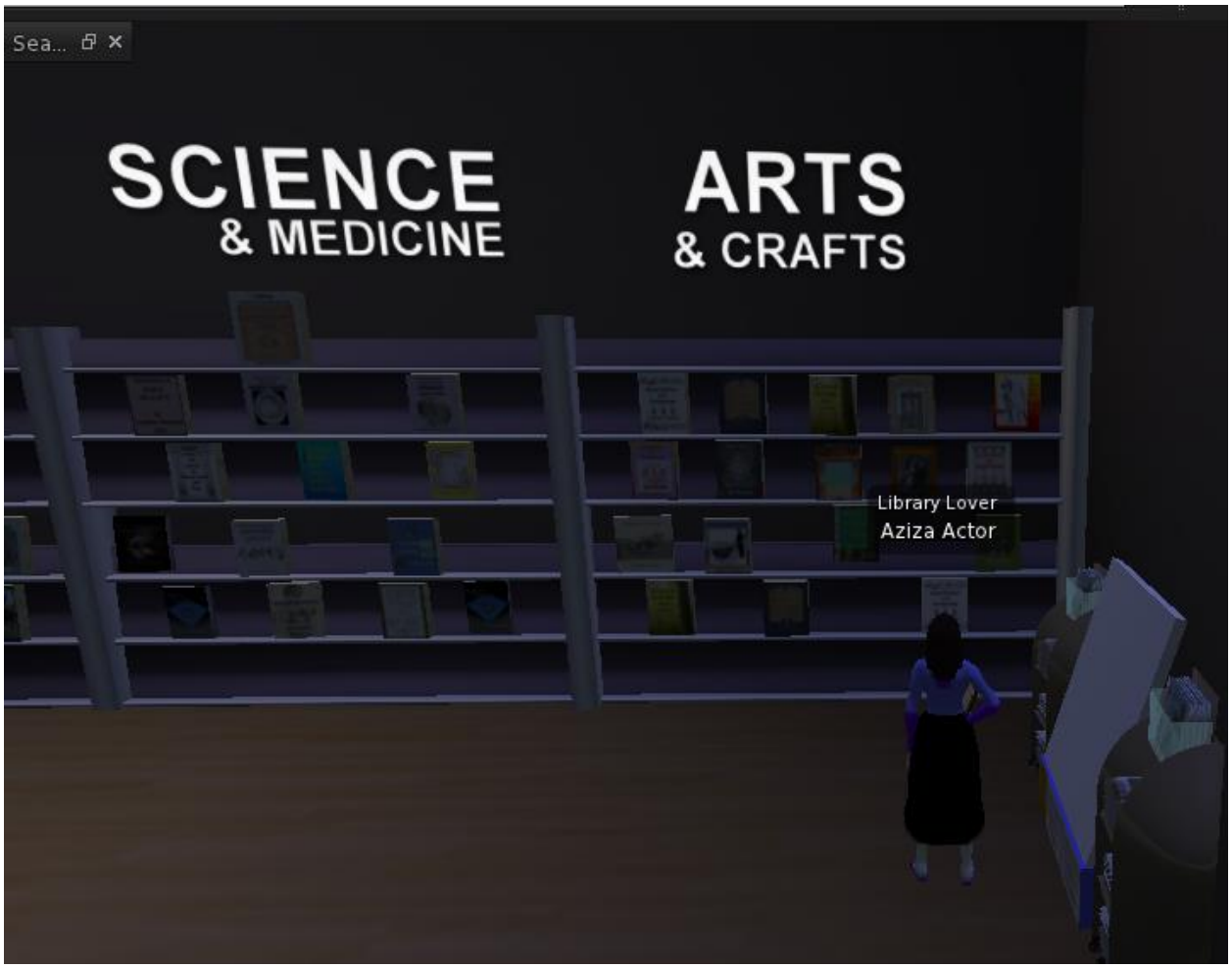

شكل رقم (٦/٢) يوضح شكل عرض الكتب في مكتبة المجتمع الافتراضي الرئيسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تُقَدِّمُ خدمةَ مساعدة المستفدين في كيفية استخدام المجتمع الافتراضي Second Life.
- تُقَدِّمُ روابطَ لكتبٍ مسموعة، ويوضح الشكل رقم (٧/٢) مثالًا على ذلك.

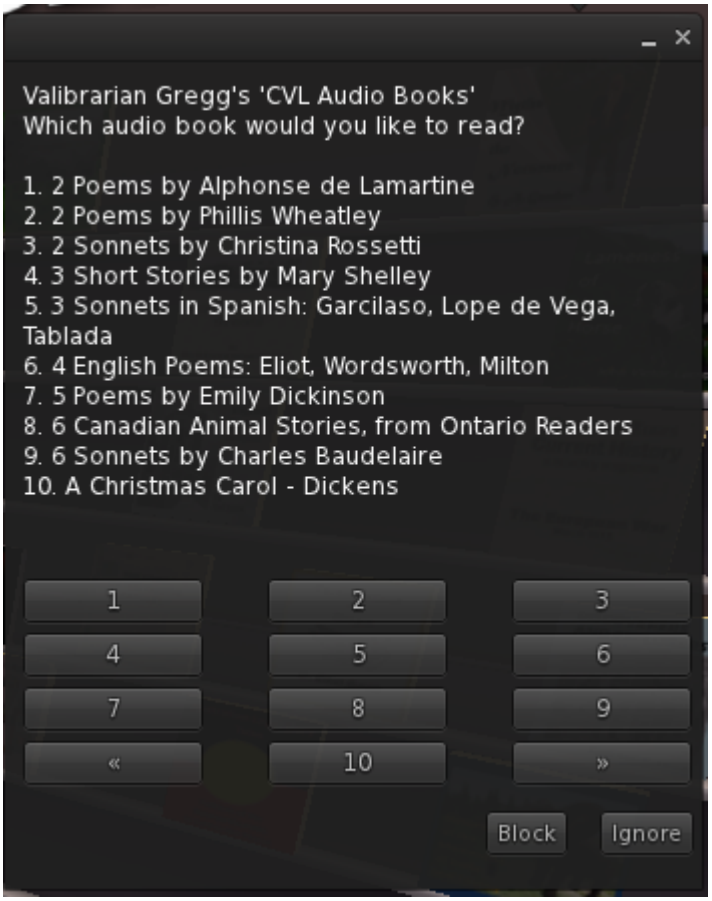

شكل رقم (٧/٢) يوضح أمثلةً للكتب المسموعة التي تُتِيحُهَا مكتبةُ المجتمع الافتراضي الرئيسية

- تُقَدِّمُ ركنَ الأدب العالمي من خلال الرابط:

https://sites.google.com/site/worldlitinfoisland/Home/group-١

- تُقَدِّمُ روابطَ لمصادر على الخط المباشر كما يَتَّضِحُ من الشكلين (٨/٢، ٩/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

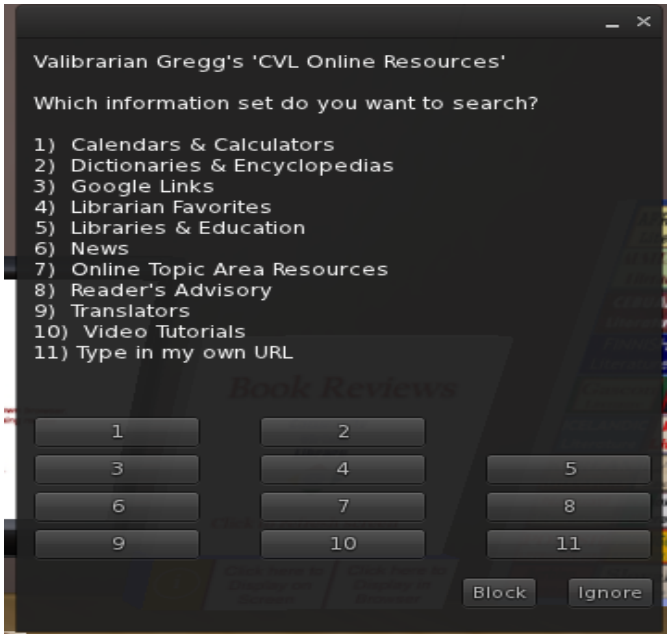

شكل رقم (٢/٨) نماذج من المصادر المتاحة على الخط المباشر التي توفِّرها مكتبة المجتمع الافتراضي الرئيسية

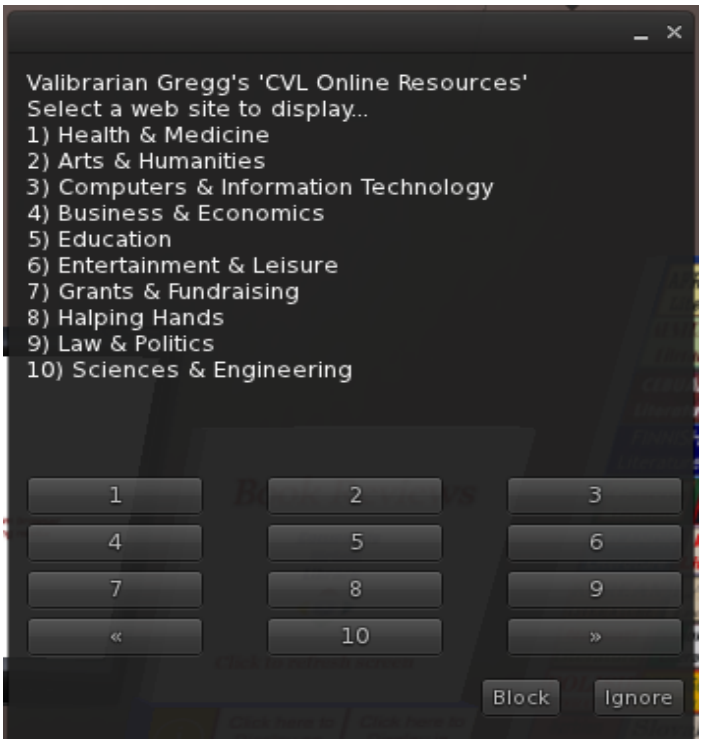

شكل رقم (٢/٩) نماذج من المصادر المتاحة على الخط المباشر التي توفِّرها مكتبة المجتمع الافتراضي الرئيسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما تُقَدِّمُ خدمة ميزان المعادل التَّخَيُّلِيّ كما يتضح من الشكل رقم (٢/١٠).

شكل رقم (٢/١٠) يوضح الميزان الافتراضي كخدمة تقدمها مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسية

٢/٥/٢ المكتبات الأكاديمية:

يُطْلَقُ عليها أيضًا المكتبات الجامعية، وهي مكتبات تُنْشَأُ داخل الجامعات لتقديم مصادر المعلومات لطلاب الجامعة على المستويين: الدرجة الجامعية الأولى والدراسات العليا، وكذلك لأعضاء هيئة التدريس والعاملين في الجامعة، وربما تمدُّ خدماتِها للباحثين من خارج الجامعة. وهناك ٣ مستويات للمكتبة الجامعية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- مكتبة الجامعة: وتقدِّم خدماتها لكل كليات وأقسام الجامعة، ولجميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس على اختلاف تخصصاتهم ومشاريعهم العلمية والبحثية.

ب- مكتبة الكلية: تقوم على أَمْرِ كليات الجامعة، وتَقْتَنِي في تخصُّص الكلية، وتخدم طلاب الكلية وأساتذتها والعاملين بها.

ج- مكتبة القسم: تقوم داخل الأقسام العلمية، وتَقْتَنِي في تخصُّص القسم، وتخدم طلبتَه وأعضاءَ هيئة التدريس به[١٦٣].

وعلى مستوى المجتمع الافتراضي Second Life؛ فالكثير من الجامعات لديها مكتبة داخل جزيرتها. وربما تُوجَدُ هذه المكتبة في مَبْنًى منفصلٍ أو تَقْتَرِنُ بمتحف[١٦٤]. وقد تَمَّ التوصلُ إلى ٢١ مكتبة أكاديمية في آخر حَصْرٍ تَمَّ التوصل إليه من خلال دليل منظومة ائتلاف المعلومات، ومن خلال البحث داخل المجتمع الافتراضي. وهذه المكتبات هي:

([١٦٣]) شعبان عبد العزيز خليفة (١٩٩٨). مصدر سابق. ص ص ٣٤-٣٥.

([١٦٤]) Nash, Susan Smith (٢٠٠٩). Libraries in Second Life: New Approaches to Education, Information Sharing, Learning Object Implementation, User Interactions and Collaborations. *Systemics, Cybernetics and informatics*. Volume ٧, number ٥, p. ٢٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- Alkek Library:

دَخَلَتْ للمجتمع الافتراضي بين عامي ٢٠٠٧، ٢٠٠٨، وتَمَّ التواصلُ معها من خلال Lorin (SL name: Juana Manuel)، وهي توفِّر روابطَ لمصادرِ مكتبة الكيك في الواقع لمجتمع المستفيدين من جامعة ولاية تكساس، كما توفِّر إمكانيةَ الوصولِ لفهرس المكتبة، وأَدِلَّة الكتابة، ومعرض الفنون، كما قَدَّمَت الخدمة المرجعية بالتناوب على سبيل التجربة. وقد أَنْشَأَ فرعَ المكتبةِ بالمجتمع الافتراضي Emin Saglamer، وهو الذي أَنْشَأَ مبنى الجامعة أيضاً داخله، ويوضح الشكل رقم (١١/٢، ١٢/٢) مبنى مكتبة الكيك داخل المجتمع الافتراضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١١/٢) مبنى مكتبة الكيك في المجتمع الافتراضي

شكل رقم (١٢/٢) مكتبة الكيك من الداخل

٢- Hong Kong Polytechnic University Library

عبارة عن مكتبة أكاديمية توفِّرُ مصادرَ معلوماتٍ لطلاب جامعة هونج كونج للعلوم التطبيقية، وعند النقر على الكتب الافتراضية المتوفِّرة بالمكتبة تفتح مواقع الويب وقواعد البيانات. ولكن ليس كل المصادر نصوصاً كاملة للمستفيدين من خارج المكتبة، فبعضها مُؤَمَّنٌ ببعض التراخيص. وبعد التجول داخل المكتبة اتَّضَحَ أنها فرعٌ لمكتبة في الواقع، وكل الروابط تفتح موقعَ المكتبة في الواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١٣/٢) مكتب الاستقبال بمكتبة جامعة هونج كونج للعلوم التطبيقية

- تُقَدِّمُ رابطًا للكتب الإلكترونية المتاحة على موقع مكتبة الواقع الفعلي، مثل:

https://www.lib.polyu.edu.hk/eBooks

- تُقَدِّمُ رابطًا للتسجيل في برنامج محو الأمية المعلوماتية كما يتضح من الشكل رقم (١٤/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١٤/٢) برنامج مَحْوِ الأمية المعلوماتية بمكتبة جامعة هونج كونج للعلوم التطبيقية

- تُقَدِّمُ روابط لقواعد بيانات مثل:

http://libwisenews.wisers.net/wisenews/index.do?new-login=true

شكل رقم (١٥/٢) قواعد البيانات التي توفرها مكتبة جامعة هونج كونج للعلوم التطبيقية

٣- Stanford University Libraries:

تُوَفِّرُ روابطَ للكثير من مكتبات ستانفورد، كما توفِّرُ معرضاً معمارياًّ، كما توفِّر أيضاً إعادةَ إنتاجٍ للكتب النادرة مع الشرح، كما توفِّر ركوبَ قطار ومصعد، حيث يَعُمُّ هذا المبنى شعورٌ خَفِيٌّ بالفكاهة.

٤- Virtual Worlds Laboratory:

عبارة عن معالم تذكارية لمواقع كثيرة في المجتمع الافتراضي، بالإضافة إلى مجموعة من الألعاب.

٥- Tulsa Community College:

عبارة عن مجموعة من الروابط التي تفتح المواقع التعليمية في المجتمع الافتراضي Second Life مقسَّمة بالتخصص، كما تُوجد روابطُ في المبنى الرئيسي وعلى الأشجار في الفناء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦-Library Resource Center:

عبارة عن مساحة صغيرة ولكنها مريحة، تُوَفِّرُ روابطَ للفهرس، والموقع الرئيسي للولاية، وقواعد بيانات مرخصة وغيرها الكثير.

٧-Biblioteca Paul Marie Gislain Otlet:

عبارة عن مكتبة بها عدد من الكتب المزوَّدَة بروابط لكتب "جوجل"، وتتراوح الموضوعات بين السفر والشعر والمكتبات وعلم المعلومات، وكل العناوين تقريباً باللغة البرتغالية.

٨-Flinders University Library:

عند النقر على الملصقات المعروضة يَتِمُّ فَتْحُ الصفحة الرئيسية للمكتبة، أو تُفتح معلوماتٌ حول الصحة العقلية أو الصحة البيئية أو عدد من الموضوعات ذات العلاقة، وربما تكون هذه المعلومات أسترالية، وللمستفيد الحرية في اختيار ما يريده.

٩-Kathline W. Dumke Fine Arts and Architecture Library

عبارة عن مساحة مفتوحة لها العديد من المداخل، وبها لوحات حائطية -أربع لوحات- بأسماء الاتجاهات الأربعة (الغرب والشرق والشمال والجنوب)، وبداخل كل منها مدخلٌ، والمساحة تُشْبِهُ -إلى حدٍّ ما- المكانَ المخصَّصَ في معرضٍ ما للتعريف بالمكتبة، وعند قراءة تفاصيل تصميم الموقع وُجِدَ أن أولَ بدايةٍ كانت مايو ٢٠٠٨ وآخر تحديث كان في ٢٠١١. وهي توفِّر إمكانيةَ الوصول إلى فهرس كتب جامعة يوتا، وقائمة من قواعد بيانات الجامعة والمجلات الإلكترونية وبعض المعلومات حول المكتبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- Knowledge Commons:

الرابط يفتح Virtual Marriot Library، فمن الواضح أن المكتبةَ تابعةٌ لمكتبة ماريوت، وهناك ٣ شاشات عرض متغيرة؛ الأولى: تحمل عبارة ترحيب للدخول إلى المكتبة، والثانية تحمل عرضًا مرئيًّا حول موضوع Libraries in vitual world, If we build them they will come، والأخيرة بها صور تعريفية بالمكتبة وأجهزتها والشاشات. وهي تُوَفِّرُ روابطَ لعددٍ من قواعد البيانات والعروض المتاحة على الخط المباشر، ومعظم قواعد البيانات مرخصة وخارج حدود المسموح بها خارج جامعة مجتمع يوتا. كما توفر كتب وفهرس الوسائط لمكتبة ج. ويلارد ماريوت.

١١- Virtual W.T. Young Library – University of Kentucky:

هي مكتبة توفِّر إمكانية الوصول للصفحة الرئيسية لموقع جامعة كنتاكي، كما توفِّر أدلةً للبحث، وكتبًا لمشروع جوتنبرج، وعمرُ هذا المشروعِ أكثر من عامين.

١٢- Library:

مكتبة تابعة لجامعة شيفلد، وهي عبارة عن مجموعاتٍ قليلة من الكتب ذات النص الكامل، وعددٍ من المقالات مفتوحة المصدر، بالإضافة إلى عَرْضَيِ بياناتِ بجودة عالية، كما يوجد بها مقهى.

١٣- Library Resources:

عبارة عن أَرْفُفٍ للكتب بها عددٌ من الروابط التي تَفْتَحُ دليلَ المكتبة، والدليل عبارة عن منصةٍ لعددٍ من صفحات الويب التي تمثِّل مَنْفَذًا للكثير من مصادر المعلومات.

١٤- IEEE Headquarters:

عند النقر على اللوحة الرئيسية يَتِمُّ توفيرُ روابطَ لعددٍ من المقالات حول التكنولوجيا في الأخبار والهندسة، وقاعدة بيانات IEEE.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥- Little Omni CSI Library:

عندما تَمَّتْ زيارةُ المكتبة من خلال SLURL أَتَتْ رسالةُ ترحيبٍ وإعلامٍ بأن كلَّ مقتنيات المكتبة مجانيةٌ ويمكن الحصول عليها، وعند الدخول وُجِدَ أن أسماء المقتنيات مكتوبة بطريقة غير مُرَتَّبَةٍ -كما يظهر من الصورة-، وكان من الأفضل أن يظهر اسمُ كل مادة بعد الوقوف عليها؛ من أجل المظهر الجمالي للمكتبة. وCSI عبارة عن برنامج لعب أدوار قتالية خاص بالمجتمع الافتراضي SL. وتشتمل هذه المكتبة على كتبٍ من الممكن نَسْخُهَا أو شراؤها مجاناً، كما تُتِيحُ كتبًا مجانيةً أيضًا حول فنون المواد الآسيوية، ولعب الأدوار القتالية في المجتمع الافتراضي.

شكل رقم (١٦/٢) يوضح ترتيب المصادر داخل مكتبة CSI

١٦- Cushing Memorial Library:

عند زيارة الرابط الخاص بها على المجتمع الافتراضي SLURL تَمَّ فَتْحُ كلية تكساس للزراعة والميكانيكا. والمكتبة عبارة عن حجرة قراءة متاحة بالطابق العلوي، وبَهْوُ الطابق الأرضي الرئيسي عبارة عن صفحات ويب تَفْتَحُ بعض المعارض، وهي تغطِّي عدداً من الموضوعات، مثل التاريخ الأمريكي والأفريقي وغير ذلك من الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٧- School Education:

هي مكتبة تابعة لجامعة شيفلد، عبارة عن علامات موجودة على الجدران تُعْطِي بطاقات ملاحظات لبعض المعالم والمعلومات حول الأُمِّيَّةِ المعلوماتية والعوالم الافتراضية في التعليم والمكتبات وغيرها.

١٨- S. Atiya Middle East Library Aziz:

هي مَعْرِضٌ لا نهائي من الملصقات؛ حيث تُوجَدُ به مُلْصَقَاتٌ تُركية، وملصقات عن السوق المغربية، وبطاقات ملاحظات لمسجد غير مكتمل البناء، وحتى الهرم نجد له ملصقات أيضاً.

١٩- University of Wiconsin Milwaukee – Library:

عبارة عن مِنَصَّةٍ تقدِّم دليلَ مكتبات، مستعينة بـــ http://www.libguides.com، حيث يفتح دليلَ البحث الرئيسي لمجموعات جامعة ويسكونسن ميلواكي، كما يتوفر خمسة وسبعون دليلًا يستطيع المستفيد اختيارَ ما يريد منهم، أما عن قواعد البيانات فهي مُغْلَقَةٌ؛ للحفاظ على الملكية الفكرية.

٢٠- RockCliffe University Library:

تُتِيحُ المكتبةُ عدداً من الكتب لقاطني المجتمع الافتراضي، كما تقوم بمساعدة القادمين الجدد، وتُتِيحُ أيضاً عدداً من المواد المجانية.

٢١- Tacoma Community College Nursing:

تعرض عدداً من مواقع الويب على لوحات العرض في أَرْفُفِ وسائل الإعلام المشتركة والمبنية في الجدار في مكان مُجَهَّزٍ تجهيزاً جيداً (ولوحظ أن إعادةَ التحميل البسيط يَسْمَحُ لمعظم المتصفحات أن يروا الوسائطَ التي لا تُحَمَّلُ تلقائيًّا)، كما توفِّر المكتبة أيضاً مسرحاً مليئاً بالمُعِدَّاتِ الطبية، وهذه المعدات لا تبدو جذابة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٥/٢ المكتبات العامة:

هي "مكتبات تقوم في الأحياء المختلفة، في المدن الكبيرة والصغيرة وفي القرى والكُفُورِ والنجوع لتقديم مصادر المعلومات للمستفيدين المقيمين"[١٦٥]. وتكتسب المكتبة العامة عُمُومِيَّتَهَا من أربع خصائص أساسية، هي: أنها تفتح أبوابها لجميع المواطنين دون التمييز بين سِنٍّ وسِنٍّ، أو بين جِنْسٍ وجِنْسٍ أو بين دِينٍ وآخر، أو بين طبقة اجتماعية وأخرى. وأنها تَقْتَنِي مصادرَ معلومات في جميع فروع المعرفة البشرية وأشكالها المختلفة وبمستويات معالجة متدرجة؛ لإشباع الميول والقدرات المتفاوتة لدى جميع المستفيدين. وأنها لا تتقاضى مقابلًا لما تُقَدِّمُهُ من خدمات للمستفيدين؛ بل تَهَبُ العلمَ حُرًّا لكل من يقصد إليها. وأنه لا إجبار ولا إكراه على ارتياد المكتبات العامة[١٦٦]. ولا يختلف مفهومُ المكتبات العامة –السابق ذكره للمكتبات التقليدية– عن مفهومها للمكتبات الافتراضية.

هناك أسباب عديدة تجعل من دخول مكتبات المجتمع الافتراضي SL شيئًا مهمًّا، ويؤكد واجنر جيمس Wagner James أن "المعادل الرقمي Avatar من الممكن جدًّا أن يكون عنوانَ البريد الإلكتروني لإنترنت المستقبل". وبالنسبة لقاطني المجتمع الافتراضي Second Life الذين هم بالفعل رواد المكتبة العامة، فإنهم يَعْتَبِرُونَ وجودَ المكتبات العامة في هذا المجتمع الافتراضي قد أضاف طريقةً أخرى للوصول إلى مصادرها بالإضافة إلى موقعها الإلكتروني ومبناها التقليدي في الواقع[١٦٧]. ومن المحتمل أيضًا لقاطني المجتمع الافتراضي Second Life الذين ليسوا روادًا منتظمين للمكتبات العامة (عند بحثهم عن اسم مدينتهم)

([١٦٥]) شعبان عبد العزيز خليفة (١٩٩٨). مصدر سابق، ص٣٣.

([١٦٦]) نفس المصدر السابق، ص ص ٣٣-٣٤.

([١٦٧]) Stimpson, Jane D. (٢٠٠٩) Public Libraries in Second Life. Op. cit. p. ١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَنْ يكتشفوا أن المكتبة المحلية تَمْتَلِكُ أرضًا داخل المجتمع الافتراضي SL، وبذلك تكون فرصة جديدة؛ لأنهم سيقومون بالنقل الفوري (الفضائي) teleport للمنطقة لمعرفة ما هو هناك. وفي حالة معرفتهم أن الموقع يوفِّر فعاليات مفيدة، فمن المُحْتَمَلِ أن يعودوا مرة أخرى إما إلى المكتبة الافتراضية وإما إلى مبنى المكتبة التقليدي يومًا ما[١٦٨]. والمكتبات العامة في المجتمع الافتراضي Second Life لديها القدرة والفرصة لجذب المستفيدين من جميع أنحاء العالم[١٦٩].

وطِبْقًا لأحدث إحصائية لدليل أَرْخَبِيلِ جزيرة المعلومات للمكتبات والمؤسسات عام ٢٠١٧، وُجِدَ ثلاثٌ وعشرون مكتبةً عامة بالمجتمع الافتراضي Second Life، منها خمس عشرة مكتبة لها كيان مُنَاظِرٌ في الواقع، وهي:

١- Buddha Center:

كما قال Delani Gabardini, co-founder of the Buddha Center (من خلال رسالة أرسلها للباحثة؛ لإمدادها بمعلومات عن مكتبة مركز بوذا) -وهو من الولايات المتحدة الأمريكية، وشَارَكَهُ في إنشاءِ المركز Yuri Marcus من فرنسا- "إنه مركز افتراضي للبوذية، ويستخدم المجتمعَ الافتراضي لنشر المعلومات، وعدد الموظفين به ستة عشر موظفًا، ويُفيد منه حوالي ٦٠٠٠ مستفيد من جميع دول العالم، واللغة الرسمية به هي اللغة الإنجليزية، ويُقَدِّمُ الدعمَ لطلبة المرحلة الجامعية الأولى وطلبة الماجستير والدكتوراه، وتَمَّ إعدادُ محاكاةٍ للمعابد البوذية، ويمكِّن من التَّأَمُّلِ داخله، والاسترخاء والدراسة"

---

(١٦٨) Loc. Cit.

(١٦٩) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

. كما قَابَلَت الباحثةُ إحدى رواد المركز وهي موجودة للاسترخاء والتأمل، وقد قامت بتوصيلها لمقر المكتبة وتزويدها ببعض المعلومات عنها. ويُوجَدُ بالمكتبة العديد من الكتب التي تتناول موضوع البوذية، وتعطي روابطَ لعدد من الكتب، سواء التجارية والمتاحة من خلال أمازون مثل:

https://www.amazon.com/Buddha-Your-Mirror-Practical-Buddhism/dp/٠٩٦٧٤٦٩٧٨٣/ref=sr_١_١?s=books&ie=UTF٨&qid=١٣١٥٩٩٥٠٩٦&sr=١-١

أو المجانية والمتاحة من خلال كتب جوجل مثل:

https://books.google.com.eg/books?id=uqvjhah٦BPYC&printsec=frontcover&dq=introduction+to+zen+buddhism&hl=en&ei=XoVwTsa٢J_LF٠AG٤iMzsCQ&sa=X&oi=book_result&ct=result&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (١٧/٢) مبنى مكتبة المركز البوذي

٢- The Vannevar Bush Reading Garden: Caledon Library:

عبارة عن مساحة حدائق تَتِمُّ بها مناقشاتُ الكتب، ومركزِ مصادر Steam Punk، كما يوجد بها عددٌ من الكتب المجانية للقراءة حول الحديقة.

٣- Divers Alert Network:

عبارة عن مبنًى على أرضٍ جافة، يضم عدداً من المُلْصَقَاتِ الترويجية، بالإضافة إلى رابط لموقع DAN، يوجد به عددٌ من المناظر الطبيعية، مثل كهف تحت الماء وحُطَام سفينة، وغابة عشب البحر، كما يمكن الاستمتاع بمُعِدَّاتِ السباحة مجاناً.

٤- Information Center:

تُوجَدُ على الجدران روابطُ لدراسةِ الإنجيل، ومجلةٌ دينية تُسَمَّى Glow، وبعض النشرات الأخرى للمهتمين بدراسة الديانة المسيحية.

٥- Not Just a Prefab:

عند دخول المستفيد داخل هذا المبنى يحصل على صندوقٍ من الكتب المجانية أو الروابط، من خلال رف الكُتُبِ البُنِّيِّ وبجانبه كرسي جلدي من الممكن الجلوس عليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- Everything Jesus:

عبارة عن جدار مليء بمقاطع من الإنجيل، إضافة إلى روابطَ لنَصِّه الكامل.

٧- Grammar, Writing, and Technology Tutorials:

عبارة عن رَفٍّ كامل مليء بروابط لموادَّ تعليميةٍ مسموعة ومرئية، وبعض الدروس التي تدور حول كل شيء؛ من القواعد الأساسية إلى العروض المرئية حول أساليب الاستشهاد المرجعي.

٨- Library:

تشتمل على بطاقاتِ ملاحظاتٍ وروابط صفحات لكتب تتناول عدة موضوعات، منها القديسون الهندوس، والآلهة، والتأمُّل باليوجا، ونظريات العقل والجسد، وغيرها الكثير من الموضوعات. وتوجد منصات لممارسة اليوجا في الطابق الأسفل، ومعرض عن الشخصيات الهندوسية. وفي الطابق الثاني هناك مكان مخصَّص للعلاج.

٩- UNM Extended Learning:

في الطابق الأسفل توجد كتب حول أزياء ومواقع المجتمع الافتراضي، كما يوجد أيضًا القليل عن التعليم، بالإضافة إلى بعض الصور عن فصول الماضي والمدرسين في الطابق الثالث.

١٠- Education Portal:

عبارة عن حجرة مليئة بالملصقات، وكل منها يعطي رابطًا لموقع تعليمي في المجتمع الافتراضي، وعلى سبيل المثال لا الحصر zoos, Japanese villages, philosophy notes, biology exhibits, chemistry exhibits, physics exhibits, history of science

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١- Wellington County Public Library:

على الرغم من أنها تشبه مساحة المخزون، فإن الأَرْفُفَ على الجدار وفي منتصف المساحة تؤدي إلى عناوين مشروع جوتنبرج المائة، ومن المفترض أن هذه المكتبةَ جزءٌ من مسرحية الحرب العالمية الثانية، ولكنها لم تَشْتَرِ أيَّ شيء أحدث من عام ١٩٢٣؛ بسبب حقوق النشر.

١٢- Humanity Bibliotheca:

توجد بها خريطةٌ بالتقويم العالمي، وأجهزةُ حاسبٍ آلي محمولة مزودة بالعشرات من مصادر الويب التي تتناول علمَ الأنساب ووسائل الإعلام الاجتماعية وبعض المصادر المَرْجِعِيَّةِ العامة. وهي تُتِيحُ للمستفيدين الاستمتاعَ بالأيس كريم على السطح بعد الانتهاء من بحثهم.

١٣- Babaji Temple:

يوجد بها عدد من الملصقات وبطاقات الملاحظات بالإضافة إلى الصور واللوحات، وتعطي تفاصيل عن التأمُّل باليوجا أو التأمُّل الهندي من عدة جوانب -عقائدية وفلسفية وعملية-. تُتِيحُ قائمةً شاملة لأشهر المعابد بالهند وتاميل نادو.

١٤- AAUW:

معظم روابط المواقع المتاحة هناك انتهى استخدامُها. وتوجد صور جميلة على الجدران، بالإضافة إلى التماثيل المثيرة.

١٥- Terra Cotta Library:

تشتمل على مجموعة من المجلات والجرائد المُزَوَّدَةِ بروابط لمواقعهم، كما توفِّر أماكنَ كثيرة لمن يريدون الاسترخاءَ ومعرفةَ أحدث الأخبار، ومن يريدون ممارسة اللغة الإنجليزية، وخاصة غير متحدثي اللغة الإنجليزية.

كما يوجد ثماني مكتبات عامة نَشَأَتْ لأول مرة في المجتمع الافتراضي Second Life، وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- Chilbo Public Library:

مبنًى مريحٌ مُزَوَّدٌ بالكثير من الروابط لكتب عن المجتمع الافتراضي Second Life، والعوالم الافتراضية والمقالات البحثية عن هذه الموضوعات والخيال العلمي للقراءة الترفيهية، كما تُقَدِّمُ روابطَ لعددٍ من الكتب المتاحة على موقع أمازون، ويوضح الشكل رقم (١٨/٢) مبنى مكتبة تشيلبو العامة بالمجتمع الافتراضي.

شكل رقم (١٨/٢) مبنى مكتبة تشيلبو العامة

٢- Whitehorn Memorial Library: Caledon Library:

تخدم المكتبةُ ولايةَ كاليدون المستقلة، وتوفِّر مجموعات الكتب والمواد البحثية للاستخدام من قِبَلِ القاطنين والمُهْتَمِّينَ، كما تستضيف المكتبةُ معارضَ، ومناقشات كتب، ومحاضرات، كما يوجد بها عددٌ من الخرائط التي توضِّح سُلْطَةَ كاليدون بالمجتمع الافتراضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- CVL at Library Land:

مساحة من الأرض المفتوحة الخضراء المليئة بالأشجار، وبها عدد من الأنشطة المكتبية؛ حيث توجد الكتبُ مُعلَّقَةً على الأشجار، وعند الضغط عليها تُعطي عِدَّةَ روابط، منها رابط للحصول على الكتاب الإلكتروني. وتوجد مساحة مخصصة للنقاشات المفتوحة وغيرها، ومثال لرابط كتاب:

https://openlibrary.org/works/OL٦٧٩٣٦٠W/American_Gods

٤- Ageless Mind Project:

عبارة عن عدة طوابق تُقَدِّمُ العديدَ من بطاقات الملاحظات الإرشادية والمعالم التذكارية عن المجتمع الافتراضي، وروابط لكتب على جوتنبرج. مثل:

https://www.gutenberg.org/ebooks/٣٥

http://www.gutenberg.org/ebooks/٣٤٥

شكل رقم (١٩/٢) مدخل مكتبة Ageless Mind Project

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- NCI InfoNode:

مجموعةٌ صغيرةٌ من الروابط -ولكن مَصُونَةٌ بشكل جيد- للقادمين الجدد إلى المجتمع الافتراضي، كما تُوجد معالم تذكارية للمواقع والمؤسسات المفيدة للقادمين الجدد، والمساعدة بالمباني والمخططات، بالإضافة إلى تقويم NCI.

٦- Caledon Oxbridge Gateway:

مجموعة صغيرة من روابط المجتمع الافتراضي الحالية والمفيدة للقادمين الجدد.

٧- Bright Corporation Freebies:

على الرغم من وجود إعلانات وبعض المواد للبيع، فإن معظمَ المواد مجانيةٌ تساعد المبتدئين في بناء حياتهم بسهولة داخل المجتمع.

٨- Free Scripts:

توفِّر مجموعةً من الصناديق المليئة بالكتب الدراسية داخل حديقة حشائش خضراء جميلة، ومجموعة كبيرة من مصادر المعلومات المتاحة للجميع.

٤/٥/٢ المكتبات المتخصصة:

تكون داخل الوزارات والهيئات والمصالح المختلفة بالدولة حسب السُّلْطَاتِ الثلاثة التقليدية المعروفة: السُّلْطَة التشريعية، السُّلْطَة القضائية، السُّلْطَة التنفيذية. وكذلك في المؤسسات خارج تلك السُّلْطَات، كالجمعيات العلمية والنوادي العلمية. وتَكْتَسِبُ المكتبةُ المتخصصة تَخَصُّصَهَا من أمرين؛ الأول: أنها تَتَلَوَّنُ بلَوْنِ المؤسسة الأم التي تَتْبَعُهَا؛ فمكتبة وزارة الزراعة غير مكتبة وزارة الصناعة غير مكتبة وزارة الصحة بخلاف مكتبة البنك. الثاني: أنها تخدم فقط العاملين بالمؤسسة في نشاطهم التخصصي المهني. وتأتي في العدد كأكثر المكتبات في أي دولة بعد المكتبات المدرسية[١٧٠].

([١٧٠]) شعبان عبد العزيز خليفة (١٩٩٨). مصدر سابق، ص٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصلت الباحثة من خلال أحدث حصر لعام ٢٠١٧ إلى أن مجموعَ المكتبات المتخصصة ست وثلاثون مكتبةً داخل المجتمع الافتراضي، منها خمس وثلاثون مكتبة لها كيانٌ في الواقع، وهي:

١- Cape Serenity Library:

تشتمل مكتبة سيرنتي كاب على مجموعات حول الأشخاص ذوي الإعاقة، وتَمَّ عملها أصلًا من خلالهم. وعلى الرغم من كونها صغيرة، فإن مجموعاتها تشتمل على الأعمال الأصلية، وتُدَارُ المجموعاتُ افتراضيًّا، وهي غير ربحية، وتخدم مجموعاتٍ واسعةً من الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال توفير بيئة لهم لدخول العوالم الافتراضية على الخط المباشر مثل المجتمع الافتراضي.

٢- Path of support:

عبارة عن مكتبة طِبِّيَّةٍ تُعطي بطاقاتِ ملاحظاتٍ أو روابط لكل الأحوال الطبية التي يمكن تَخَيُّلَهَا وبعض الأحوال التي لا يمكن تَخَيُّلَهَا. ومعظم البطاقات يؤدِّي إلى مجموعات في المجتمع الافتراضي SL.

٣- Seanchai library:

المكتبة متخصصة في التقاليد الأيرلندية وغيرها، وتتميز بكلٍّ من روابط لحكايات قديمة وعروض متكررة بالصوت من خلال رُوَاةِ القصص.

٤- Preferred Family Healthcare:

تتميز المكتبة بروابط لمواقع خيرية وحكومية حول تعاطي المخدرات، وإدمان الكحول، ومساعدة أحد أفراد العائلة المدمنين. وتغطي المواقعُ الولاياتِ المتحدةَ وكندا وبريطانيا العظمى.

٥- S.O.S. Survivors of Suicide:

توفر أكثر من اثنتي عشرة بطاقةَ ملاحظاتٍ حول الوقاية من الانتحار، والصحة العقلية، واضطرابات المزاج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- Big House of Little Poetry:

عند النقر على الكثير من الكتب الملونة، فإن معظمها سوف يعطي مجلداً مليئًا بالشِّعْرِ والإرشادات للكتابات الشخصية، كما يوجد أيضاً قطارُ السكة الحديد، وبعضُ إرشادات أعياد الميلاد.

شكل رقم (٢٠/٢) مكتبة Big House of Little Poetry

٧- Koinonia Congregational Church:

عبارة عن مبنًى لكنيسة بداخلها مقاعد، ويوجد إنجيل على منضدة، وبجانب الباب ملفٌ مليء ببطاقات الملاحظات حول كوينونيا Koinonia بشكل خاص، والليبرالية والبروتستانتية والمسيحية بشكل عام. كما توفِّر بطاقات حول المذهب والصلاة وعدد من الديانات والمواقف السياسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- Library of World Religions:

تزوِّد المكتبةُ القاطنين بعددٍ من بطاقات الملاحظات وروابط لصفحات الويب، ولُوحِظَ أن مقتنياتها مقتصرةٌ على مصادر معلومات حول الديانات الغربية والشرقية مثل البهائية، علماً بأن النقل الفضائي يؤدي إلى خلف المكان وليس داخله. ويوضِّح الشكلان رقم (٢١/٢، ٢٢/٢) أمثلةً لمجموعاتِ مكتبة أديان العالم.

شكل رقم (٢١/٢) مجموعات مكتبة أديان العالم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٢٢/٢) أمثلة لبعض الديانات التي تغطيها مكتبة أديان العالم

ومن الديانات التي تَهْتَمُّ المكتبة بعرض مصادر معلومات عنها: الإسلامُ والمسيحيةُ وعددٌ من الديانات الأخرى، وبالنسبة للإسلام فإن لديها كتباً متخصصة عنه، مثل تاريخ الإسلام، وأركان الإسلام، والمصحف، كما يتضح من الشكل رقم (٢٣/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

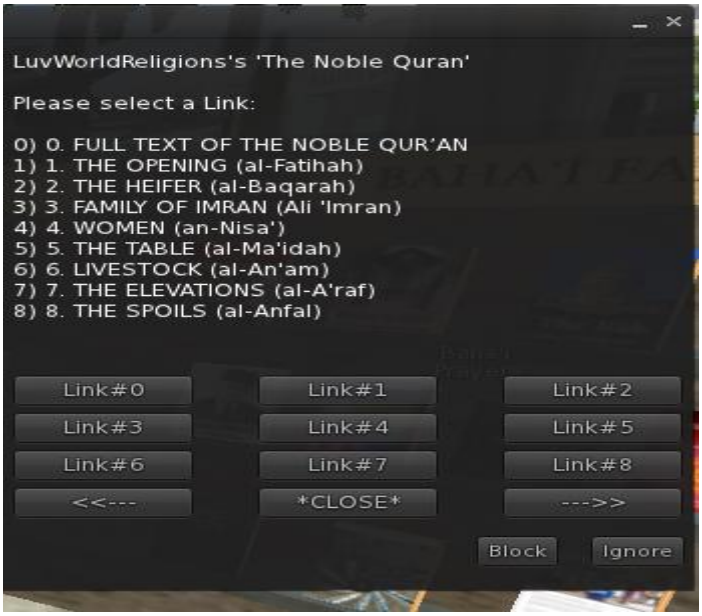

شكل رقم (٢٣/٢) سور القرآن المتاحة من خلال مكتبة أديان العالم

والقرآن متاح من خلال الرابط التالي:

http://holybooks.lichtenbergpress.netdna-cdn.com/wp-content/uploads/quran-in-modern-english.pdf?٣٥١٧٣٦

٩- UUtopia Commons:

عبارة عن مساحة صغيرة وجذابة توفِّر روابطَ ويب وعدداً من معارض ملصقة عن التوحيد، مع خريطة مرتبطة بمختلف التجمعات التوحيدية. كما يُوجد أيضا مبنًى قديم.

١٠- Exhibition Space:

عبارة عن ست مجلات بها بطاقات ملاحظات، أو روابط إلى مجلة VSTE، ومقالات، وكل ما هو متاح على موقع Issu.com. وعند الدخول إليها وُجِدَ أنها عبارة عن مجموعة من الملصقات بأسماء فصول السنة.

١١- PTSD Education Center:

توفِّر روابطَ لزيارة مركز جامعة القوات المسلحة لنشر علم النفس على الحاسبات الإلكترونية؛ لتَعَلُّمٍ أكثر عن اضطرابِ ما بعد الصدمة وكيفية علاجها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢- The World in ٣D Online:

عبارة عن مجموعة من عشرين مَعْلَمًا تذكاريًّا للمدن داخل المجتمع الافتراضي، وعند ملامسةِ صورةِ أيِّ مدينةٍ منها ستَتِمُّ رؤيةُ خريطةِ العالم، ويمكن للمستفيد زيارةُ المدينة التي يريدها من خلال اختيار النقل الفضائي، ولكن للأسف حوالي نصف المواقع لم تصبح موجودة، وذلك ما يحدث عند عدم مراجعة الروابط من وقت لآخر.

١٣- Kneeling Media:

توفِّر العديد من الفيديوهات، وتتابِع تحديث الفيديوهات بشكل مستمر.

١٤- Pharmacy Library:

يوجد بها رَفٌّ للوسائط المشتركة، ويُعَدُّ المدخل للعديد من المواقع، وإعادة تحميل بسيطة تجعل معظم المواقع تبدأ في التشغيل. والمعدات الطبية لم تكن جذابة، ولكن كرسيَّ الفحص الذاتي للثدي يعمل. كما تُتِيحُ أيضًا موقعين حول كورس علم صيدلة التمريض Nursing pharmacologyمنذ أكثر من خمس سنوات ماضية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥- Library:

توفر عدداً من الملصقات والروابط وبطاقات الملاحظات التي تحمل معلوماتٍ حول النباتاتِ المُعَدَّلَةِ وراثيًّا GMO، والأغذية الطبيعية، والتنظيم ووضع العلامات وغيرها من الأمور. ومعظم المصادر متاحة بالخارج على الشرفة وبجوار المبنى.

شكل رقم (٢٤/٢) مكتبة GMO

١٦- Just a Hospital:

تعرض عدداً من مواقع الويب على لوحات العرض في أَرْفُفِ الوسائط المشتركة المبنية على الجدار والمُجَهَّزَة تجهيزاً جيداً. ولوحظ أن إعادة التحميل البسيط يُمَكِّنُ معظمَ المتصفحات الجديدة من رؤية الوسائط التي لم تُحَمَّلْ بشكلٍ تلقائي.

١٧- Zion:

عبارة عن تشكيل صغير من خزائن الملفات ولكنه جذاب، ويعرض بطاقاتِ ملاحظات وروابطَ لمواقع الويب التي تشرح عقائد UCC ووجودها في الحياة الحقيقة، ومناقشةً للآداب الجيدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٨- Professor Groff's ٢٠١٢ Intro to Education Projects:

تعرض مشاهدات من خلال اليوتيوب حول Costa Rican cloud forests ومشهداً لروميو وجولييت، وبعد ذلك يمكن للمستفيد أن يحاول حل مسائل رياضيات للصف الثامن. كما تُوجد أيضاً صفحاتُ ويب للصور التاريخية من فلوريدا.

١٩- Business Informatics Resource Room:

عبارة عن عدد من الحجرات البيضاء المليئة بالروابط لشرائح تعليمية حول علم إدارة المعلومات، كما تُتِيحُ مسابقات أيضاً. وهذه المادة مُعَقَّدَةٌ وتتطلب الصبر، كما توجد أيضاً عروضُ اليوتيوب المُحَمَّلَةُ كموقع ويب.

٢٠- Student Gallery:

توفِّر عِدَّةَ مصادر حقيقية لقراءة الأخبار من خلالها، كما تتيح التعليم حول نظرية الإعلام، كما توفِّر أيضاً نظرة في صور المجتمع الافتراضي SL. كما تعرض بعض المعالم التذكارية حول المدن -التي قد اخْتَفَتْ- في المجتمع الافتراضي.

٢١- Good News:

توفر عدداً من المجلات، وعند النَّقْرِ عليها تفتح مواقع ويب غنية بالمقالات حول عدد من الموضوعات، مثل الحياة المسيحية والرسائل السياسية المسيحية والحفاظ على الإيمان.

٢٢- Living With Grace:

عند النقر على الصناديق يمكن الحصول على فرصة لتعلُّم خمسة عشر درساً حول الرحمة في المسيحية، كما توجد نشرةٌ تعريفية بـــ"يسوع، وبالعهد الجديد.

٢٣- Tarnhall:

توفِّر عدداً من بطاقات الملاحظات في حجرة مستديرة يصل عددها إلى خمس وعشرين بطاقة كلهم حول the Gor وسلاسل الخيال العلمي، وبدرجة أقل حول أسلوب حياة Gorean في المجتمع الافتراضي SL.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤- Info and Landmark Bar:

الجدار مليء بعلامات تذكارية تعليمية على المجتمع الافتراضي، ومعظمها ما زال يعمل، ولكن منذ عامين سابقين هناك وجهتان على الأقل اخْتَفَتَا.

٢٥- Azire Library:

تتكون من ثلاثة طوابق للكتب والمقالات، وبها الكثير من الكتب التي ما زالت تَخْضَعُ لحقوق الملكية الفكرية، ويوجد لها روابط لموقع أمازون، وغالباً تُتاح لها المراجعات الخاصة بها. أما عن المقالات المتاحة في الطابق الثالث فتُتاح في شكل نص كامل. والمكتبة متخصصة في الخوارق والتخاطر في علم النفس. والجدران في الطابق الأول مغطاةٌ بصور وروابط للعلماء الذين يدرسون في هذه المجلات.

٢٦- Up On the Big Screen:

تُشبه قاعة محاضرات بها شاشة كبيرة، وهي عبارة عن بوابةٍ أو مدخلٍ لـــ"جوجل" وBBC وعددٍ من الجرائد الإخبارية وغيرها الكثير.

٢٧- Miss Jody's House:

تشتمل على أكثر من سبعة أو ثمانية كتب مسموعة، يمكن للمستفيد الاستماعُ إلى ما يريد في أيِّ وضعٍ يختاره سواء أكان جالساً أو أثناء السير أو مستلقياً على السرير.

٢٨- Garduno Memorial Library:

هي "مكتبة القصص الأربع" المليئة بالقصص الكلاسيكية، كما تُتِيحُ فصولاً من الكتب على بطاقات ملاحظات يمكن للمستفيدِ أخذُها والاحتفاظُ بها لديه.

٢٩- Virtual Mental Health:

عبارة عن مساحة مريحة مليئة ببطاقات الملاحظات التي تغطي كل شيء؛ من التَّعَلُّقِ العاطفي المرضي codependence إلى القلق وبعض الظروف العقلية الأخرى. كما تتيح عروضاً مرئية حول العناية الشخصية وطلب الدعم في المجتمع الافتراضي وفي العالم الواقعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٠- Tejano Tech Library:

تُعتبر واحدة من أعظم مباني المكتبات ابتكاريةً في المجتمع الافتراضي، وتوفِّر إمكانيةَ الوصول لفهرس UTSA والمجموعات الرقمية، كما يوجد أيضًا معرضُ صور لمباني الجامعة.

٣١- National Day of Prayer:

توفِّر المكتبةُ معلوماتٍ حول اليوم الوطني للصلاة، وكيفية التعرف على المسيح، والعهد الجديد، والصلاة بشكل عام، والحياة المسيحية. وأَرْفُفُ المكتبة تُعتبر أغنى المصادر حول المواد القرائية المسيحية.

٣٢- Americans for Safe Access:

يَتِمُّ من خلالها اختبار التفاعلات الكيميائية، وبعد ذلك يَتِمُّ اختيارُ بطاقات ملاحظات حول الاستخدام الطبي للوعاء.

٣٣- Library:

لم يوجد اسمٌ لها على المبنى الخاص بها -كما يتضح من الشكل رقم (٢/٢٥)-، وهي تُشبه مكتبةَ أعمال غامضة (صوفية)، كما تُوجد روابطُ مُخَبَّأَةٌ في إحدى رفوف الكتب حول مصاصي الدماء ولعب أدوار مصاصي الدماء والسحر، وتُوجد بها لافتةٌ داخل رَفٍّ للكتب بمواعيد عمل المكتبة -كما يتضح من الشكل رقم (٢/٢٦)- وهي يوميًّا من ٩ صباحًا إلى ٧ مساءً، ما عدا يوم الأحد فهو إجازة أسبوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٢/٢٥) المكتبة من الداخل

شكل رقم (٢/٢٦) مبنى المكتبة من الخارج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٢/٢٧) مواعيد عمل المكتبة

٣٤- Resource Center Teacher:

تشتمل على مجموعة من الروابط داخل المجتمع الافتراضي وعلى الويب، وتُغَطِّي المكتبات والتعليم والمصادر والتاريخ وتاريخ فرجينيا.

٣٥- ECPAT Resource Center:

وهي مجموعة من شواطئ المنتجعات المليئة بالكتب التي عند النَّقْرِ عليها تَفْتَحُ مطبوعات مؤسسةِ إنهاء بِغَاءِ الأطفال في السياحة الآسيوية End Child Prostitution in Asian ECPAT Tourism، التي تشرح كيفيةَ التعرف على محاربة استغلال الأطفال في الدعارة والاتجار.

وهناك مكتبة تم إنشاؤها لأول مرة في المجتمع الافتراضي، هي:

١- Consumer Health Library:

تَمَّ تمويلُ هذه المكتبة من خلال المكتبة الوطنية الطبية، وتشمل الخدماتُ مجموعةً كاملة من دعم المعلومات لصحة المستهلك، مشتملة على المراجع والتعليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢/٥/٥ المكتبات المدرسية:

تقوم بين جدران المدارس لتقديم مصادر المعلومات للتلاميذ والمدرسين والإداريين بالمدرسة؛ وذلك لمساندة المناهج والمقررات من جهة، ومساعدة التلاميذ في قراءاتهم التثقيفية والترويحية من جهة ثانية، كما تُقَدِّمُ أدوات العمل المهنية للمدرسين وأمناء المكتبة والإداريين بالمدرسة من جهة ثالثة. وقد يُطْلَقُ عليها اسمُ المكتبة الأكاديمية؛ حيث إنها تساعد العملية التعليمية في المدرسة، وتُمَهِّدُ للمكتبة الجامعية(١٧١).

وقد توصلت الباحثة من خلال حَصْرِ ٢٠١٧ إلى أنه تُوجَدُ داخل المجتمع الافتراضي مكتبةٌ مدرسية واحدة فقط هي:

Seminole County Public Schools EduPlace

وهي توفِّر عروضًا مرئية حول مشاريع الطلبة وSLURL لموضوعات ذات علاقة وتُعَدُّ مفيدةً لكلٍّ من المدرسين والعامة، كما توفِّر الأدوات التعليمية لتقييم العملية التعليمية.

٢/٥/٦ مكتبات الاتحادات:

عبارة عن مجموعة من المكتبات المستقلة و/أو أنظمة المكتبات، التي أُنْشِأَتْ بموجب اتفاق رسمي؛ بهدف تَشَارُكِ الموارد. وقد تقتصر العضوية على منطقة جغرافية محدَّدة أو نوع محدَّد من أنواع المكتبات (عامة أو أكاديمية أو متخصصة) أو على تخصُّص موضوعي. ويوجد بالولايات المتحدة الأمريكية مثالان على ذلك؛ هما: Orbis Cascade Alliance وهو يخدم الأعضاء من الكليات والجامعات وكليات المجتمع في أورجون وواشنطون، المثال الثاني OhioLINK وهو يخدم مكتبات الكليات والجامعات بأوهايو ومكتبة ولاية أوهايو(١٧٢).

---

(١٧١) شعبان عبد العزيز خليفة (١٩٩٨). نفس المصدر السابق، ص٣٤.

(١٧٢) Available at: https://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_c.aspx Accessed in: ١٩/٢/٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى المستوى المحلي فإن مثال ذلك هو اتحادُ مكتبات الجامعات المصرية، الذي يُعَدُّ أكبر برنامج تعاوني لمؤسسات المعلومات في مصر والوطن العربي، حيث يُشَارِكُ فيه أكثر من خمس وثلاثين مؤسسة تتضمن: تسع عشرة جامعة حكومية، وست جامعات خاصة، وعشر مؤسسات بَحْثِيَّةٍ وخدمية. وتُتِيحُ الوحدةُ الوصول للخدمات واستخدام المكتبة الرقمية عن طريق الحاسبات المتصلة بشبكة الجامعات المصرية(١٧٣).

وتَوَصَّلَت الباحثة من خلال أحدث حصر –عام ٢٠١٧– إلى وجود مكتبة تَكَتُّلٍ أو اتحاد واحدة فقط هي:

Community Virtual Library Reference Area

وهي توفِّر الدعمَ المالي واللوجيستي لكثير من العمل داخل أَرْخَبِيلِ المعلومات، كما تقدِّم الخدمةَ المرجعية من خلال مكتب المراجع؛ حيث يتوفر بها اختصاصيٌّ مكتباتٍ ومعلومات سبعة أيام أسبوعيًّا.

٧/٥/٢ مكتبات المجتمع الافتراضي كنَوْعٍ:

مكتبات المجتمع الافتراضي هي مكتبات لم تَنْدَرِجْ تحت أيِّ نوعٍ من أنواع المكتبات المتعارف عليها، بل أُنْشِئَتْ لتقديمِ خدمات لها علاقة بالمجتمع الافتراضي فحسب، ويُعَدُّ هذا النوعُ من المكتبات هو الأكثر نجاحًا داخل المجتمع الافتراضي(١٧٤).

توصلت الباحثة إلى أن مجموعَ مكتبات المجتمع الافتراضي –من خلال أحدث حَصْرٍ عام ٢٠١٧– ثماني مكتبات، هي:

١– Caledon Library -- Marie Curie Branch

الكتب داخل هذه المكتبة عبارة عن مجلدات؛ والهدف منها ليس الزينة فحسب، بل تشتمل على قائمة من الروابط لمشروع جوتنبرج، وهذا يعني أن تلك العناوين قبل عام ١٩٢٤، ولكن الروابطَ مستقرةٌ والكتبُ موجودة بالفعل.

---

(١٧٣) Available at: http://www.scu.eun.eg/ Accessed in: ١٩/٢/٢٠١٨

(١٧٤) Baity, Chase … et al. (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide. Op. cit. p. ١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- Oveta Culp Hobby Memorial Library:

عبارة عن هيكل ضخم وليس مكاناً للمخزون، ويمكن للمستفيد النَّقْرُ على الكتب لاختيار ما يريد؛ سواء روايات أو شعر أو مذكرات أو كتب علوم اجتماعية عامة. كما يوجد عرضٌ حول نجاح الكلية، كما يوجد بها روابطُ إلى صفحة عن Oveta Culp Hobby وIntute كما توفِّر روابطَ للمكتبة نفسها، وتُتِيحُ روابطَ لمواقع تعليمية في المجتمع الافتراضي.

٣- Your Library Anywhere Any Time

عبارة عن أجهزةِ حاسب آلي على النافذة وعلى المكتب، ترتبط بعدة مناطق داخل مكتبة جامعة تشارلز ستورت بأستراليا. ولكن الكثيرَ من المعلومات متاحةٌ في قواعد البيانات المرخصة.

٤- Social Media etc:

عبارة عن جدارين متواضعين بهما أكثر من ستة فيديوهات يوتيوب حول عدد من الموضوعات، كوسائلِ الإعلام الاجتماعية وتعددِّ المهام والمواطنين الرقميين.

٥- Esperanto Lando:

عبارة عن مكتبة واسعة توفِّر روابطَ لكتبٍ على الويب، وملصقات، كما تُتِيحُ مكاناً ضخماً للُّغات، كما توجد منطقة للرقص والمحادثة.

٦- House of Freebies:

عبارة عن مجموعة متنوعة من النصوص التعليمية المجانية ذات الصِّلَةِ بالأجهزة.

٧- Malcolm B. Brown Library

عبارة عن طابقين من الغرف المليئة بالكتب القابلة للنسخ وبأجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بالويب. وبعض الروابط تَمَّ استبدالها، وبعض الكتب عبارة عن أبحاث مؤتمرات فاق عمرها عشر سنوات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨- Shimmer Island Coders' Center:

تتيح روابط ويب وغيرها الكثير حول كيفية إعداد برنامج ولماذا، كما توفِّر روابطَ تعليميةً مجانية، والمعلومات حول CSS متاحة في صفحة بتاريخ ٢٠٠٧، وروابط الويب ربما لا تعمل بسبب مشاكل في السيرفر.

٢/٥/٨ التجارب العربية:

٢/٥/٨/١ مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية:

على الرغم من أن الباحثة كانت على علم بهذا المشروع -الذي كان عبارة عن مشروع تَخَرُّجٍ لمجموعة من طالبات قسم المكتبات لجامعة المنوفية-، فإنها لم تتوصلْ إليه من خلال الحَصْرِ أو البحث على المجتمع الافتراضي. وللأمانة العلمية، ولعدم تهميش جهد تَمَّ بالفعل، فإن الباحثة ستَذْكُرُ نُبْذَةً عن هذا المشروع.

شكل رقم (٢/٢٨) إعلان تدشين مشروع مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الشكل رقم (٢٨/٢) أن انطلاق مشروع مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية MNF Reference Desk قد تَمَّ في إبريل ٢٠١٢ كمشروع تَخَرُّجٍ لمجموعة من طالبات قسم مكتبات جامعة المنوفية، بإشراف الدكتورة صافيناز محمود، وذلك في "عرب فن Arab fun" داخل المجتمع الافتراضي، وتزامناً مع هذا الحدث تَمَّ إنشاءُ مجموعةِ اهتمامٍ مشترك على فيسبوك؛ للإعلان عن ذلك والتواصل مع الجمهور.

وقد حَدَّدَ فريقُ العمل الخدماتِ والأنشطةَ التي يقدِّمونها في النقاط التالية:

- "تقدم لكم إجاباتٍ سريعةً ودقيقة على جميع الأسئلة والاستفسارات العلمية والبحثية والعامة.
- نُتِيحُ خدمات المحادثة المكتوبة، والصوتية، ومكالمات الفيديو.
- نَرُدُّ على جميع الأسئلة المتعلقة باستخدام السكند لايف.
- نُتِيحُ المحادثة بجميع اللغات: العربية، الفرانكو، الإنجليزية، الألمانية، الفرنسية،... إلخ".

كما حَدَّدَ الفريقُ ساعات العمل في جميع أيام الأسبوع من ٥-٩ مساءً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد زارت الباحثةُ المَقَرَّ الخاصَّ بهذا المكتب بدعوة من الفريق القائم عليه ويوضح الشكلان رقم (٢٩/٢، ٣٠/٢) توثيقًا لهذه الزيارة.

شكل رقم (٢٩/٢) مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية داخل المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٣٠/٢) لقاء بفريق عمل مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية داخل المجتمع الافتراضي

٢/٨/٥/٢ المنتدى الدولي العربي للمكتبيين Arabian International Librarian's Forum:

يوضح الشكلان (٣١/٢، ٣٢/٢) المنتدى الدوليَّ العربي للمكتبيين داخل المجتمع الافتراضي، حيث تَوَصَّلَتْ إليه الباحثةُ من خلال زياراتها الافتراضية للمكتبات داخل المجتمع الافتراضي، ولكن قبل عدة أعوام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٣١/٢) مدخل المنتدى الدولي للمكتبيين العرب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٣٢/٢) تعريف بالمنتدى باللغتين العربية والإنجليزية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٨/٥/٢ مكتبة جامعة زايد:

توصلت الباحثة من خلال زياراتها الافتراضية للمكتبات داخل المجتمع الافتراضي إلى مكتبة جامعة زايد، ويوضح الشكل رقم (٣٣/٢) جانباً من هذه المكتبة.

شكل رقم (٣٣/٢) جانب من مكتبة جامعة زايد داخل المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦/٢ مباني المكتبات داخل المجتمع الافتراضي:

نظراً لطبيعة المجتمع الافتراضي Second Life غير المُقَيَّدَةِ بطَقْسٍ قاسٍ –سواء من حيث البرودة أو الحرارة–، ونظراً لتفضيلِ المستفيدين داخله عدمَ التَّقَيُّدِ بجدران مع الرغبة في التواصل في الهواء الطلق، أُنْشَأَت عدةُ مكتباتٍ وجوداً داخله في مساحة فضاء[١٧٥]. كما توضِّح الأشكال (٢/٣٤، ٢/٣٥، ٢/٣٦).

شكل رقم (٢/٣٤) مكتبة مركز بوذا Buddha كمثال لوجود المكتبة في مساحة فضاء

(١٧٥) Baity, Chase … [et al.] (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide. Op. cit. p. ١٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٣٥/٢) مكتبة Wine كمثال لوجود المكتبة في مساحة فضاء

شكل رقم (٣٦/٢) مكتبة Kathline W. Dumke Fine Arts and Architecture كمثالٍ لوجود المكتبة في مساحة فضاء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على صعيد آخر، فَضَّلَ بعضُ المكتبات أن يكون مبنى مكتبتها في المجتمع الافتراضي يطابق المبنى في الواقع، مثل مكتبة كليفلاند العامة، فمكتبة كليفلاند العامة لديها مبنًى هائل بالإضافة إلى المبنى الرئيس، والموقع يَضُمُّ معرضاً، ومسرحاً، وحديقةً للقراءة، وأربعة ملاعب شطرنج بالحجم الطبيعي، ومكاتب اتحاد Clevnet التي تخدم ولاية أوهايو(١٧٦).

شكل رقم (٣٧/٢) مكتبة كليفلاند العامة داخل المجتمع الافتراضي كمثالٍ لتَشَابُهِ مبنى المكتبة الافتراضي مع المكتبة في الواقع

(١٧٦) Stimpson, Jane D. (٢٠٠٩) Public Libraries in Second Life. Op. cit. p. ١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٣٨/٢) نموذج لمكتبة تُشْبِهُ مكتبات الواقع

شكل رقم (٣٩/٢) نموذج ثانٍ لمكتبة تُشْبِهُ مكتبات الواقع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٤٠/٢) نموذج ثالث لمكتبة تشبه مكتبات الواقع

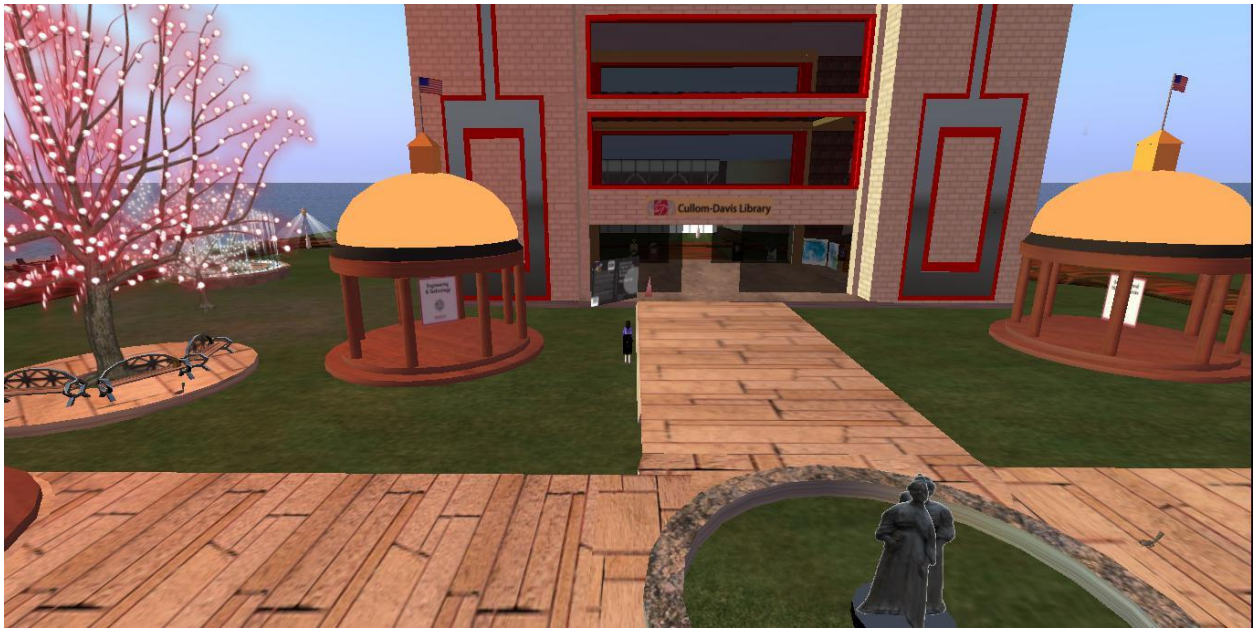

شكل رقم (٤١/٢) نموذج رابع لمكتبة تشبه مكتبات الواقع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ونظرًا لعدم وجود تَكَدُّسٍ للمجموعات في مكتبات المجتمع الافتراضي، فإن بعض المكتبات فضلت أن يكون المبنى الخاص بها مفتوحًا. فمنظومة ائتلاف المكتبات الحالية في جزيرة المعلومات رقم ١ –على سبيل المثال– تبدو وكأنها كلها –أو معظمها– مصنوعة من الزجاج[١٧٧]. وتُمَثِّلُ الأشكالُ (٤٢/٢، ٤٣/٢، ٤٤/٢) تَطَوُّرَ مبنى منظومة ائتلاف المكتبات أو ما أُطْلِقَ عليها فيما بعد اسم مكتبة المجتمع الافتراضي، كما يمثل الشكل رقم (٤٥/٢) نموذجًا لمكتبة أخرى مفتوحة هي مكتبة أديان العالم.

شكل رقم (٤٢/٢) مبنى منظومة ائتلاف المكتبات في إبريل ٢٠٠٩

(١٧٧) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life? Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٤٣/٢) جانب آخر من مبنى منظومة ائتلاف المكتبات في يوليو ٢٠٠٩

شكل رقم (٤٤/٢) مبنى مكتبة المجتمع الافتراضي في يناير ٢٠١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٤٥/٢) مكتبة أديان العالم كنموذج للمكتبات مفتوحة المبنى

قام العديد من المكتبات في المجتمع الافتراضي Second Life بإنشاء حدائق أو قاعات مصحوبة بالكثير من المقاعد؛ لتوفير مكانٍ لالتقاء المستفيدين وإجراء المناقشات داخل المجتمع. كما يمكن أيضاً استخدام هذا المساحات للدروس Tutorials والمحاضرات حول استخدام المجتمع الافتراضي Second Life واجتماعات الكتاب ومناقشات الكتب[١٧٨]، ويوضح الشكلان (٤٦/٢، ٤٧/٢) مثالين لهذه المساحات أو القاعات.

(١٧٨) Stimpson, Jane D. (٢٠٠٩) Public Libraries in Second Life. Op. cit. p. ١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٤٦/٢) من داخل مكتبة جامعة هونج كونج للعلوم التطبيقية

شكل رقم (٤٧/٢) مثال لاجتماعٍ في مكان مخصَّص للاجتماعات في حديقة المكتبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧/٢ المجموعات:

يبذل اختصاصيُّو المكتبات والمعلومات قُصَارَى جَهْدِهِم لبناء المجموعات في المجتمع الافتراضي SL، ولكن غالبًا ما تكون هذه المجموعات عبارة عن روابط لمصادر متاحة على الإنترنت في موضوعٍ ما أكثر من كونها كتابًا أو دورية[١٧٩]؛ حيث تعرض المكتباتُ الكتبَ على الأَرْفُفِ، وعند الوصول إلى هذه الكتب والضغط عليها يظهر رابط لهذا الكتاب، سواء أكان نصًّا كاملًا (مثل مشروع كتب جوتنبرج، ومثالها كتاب يتحدث عن مصر بعنوان: Manual of Egyptian Archaeology and Guide to the Study of Antiquities in Egypt، وهو متاح من خلال الرابط التالي: http://www.gutenberg.org/ebooks/١٤٤٠٠ في مبنى مكتبة المجتمع الافتراضية الرئيسية)، أو مراجعات كتاب على موقع أمازون، أو فقط بيانات كتاب على "جوجل كتب"، وتُوضح الأشكال (٢/٤٨، ٢/٤٩، ٢/٥٠) طريقة عرض المجموعات داخل مكتبات المجتمع الافتراضي.

---

(١٧٩) Kribble, Meg. (Nov. ٢٠٠٧). A law librarian's second life: explore the virtual frontier with your colleagues and a whole other world of people. *All Spectrum*. Vol. ١٢, issue ٢. p.١٣

Available at: http://www.aallnet.org/ Accessed in: ٢٦/٣/٢٠١٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

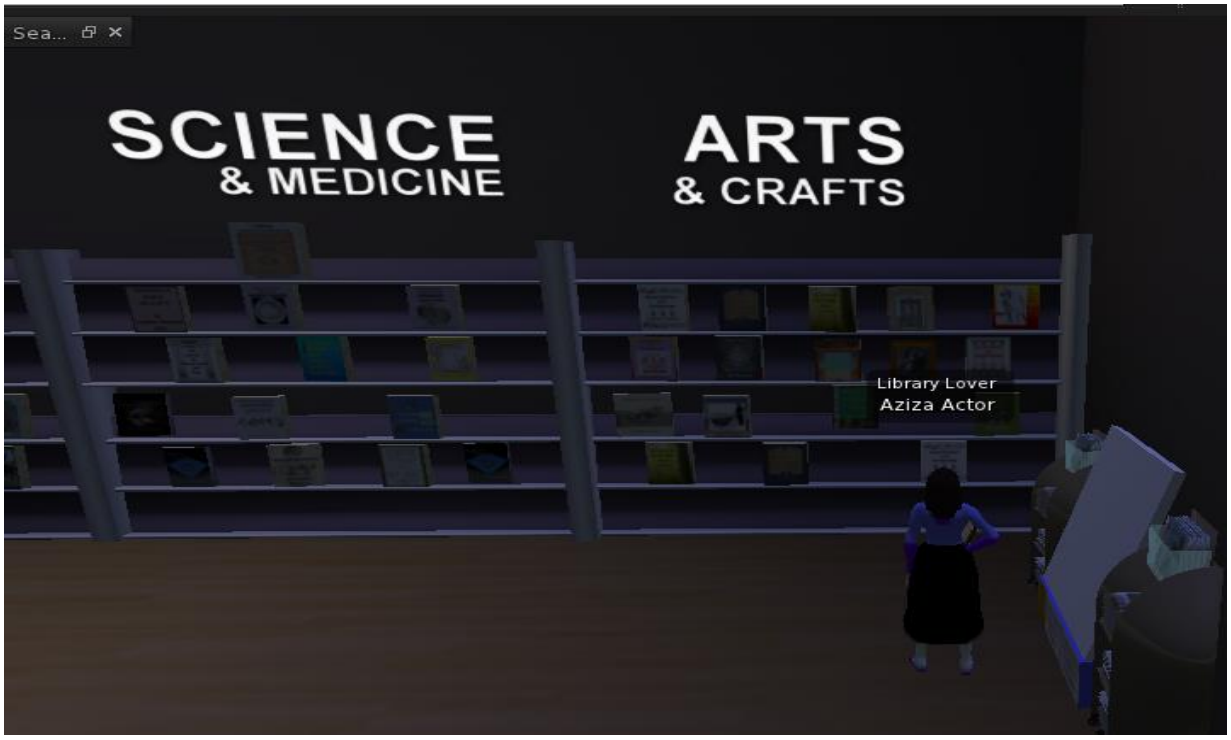

شكل رقم (٤٨/٢) مجموعات مكتبة المجتمع الافتراضي الرئيسية

شكل رقم (٤٩/٢) مجموعات مكتبة الأديان بالمجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكل رقم (٢/٥٠) مثال لشكل عرض مجموعات مكتبات المجتمع الافتراضي

٨/٢ الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي:

تُوجد مجموعة متنوعة من الطرق لجَذْبِ المستفيدين إلى مكتبةٍ في المجتمع الافتراضي، ومنها معرفةُ ما يفعله المستفيدون في الأماكن الأخرى التي يَتَرَدَّدُونَ عليها وتقوم المكتبة بتوفيره لهم، وذلك ينطبق على كلٍّ من مكتبات الواقع ومكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث إنه يجب على المكتبات أن تعرِّف مجتمعَ المستفيدين المُحْتَمَلِينَ لها جيداً، وتتعرف على ثقافته واحتياجاته[١٨٠].

ومن خلال القراءات النظرية للإنتاج الفكري حول خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، ومن خلال الملاحظة المباشرة، تَوَصَّلَت الباحثةُ إلى عدد من الخدمات التي تُقَدَّمُ من خلال المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي، وهي على النحو التالي:

---

(١٨٠) Baity, Chase … [et al.] (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide. Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخدمة المرجعية: وتُعَدُّ من أهم وأكثر خدمات المكتبات والمعلومات داخل المجتمع الافتراضي، وهي تُقَدَّمُ وجهًا لوَجْهٍ (حيث يقوم المعادل التَّخَيُّلِيّ لاختصاصيِّ المكتبات والمعلومات بتقديم الخدمة للمعادل التَّخَيُّلِيّ الخاص بالمستفيد)، وتَتِمُّ الاستعانةُ بـــ QuestionPoint التابع لـــOCLC في تقديم هذه الخدمة(١٨١). وقد تُقَدَّمُ من خلال البريد الإلكتروني، والرسائل الفورية على الخط المباشر أو من خلال الدردشة و/أو من خلال نماذج الويب(١٨٢).
- خدمة الإمداد بمصادر المعلومات والمجموعات الإلكترونية: توفِّر معظمُ المكتبات داخل المجتمع الافتراضي روابطَ لمصادر المعلومات، سواء النص الكامل أو البيانات الببليوجرافية فقط أو المراجعات.
- الإمداد بالمعلومات من خلال خاصية الدردشة في المجتمع الافتراضي(١٨٣)، وبعِدَّةِ طُرُقٍ أخرى جديدة تفاعلية مثل الصوت والبيئة الانغمارية.
- العروض الفنية Art shows حيث يوجد عددٌ من العروض الفنية التي يشارك خلالها الفنانون Sculpture بعددٍ من الرسومات والصور الفوتوغرافية(١٨٤)،

---

(١٨١) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life?. Op. cit. P. ١٧

هيام الحايك (٢-٤ مارس ٢٠١٠). الحياة الثانية Second Life: فرصة اخرى لأمناء المكتبات. في المؤتمر ١٦ لجمعية المكتبات المتخصصة / فرع الخليج العربي بعنوان المعرفة الافتراضية في مؤسسات المعلومات: اتجاهات وقضايا، الإمارات العربية المتحدة.

(١٨٢) Erdman, Jacquelyn Marie (٢٠٠٧). Reference in a ٣-D Virtual World: Preliminary Observations on Library Outreach in "Second Life" *The reference librarian,* vol ٤٧, issue ٢ (#٩٨), p. ٤.

(١٨٣) Tehrani, Mahnaz A. (March ١٩, ٢٠٠٨). Librarian avatars in second life. Op. cit. p. p. ٨-٩

(١٨٤) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life?. Op. cit. p. ١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ومثال ذلك بيتُ القرن التاسع عشر لجامعة برادلي Bradley، حيث تُوجَدُ به معارض وصور، وشرائح Slides تُعْرَضُ عن ليديا برادلي Lydia Bradley مؤسس الجامعة[١٨٥]، كما يوجد معرض لماري أنطونيت Marie Antoinette في حجرة يُطْلَقُ عليها The throne room، وبها أثاثٌ فاخر وقاعة مُزَوَّدَة بالمرايا، وكتب عنها، ورسومات لأشخاص في حياتها، كما توفِّر عدة مكتبات صوراً شخصية لبعض البارزين في المجتمع، وغالباً ما تقوم بذلك المكتباتُ المتخصصة التي تعرض صوراً لأبرز المتخصصين في مجال اهتمامها.
- إقامة عروض مسرحية وترفيهية.
- المعارض: البيئات الانغمارية مثل المجتمع الافتراضي تتفوق في القيام بإنشاء وحدات مماثلة للمعارض داخل المكتبات، حيث تساعد البيئة الانغمارية على الاندماج داخل البيئة الافتراضية والإحساس بالتعايش معها مثلما يحدث في الواقع المادي. وقد تكون أكثر فعالية لعددٍ من الموضوعات مثل التاريخ والأدب؛ حيث إنها قادرةٌ على إعادة إنشاء فترة زمنية أو إعداد رواية[١٨٦].
- حفلات البيانو Live piano performances.
- الجولات المكتبية التَّخَيُّلِيّة Virtual Library Orientation[١٨٧].
- تنظيم فعاليات وورش عمل ومؤتمرات وسيمنارات ولقاءات تثقيفية وندوات ومناقشات كتب؛ حيث تُوجد مناقشاتُ كتب على جزيرة المعلومات فرع كاليدون Caledon Branch[١٨٨]، كما يُتاح ذلك أيضاً في عدد من المكتبات الأخرى؛

([١٨٥]) Loc. Cit.

([١٨٦]) Ryan, Jenna (٢٠١٠). Academic library services in virtual worlds. Op. cit. p. ٢٦٨.

([١٨٧]) عبد الله حسين متولي (يونيو ١٩٩٥). نظم الواقع التَّخَيُّلِيّ أو تجسيد الخيال: وافد جديد يحتاج إلى تحديد=Virtual Reality Systems (VRS). *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. مج٢، ع٤.

([١٨٨]) Bell, Lori … et al. (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life?. Op. cit. p. ١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حيث استضافت مكتبة المجتمع الافتراضية خلال عام ٢٠٠٧ في المتوسط من ثلاث إلى خمس فعاليات في الأسبوع بجمهور بدأ من أربعة أفراد حتى وصل إلى حوالي سبعين معادلًا رقميًّا(١٨٩).
- المؤتمرات التَّخَيُّلِيّة عن بعد، مثل مؤتمر VWBPE.
- الفهارس التَّخَيُّلِيّة Virtual Catalogs، ومنها ما هو متصل بفهرس مكتبة الواقع، ومنها ما هو مُصَمَّمٌ على شكل فهرسٍ بِطَاقِيٍّ.
- تعلم كيفية بناء أشياء أو أجسام واستخدام إمكانات المجتمع الافتراضي SL الأخرى(١٩٠).
- المساعدة في الانتقال اللحظي Teleport لمكتباتٍ أو أماكن أخرى قد يجد المستفيدُ فيها ما يبحث عنه.
- تقديم بطاقات ملاحظات إرشادية Notecards لتلبية الاحتياجات المعلوماتية.
- اقتراحُ الأماكن والجزر التي ربما تحظى باهتمام المستفيدين.
- المساعدة في العثور على الأشياء أو الأشخاص أو المعلومات.
- تنمية قدرات اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات، خاصة ما يرتبط منها بالتعامل مع المجتمع الافتراضي.
- إتاحة الوصول إلى نُسَخٍ مختصرة من النصوص الكاملة للكتب التي سقط عنها حق المؤلف، مثل الكتب التي نُشِرَتْ خلال القرن التاسع عشر(٦٠)، وتُوجد على الموقع الإلكتروني التالي:

---

(١٨٩) Baity, Chase … et al. (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide. Op. cit. p. ٩

(١٩٠) Tehrani, Mahnaz A. (March ١٩, ٢٠٠٨). Librarian avatars in second life: A review of the literature. *Survey of instructional technology*, Edit ٦٠٢. Pp. ٨–٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

http://www.thelibrarymilitant.net/blog/about-the-library-militant.html [١٩٢]،

وأيضاً مثل كتب مشروع جوتنبرج التي سقط عنها حق النشر.

- الاطلاع الداخلي: تُقَدِّمُ مكتبةُ ويلسون الناشئة في المجتمع الافتراضي خدمةَ الاطلاع الداخلي، وخاصة على الكتب التَّخَيُّلِيّة التي يمكن تَصَفُّحُ أوراقِها[١٩٣].
- محرك البيانات والبحث الرسمي هو SLQuery.com، وهو عبارة عن نظام توصيل المعلومات الذي يقوم بالرَّبْطِ بين العوالم الافتراضية والواقعية، وهو أيضاً يخدم كنظامِ توصيلٍ لأعمال المجتمع الافتراضي لتوزيع مجلاتها الشهرية وأدوات أعمال المجتمع الافتراضي[١٩٤].
- استخدام الفيديو داخل المجتمع الافتراضي، ويستطيع القاطنون إعدادَ أفلام Movies، والفيديوهات تُسَمَّى ماشينما Machinima [١٩٥].
- يقدم مجتمعُ جزيرة المعلومات فرصةً فريدة من نوعها لـــ innovative folks ليتقابلوا ويعملوا معًا، حيث يكون من الصعب تجميعُهم والعمل والمشاركة Collaborate في أي بيئة أخرى.

٩/٢ الموارد البشرية بالمكتبات الناشئة داخل المجتمع الافتراضي:

عملت لوري بيل ٢٠ ساعة أسبوعيًّا لكي تُكْمِلَ موضوعَ مكتبةِ المجتمع الافتراضي Second Life Library، وأحياناً كانت تعمل في المشروع أثناء وقتها الخاص، ولكن لم تَكُنْ بيل وحدَها؛ وإنما كان يعاونها اختصاصيُّو المكتبات والمعلومات، بالإضافة إلى غير المتخصصين من جميع أنحاء العالم –الذين بدأوا يعملون بشكل تطوعي–؛ حيث يوجد أكثر من مائة وأربعين فرداً اشتركوا في مشروع القائمة البريدية Mailing list http://groups.google.com/group/alliancesecondlife،

([١٩١]) عبد الله حسين متولي، إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية، مصدر سابق، ص٢١.

([١٩٢]) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

([١٩٣]) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

([١٩٤]) Peek, Robin. (Feb.٢٠٠٧) Librarians on Second Life. *Information today*. Vol.٢٤, ١٥Issue٢, p. Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٦/١٢/٢٠٠٨

([١٩٥]) Bell, Lori … [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧) . Who's on third in second life? Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وحوالي ثلاثين شخصاً يعملون دون مقابل[١٩٦].

وعلى الرغم من أن اختصاصيِّي المكتبات التقليدية على درجة جيدة في تقديم الخدمات للمستفيدين، فإن الأمر –مع قدوم التكنولوجيات الجديدة مثل الإنترنت– أصبح أكثر صعوبةً لمواكبة رغبات واحتياجات المستفيدين[١٩٧]. ومن الواضح أن هناك استعداداً مستمراً للمكتبيين لاستكشاف وقبول أحدث أدوات المعلومات المتاحة، ويتضح ذلك من تقديم اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات خدماتِ المعلومات داخل المجتمع الافتراضي[١٩٨]. وليس من المدهش أو الغريب أنهم تَكَيَّفُوا مع جزيرة المعلومات بسرعة وصنعوا إنجازات مهمة في وقت قصير[١٩٩].

١/٩/٢ التوزيع الكمي والنوعي للعاملين في مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life:

هناك ما يزيد عن أَلْفِ مكتبيٍّ داخل المجتمع الافتراضي Second Life تَضُمُّهُم قائمةُ جماعة مكتبيِّي المجتمع الافتراضي Librarians of Second Life Group، وهناك ما يَقْرُبُ من أَلْفَيْ مكتبيٍّ متطوع أعضاء في جماعة أصدقاء مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life Library Friends Group يَتَوَفَّرُونَ على تقديم خدمات مرجعية، وجولات تعريفية، ويصمِّمون ويَبْنُونَ مكتباتٍ تخيليةً ويقودون إلى مجموعاتٍ من المصادر الرقمية للمعلومات، والمواقع الإلكترونية، فضلًا عن التشارك في المعلومات[٢٠٠].

---

(١٩٦) Levine, Jenny. (Sep / Oct ٢٠٠٦). Op. cit. p. ٥٧.

(١٩٧) Baity, Chase … [et al.] (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide. Op. cit. p. ٣٩

(١٩٨) Loc. Cit.

(١٩٩) Bell, Lori … [et al.]] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life? Op. cit. p. ١ ٨

(٢٠٠) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية. مصدر سابق، ص١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما يوجد أكثر من ثلاثين مجموعةَ اهتمامٍ مختلفة لاختصاصيِّي المكتبات[٢٠١]. وعلى سبيل المثال مكتبة ويلسون وُجِدَ بها تسعة وتلاثون موظفًا، اثنان وعشرون موظفًا منهم يحملون درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات، وسبعة عشر موظفًا لديهم خبرة في العمل داخل المكتبات تتراوح ما بين سنتين إلى خمس سنوات بعد الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها. وقد توصلت دراسةٌ إلى أن معظمَ هؤلاء العاملين لديهم معادلون رقميون Avatars داخل المجتمع الافتراضي SL يقومون من خلالهم بتقديم الخدمة كل في حدودِ اختصاصِه ومسئولياته الوظيفية، ويعاونهم في ذلك عددٌ كبير من المتطوعين من طلاب المرحلة الأولى ومرحلة الدراسات العليا، الذين يتركز دورهم في التوجيه والإرشاد إلى مصادر المعلومات والأماكن، إلى جانب تَولِّي مسئولية القيامِ بالجولات المكتبية التعريفية بالمكتبة داخل المجتمع الافتراضي SL، وهو ما يقلل من كثافةِ أعدادِ مَنْ يرغبون في القيام بهذه الجولات في الواقع الفعلي[٢٠٢].

٢/٩/٢ المهارات الوظيفية لأخصائيِّي مكتبات العالم الافتراضي:

- العمل في العالم الافتراضي يعطي مرونة أكثر وتشجيعًا للعمل من المنزل.
- يوجد تَمَاثُلٌ بين الخدمات المرجعية سواء كان اختصاصيُّو المكتبات والمعلومات في العالم الافتراضي أو الحقيقي. فيجب أن يكونوا قادرين على أداء وظائف متعددة في الوقت نفسه Multi task بكفاءة مع المستفيدين أو المعادلين الرقميين بأنفسهم، أو من خلال الدردشة، أو من خلال الرسائل النصية IM.

---

(٢٠١) Kribble, Meg (Nov. ٢٠٠٧). A law librarian's second life: explore the virtual frontier with your colleagues and a whole other world of people. *All Spectrum*. Vol. ١٢, issue ٣٢. p. ١

http://www.aallnet.org/ Accessed in: ٢٦/٣/٢٠١٢ Available at:

(٢٠٢) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية. مصدر سابق. ص ص ١٩-٢٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- هناك اختلاف يتمثل في أن اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات لا يَرُدُّونَ على التليفونات في المجتمع الافتراضي Second Life[٢٠٣].
- يجب على اختصاصيِّي المكتبات أن يكونوا قادرين على الاتصال بفاعلية على الخط المباشر Online؛ لأنه في المجتمع الافتراضي Second Life توجد فقط دردشة نَصِّيَّةٌ، والاتصال الصوتي ما زال في مرحلة التجريب.
- يجب على اختصاصيِّي مكتبات المجتمع الافتراضي أن يكونوا قادرين على التعامل مع التكنولوجيا بأنفسهم لخدمة مستفيديهم.
- يجب على اختصاصيِّ المكتبات الافتراضية أن يكون جاهزًا لمواجهة التغيير وتَعَلُّمِ مهاراتٍ جديدة.

- الصبر مكون مهم لتقديم خدمات المكتبات في العالم الافتراضي[٢٠٤].
- اختصاصيُّو المكتبات والمعلومات دائمًا بحاجة إلى أن يعرفوا بعض الأشياء عن العالم الافتراضي الذي يعملون فيه.
- مثل العالم الحقيقي، سيرغب المستفيدون أن يتعرفوا على المجتمع وكيف يجدون البضائع والخدمات[٢٠٥].

٣/٩/٢ المهارات التي يجب توافُرُها في العاملين المسئولين عن تقديم الخدمات في المكتبات التَّخَيُّلِيّة الناشئة في المجتمع الافتراضي Second Life:

١- أن يعرف كيف ينشئ حسابًا Account له داخل المجتمع الافتراضي SL ويسجِّل نفسه كأحد قاطنيها، كذلك يستطيع التحكم في معادله الرقمي

---

(٢٠٣) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life?. Loc. Cit.

(٢٠٤) Loc. Cit.

(٢٠٥) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- والتفاعل من خلاله مع مفردات المجتمع الافتراضي SL وأفراد مجتمع المستفيدين من قاطني هذا المجتمع؛ فعلى الرغم من أهمية توافر القدرات المهنية في مسئول المكتبة من أجل تلبية الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين، فإن المظهر الذي يبدو عليه هذا المسئول من خلال معادله لا تَقِلُّ أهميتُه عن تلك القدرات؛ فبناءً على مظهر المعادل يتشكل انطباعُ المستفيدين من قاطني المجتمع الافتراضي عن مسئول المكتبة حتى قبل أن يطرحوا عليه استفساراتهم(٢٠٦).

ويُقصد بمظهر المعادل الرقمي: الملابس والإكسسوارات التي يرتديها، وكذا لون وتسريحة شعره، وشكل ولون العينين، بل لون جلده وطريقةُ حركة جسمه التي يُطْلَقُ عليها لغة الجسد Body language.

باختصار، فإن السؤال هنا هو: ماذا يريد المكتبيُّ أن يُوَصِّلَهُ من خلال معادله؟

هل يريده أن يعكس البُعْدَ الأكاديميَّ أو الرسمي للمؤسسة الأم التي تتبعها المكتبة -ولتكن الجامعة مثلًا- لذلك سيرتدي بدلة وربطة عُنُقٍ، أم يريد أن يستثمرَ ما يُتِيحُهُ المجتمعُ الافتراضي من حرية فيجعله يرتدي مجردَ قميصٍ وبنطلون بسيط لخَلْقِ جَوٍّ من الود وعدم التكلف عند تقديم الخدمة(٢٠٧).

٣- القدرة على إدارة النقاش، سواء مع مجموعة من الأفراد أو فرد واحد في إطار المقابلة المَرْجِعِيَّةِ التَّخَيُّلِيّة، التي تختلف عن نظيرتِها التي تَجْرِي في الواقع الفعلي؛ حيث تتطلب جهداً أكبر من جانب اختصاصيِّ المكتبات والمعلومات في قراءة ما بين سطور الرسائل الآنية، إلى جانب حرفية قراءة تعبيراتِ وجهِ وإشارات المعادلِ الرقمي للمستفيد، حيث تختلف من دولة لأخرى ومن جنسية لأخرى.

---

(٢٠٦) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية. مصدر سابق ، ص١٩.

(٢٠٧) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- الإلمام بقواعد وبروتوكولات تنظيم وإدارة الندوات والسيمنارات وورش العمل التَّخَيُّلِيّة التي تُنَظِّمُهَا المؤسساتُ الأكاديمية والجمعيات المهنية كجمعية المكتبات الأمريكية في المجتمع الافتراضي SL ومعرفة أُسُسِ المشاركة فيها؛ فمثلًا عليه في حالة إذا ما أرادَ التعليقَ أو إجراءَ مداخلةٍ معينة أثناء مشاركته في مؤتمر رسمي عليه جَعْلُ معادلِه الرقمي يرفعُ يَدَهُ قبل البدء في التحدث، بينما إذا كان المؤتمرُ غيرَ رسميٍّ فيكفيه استخدامُ خاصية الدردشة، على أن يَتِمَّ إرسالُ مُجْمَلِ النص لاحقًا للمشاركين(٢٠٨).

٥- التثقيف الذاتي وزيادة الوعي بأهم القضايا التي تُنَاقَشُ في أَرْوِقَةِ المجتمع الافتراضي بين الأكاديميين والمكتبيين، وعادة ما يَتِمُّ ذلك من خلال الاشتراك في جماعات الاهتمام بالعوالم التَّخَيُّلِيّة، مثل تَجَمُّعِ قاطني عش المتعلمين Educators coop، وكذلك ويكي التعليم في المجتمع الافتراضي Second Life in education wiki، Librarians of Second Life group، مع متابعة كل الكتابات حول المجتمع الافتراضي، سواء أكانت مطبوعة أم رقمية، وسواء أكانت منشورة في الحياة الواقعية أم داخل المجتمع الافتراضي SL مثل Metaverse message, Linden labs second opinion newsletter, Journal of virtual worlds research إلى جانب التطوع لتقديم الخدمة المعلوماتية في أَرْوِقَةِ جزيرة المعلومات Info island لاكتساب الخبرة(٢٠٩).

- يستخدم بعضُ المكتبات أدواتٍ لإعلام رُوَّادِهَا إذا ما كان أمينُ المكتبة موجودًا في العالم الافتراضي أو متاحًا من خلال الرسائل الفورية IM(٢١٠).

---

(٢٠٨) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

(٢٠٩) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

(٢١٠) Stimpson, Jane D. (٢٠٠٩) Public Libraries in Second Life. Op. cit. p. ١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوار اختصاصيِّي المكتبات الأكاديمية كنموذجٍ للمكتبات داخل المجتمع الافتراضي Second Life:

- تنمية المحتوى.
- المشاركة مع الكلية وأعضاء هيئة التدريس partnering.
- مشاركة الطلاب والكلية في الأنشطة التعليمية.
- تقديم الخدمات المرجعية.
- تقديم الدَّعْمِ للتعليم عن بعد.
- الإمداد بالمصادر المطلوبة للمحاضرات والفعاليات والمشروعات.
- تطوير طرق جديدة للمعلومات information mediation.
- تقديم الدعم لتنمية مهارات العالم الافتراضي.
- التنمية المهنية.
- تنمية التعاون الدولي.
- حضور وإدارة الاجتماعات والمؤتمرات الافتراضية.
- التصميم الهيكلي للبيئات الانغمارية[٢١١].

١٠/٢ قضايا تتعلق بالمكتبات داخل المجتمع الافتراضي:

- جودة تَدَفُّقِ الصوت والفيديو لا ترتبط فقط بالبيئة الافتراضية، ولكن بالحاسبات الشخصية المستخدَمة، لذلك لا توجد وسيلة للتأكد من أن المستخدمين كافةً سوف تكون لهم الإفادةُ نفسها.

---

(٢١١) Cote, Denise … [et al.] (٢٠١٢). Academic librarians in second life. *Journal of Library innovation.* Vol. ٣, issue ١, p. ٣١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عقد دورات تعليمية في العالم يتطلب من جميع المشاركين أن يقوموا بتحميل برنامج المجتمع الافتراضي والتسجيل وإتقان أساسيات التفاعل في العالم[٢١٢].

ونظراً للصعوبات الفنية التي تقابل المستفيدين، فالكثير من الوقت يُهْدَرُ في حَلِّ بعض المشكلات أكثر من الإفادة[٢١٣].

- من أجل الحصول على مكتبة افتراضية ناجحة في المجتمع الافتراضي SL توجد ستة عناصر مختلفة لا بُدَّ من وضعها في الاعتبار، وهي: الموقع، والتوقيت Timing، والتمويل، والتقنيات، والأمتعة التنظيمية Organizational baggage، وتكنولوجيا الحوسبة Computing technology[٢١٤].
- المكتبات الافتراضية المستقلة التي يُدِيرُها متطوعون ولا تَتْبَعُ مكتبةً تقليدية غالبًا ما تكون الأكثر نجاحًا في المجتمع الافتراضي SL[٢١٥].

---

(٢١٢) Ryan, Jenna (٢٠١٠). Academic library services in virtual worlds. Op cit. p. ٢٦-٩

(٢١٣) Loc. Cit.

(٢١٤) Available at: En.wikipedia.org/wiki/libraries_in_second_life Accessed in ٢٣/٥/٢٠١٣

(٢١٥) Loc. Cit.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة:

من خلال العرض السابق لهذا الفصل تَمَّ الخروجُ بعددٍ من المؤشرات، أهمها:

- من دوافع دخول مكتبات المجتمع الافتراضي تحقيقُ الأهداف الأساسية التالية: تقديم خدمات المكتبات، وجذب مستخدمين جدد إلى المكتبات التقليدية، والتعاون مع اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات من جميع أنحاء العالم.
- بدأ دخول المكتبات للمجتمع الافتراضي في إبريل ٢٠٠٦، من خلال منظومة تحالف المكتبات بأوهايو.
- توصلت الباحثة –من خلال حَصْرِ عدد مكتبات عام ٢٠١٧– أن مجموع المكتبات داخل المجتمع الافتراضي ٩١ مكتبةً تقريباً.
- بمقارنة كلٍّ من حَصْرِ ٢٠٠٩، ٢٠١٣، ٢٠١٧ تَبَيَّنَ أن مجموع المكتبات التي لها كيان مناظر بالواقع زَادَتْ من عام ٢٠٠٩ إلى عام ٢٠١٣، ثم ما لبثت أن تراجعت مرة أخرى في عام ٢٠١٧، ولكن ما زالت أكثر منها في عام ٢٠٠٩، وكذلك مجموع المكتبات عامةً.
- يُعَدُّ عام ٢٠١٣ هو أكثر عام ازْدَهَرَتْ فيه مكتباتُ المجتمع الافتراضي؛ حيث اتَّضَحَ أن أكبر عدد للمكتبات كان في ذلك العام.
- تنقسم المكتبات داخل دليل مشروع منظومة ائتلاف المكتبات The Alliance Library System's Project directory إلى عدة أنواع، هي: المكتبات الأكاديمية، والمكتبات المتخصصة، والمكتبات المدرسية، والمكتبات العامة، ومكتبات الاتحادات، بالإضافة إلى مكتباتٍ تُوجَدُ فقط داخل المجتمع الافتراضي، وليس لها أيُّ وجودٍ في الواقع.
- توصلت الباحثة لثلاث تجارب عربية هي: مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية، والمنتدى الدولي العربي للمكتبيين، ومكتبة جامعة زايد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- توصلت الباحثة إلى أن مَبَانِيَ المكتبات داخل المجتمع الافتراضي تتنوع بين مساحة فضاء تقام بها أنشطة المكتبات، ومبنًى ضخمٍ مُطَابِقٍ لمبنى الواقع، ومبنى مفتوح وكأنه مبنًى زجاجيٌّ شفافٌ.
- توصلت الباحثة إلى أن أغلب مجموعات المكتبات داخل المجتمع الافتراضي عبارة عن روابط لمصادر متاحة على الإنترنت، مع اختلاف أشكالها وتنوُّع طُرُقِ إتاحتها.
- تَنَوَّعَتْ خدماتُ مكتبات المجتمع الافتراضي ما بين خدمات المكتبات التقليدية –ولكن في شكل افتراضي– وما فَرَضَتْهُ بيئةُ المجتمع الافتراضي؛ كالمساعدة في الانتقال اللَّحْظِيِّ، وتقديم بطاقات ملاحظات إرشادية Notecards لتَلْبِيَةِ الاحتياجات المعلوماتية، وغيرها من الخدمات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

سِمَاتُ مُسْتَخْدِمِي مَكْتَبَاتِ المُجْتَمَعِ الافْتِرَاضِيِّ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٠ تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى التعرف على السِّمَاتِ الشخصية والمهنية لمستخدمي المجتمع الافتراضي والمكتبات الناشئة به؛ حيث يُشَكِّلُ التعرف على السِّمَاتِ الشخصية والمهنية للمستفيد أحدَ المرتكزات الأساسية لتصميم وتقديم خدمات المعلومات، كما يمثِّل ذلك أحد العوامل المهمة المؤثرة في الإفادة من خدمات المعلومات؛ فالتعرف على فئات سمات المستفيد هي الخطوة الأولى لتقديم خدمات المعلومات التي تتفق مع احتياجات المستفيدين[٢١٦].

ونظراً لأن الدراسة العلمية للإفادة من المعلومات تَهْتَمُّ بالجوانب الاجتماعية والنفسية للمستفيد، فإن ذلك يؤدِّي بدوره –أيضاً– إلى زيادة العوامل والمتغيرات التي ينبغي إخضاعُها للدراسة. ومن أمثلة السمات الشخصية التي يمكن أن يكون لها أثرها في الإفادة من المعلومات ما يلي: السن، والخبرة في البحث، والخلفية العلمية والمؤهل، والمكانة الوظيفية، والعمل المنفرد والعمل ضمن فريق، والجَلَد والمُثَابَرَة، ومدى التمكُّن من الموضوع، والانضباط السلوكي، والدافعية، والاستقلال ومدى الاستعداد لتقبُّل المساعدة، وبُعْد النَّظَر، والقدرة على الاستيعاب، والإحاطة بمصادر المعلومات المطبوعة، والإحاطة بقنوات الاتصال غير الوثائقي، واللغات التي يمكن استعمالها[٢١٧].

وتقوم الإفادة من المعلومات على مِحْوَرَيْنِ أساسيين؛ الأول: يتعلق بالمستفيد نفسه وما يتوافر له من الخبرات الموضوعية والمهنية وانعكاس هذه الخبرات على التعامل مع مَرَافِقِ المعلومات وخدماتها والإفادة منها، والآخر: يتعلق بما يُتَاحُ للمستفيد من خدماتٍ، وقُدْرَةِ مرافق المعلومات على تلبية احتياجات المستفيد. ويتناول هذا الفصلُ المحورَ الأول للإفادة، وهو ما يتعلق بالخبرات الموضوعية والمهنية للمستفيد.

---

(٢١٦) جارفي، وليم (١٩٨٣). الاتصال أساس النشاط العلمي؛ تيسير سُبُلِ تبادل المعلومات / ترجمة حشمت قاسم. بيروت: الدار العربية للموسوعات، ص٤٦.

(٢١٧) حشمت قاسم (١٩٨٤). خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: مكتبة غريب، ص ص ٤٣٩–٤٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١/٣ اللغات التي تَمَّت الإجابةُ بها عن الاستبيان:

نظرًا لطبيعة الدراسة التي تتناولُ أنماطَ الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي بكل فئاتها –بصَرْفِ النظر عن مكان وجودها في الواقع (في حالة وجود كيان مناظر لها في الواقع)، وبصَرْفِ النظر عن جنسيات مستخدميها– كان لا بُدَّ أن يُصمَّمَ استبيانُ الدراسة بلُغَتَيْنِ: الأولى اللغة العربية –وهي لغة الدراسة ولغة الباحثة والمجتمع المحيط بها–، والأخرى هي اللغة الإنجليزية، وتم اختيارها لسببين؛ الأول: أن المجتمع الافتراضي Second Life مُصَمَّمٌ باللغة الإنجليزية، والآخر: أنها اللغة الأكثر شيوعًا واستخدامًا على مستوى العالم. ويعرض الجدول رقم (١/٣) اللغة التي فَضَّلَتْهَا عينةُ الدراسة في الإجابة عن الاستبيان.

جدول رقم (١/٣) العلاقة بين اللغات التي تَمَّت الإجابة بها عن الاستبيان واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي

اللغات	يستخدم المجتمع الافتراضي		لا يستخدم المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اللغة العربية	٥٦	%١٤	٩٩	%٢٤,٧٥	١٥٥	%٣٨,٧٥
اللغة الإنجليزية	٨٥	%٢١,٢٥	١٦٠	%٤٠	٢٤٥	%٦١,٢٥
المجموع	١٤١	%٣٥,٢٥	٢٥٩	%٦٤,٧٥	٤٠٠	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (١/٣) يتضح ما يلي:

- تَمَّت الإجابةُ عن استبيان الدراسة باللغتين العربية والإنجليزية.
- تفوقت اللغة الإنجليزية على اللغة العربية في الإجابة عن الاستبيان؛ حيث أجاب باللغة الإنجليزية ٢٤٥ فردًا، بنسبة ٦١,٢٥% من إجمالي عدد الإجابات –كما هو موضح بالشكل رقم (١/٣). وليس معنى ذلك زيادة عدد المتحدثين باللغة الإنجليزية على اللغة العربية أو زيادة المشاركين من الدول الأجنبية على الدول العربية؛ حيث أجاب عددٌ من متحدِّثي اللغة العربية والقاطنين في عدد من الدول العربية باللغة الإنجليزية عن استبيان الدراسة.
- جاءت اللغة العربية في المرتبة الثانية في الإجابة عن الاستبيان؛ حيث أجاب بها ١٥٥ فردًا، بنسبة ٣٨,٧٥% من إجمالي عدد الإجابات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

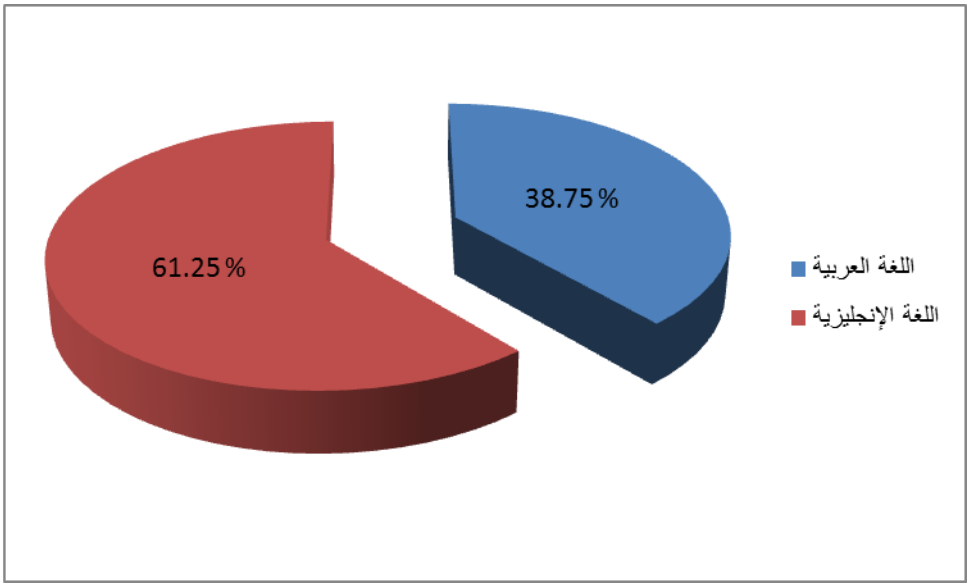

شكل رقم (١/٣) اللغات التي تمت الإجابة بها عن الاستبيان

- يعرض الجدول أيضاً ربطاً بين اللغةِ التي تَمَّت الإجابةُ بها عن الاستبيان واستخدامِ المجتمع الافتراضي، كما هو موضح بالشكل رقم (٢/٣).
- يتضح من الجدول أن ٥٦ فرداً من الذين أجابوا باللغة العربية (أي بنسبة ٣٦,١% من إجمالي المجيبين باللغة العربية، وبنسبة ١٤% من إجمالي عينة الدرسة ككل) يستخدمون المجتمع الافتراضي.
- يتضح أيضاً أن ٨٥ فرداً من الذين أجابوا باللغة الإنجليزية (بنسبة ٣٤,٧% تقريباً من إجمالي المجيبين باللغة الإنجليزية، وبنسبة ٢١,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة ككل) يستخدمون المجتمع الافتراضي.
- بلغ عدد غير المستخدمين للمجتمع الافتراضي ٩٩ فرداً من الذين أجابوا باللغة العربية (بنسبة ٦٣,٩% من إجمالي المجيبين باللغة العربية، وبنسبة ٢٤,٧٥% من إجمالي عينة الدراسة)، و١٦٠ من الذين أجابوا باللغة الإنجليزية (أي بنسبة ٦٥,٣% من مجموع المجيبين باللغة الإنجليزية، وبنسبة ٤٠% من إجمالي عينة الدراسة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

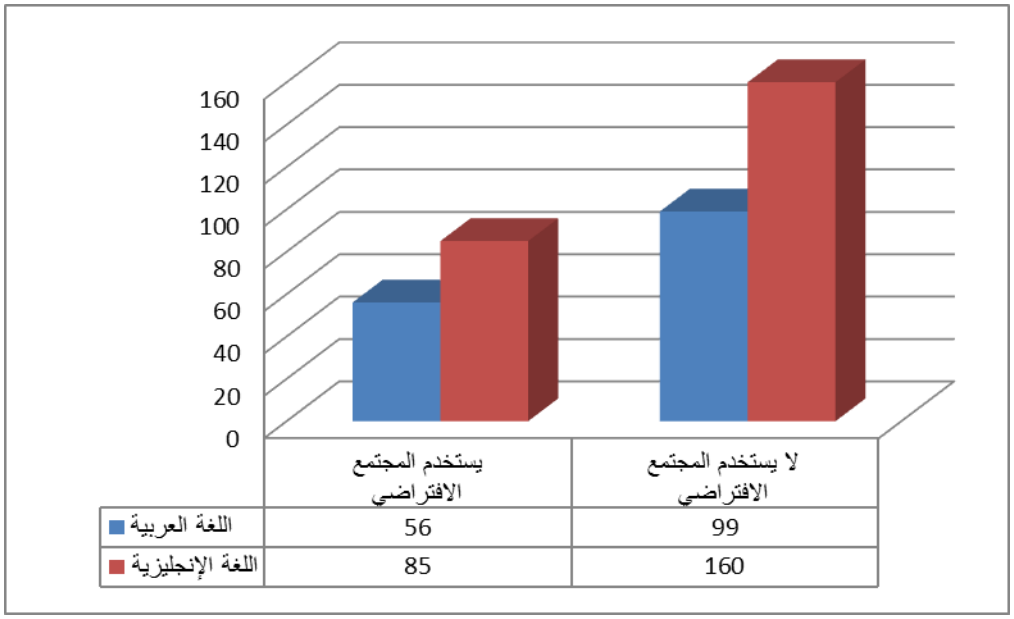

شكل رقم (٢/٣) استخدام المجتمع الافتراضي وارتباطه بلغة الإجابة عن الاستبيان

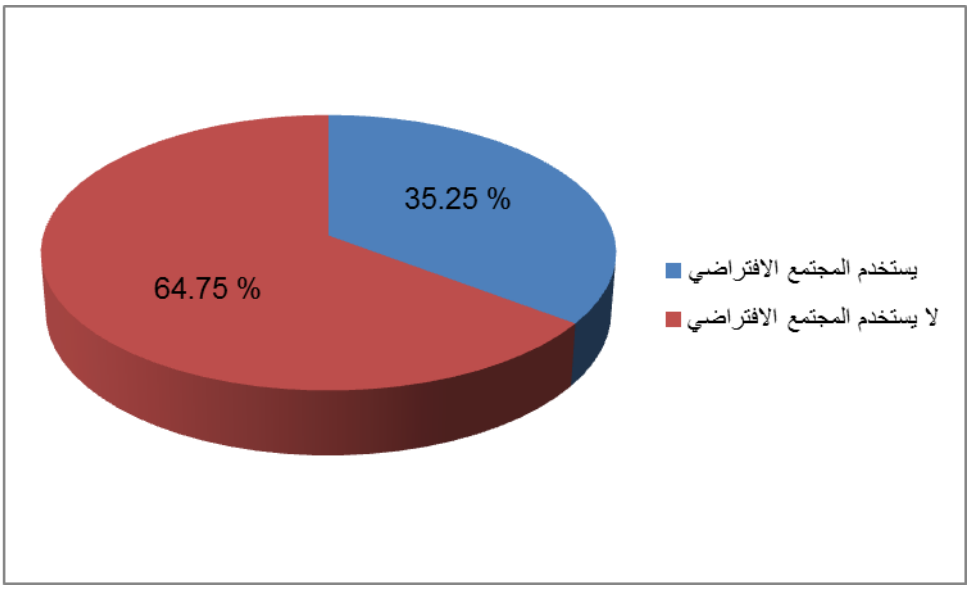

شكل رقم (٣/٣) استخدام المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتحليل الشكل رقم (٣/٣) يتضح ما يلي:

- يوضح الشكل نسبة المستخدمين في المجتمع الافتراضي إلى نسبة غير المستخدمين في عينة الدراسة، وإذا اعْتُبِرَتْ هذه النسبةُ مُمَثِّلَةً لمجتمع الدراسة فإن ذلك يخالف ما تَوَقَّعَتْهُ دراسةُ شركة جارتنر Gartner لبحوث تكنولوجيا المعلومات؛ من أن أكثر من ٨٠% من المستخدمين الفعليين للإنترنت Active Users سيدخلون إلى عالم المجتمع الافتراضي مع نهاية عام ٢٠١١[٢١٨] ؛ حيث أجريت الدراسة الميدانية خلال عامي ٢٠١٦، ٢٠١٧، ونسبة استخدام المجتمع الافتراضي في العينة لم تَصِلْ إلى ٣٦% من عينة الدراسة. ولكن يمكن القول إنه بالنسبة لعينة الدراسة وحدها –ودون تعميم– فإن نسبة مستخدمي المجتمع الافتراضي لا تزيد بوَتِيرَةٍ تُنْبِئُ بأنها ستستمر، خاصة لو تَمَّ رَبْطُ ذلك بوجود مواقع أكثر جاذبية وسهولة مثل فيسبوك ويوتيوب. وربما تصلح هذه النقطة لبحث آخر موازٍ يُفَنِّدُهَا ويدرس ما يتعلق بها من عوامل.

٢/٣ السمات الشخصية لمستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته:

١/٢/٣ النوع:

١/١/٢/٣ علاقة النوع باستخدام المجتمع الافتراضي:

طَرَحَت الباحثةُ سؤالًا في الجزء الخاص بالبيانات الشخصية في الاستبيان عن النوع، وسؤالًا آخر عن استخدام المجتمع الافتراضي من عدمه، وتَمَّ الرَّبْطُ بين إجابات السؤالين من خلال **Pivot table**، وهي خاصية من خصائص جداول البيانات **Excel**، وجاءت الإجابات كما هو موضح بالجدول رقم (٢/٣).

(٢١٨) http://www.gartner.com/it/page.jsp?id=٥٠٣٨٦١ Accessed in: ١٦/٥/٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٢/٣) علاقة النوع باستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي

النوع	يستخدم المجتمع الافتراضي		لا يستخدم المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
الإناث	٥٠	%١٢,٥	٩٠	%٢٢,٥	١٤٠	%٣٥
الذكور	٩١	%٢٢,٧٥	١٦٩	%٤٢.٢٥	٢٦٠	%٦٥
المجموع	١٤١	%٣٥,٢٥	٢٥٩	%٦٤,٧٥	٤٠٠	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٢/٣) يتضح ما يلي:

- تَفَوُّقُ نسبةِ الذكور على الإناث في عينة الدراسة؛ حيث وصل عدد الذكور إلى ٢٦٠ فرداً، بنسبة ٦٥%، مقارنةً بـــ١٤٠ فرداً، بنسبة ٣٥%.
- بلغ عدد مستخدمي المجتمع الافتراضي من الذكور ٩١ فرداً، بنسبة ٦٤,٥% من إجمالي مستخدمي المجتمع الافتراضي في عينة الدراسة، وبنسبة ٣٥% من مجموع الذكور في عينة الدراسة، وبنسبة ٢٢,٧٥% من مجموع العينة ككل. وربما يُبَرِّرُ ذلك أن المجتمعَ الافتراضي يُشْبِهُ إلى حدٍّ كبير الألعابَ ثلاثيةَ الأبعاد التي يُتْقِنُهَا الذكورُ أكثر من الإناث.
- بلغ عدد مستخدمي المجتمع الافتراضي من الإناث ٥٠ فرداً، بنسبة ٣٥,٥% من إجمالي مستخدمي المجتمع الافتراضي في عينة الدراسة، وبنسبة ٣٥,٧% من مجموع الإناث في عينة الدراسة، وبنسبة ١٢,٥% من مجموع العينة ككل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢/١/٢/٣ علاقة النوع باستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي:

يوضح الجدول رقم (٣/٣) نوع عينة الدراسة وعلاقته باستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي، وذلك باستخدام **pivot tables** بجداول البيانات **Excel**.

جدول رقم (٣/٣) العلاقة بين النوع واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي

النوع	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الإناث	٣١	%٢١,٩٨٥	١٩	%١٣,٤٧٥	٥٠	%٣٥,٤٦
الذكور	٦٢	%٤٣,٩٧٤	٢٩	%٢٠,٥٦٧	٩١	%٦٤,٥٤
المجموع	٩٣	%٦٥,٩٦	٤٨	%٣٤,٠٤	١٤١	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٣/٣) يتضح ما يلي:

- بلغ عدد مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي من الذكور ٦٢ فرداً، وهو ما يمثِّل ثلثي مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة البالغة ٩٣ فرداً، أما نسبتُهم مقارنةً بمجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي بشكل عام في عينة الدراسة فتُمَثِّلُ ٤٣,٩٧٤%. وكما ذكرت الباحثة من قبل، فإنه ربما يُبَرِّرُ ذلك طبيعةُ المجتمع الافتراضي التي تُشْبِهُ إلى حدٍّ كبير الألعابَ ثلاثية الأبعاد.
- بلغ عدد مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي من الإناث ٣١ فرداً، بنسبة ٣٣,٣٣% من مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة، ومقارنة بمجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة فإنه يمثل ٢١,٩٨٥%.

ويوضح الجدول رقم (٤/٣) تأثيرَ النوع على استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٤/٣) العلاقة بين النوع واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي

النوع	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			المجموع	
	ك	كَ	كا٢	ك	كَ	كا٢	ك	كا٢
الإناث	٣١	٣٢,٩٧٨	٠,١٢٦	١٩	١٧,٠٢١	٠,٢٣	٥٠	٠,٣٥٦
الذكور	٦٢	٦٠,٠٢١	٠,٠٦٣	٢٩	٣٠,٩٧٨	٠,١٢٦	٩١	٠,١٨٩
المجموع	٩٣		٠,١٨٩	٤٨		٠,٣٥٦	١٤١	٠,٥٤٥

وبالكشف عن قيمة كا٢ في الجدول الخاص بها عند درجة الحرية ١ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ (أكثر مستويات الدلالة شيوعاً)، تَبَيَّنَ أنها تساوي ٣,٨٤١، وتساوي عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = ٦,٦٣٥. وذلك يعني أن قيمة كا٢ المحسوبة وهي ٠,٥٤٥ أقل من قيمتها النظرية عند مستويات الدلالة ٠,٠٥ و٠,٠١. وذلك يوضِّح أنه لا توجد فروقٌ إحصائية بين الذكور والإناث في استخدام المجتمع الافتراضي، وأن ما ظهر من فروق العينة كان نتيجةَ الصُّدْفَةِ البحتة، وبذلك تَمَّ قَبُولُ الفرض الصفري ورفض الفرض البديل، أي لا يوجد تأثير لأحدهما على الآخر.

٢/٢/٣ العمر:

١/٢/٢/٣ العلاقة بين العمر واستخدام المجتمع الافتراضي:

تَمَّ أَخْذُ أكبر قيمة وهي ٨١، وأصغر قيمة وهي ٢٠، وبناءً عليه تَمَّ إعدادُ فئات أو مجموعات للأعمار تبدأ من ٢٠ وتنتهي بـــ٨٤، ثم تَمَّ التعويضُ عن الأعمار التي تدخل في هذه المجموعة بمدى المجموعة، أي الأعمار ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤. تَمَّ التعويضُ عنها بالفئة التي تُغَطِّي هذه الأعمار ٢٠-٢٤ وهكذا، ثم تَمَّ الاستغناءُ عن الفئات الفارغة من أيِّ قيمٍ ودمجها في فئة مفتوحة هي "٧٥ فأكثر".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد مرحلة تجهيز البيانات الخاصة بأعمار مستخدمي المجتمع الافتراضي تَمَّ الربطُ بينها وبين إجابات السؤال الخاص باستخدام المجتمع الافتراضي باستخدام **Pivot tables** بجداول البيانات **Excel**، وجاءت البيانات كما هو موضَّح بالجدول رقم (٣/٥).

جدول رقم (٣/٥) العلاقة بين العمر واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي

الفئة العمرية	يستخدم المجتمع الافتراضي		لا يستخدم المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
٢٠-٢٤	٥	%١,٢٥	١٩	%٤,٧٥	٢٤	%٦
٢٥-٢٩	٣٣	%٨,٢٥	٦٠	%١٥	٩٣	%٢٣,٢٥
٣٠-٣٤	٣١	%٧,٧٥	٦٤	%١٦	٩٥	%٢٣,٧٥
٣٥-٣٩	٢٣	%٥,٧٥	٤٨	%١٢	٧١	%١٧,٧٥
٤٠-٤٤	٢١	%٥,٢٥	٢٧	%٦,٧٥	٤٨	%١٢
٤٥-٤٩	٧	%١,٧٥	٢٣	%٥,٧٥	٣٠	%٧,٥
٥٠-٥٤	١٠	%٢,٥	١٢	%٣	٢٢	%٥,٥
٥٥-٥٩	٥	%١,٢٥	٠	٠	٥	%١,٢٥
٦٠-٦٤	٣	%٠,٧٥	٤	%١	٧	%١,٧٥
٦٥-٦٩	٢	%٠,٥	٠	٠	٢	%٠,٥
٧٠-٧٤	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥	٢	%٠,٥
٧٥ فأكثر	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
المجموع	١٤١	%٣٥,٢٥	٢٥٩	%٦٤,٧٥	٤٠٠	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتحليل الجدول رقم (٥/٣) يتضح ما يلي:

- تُعَدُّ أكبر الفئات استجابةً في الإجابة عن الاستبيان هي ٣٠-٣٤، يليها في الاستجابة ٢٥-٢٩ ثم ٣٥-٣٩ ثم ٤٠-٤٤.
- أجاب عن الاستبيان فردٌ واحد في الفئة من ٧٥ فأكثر، وتحديداً عمره ٨١ عاماً، ولا يستخدم المجتمع الافتراضي.
- فيما يتعلق باستخدام المجتمع الافتراضي، فقد تَرَبَّعَت الفئةُ من ٢٥-٢٩ على قمةِ مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة؛ حيث يستخدمه منها ٣٣ فرداً، بنسبة ٢٣,٤% من إجمالي مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة، وبنسبة ٣٥,٥% من المجيبين عن الاستبيان من هذه الفئة، وبنسبة ٨,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة. وربما يُبَرِّرُ ذلك أن هذه الفئةَ العمرية تُعتبر جيلَ الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة.
- تأتي الفئة العمرية ٧٠-٧٤ في نهاية فئات مستخدمي المجتمع الافتراضي؛ حيث يستخدمه منها فردٌ واحد، بنسبة ٠,٧٠٩% من إجمالي مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة، وبنسبة ٥٠% من المجيبين عن الاستبيان من هذه الفئة، وبنسبة ٠,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة، ولعل ما يُبَرِّرُ ذلك أن هذه الفئةَ العمرية بعيدةٌ إلى حدٍّ ما عن استخدام الإنترنت والتكنولوجيا الحديثة أو على الأقل ليس بنفس مستوى الفئات العمرية الأصغر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- من اللافت للنظر في الجدول السابق النسبةُ الضعيفة لاستخدام الفئة العمرية من ٢٠-٢٤ التي سَجَّلَتْ ٥ أفراد، بنسبة ٣,٥% من إجمالي مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة، وبنسبة ٢٠,٨% من المجيبين عن الاستبيان من هذه الفئة، وبنسبة ١,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة. وربما يكون سببُ ذلك ارتباطَ هذا الجيلِ أكثر بمواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب.

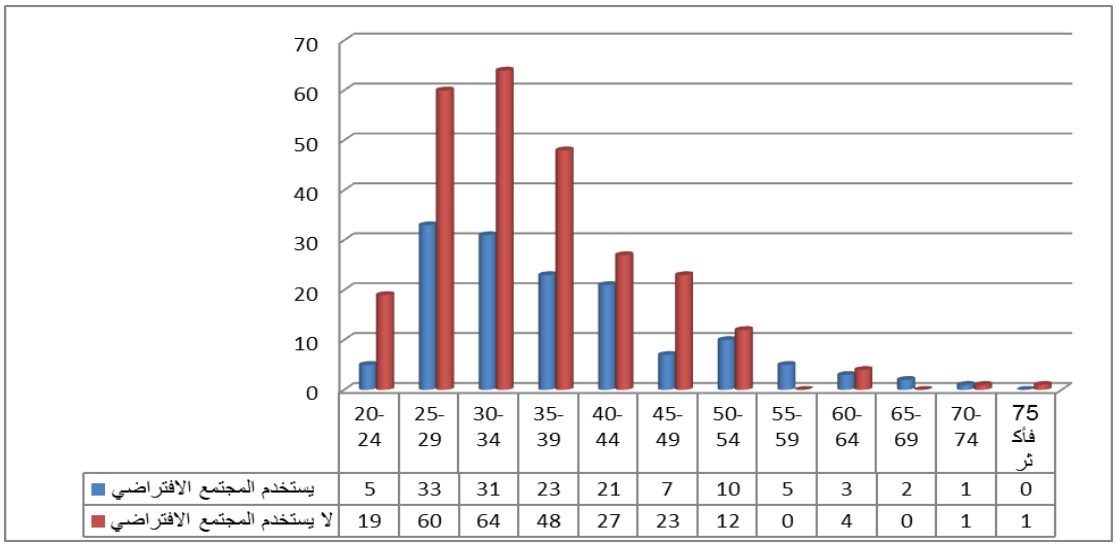

	20-24	25-29	30-34	35-39	40-44	45-49	50-54	55-59	60-64	65-69	70-74	75 فأكثر
يستخدم المجتمع الافتراضي	5	33	31	23	21	7	10	5	3	2	1	0
لا يستخدم المجتمع الافتراضي	19	60	64	48	27	23	12	0	4	0	1	1

شكل رقم ٣/ ٤ العلاقة بين العمر واستخدام المجتمع الافتراضي

وللتعرف على متوسط أعمار مستخدمي المجتمع الافتراضي تَمَّ حسابُ المتوسط الحسابي لهم كما يتضح من الجدول رقم (٦/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦/٣) متوسط العمر لمستخدمي المجتمع الافتراضي

العمر	يستخدم المجتمع الافتراضي		
	التكرار (ك)	منتصف الفئة (ص)	التكرار × منتصف الفئة ك × ص
٢٠-٢٤	٥	٢٢	٥ × ٢٢ = ١١٠
٢٥-٢٩	٣٣	٢٧	٣٣ × ٢٧ = ٨٩١
٣٠-٣٤	٣١	٣٢	٣١ × ٣٢ = ٩٩٢
٣٥-٣٩	٢٣	٣٧	٢٣ × ٣٧ = ٨٥١
٤٠-٤٤	٢١	٤٢	٢١ × ٤٢ = ٨٨٢
٤٥-٤٩	٧	٤٧	٧ × ٤٧ = ٣٢٩
٥٠-٥٤	١٠	٥٢	١٠ × ٥٢ = ٥٢٠
٥٥-٥٩	٥	٥٧	٥ × ٥٧ = ٢٨٥
٦٠-٦٤	٣	٦٢	٣ × ٦٢ = ١٨٦
٦٥-٦٩	٢	٦٧	٢ × ٦٧ = ١٣٤
٧٠-٧٤	١	٧٢	١ × ٧٢ = ٧٢
المجموع	١٤١		مجـ (ك × ص) = ٤٩٨٢

يتضح من الجدول رقم (٦/٣) أن المتوسط الحسابي لأعمار مستخدمي المجتمع الافتراضي = ٣٥,٣، وذلك يعني أن متوسطَ أعمارِ مستخدمي المجتمع الافتراضي ٣٥ سنةً تقريباً.

٢/٢/٢/٣ العلاقة بين العمر واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي:

تَمَّ أخذُ أكبر قيمة لأعمار مستخدمي المجتمع الافتراضي وهي ٧١، وأصغر قيمة وهي ٢٠، وبناءً عليها تَمَّ إعدادُ فئات أو مجموعات للأعمار تبدأ من ٢٠ وتنتهي بـــ٧٤. ثم تَمَّ التعويض عن الأعمار التي تَدْخُلُ في هذه المجموعة بمدى المجموعة، أي الأعمار٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، وتَمَّ التعويضُ عنها بالفئة التي تغطِّي هذه الأعمار ٢٠-٢٤ وهكذا. ثم بعد ذلك تَمَّ الرَّبْطُ بين هذه واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام Pivot tables بجداول البيانات Excel. وكانت النتيجة كما يتضح من الجدول رقم (٧/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٧/٣) العلاقة بين العمر واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي

الفئة العمرية	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة
٢٠-٢٤	٤	٤%٢,٨	١	١%٠,٧	٥	%٣,٥٥
٢٥-٢٩	٢٤	%١٧,٠٢	٩	%٦,٣٨	٣٣	%٢٣,٤
٣٠-٣٤	١٩	%١٣,٤٧	١٢	%٨,٥١	٣١	%٢١,٩٩
٣٥-٣٩	١٥	٤%١٠,٦	٨	%٥,٦٧	٢٣	١٦,٣١ %
٤٠-٤٤	١٥	٤%١٠,٦	٦	%٤,٢٥	٢١	%١٤,٨٩
٤٥-٤٩	٤	٤%٢,٨	٣	٣%٢,١	٧	%٤,٩٦
٥٠-٥٤	٧	%٤,٩٦	٣	٣%٢,١	١٠	%٧,٠٩
٥٥-٥٩	١	١%٠,٧	٤	٤%٢,٨	٥	%٣,٥٥
٦٠-٦٤	٢	٢%١,٤	١	١%٠,٧	٣	%٢,١٣
٦٥-٦٩	١	١%٠,٧	١	١%٠,٧	٢	%١,٤٢
٧٠-٧٤	١	١%٠,٧	٠	٠	١	%٠,٧١
المجموع	٩٣	٥,٩٦%٦	٤٨	%٣٤,٠٤	١٤١	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٧/٣) يَتَّضِحُ ما يلي:

- يُمَثِّلُ الجدول رقم (٧/٣) أعمارَ مستخدمي المجتمع الافتراضي، وهي تختلف قليلًا عن أعمار العينة؛ حيث إن أكبر فئة عمرية هنا هي ٧١، في حين يوجد في عينة الدراسة شخصٌ يبلغ من العمر ٨١ عاماً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تُعتبر أكبر فئة عمرية استخداماً لمكتبات المجتمع الافتراضي هي الفئة العمرية من ٢٥-٢٩ عاماً، التي يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي منها ٢٤ شخصاً، بنسبة ٢٥,٨% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل العينة، وبنسبة ١٧,٠٢% من مجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل العينة، وهي أيضاً أعلى فئة عمرية لاستخدام المجتمع الافتراضي، وتُعتبر هذه الفئة أكثرَ الفئات استخداماً للتكنولوجيا الحديثة ومتابعةً للتطور التكنولوجي.
- يتساوى في المركز الأخير الفئات ٥٥-٥٩، ٦٥-٦٩، ٧٠-٧٤، حيث يستخدم فردٌ في كل فئة منها مكتبات المجتمع الافتراضي بنسبة ١,١% من مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل العينة، بنسبة ٠,٧١% من مجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل العينة، ولعل ما يُبَرِّرُ ذلك هو ارتباطُ هذه الفئات العمرية بالكتاب المطبوع والمكتبات التقليدية.

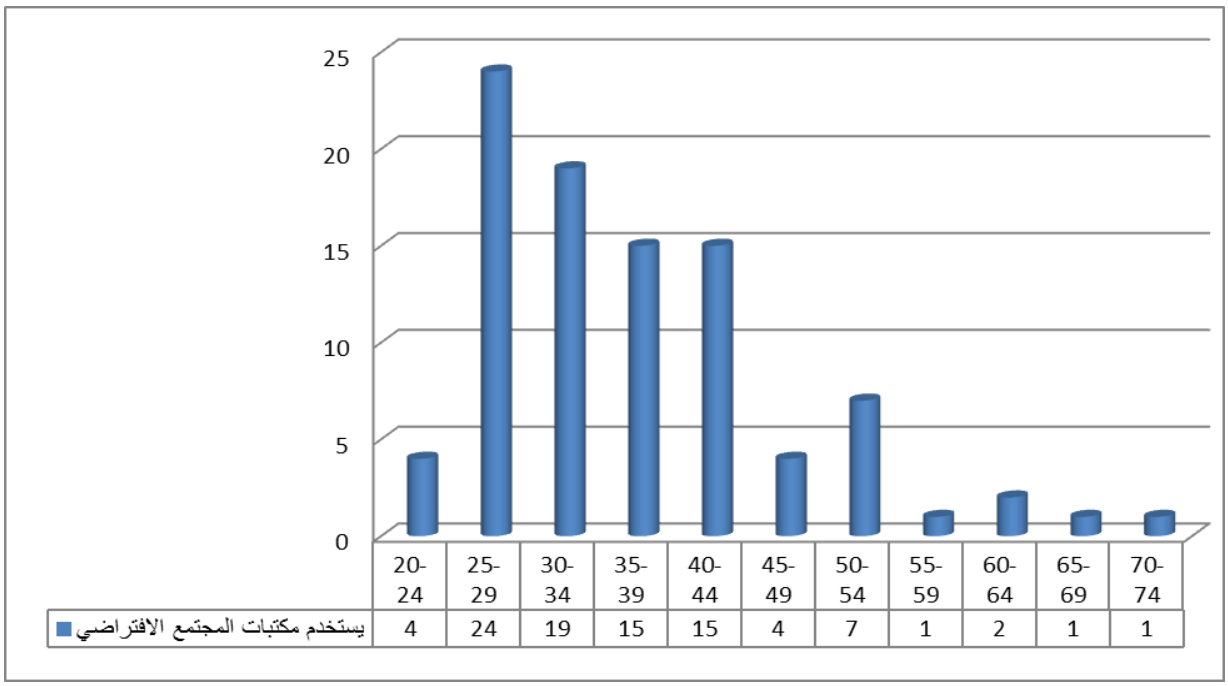

شكل رقم (٥/٣) استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي طبقًا للعمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للتعرف على متوسط أعمار مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي تَمَّ حسابُ المتوسط الحسابي لهم كما يتضح من الجدول رقم (٨/٣).

جدول رقم (٨/٣) متوسط العمر لمستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي

العمر	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		
	التكرار(ك)	منتصف الفئة (ص)	التكرار × منتصف الفئة ك × ص
٢٤-٢٠	٤	٢٢	٤ × ٢٢ = ٨٨
٢٩-٢٥	٢٤	٢٧	٢٤ × ٢٧ = ٦٤٨
٣٤-٣٠	١٩	٣٢	١٩ × ٣٢ = ٦٠٨
٣٩-٣٥	١٥	٣٧	١٥ × ٣٧ = ٥٥٥
٤٤-٤٠	١٥	٤٢	١٥ × ٤٢ = ٦٣٠
٤٩-٤٥	٤	٤٧	٤ × ٤٧ = ١٨٨
٥٤-٥٠	٧	٥٢	٧ × ٥٢ = ٣٦٤
٥٩-٥٥	١	٥٧	١ × ٥٧ = ٥٧
٦٤-٦٠	٢	٦٢	٢ × ٦٢ = ١٢٤
٦٩-٦٥	١	٦٧	١ × ٦٧ = ٦٧
٧٤-٧٠	١	٧٢	١ × ٧٢ = ٧٢
المجموع	٩٣		مجـ (ك × ص) = ٣٤٠١

يتضح من الجدول رقم (٨/٣) أن المتوسطَ الحسابي لأعمار مستخدمي المجتمع الافتراضي = ٣٦,٥٦٩، وذلك يعني أن متوسطَ أعمار مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي ٣٧ سنة تقريباً. ويوضح الجدول رقم (٩/٣) مدى تأثير العمر على استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٩/٣) العلاقة بين العمر واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي

الفئة العمرية	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			المجموع	
	ك	كَ	كا٢	ك	كَ	كا٢	ك	كا٢
٢٠-٢٤	٤	٣,٣	٠,١٤	١	١,٧	٠,٢٩	٥	٠,٤٣
٢٥-٢٩	٢٤	٢١,٨	٠,٢٢	٩	١١,٢	٠,٤٣	٣٣	٠,٦٥
٣٠-٣٤	١٩	٢٠,٤	٠,٠٩٦	١٢	١٠,٥	٠,٢١	٣١	٠,٣٠٦
٣٥-٣٩	١٥	١٥,٢	٠,٠٠٣	٨	٧,٨	٠,٠٠٥	٢٣	٠,٠٠٨
٤٠-٤٤	١٥	١٣,٨	٠,١	٦	٧,١	٠,١٧	٢١	٠,٢٧
٤٥-٤٩	٤	٤,٦	٠,٠٧٨	٣	٢,٤	٠,١٥	٧	٠,٢٢٨
٥٠-٥٤	٧	٦,٦	٠,٠٢٤	٣	٣,٤	٠,٠٥	١٠	٠,٠٧٤
٥٥-٥٩	١	٣,٣	١,٦	٤	١,٧	٣,١	٥	٤,٧
٦٠-٦٤	٢	١,٩٨	٢,٠٢	١	١,٠٢	٣,٩	٣	٥,٩٢
٦٥-٦٩	١	١,٣	٠,٠٦٩	١	٠,٦٨	٠,١٥	٢	٠,٢١٩
٧٠-٧٤	١	٠,٦٦	٠,١٧	٠	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٥١
المجموع	٩٣		٤,٥٢	٤٨		٨,٧٩٥	١٤١	١٣,٣١٥

وبالكشف عن قيمة كا٢ في الجدول الخاص بها عند درجة الحرية ١٠ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ (أكثر مستويات الدلالة شيوعاً)، تَبَيَّنَ أنها تساوي ١٨,٣٠٧، وتساوي عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = ٢٣,٢٠٩، وذلك يعني أن قيمة كا٢ المحسوبة –وهي ١٣,٣١٥– أقل من قيمتها النظرية عند مستويات الدلالة ٠,٠٥ و٠,٠١، مما يشير إلى عدم وجود فروق إحصائية بين العمر واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي، وأن ما ظهر من فروق العينة كان نتيجةَ الصدفة البحتة، أي لا يوجد تأثيرٌ لأحدهما على الآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٢/٣ الحالة الاجتماعية:

١/٣/٢/٣ العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام المجتمع الافتراضي:

طُرِحَ سؤالٌ في استبيان الدراسة عن الحالة الاجتماعية وسؤالٌ آخر عن استخدام المجتمع الافتراضي وتَمَّ رَبْطُ إجابات السؤالين باستخدام **Pivot tables** في جداول البيانات **Excel**، وتَمَّ التعبيرُ عنهما كما يتضح من الجدول رقم (٣/١٠).

جدول رقم (٣/١٠) العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي

الحالة الاجتماعية	يستخدم المجتمع الافتراضي		لا يستخدم المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
متزوج	٨١	%٢٠,٢٥	١٣٢	%٣٣	٢١٣	%٥٣,٢٥
أعزب	٥١	%١٢,٧٥	١١٩	%٢٩,٧٥	١٧٠	%٤٢,٥
مطلق	٧	%١,٧٥	٧	%١,٧٥	١٤	%٣,٥
أرمل	–	–	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
خاطب	١	%٠,٢٥	–	–	١	%٠,٢٥
رفض التحديد	١	%٠,٢٥	–	–	١	%٠,٢٥
المجموع	١٤١	%٣٥,٢٥	٢٥٩	%٦٤,٧٥	٤٠٠	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٣/١٠) يَتَّضِحُ ما يلي:

- يأتي على رأس قائمة المجيبين عن الاستبيان المتزوجون؛ حيث أجاب عن الاستبيان ٢١٣ متزوجاً بنسبة ٥٣,٥٢% من مجموع الإجابات، كما حافظ المتزوجون على المركز الأول أيضاً في استخدام المجتمع الافتراضي؛ حيث استخدمه منهم ٨١ فرداً، بنسبة ٣٨% من مجموع المتزوجين في عينة الدراسة، وبنسبة ٥٧,٤% من مجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي، وبنسبة ٢٠,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة. وربما يُبَرِّرُ ذلك عدم وجود وقت لديهم للخروج من البيت وتفضيلهم الجلوس في المنزل مع أسرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يأتي في المركز الأخير كلٌّ من الخاطبين والأرامل ومَنْ رفضوا تحديدَ حالتهم الاجتماعية، حيث أجاب عن ذلك فردٌ واحد من كل فئة، بنسبة ٠,٢٥% من إجمالي المجيبين، ولكن بخصوص استخدام المجتمع الافتراضي تَسَاوَى كلٌّ من الخاطبين ورافضي التحديد، حيث يستخدم المجتمعَ الافتراضي الفردُ الذي قام بالإجابة عن الاستبيان بنسبة ١٠٠% من المجيبين داخل الحالة نفسها، وبنسبة ٠,٧٠٩% تقريباً من إجمالي مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة. أما بخصوص الأرمل الذي أجاب عن الاستبيان فأفاد أنه لا يستخدم المجتمع الافتراضي، وربما يُبَرِّرُ النسبةَ القليلة لاستخدام هذه الفئات للمجتمع الافتراضي تفضيلُهم الخروجَ على المُكُوثِ في المنزل أمام أجهزة الحاسب الآلي.

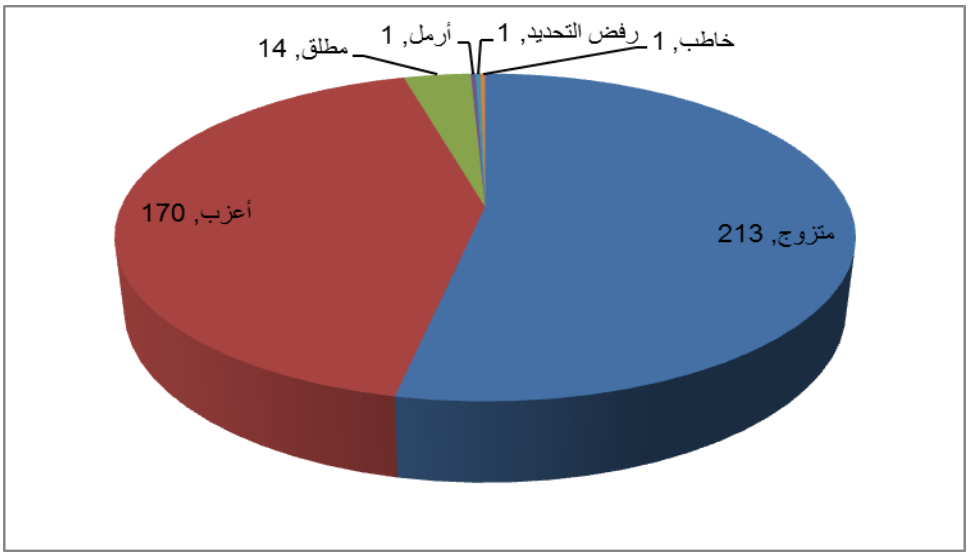

شكل رقم (٦/٣) الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

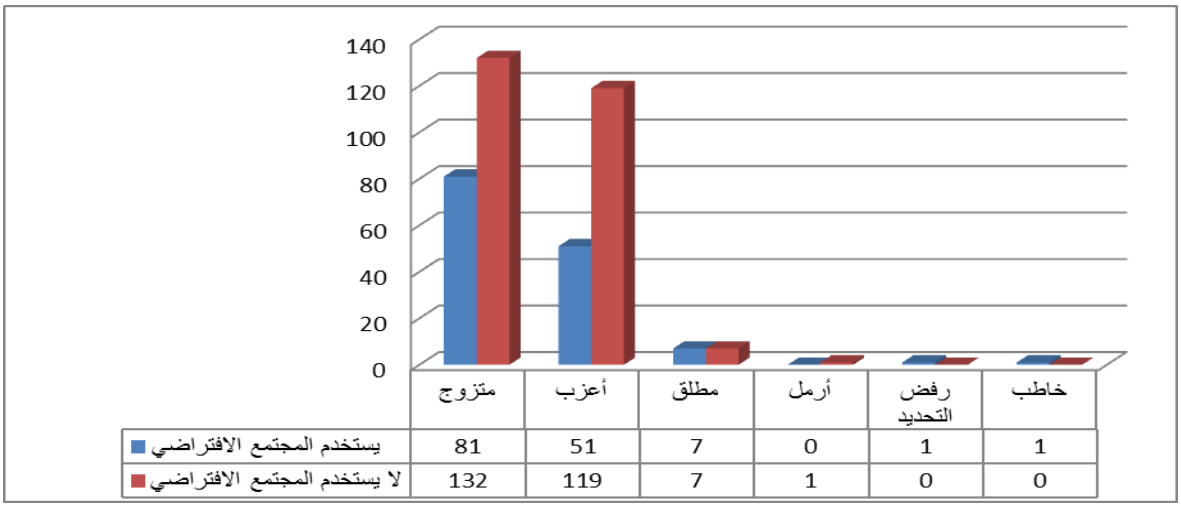

شكل رقم (٧/٣) العلاقة بين الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة واستخدام المجتمع الافتراضي

٢/٣/٢/٣ العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي:

يمثِّل الجدول رقم (١١/٣) ربطًا بين الحالة الاجتماعية واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي.

جدول رقم (١١/٣) العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي

الحالة الاجتماعية	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
متزوج	٥٢	%٣٦,٨٧٩	٢٩	%٢٠,٥٦٧	٨١	%٥٧,٤٤٦
أعزب	٤٠	%٢٨,٣٦٨	١١	%٧,٨٠١	٥١	%٣٦,١٧
مطلق	١	%٠,٧٠٩	٦	%٤,٢٥٥	٧	%٤,٩٦٤
خاطب	٠	٠	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩
رفض التحديد	٠	٠	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩
المجموع	٩٣	%٦٥,٩٦	٤٨	%٣٤,٠٤	١٤١	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (١١/٣) يتَّضِحُ ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يأتي مستخدمو مكتبات المجتمع الافتراضي من المتزوجين على قمة مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث بلغ استخدامُهم لمكتبات المجتمع الافتراضي ٥٢ فرداً، بنسبة ٥٥,٩% من مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي، ولُوحظ أن المتزوجين أعلى نسبةً في استخدام المجتمع الافتراضي ومكتباته، وربما يُبَرِّرُ ذلك كثرةُ المهام المنوطة بهم اجتماعيًّا ومهنيًّا، وخاصةً في الدول العربية، وربما يؤدي ذلك إلى عدم توافر وقتٍ لديهم للخروج من المنزل، ولذلك يفضِّلون المُكُوثَ في المنزل وقضاء وقت أكبر مع أُسَرِهم.
- يأتي الخاطبون ومَنْ رفضوا التحديدَ في المرتبة الأخيرة؛ حيث يستخدمون المجتمع الافتراضي واحد من كل منهما، بنسبة ٠,٧١% تقريبًا، ولا يستخدم أيٌّ منهما مكتبات المجتمع الافتراضي، وربما يبرِّر ذلك كما ذكرت الباحثة من قبل أنهم ربما يفضِّلون الخروجَ من المنزل أكثر من قضاء وقت أمام أجهزة الحاسب الآلي، أو ربما يفضِّلون تطبيقات الهاتف المحمول بشكل أكبر.

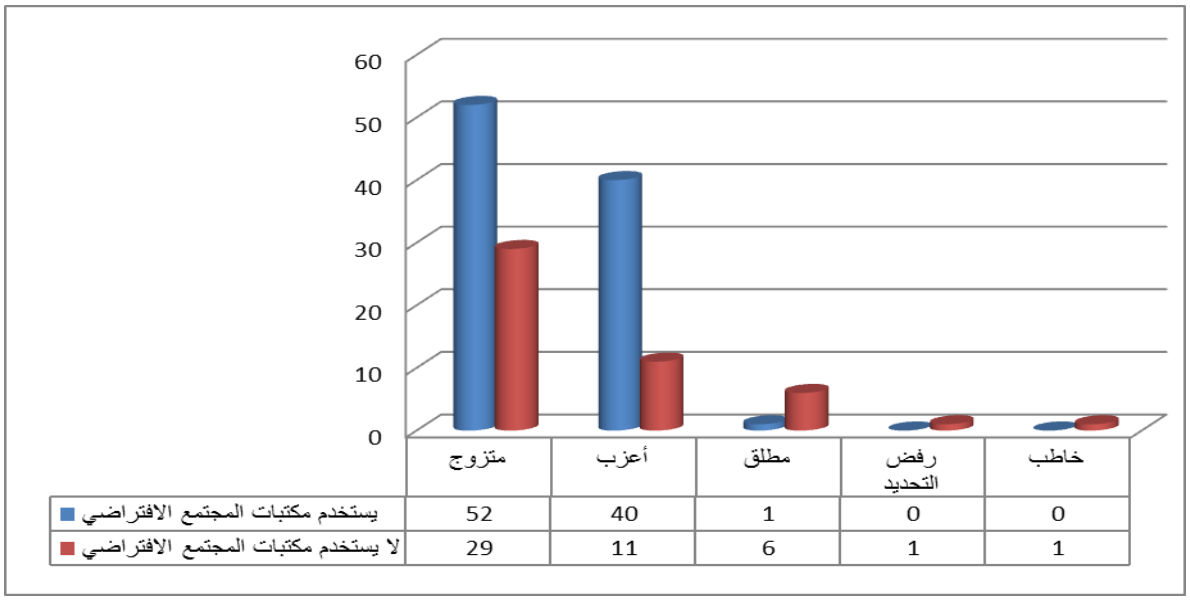

شكل رقم (٨/٣) العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي

ويوضح الجدول رقم (١٢/٣) حساب مربع كاي للحالة الاجتماعية، وذلك للتعرف على مدى تأثيرها على استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٢/٣) العلاقة بين الحالة الاجتماعية واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي

الحالة الاجتماعية	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			المجموع	
	ك	كَ	كا٢	ك	كَ	كا٢	ك	كا٢
متزوج	٥٢	٥٣,٤٢٥	٠,٠٣٨	٢٩	٢٧,٥٧٤	٠,٠٧٣	٨١	٠,١١١
أعزب	٤٠	٣٣,٦٣٨	١,٢٠٣	١١	١٧,٣٦١	٢,٣٣	٥١	٣,٥٣٣
مطلق	١	٤,٦١٧	٢,٨٣٣	٦	٢,٣٨٢	٥,٤٩٥	٧	٨,٣٢٨
خاطب	٠	٠,٦٥٩	٠,٦٥٩	١	٠,٣٤	١,٢٨١	١	١,٩٤
رفض التحديد	٠	٠,٦٥٩	٠,٦٥٩	١	٠,٣٤	١,٢٨١	١	١,٩٤
المجموع	٩٣		٥,٣٩٢	٤٨		١٠,٤٦	١٤١	١٥,٨٥٢

ويتضح من الجدول أن قيمة كا٢ المحسوبة = ١٥,٨٥٢، وأن درجة الحرية تساوي ٤.

وبالكشف عن قيمة كا٢ في الجدول الخاص بها عند درجة الحرية ٤ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ (أكثر مستويات الدلالة شيوعًا) نَجِدُ أنها تساوي ٩,٤٨٨، وتساوي عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = ١٣,٢٧٧، وذلك يعني أن قيمة كا٢ المحسوبة –وهي ١٥,٨٥٢– أكبر من قيمتِها النظرية عند مستويات الدلالة ٠,٠٥ و٠,٠١، مما يوضح أن الحالة الاجتماعية تؤثِّر على استخدامِ مكتبات المجتمع الافتراضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤/٢/٣ محل السكن:

١/٤/٢/٣ العلاقة بين محل السكن واستخدام المجتمع الافتراضي:

يوضح الجدول رقم (١٣/٣) محل سكن عينة الدراسة وعلاقته باستخدام المجتمع الافتراضي.

جدول رقم (١٣/٣) العلاقة بين محل السكن واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي

محل السكن	يستخدم المجتمع الافتراضي		لا يستخدم المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مصر	٣٠	%٧,٥	٥٨	%١٤,٥	٨٨	%٢٢
باكستان	١٤	%٣,٥	٣٥	%٨,٧٥	٤٩	%١٢,٢٥
إيران	٢٢	%٥,٥	٢٥	%٦,٢٥	٤٧	%١١,٧٥
الهند	٩	%٢,٢٥	٢٨	%٧	٣٧	%٩,٢٥
السعودية	٩	%٢,٢٥	١٩	%٤,٧٥	٢٨	%٧
الولايات المتحدة الأمريكية	٩	%٢,٢٥	١١	%٢,٧٥	٢٠	%٥
الجزائر	١٠	%٢,٥	٦	%١,٥	١٦	%٤
الإمارات العربية المتحدة	٥	%١,٢٥	١٠	%٢,٥	١٥	%٣,٧٥
الفلبين	٣	%٠,٧٥	٥	%١,٢٥	٨	%٢
قطر	٢	%٠,٥	٥	%١,٢٥	٧	%١,٧٥
المملكة المتحدة	٣	%٠,٧٥	٤	%١	٧	%١,٧٥
تركيا	٠	٠	٦	%١,٥	٦	%١,٥
لبنان	٣	%٠,٧٥	٣	%٠,٧٥	٦	%١,٥
الأردن	٢	%٠,٥	٣	%٠,٧٥	٥	%١,٢٥
العراق	٣	%٠,٧٥	٢	%٠,٥	٥	%١,٢٥
ماليزيا	١	%٠,٢٥	٤	%١	٥	%١,٢٥
نيجيريا	٢	%٠,٥	٣	%٠,٧٥	٥	%١,٢٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بنجلاديش	٢	%٠,٥	٢	%٠,٥	٤	%١
الصين	٢	%٠,٥	٢	%٠,٥	٤	%١
كينيا	٠	٠	٤	%١	٤	%١
اليونان	٠	٠	٤	%١	٤	%١
البرازيل	١	%٠,٢٥	٢	%٠,٥	٣	%٠,٧٥
السودان	٠	٠	٣	%٠,٧٥	٣	%٠,٧٥
كندا	٢	%٠,٥	١	%٠,٢٥	٣	%٠,٧٥
سلطنة عمان	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥	٢	%٠,٥
فلسطين	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥	٢	%٠,٥
الكويت	٠	٠	٢	%٠,٥	٢	%٠,٥
ليبيا	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥	٢	%٠,٥
أستراليا	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
إندونسيا	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
البحرين	١	%٠,٢٥	٠	٠	١	%٠,٢٥
جنوب إفريقيا	١	%٠,٢٥	٠	٠	١	%٠,٢٥
سريلانكا	١	%٠,٢٥	٠	٠	١	%٠,٢٥
سوريا	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
السويد	١	%٠,٢٥	٠	٠	١	%٠,٢٥
صربيا	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
غانا	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠.٢٥
فرنسا	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
كرواتيا	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
ميانمار	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
هولندا	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
المجموع	١٤١	%٣٥,٢٥	٢٥٩	%٦٤,٧٥	٤٠٠	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتحليل الجدول رقم (١٣/٣) يَتَّضِحُ ما يلي:

- تَمَّ ترتيبُ محل السكن تنازليًّا، وفي حالة تساوي دولتين أو أكثر تَمَّ الترتيب هجائيًّا.
- يَتَّضِحُ من الشكل رقم (٩/٣) أنه يوجد تنوعٌ كبير لمحل السكن في عينة الدراسة؛ حيث شملت العديدَ من دول العالم ولعل ما يبرِّر ذلك هو تَنَوُّعُ قنوات توزيع الاستبيان بين مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر و"لينكد إن" ومدونة المجتمع الافتراضي الرئيسة والقوائم البريدية، وغيرها من القنوات.
- يعرض الشكل (٩/٣) محلَّ سكن عينة الدراسة، كما يعرض الشكل (١٠/٣) محلَّ سكن مستخدمي المجتمع الافتراضي، وعند المقارنة بين الشكلين يَتَّضِحُ بعض الاختلافات التي تتمثَّل فيما يلي:
- تأتي مصر على رأس قائمة محل سكن عينة الدراسة؛ إذ يبلغ عددُ سكانها من العينة ٨٨ فردًا، بنسبة ٢٢% من الإجمالي الكلي لعينة الدراسة؛ وذلك نظرًا لأن الباحثة مصريةُ الجنسية، ومن المتوقع أن يكون عدد المصريين في العينة بهذا الكم؛ وذلك نظرًا لسهولة التواصل والتجاوب مع أفراد العينة. كما حافظت مصر على مركزها الأول في استخدام المجتمع الافتراضي كما هو مبيَّن في الشكل رقم (١٠/٣) بعدد ٣٠ فردًا، أي بنسبة ٣٤% من إجمالي المصريين داخل عينة الدراسة، وبنسبة ٢١,٣% تقريبًا من إجمالي مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة، وبنسبة ٧,٥% من إجمالي عينة الدراسة بشكل عام.
- يأتي في المركز الثاني بعد مصر في عدد المجيبين عن الاستبيان باكستان بعدد ٤٩ فردًا، بنسبة ١٢,٢٥%، والمركز الثالث إيران بعدد ٤٧ فردًا، بنسبة ١١,٧٥%، ولكن من حيث استخدام المجتمع الافتراضي تَقَدَّمَتْ إيران واحْتَلَّت المركز الثاني؛ حيث يستخدم المجتمع الافتراضي منها ٢٢ فردًا، وحدث ترحيلٌ لباكستان للمركز الثالث؛ حيث يستخدم المجتمع الافتراضي منها ١٤ فردًا فقط، ويأتي بعدهم الهند بمقدار ٣٧ فردًا، بنسبة ٩,٢٥% من إجمالي المجيبين عن الاستبيان، ويستخدم المجتمعَ الافتراضي بها ٩ أفراد، بنسبة ٢٤,٣% من إجمالي المجيبين عن الاستبيان بها. ولاحظت الباحثة أن هذه الدول الثلاث السابق ذكرها (باكستان، وإيران، والهند)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يَكْثُرُ وجودها وتفاعلها على موقع التواصل الاجتماعي "لينكد إن" LinkedIn، وهي من أكثر الدول إجابةً عن الاستبيانات العلمية والتواصل العلمي والأكاديمي، وقد تَمَّ استخدامُ "لينكد إن" في إرسالِ استبيان الدراسة في شكل رسائل خاصة لعددٍ زاد عن ٢٠٠٠ مستخدم لموقع "لينكد إن"، وكانت الاستجابة الأكبر من الدول الثلاث السابق ذكرُهم.
- بمقارنة الشكلين (٩/٣) و(١٠/٣) لُوحِظَ اختفاءُ بعض الدول من الشكل (١٠/٣) بينما كانت موجودة في الشكل (٩/٣) مثل (تركيا، وكينيا، واليونان، والسودان، والكويت، وأستراليا، وإندونيسيا، وسوريا، وصربيا، وغانا، وفرنسا، وكرواتيا، وميانمار، وهولندا)، أي أن الدولَ السابقَ ذكرُها –على الرغم من استجابتها في الرد على الاستبيان– لم يستخدم أيُّ فردٍ منها المجتمعَ الافتراضيَّ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

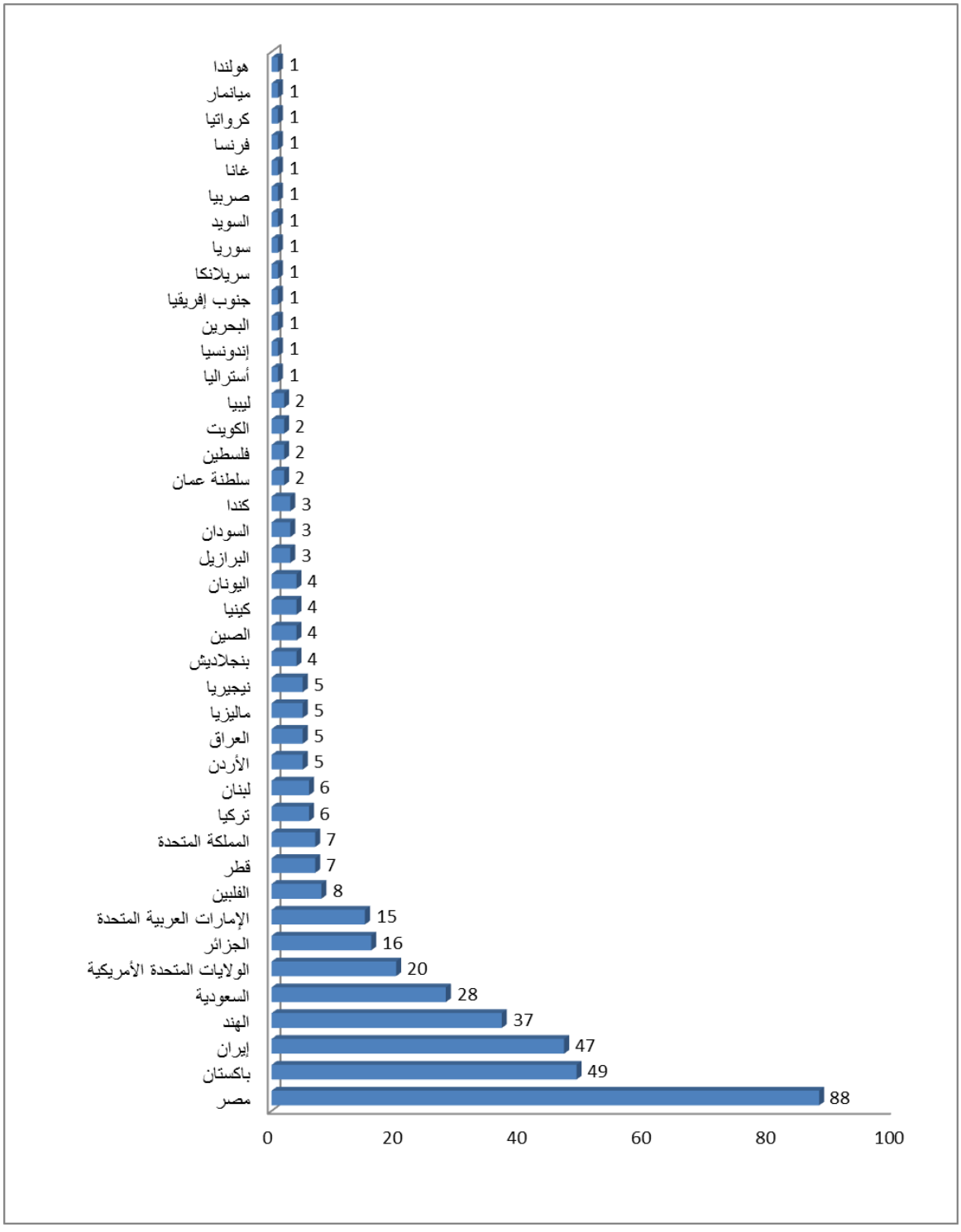

شكل رقم (٩/٣) محل سكن عينة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

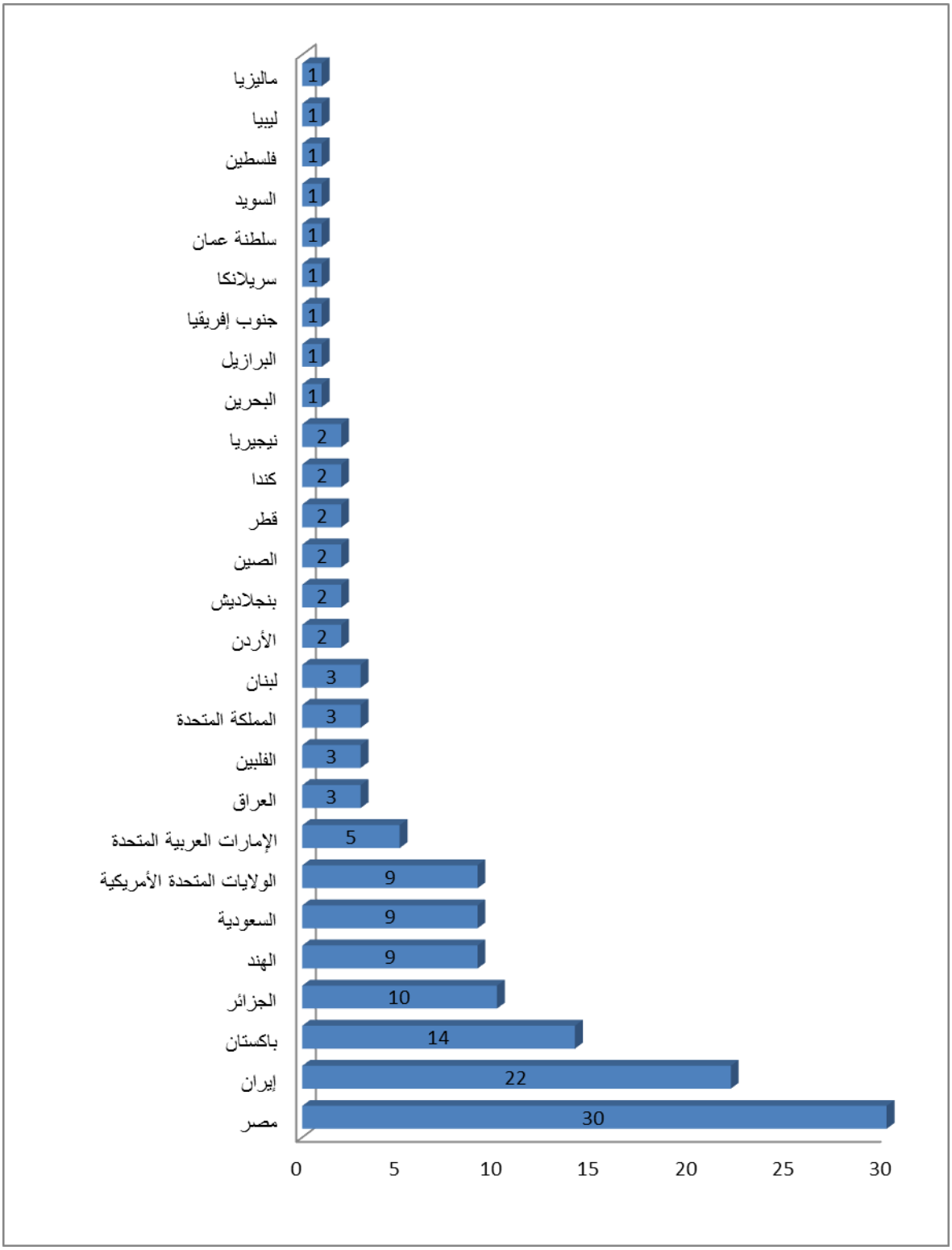

شكل رقم (١٠/٣) محل السكن الخاص بمستخدمي المجتمع الافتراضي في عينة الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٢/٤/٢ العلاقة بين محل السكن واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي:

يوضح الجدول رقم (٣/١٤) محلّ سكن عينة الدراسة وعلاقته باستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي، وذلك باستخدام **Pivot tables** في جداول البيانات **Excel**.

جدول رقم (٣/١٤) العلاقة بين محل السكن واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي

محل السكن	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مصر	١٩	%١٣,٤٧٥	١١	%٧,٨٠١	٣٠	%٢١,٢٨
إيران	١٨	%١٢,٧٦٥	٤	%٢,٨٣٦	٢٢	%١٥,٦
باكستان	١٠	%٧,٠٩٢	٤	%٢,٨٣٦	١٤	%٩,٩
الجزائر	١٠	%٧,٠٩٢	٠	٠	١٠	%٧,١
السعودية	٥	%٣,٥٤٦	٤	%٢,٨٣٦	٩	%٦,٣٨
الهند	٦	%٤,٢٥٥	٣	%٢,١٢٧	٩	%٦,٣٨
الولايات المتحدة الأمريكية	٠	٠	٩	%٦,٣٨٢	٩	%٦,٣٨
الإمارات العربية المتحدة	٤	%٢,٨٣٦	١	%٠,٧٠٩	٥	%٣,٥٥
العراق	٣	%٢,١٢٧	٠	٠	٣	%٢,١٣
الفلبين	٣	%٢,١٢٧	٠	٠	٣	%٢,١٣
لبنان	١	%٠,٧٠٩	٢	%١,٤١٨	٣	%٢,١٣
المملكة المتحدة	١	%٠,٧٠٩	٢	%١,٤١٨	٣	%٢,١٣
الأردن	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩	٢	%١,٤٢
بنجلاديش	٢	%١,٤١٨	٠	٠	٢	%١,٤٢
الصين	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩	٢	%١,٤٢
قطر	٢	%١,٤١٨	٠	٠	٢	%١,٤٢
كندا	٠	٠	٢	%١,٤١٨	٢	%١,٤٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نيجيريا	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩	٢	%١,٤٢
البحرين	٠	٠	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧١
البرازيل	٠	٠	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧١
جنوب إفريقيا	١	%٠,٧٠٩	٠	٠	١	%٠,٧١
سريلانكا	١	%٠,٧٠٩	٠	٠	١	%٠,٧١
سلطنة عمان	٠	٠	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧١
السويد	١	%٠,٧٠٩	٠	٠	١	%٠,٧١
فلسطين	١	%٠,٧٠٩	٠	٠	١	%٠,٧١
ليبيا	١	%٠,٧٠٩	٠	٠	١	%٠,٧١
ماليزيا	١	%٠,٧٠٩	٠	٠	١	%٠,٧١
المجموع	٩٣	%٦٥,٩٦	٤٨	%٣٤,٠٤	١٤١	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (١٤/٣) يتضح ما يلي:

- تَمَّ ترتيبُ الدول حسب الأكثر استخداماً للمجتمع الافتراضي داخل العينة، وفي حالة تساوي دولتين أو أكثر تَمَّ ترتيبُهم هجائيًّا.
- احتلت مصرُ المركزَ الأول في استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي في عينة الدراسة، وكما ذكرت الباحثةُ سابقًا فإن مُبَرِّرَ ذلك هو أن الباحثةَ مصريةُ الجنسية، وكان من السهولة التواصل مع مصريين للإجابة عن الاستبيان؛ حيث بلغ عدد مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي من مصر ١٩ مستخدماً، بنسبة ٢٠,٤% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي، وبنسبة ١٣,٧٦٥% من مجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يأتي في المركز الأخير كلٌّ من (البحرين، والبرازيل، وجنوب إفريقيا، وسريلانكا، وسلطنة عمان، والسويد، وفلسطين، وليبيا، وماليزيا)؛ حيث يتساوون في استخدام المجتمع الافتراضي؛ حيث يستخدمه فردٌ واحدٌ من كلِّ دولةٍ منهم، أما عن استخدام المكتبات داخل المجتمع الافتراضي فنجد الأمرَ قد اختلف؛ حيث يتساوى كلٌّ من (جنوب إفريقيا، وسريلانكا، والسويد، وفلسطين، وليبيا، وماليزيا) في استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي، حيث يستخدمه فردٌ واحد من كل دولة منهم بنسبة ١,١% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل العينة. وبخصوص (البحرين، والبرازيل، وسلطنة عمان) فلا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي أيٌّ شخص منهم داخل عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

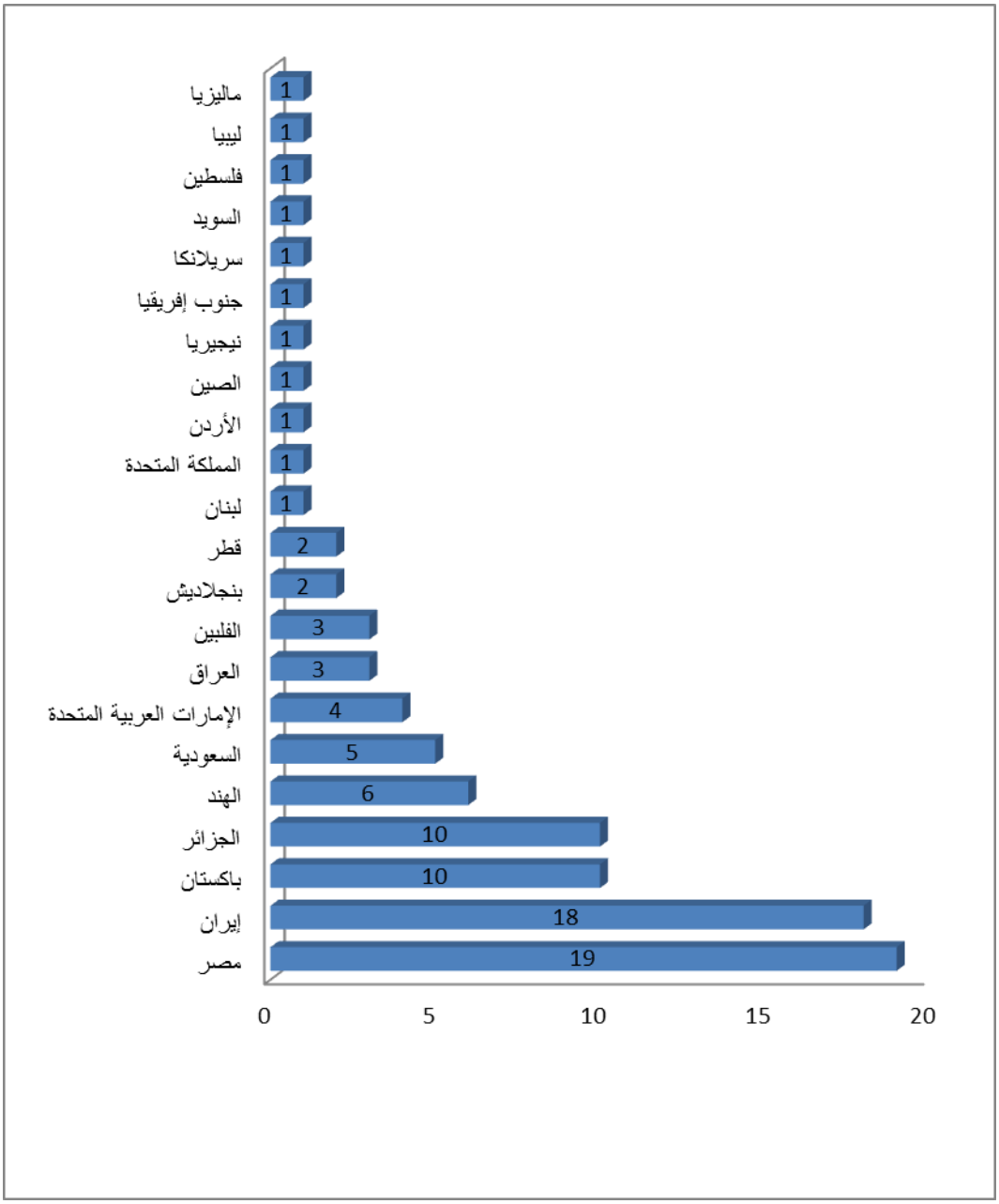

شكل رقم (٣/١١) محل سكن مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يوضح الجدول رقم (١٥/٣) مدى تأثير محل السكن على استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي، وذلك من خلال مربع كاي:

جدول رقم (١٥/٣) العلاقة بين محل السكن واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي

محل السكن	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			المجموع	
	ك	كَ	كا٢	ك	كَ	كا٢	ك	كا٢
مصر	١٩	١٩,٧٩	٠,٠٣	١١	١٠,٢	٠,٠٦٢	٣٠	٠,٠٩٢
إيران	١٨	١٤,٥	٠,٨٤	٤	٧,٥	١,٦	٢٢	٢,٤٤
باكستان	١٠	٩,٢٣	٠,٠٦٤	٤	٤,٨	٠,١٣	١٤	٠,١٩٤
الجزائر	١٠	٦,٥٩	١,٧٦	٠	٣,٤	٣,٤	١٠	٥,١٦
السعودية	٥	٥,٩٤	٠,١٥	٤	٣,٠٦	٠,٢٩	٩	٠,٤٤
الهند	٦	٥,٩٤	٦,٠٦	٣	٣,٠٦	٠,٠٠١	٩	٦,٠٦١
الولايات المتحدة الأمريكية	٠	٥,٩٤	٥,٩٤	٩	٣,٠٦	١١,٥٣	٩	١٧,٤٧
الإمارات العربية المتحدة	٤	٣,٣	٠,١٥	١	١,٧	٠,٢٩	٥	٠,٤٤
العراق	٣	١,٩٨	٠,٥٢	٠	١,٠٢	١,٠٢	٣	١,٥٤
الفلبين	٣	١,٩٨	٠,٥٢	٠	١,٠٢	١,٠٢	٣	١,٥٤
لبنان	١	١,٩٨	٠,٤٨	٢	١,٠٢	٠,٩٤	٣	١,٤٢
المملكة المتحدة	١	١,٩٨	٠,٤٨	٢	١,٠٢	٠,٩٤	٣	١,٤٢
الأردن	١	١,٣	٠,٠٦٩	١	٠,٦٨	٠,١٥	٢	٠,٢١٩
بنجلاديش	٢	١,٣	٠,٣٨	٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٢	١,٠٦
الصين	١	١,٣	٠,٠٦٩	١	٠,٦٨	٠,١٥	٢	٠,٢١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قطر	٢	١,٣	٠,٣٨	٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٢	١,٠٦
كندا	٠	١,٣	١,٣	٢	٠,٦٨	٢,٥٦	٢	٣,٨٦
نيجيريا	١	١,٣	٠,٠٦٩	١	٠,٦٨	٠,١٥	٢	٠,٢١٩
البحرين	٠	٠,٦٦	٠,٦٦	١	٠,٣٤	١,٢٨	١	١,٩٤
البرازيل	٠	٠,٦٦	٠,٦٦	١	٠,٣٤	١,٢٨	١	١,٩٤
جنوب إفريقيا	١	٠,٦٦	٠,١٧	٠	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٥١
سريلانكا	١	٠,٦٦	٠,١٧	٠	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٥١
سلطنة عمان	٠	٠,٦٦	٠,٦٦	١	٠,٣٤	١,٢٨	١	١,٩٤
السويد	١	٠,٦٦	٠,١٧	٠	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٥١
فلسطين	١	٠,٦٦	٠,١٧	٠	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٥١
ليبيا	١	٠,٦٦	٠,١٧	٠	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٥١
ماليزيا	١	٠,٦٦	٠,١٧	٠	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٥١
المجموع	٩٣		٢٢,٢٦١	٤٨		٣١,٤٧٣	١٤١	٥٣,٧٣٤

وبالكشف عن قيمة كا^{٢} في الجدول الخاص بها عند درجة الحرية ٢٦ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ (أكثر مستويات الدلالة شيوعاً) تَبَيَّنَ أنها تساوي ٣٨,٨٨٥، وتساوي عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = ٤٥,٦٤٢، وذلك يعني أن قيمة كا^{٢} المحسوبة –وهي ٥٣,٧٣٤– أكبرُ من قيمتها النظرية عند مستويات الدلالة ٠,٠٥ و٠,٠١، مما يشير إلى تأثيرِ محلِّ السكن على استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٢/٥ المؤهلات العلمية:

٣/٢/٥/١ العلاقة بين المؤهلات العلمية واستخدام المجتمع الافتراضي:

يُعتبر المؤهلُ العلمي عنصراً مهمًّا من العناصر المؤثِّرة في الإفادة من المعلومات ومصادرها. ويوضح الجدول رقم (١٦/٣) المؤهلات العلميةَ لعينةِ الدراسة وعلاقتها باستخدام المجتمع الافتراضي.

جدول رقم (١٦/٣) العلاقة بين المؤهلات العلمية واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي

المؤهل العلمي	يستخدم المجتمع الافتراضي		لا يستخدم المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دكتوراه	٣٢	%٨	٣٧	%٩,٢٥	٦٩	%١٧,٢٥
ماجستير	٦٢	%١٥,٥	١٢٨	%٣٢	١٩٠	%٤٧,٥
دبلوم	١	%٠,٢٥	٥	%١,٢٥	٦	%١,٥
ليسانس / بكالوريوس	٤٢	%١٠,٥	٨٦	%٢١,٥	١٢٨	%٣٢
درجة مشارك(٢١٩)	١	%٠,٢٥	٠	٠	١	%٠,٢٥
قيد الدراسة الجامعية	١	%٠,٢٥	٠	٠	١	%٠,٢٥
مؤهل متوسط	٢	%٠,٥	٣	%٠,٧٥	٥	%١,٢٥
المجموع	١٤١	%٣٥,٢٥	٢٥٩	%٦٤,٧٥	٤٠٠	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (١٦/٣) يتضح ما يلي:

- تَمَّ ترتيبُ المؤهلات العلمية –كما هو مبين في الجدول رقم (١٦/٣)– بالدرجة الأعلى ثم الأقل تدريجيًّا.

(٢١٩) درجة أكاديمية تُمنح من خلال الكليات والجامعات بعد استكمال المواد الدراسية، وعادةً ما تكون آخر عامين، وتُعَدَّ بمثابة درجة أعلى من دبلوم المدارس العليا، أي توازي في مصر مؤهلًا فوق المتوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تحتل درجة الماجستير النسبةَ الأكبر من المؤهلات العلمية لعينة الدراسة، وقد بَلَغَتْ ١٩٠ فرداً، بنسبة ٤٧,٥% من إجمالي عينة الدراسة. وكما يَتَّضِحُ من الشكل رقم (١٢/٣) فإن درجة الماجستير ما زالت تحافظ على مكانتها على رأس المؤهلات العلمية لمستخدمي المجتمع الافتراضي من عينة الدراسة، وقد بلغ عدد الحاصلين عليها ٦٢ فرداً، بنسبة ١٥,٥% من إجمالي عينة الدراسة، وربما يُبَرِّرُ ذلك أن مرحلة الماجستير تُعتبر مرحلةً استكشافية لمصادر وقنوات الاتصال الحديثة.
- أخيراً يتساوى كلٌّ من درجةِ المشارك والطلبة الجامعيين في المرتبة الخامسة والأخيرة؛ حيث أجاب فردٌ واحد من كلِّ فئة، بنسبة ٠,٢٥%، لكلٍّ منهما، سواء في الإجابة عن الاستبيان أو في استخدام المجتمع الافتراضي، وربما يبرِّر ذلك ارتباطهم بشبكات التواصل الاجتماعي بشكلٍ أكبر من غيرها من قنوات الاتصال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

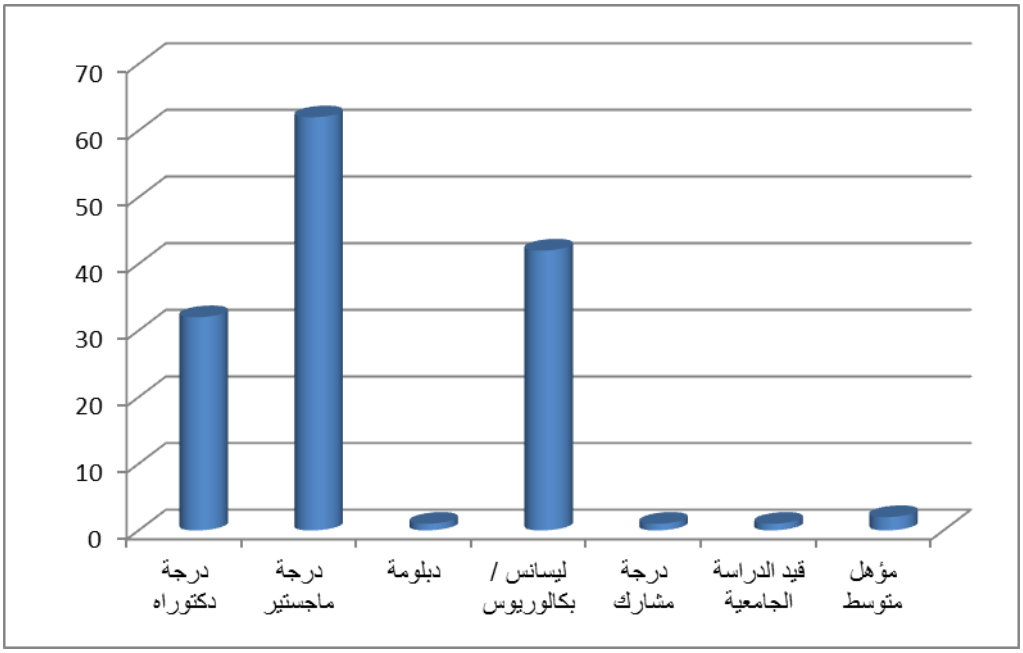

شكل رقم (١٢/٣) المؤهلات العلمية لمستخدمي المجتمع الافتراضي

٢/٥/٢/٣ العلاقة بين المؤهلات العلمية واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي:

كما ذكرت الباحثة من قبل، فإن للمؤهل العلمي تأثيراً على مدى الإفادة من المعلومات ومؤسساتها. ويوضح الجدول رقم (١٧/٣) مدى العلاقة بين المؤهلات العلمية لعينة الدراسة واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام **Pivot tables** في جداول البيانات **Excel**.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٧/٣) العلاقة بين المؤهلات العلمية واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي

المؤهل العلمي	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
دكتوراه	٢٠	%١٤,١٨٤	١٢	%٨,٥١٠	٣٢	%٢٢,٦٩٥
ماجستير	٤٨	%٣٤,٠٤٢	١٤	%٩,٩٢٩	٦٢	%٤٣,٩٧١
دبلوم	١	%٠,٧٠٩	٠	٠	١	%٠,٧٠٩
ليسانس / بكالوريوس	٢٣	%١٦,٣١٢	١٩	%١٣,٤٧٥	٤٢	%٢٩,٧٨٧
درجة مشارك(٢٢٠)	٠	٠	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩
قيد الدراسة الجامعية	٠	٠	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩
مؤهل متوسط	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩	٢	%١,٤١٨
المجموع	٩٣	%٦٥,٩٦	٤٨	%٣٤,٠٤	١٤١	%١٠٠

(٢٢٠) درجة أكاديمية تُمنح من خلال الكليات والجامعات بعد استكمال المواد الدراسية، وعادة ما تكون آخر عامين، وتُعَدُّ بمثابة درجة أعلى من دبلوم المدارس العليا، أي توازي في مصر مؤهلًا فوق المتوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتحليل الجدول رقم (١٧/٣) يتضح ما يلي:

- تَمَّ ترتيبُ المؤهلات العلمية كما هو مبين في الجدول رقم (١٧/٣) بالدرجة الأعلى ثم الأقل تدريجيًّا.
- تُعَدُّ أكثر المؤهلات العلمية استخداماً للمجتمع الافتراضي ولمكتباته داخل عينة الدراسة هي درجة الماجستير؛ حيث يستخدم ٤٨ فرداً من الحاصلين على درجة الماجستير مكتباتِ المجتمع الافتراضي، بنسبة ٥١,٦% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة، وهي النتيجة نفسها التي تَمَّ التوصلُ إليها في استخدام المجتمع الافتراضي.
- يستخدم فردٌ واحد من الحاصلين على مؤهل متوسط مكتبات المجتمع الافتراضي بنسبة ١,١% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي في عينة الدراسة. أما عن درجة المشارك والطلاب الذين ما زالوا قيد الدراسة الجامعية فلا يستخدم أيٌّ منهما مكتباتِ المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة، وهي النتيجة نفسها التي تَمَّ التوصلُ إليها في استخدام المجتمع الافتراضي.

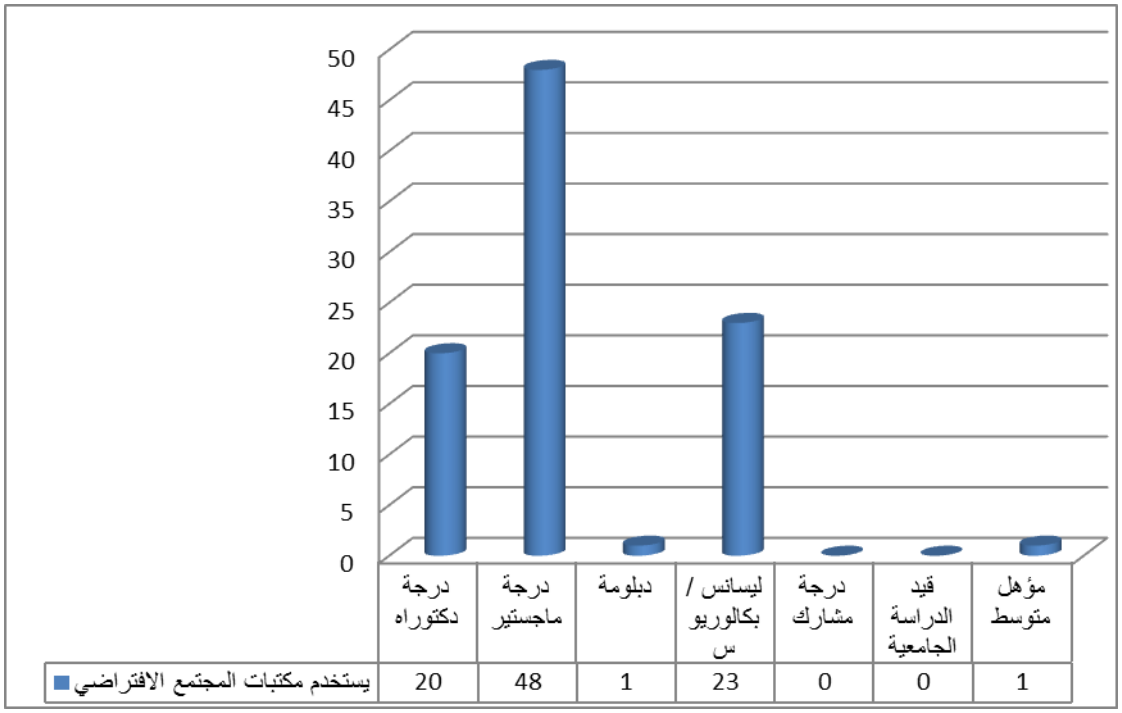

شكل (١٣/٣) العلاقة بين المؤهل العلمي واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولمعرفة مدى تأثير المؤهل العلمي في استخدام المجتمع الافتراضي، تَمَّ حسابُ مربع كاي -كما يتضح من الجدول رقم (١٨/٣)-، واتضح أنه يساوي ١٠,٧٥١.

جدول رقم (١٨/٣) العلاقة بين المؤهل العلمي واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي

المؤهل العلمي	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			المجموع	
	ك	كَ	كا٢	ك	كَ	كا٢	ك	كا٢
دكتوراه	٢٠	٢١,١	٠,٠٥٧	١٢	١٠,٨٩	٠,١١	٣٢	٠,١٦٧
ماجستير	٤٨	٤٠,٨٩	١,٢٣	١٤	٢١,١	٢,٣٨٩	٦٢	٣,٦١٩
دبلوم	١	٠,٦٥٩	٠,١٧٦	٠	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٥١٦
ليسانس / بكالوريوس	٢٣	٢٧,٧	٠,٧٩٧	١٩	١٤,٢٩٧	١,٥٤٧	٤٢	٢,٣٤٤
درجة مشارك(٢٢١)	٠	٠,٦٥٩	٠,٦٥٩	١	٠,٣٤	١,٢٨	١	١,٩٣٩
قيد الدراسة الجامعية	٠	٠,٦٥٩	٠,٦٥٩	١	٠,٣٤	١,٢٨	١	١,٩٣٩
مؤهل متوسط	١	١,٣١٩	٠,٠٧٧	١	٠,٦٨	٠,١٥	٢	٠,٢٢٧
المجموع	٩٣		٣,٦٥٥	٤٨		٧,٠٩٦	١٤١	١٠,٧٥١

وبالكشف عن قيمة كا٢ في الجدول الخاص بها عند درجة الحرية ٦ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ (أكثر مستويات الدلالة شيوعاً) وُجد أنها تساوي ١٣,٥٩٠، وتساوي عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = ١٦,٨١٢، وذلك يعني أن قيمة كا٢ المحسوبة -وهي ١٠,٧٥١- أقل من قيمتها النظرية عند مستويات الدلالة ٠,٠٥ و٠,٠١. ويُوضح ذلك أنه لا توجد فروق إحصائية بين درجة المؤهل التعليمي في استخدام المجتمع الافتراضي، وأن ما ظهر من فروق العينة كان نتيجةَ الصدفة البحتة، أي لا يوجد تأثير لأحدهما على الآخر.

(٢٢١) درجة أكاديمية تُمنح من خلال الكليات والجامعات بعد استكمال المواد الدراسية، وعادة ما تكون آخر عامين، وتُعَدُّ بمثابة درجة أعلى من دبلوم المدارس العليا، أي توازي في مصر مؤهلًا فوق المتوسط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦/٢/٣ القدرات اللغوية:

طُرح سؤال عن مدى إجادة عدة لغات، وهي اللغة الإنجليزية، واللغة العربية، واللغة الفرنسية، واللغة الألمانية، واللغة الإيطالية، واللغة الصينية، واللغة التركية، واللغة الإسبانية، وتُرِكَتْ لعينة الدراسة حريةُ اختيار درجة إتقان كل لغة منها من ممتاز وجيد جداً وجيد ومقبول ولا أعرفها، كما هو موضَّح في الجدول رقم (١٩/٣).

جدول رقم (١٩/٣) القدرات اللغوية لعينة الدراسة

اللغات	اللغة الإنجليزية	اللغة الفرنسية	اللغة الألمانية	اللغة الإيطالية	اللغة العربية	اللغة الصينية	اللغة التركية	اللغة الإسبانية
ممتاز	١٢٧	١٦	٥	٤	١٣٤	٥	٨	٤
جيد جداً	١٤٢	٧	١	٢	٢٠	–	٣	١
جيد	١٠١	٣٩	٢٤	٢١	٣٧	١٩	٢٣	٢١
مقبول	٢٦	٨٣	٣٧	١٥	٧٧	١٤	٢٣	٣٠
لا أعرفها	٤	٢٥٥	٣٣٣	٣٥٨	١٣٢	٣٦٢	٣٤٣	٣٤٤
المجموع	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٢٠/٣) يَتَّضِحُ ما يلي:

- يتضح من الشكل رقم (١٤/٣) أن اللغة الإنجليزية تَحْتَلُّ المرتبةَ الأولى من حيث إتقان عينة الدراسة للغات؛ حيث يُتْقِنُ اللغةَ الإنجليزيةَ بدرجةٍ من مقبول لممتاز ٣٩٦ فرداً، بنسبة ٩٩% من إجمالي عينة الدراسة. ولعل ما يُبَرِّرُ ذلك أن اللغة الإنجليزية تحتل المرتبة الأولى من حيث الانتشار على مستوى العالم.
- تأتي اللغة العربية في المرتبة الثانية؛ حيث يُتْقِنُهَا –بدرجة من مقبول لممتاز– ٢٦٨ فرداً، أي ٦٧% من إجمالي عينة الدراسة، ولعل ما يُبَرِّرُ ذلك أن عدداً كبيراً من أفراد عينة الدراسة يَقْطنون في دول عربية، وخاصة مصر، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والسودان، ولبنان، وسوريا، والأردن، وفلسطين، وغيرهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تأتي اللغة الصينية في المرتبة الأخيرة؛ حيث يُتْقِنُهَا ٣٨ فرداً، بنسبة ٩,٥% من إجمالي عينة الدراسة. ومن النسب السابقة يمكننا الخروج بمؤشرات حول انتشار اللغات ومدى إتقانها على مستوى العالم إذا ما اعْتُبِرَ أن عينةَ الدراسة ممثلة، ومن الممكن الاعتماد على هذه المؤشرات في عددٍ من الدراسات أو الخطط.

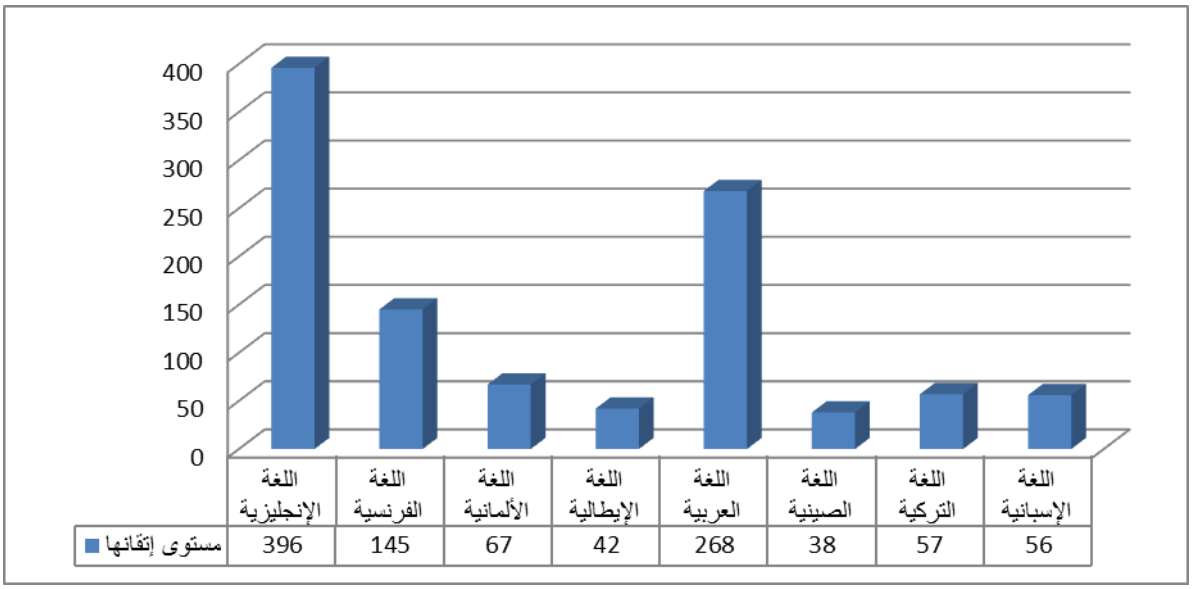

شكل رقم (١٤/٣) القدرات اللغوية لعينة الدراسة

١/٦/٢/٣ القدرات اللغوية لمستخدمي المجتمع الافتراضي:

يوضح الجدول رقم (٢٠/٣) القدرات اللغوية لعينة الدراسة، وعلاقتها باستخدام المجتمع الافتراضي، وذلك باستخدام Pivot tables بجداول البيانات Excel.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (20/3) العلاقة بين القدرات اللغوية واستخدام المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة

الدرجة	يستخدم المجتمع الافتراضي															
	اللغة الإنجليزية		اللغة الفرنسية		اللغة الألمانية		اللغة الإيطالية		اللغة العربية		اللغة الصينية		اللغة التركية		اللغة الإسبانية	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ممتاز	47	11.75 %	4	% 1	2	% 0.5	2	% 0.5	48	% 12	3	% 0.75	2	% 0.5	2	% 0.5
جيد جدا	39	9.75 %	2	% 0.5	0	0	0	0	6	% 1.5	0	0	1	0.25 %	1	0.25 %
جيد	39	9.75 %	14	% 3.5	8	% 2	9	2.25 %	13	3.25 %	7	% 1.75	8	% 2	7	1.75 %
مقبول	16	% 4	35	% 8.75	12	% 3	6	% 1.5	29	7.25 %	6	% 1.5	12	% 3	11	2.75 %
لا أعرفها	0	0	86	% 21.5	119	29.75 %	124	% 31	45	11.25 %	125	31.25 %	118	29.5 %	120	% 30
المجموع	141	35.25 %	141	35.25 %	141	35.25 %	141	35.25 %	141	35.25 %	141	% 35.25	141	35.25 %	141	35.25 %

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تابع جدول رقم (20/3) العلاقة بين القدرات اللغوية واستخدام المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة

الدرجة	لا يستخدم المجتمع الافتراضي															
	اللغة الإنجليزية		اللغة الفرنسية		اللغة الألمانية		اللغة الإيطالية		اللغة العربية		اللغة الصينية		اللغة التركية		اللغة الإسبانية	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ممتاز	80	% 20	12	% 3	3	% 0.75	2	% 0.5	86	21.5 %	2	% 0.5	6	% 1.5	2	% 0.5
جيد جدا	103	25.75 %	5	1.25 %	1	% 0.25	2	% 0.5	14	% 3.5	0	0	2	% 0.5	0	0
جيد	62	15.5 %	25	6.25 %	16	% 4	12	% 3	24	% 6	12	% 3	15	3.75 %	14	% 3.5
مقبول	10	% 2.5	48	% 12	25	% 6.25	9	% 2.25	48	% 12	8	% 2	11	2.75 %	19	4.75 %
لا أعرفها	4	% 1	169	42.25 %	214	% 53.5	234	% 58.5	87	21.75 %	237	59.25 %	225	56.25 %	224	% 56
المجموع	259	4.75 %	259	64.75 %	259	% 64.75	259	% 64.75	259	64.75 %	259	64.75 %	259	64.75 %	259	64.75 %

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتحليل الجدول رقم (٢٠/٣) يَتَّضِحُ ما يلي:

- يَتَّضِحُ من الشكل رقم (١٥/٣) أن ١٤١ فرداً من مستخدمي المجتمع الافتراضي يُتْقِنُونَ اللغة الإنجليزية من درجة مقبول لدرجة ممتاز، أي بنسبة ١٠٠% من مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة؛ وذلك نظراً لأن اللغة الرسمية للمجتمع الافتراضي هي اللغة الإنجليزية، ومَنْ لا يُتْقِنُهَا بأيِّ درجةٍ لا يستطيع التعاملَ مع هذا المجتمع.
- تأتي اللغة العربية في المرتبة الثانية؛ حيث يُتقنها ٩٦ فرداً من مستخدمي المجتمع الافتراضي، بنسبة ٦٨% من إجمالي مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة. وربما كان مُبَرِّرُ هذه النسب هو محلَّ سكنِ عينة الدراسة؛ إذ إن ما يَقْرُبُ من نصف العينة من الدول العربية.
- تأتي اللغة الصينية في المرتبة الأخيرة؛ حيث يُتْقِنُهَا ١٦ فرداً، بنسبة ١١,٣% من إجمالي مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة. وربما يُبَرِّرُ ذلك عدمُ انتشارِ اللغة الصينية بنفس درجة انتشار اللغات الأخرى.

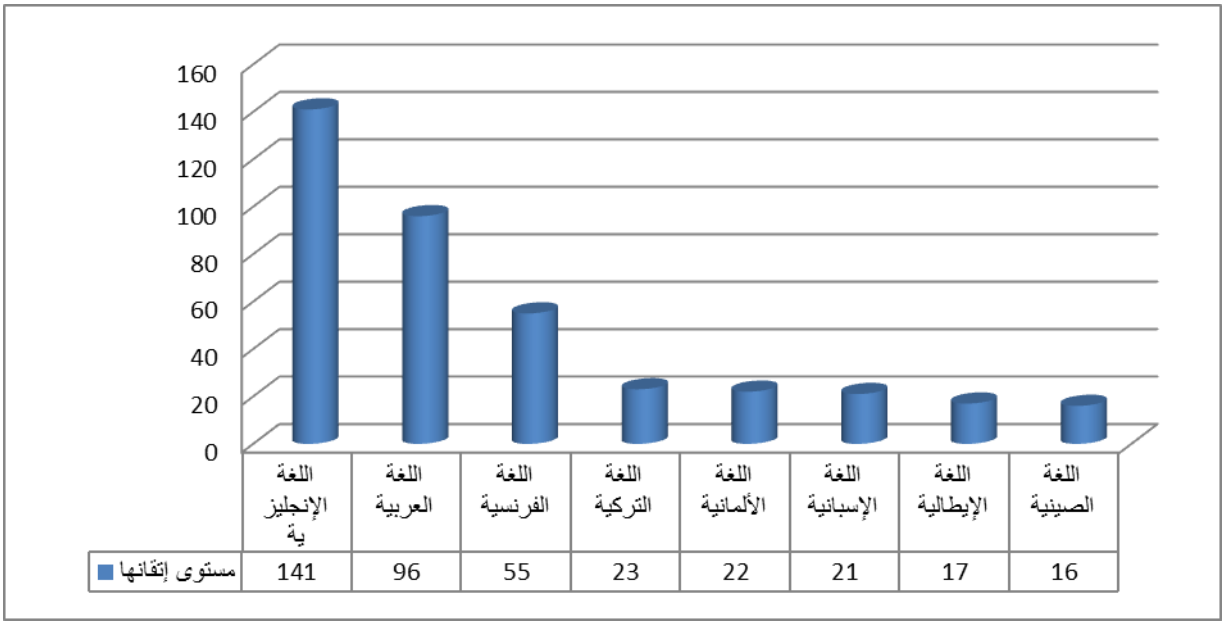

شكل رقم (١٥/٣) القدرات اللغوية لمستخدمي المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢/٦/٢/٣ القدرات اللغوية لمستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي:

يقدِّم الجدول رقم (٢١/٣) ربطًا بين القدرات اللغوية لعينة الدراسة واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام Pivot tables بجداول البيانات Excel.

جدول رقم (21/3) العلاقة بين القدرات اللغوية واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة

القدرات اللغوية	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي															
	اللغة الإسبانية		اللغة التركية		اللغة الصينية		اللغة العربية		اللغة الإيطالية		اللغة الألمانية		اللغة الفرنسية		اللغة الإنجليزية	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ممتاز	1	0.709 %	1	0.709 %	1	0.709 %	29	20.56 % 7	1	0.709 %	1	0.709 %	2	1.418 %	21	14.89 % 3
جيد جدا	1	0.709 %	1	0.70 % 9	0	0	5	3.546 %	0	0	0	0	2	1.418 %	27	19.14 % 8
جيد	6	4.255 %	6	4.25 % 5	6	4.255 %	12	8.510 %	6	4.255 %	7	4.964 %	11	7.801 %	32	22.69 % 5
مقبول	4	2.836 %	8	5.67 % 3	2	1.418 %	22	15.60 % 2	4	2.836 %	8	5.673 %	24	17.02 % 1	13	9.219 %
لا أعرفها	81	57.44 % 6	77	54.6 09 %	84	59.57 % 4	25	17.73 %	82	58.15 % 6	77	54.60 % 9	54	38.29 % 7	0	0
المجموع	93	65.96 %	93	65.9 % 6	93	65.96 %	93	65.96 %	93	65.96 %	93	65.96 %	93	65.96 %	93	65.96 %

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات

تابع جدول رقم (21/3) العلاقة بين القدرات اللغوية واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة

الدرجة	لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي															
	اللغة الإنجليزية		اللغة الفرنسية		اللغة الألمانية		اللغة الإيطالية		اللغة العربية		اللغة الصينية		اللغة التركية		اللغة الإسبانية	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
ممتاز	26	18.43 % 9	2	1.418 %	1	0.709 %	1	0.709 %	19	13.47 % 5	2	1.418 %	1	0.709 %	1	0.70 % 9
جيد جدا	12	8.510 %	0	0	0	0	0	0	1	0.709 %	0	0	0	0	0	0
جيد	7	4.964 %	3	2.127 %	1	0.709 %	3	2.127 %	1	0.709 %	1	0.709 %	2	1.418 %	1	0.70 % 9
مقبول	3	2.127 %	11	7.801 %	4	2.836 %	2	1.418 %	7	4.964 %	4	2.836 %	4	2.836 %	7	4.96 % 4
لا أعرفها	0	0	32	22.69 % 5	42	29.78 % 7	42	29.78 % 7	20	14.18 % 4	41	29.07 % 8	41	29.07 % 8	39	27.6 59 %
المجموع	48	34.04 %	48	34.04 %	48	34.04 %	48	34.04 %	48	34.04 %	48	34.04 %	48	34.04 %	48	34.0 % 4

www.manaraa.com

وبتحليل الجدول رقم (٢١/٣) يَتَّضِحُ ما يلي:

- نظرًا لأن المجتمع الافتراضي يُستخدم في الأساس باللغة الإنجليزية، فمن المنطقي أن يكون جميعُ مستخدمي المكتبات داخله يُتْقِنُونَ اللغةَ الإنجليزية، مع اختلاف مستوى إتقانها؛ حيث تتراوح مستوياتُ الإتقان بين ٣٢ مستخدمًا بدرجة جيد، بنسبة ٣٤,٤% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي، يليه الإتقان بدرجة جيد جدًّا لدى ٢٧ فردًا، بنسبة ٢٩%، ثم الإتقان بدرجة ممتاز لدى ٢١ فردًا، بنسبة ٢٢,٦%، ثم الإتقان بدرجة مقبول لدى ١٣ فردًا، بنسبة ١٤% تقريبًا.
- يَتَّضِحُ من الشكل رقم (١٦/٣) أن اللغة العربية تأتي بعد اللغة الإنجليزية من حيث إتقان مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي للغات؛ حيث يتقنها ٦٨ فردًا من مستوى مقبول إلى مستوى ممتاز، بنسبة ٧٣,١% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة.
- تأتي اللغةُ الصينية في المرتبة الأخيرة حيث يُتْقِنُهَا ٩ من مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي، بنسبة ٩,٧% تقريبًا، وكما ذكرت الباحثةُ سابقًا، فإنه ربما يرجع ذلك إلى ندرةِ انتشار اللغة الصينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

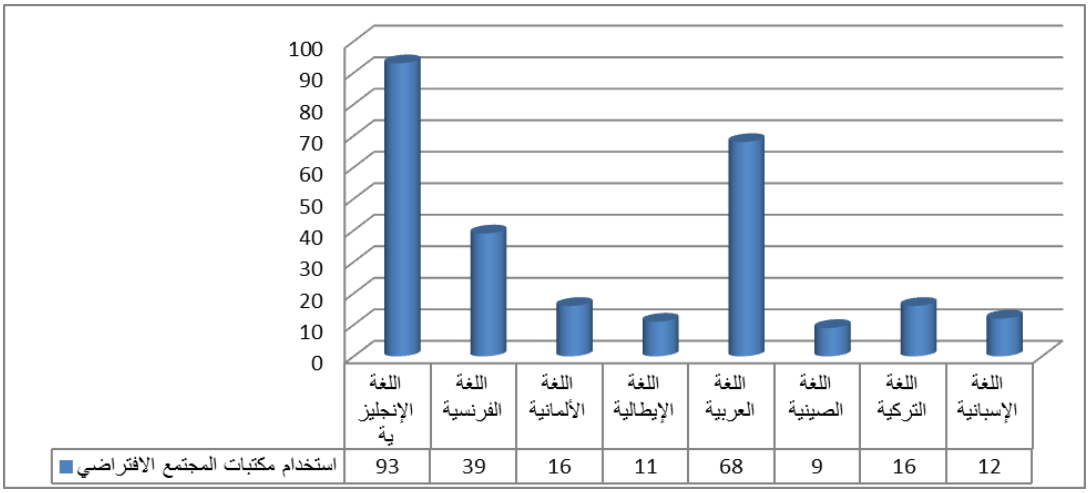

شكل رقم (١٦/٣) القدرات اللغوية لمستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي

ولمعرفة مدى تأثير إتقان اللغة الإنجليزية على استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي تَمَّ حسابُ مربع كاي، كما يتضح من الجدول رقم (٢٢/٣).

جدول رقم (٢٢/٣) العلاقة بين مستوى إتقان اللغة الإنجليزية واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي

اللغة الإنجليزية	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			المجموع	
	ك	كَ	كا٢	ك	كَ	كا٢	ك	كا٢
ممتاز	٢١	٣١	٣,٢	٢٦	١٦	٦,٢٥	٤٧	٩,٤٥
جيد جداً	٢٧	٢٥,٧	٠,٠٦٦	١٢	١٣,٢٨	٠,١٢	٣٩	٠,١٨٦
جيد	٣٢	٢٥,٧	١,٥٤	٧	١٣,٢٨	٢,٩٧	٣٩	٤,٥١
مقبول	١٣	١٠,٥٥	٠,٥٧	٣	٥,٤٥	١,١	١٦	١,٦٧
لا أعرفها	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	٩٣		٥,٣٧٦	٤٨		١٠,٤٤	١٤١	١٥,٨١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالكشف عن قيمة كا^{2} في الجدول الخاص بها عند درجة الحرية ٣ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ (أكثر مستويات الدلالة شيوعاً) تَبَيَّنَ أنها تساوي ٧,٨، وتساوي عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = ١١,٣٤٥، وذلك يعني أن قيمةَ كا^{2} المحسوبة –وهي ١٥,٨١٦– أكبرُ من قيمتها النظرية عند مستويات الدلالة ٠,٠٥ و٠,٠١، مما يشير إلى أن إتقانَ اللغة الإنجليزية يؤثِّر في استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي.

٣/٣ السِّمَات المهنية لمستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته:

١/٣/٣ السِّمَات المهنية لمستخدمي المجتمع الافتراضي:

تُعد الوظيفةُ عنصراً مهمًّا من السمات المؤثرة في الإفادة من المعلومات ومرافقها، يوضح الجدول رقم (٢٣/٣) وظائفَ الأفراد عينة الدراسة واستخدامهم للمجتمع الافتراضي، باستخدام **Pivot tables** في جداول البيانات **Excel**.

جدول رقم (٢٣/٣) العلاقة بين الوظيفة واستخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي

الوظيفة	يستخدم المجتمع الافتراضي		لا يستخدم المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
اختصاصي مكتبات ومعلومات	٦٤	%١٦	١٢٩	%٣٢,٢٥	١٩٣	%٤٨.٢٥
عضو هيئة تدريس جامعي	٢٩	%٧,٢٥	٣٣	%٨,٢٥	٦٢	%١٥,٥
مدير	٩	%٢,٢٥	١٨	%٤,٥	٢٧	%٦,٧٥
تكنولوجيا المعلومات	٥	%١,٢٥	١٢	%٣	١٧	%٤,٢٥
وظائف أخرى	٦	%١,٥	٩	%٢,٢٥	١٥	%٣,٧٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لا يعمل	٢	%٠,٥	١١	%٢,٧٥	١٣	%٣,٢٥
إعلامي	٦	%١,٥	٣	%٠,٧٥	٩	%٢,٢٥
طالب	٤	%١	٥	%١,٢٥	٩	%٢,٢٥
مساعد باحث	٤	%١	٥	%١,٢٥	٩	%٢,٢٥
تسويق / مبيعات	٤	%١	٣	%٠,٧٥	٧	%١,٧٥
مهندس	٠	٠	٧	%١,٧٥	٧	%١,٧٥
موظف	٣	%٠,٧٥	٤	%١	٧	%١,٧٥
مدرس	٢	%٠,٥	٤	%١	٦	%١,٥
وظائف إشرافية	٠	٠	٤	%١	٤	%١
تطوير الأعمال	٠	٠	٣	%٠,٧٥	٣	%٠,٧٥
رفض التحديد	١	%٠,٢٥	٢	%٠,٥	٣	%٠,٧٥
ناشر	٠	٠	٣	%٠,٧٥	٣	%٠,٧٥
صيدلي	٠	٠	٢	%٠,٥	٢	%٠,٥
محامٍ	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥	٢	%٠,٥
متدرب	٠	٠	١	%٠,٢٥	١	%٠,٢٥
متقاعد (معاش)	١	%٠,٢٥	٠	٠	١	%٠,٢٥
المجموع	١٤١	%٣٥,٢٥	٢٥٩	%٦٤,٧٥	٤٠٠	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتحليل الجدول رقم (٢٣/٣) يتضح ما يلي:

- يوضح الجدول رقم (٢٣/٣) وظيفةَ أفراد عينة الدراسة، ويأتي على قمتها وظيفةُ اختصاصيِّ مكتبات ومعلومات، وعددهم ١٩٣ فرداً، بنسبة ٤٨,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة. وقد يكون السببُ لأنها مهنةُ الباحثة، وبالتالي كانت دائرة التواصل أكثر قرباً مع أبناء مهنة المكتبات. وبالنظر للشكل رقم (١٧/٣) الخاص بوظائف مستخدمي المجتمع الافتراضي نَجِدُ أنه ما زال يَتَرَبَّعُ على قِمَّتِهَا وظيفةُ اختصاصيِّ مكتبات ومعلومات، ويبلغ عددهم ٦٤ فرداً، بنسبة ١٦% من إجمالي عينة الدراسة.
- يأتي المتقاعدون والمتدربون في المرتبة الأخيرة بفرد واحد فقد، بنسبة ٠,٢٥% لكلٍّ منهما، ويستخدم المجتمعَ الافتراضي من المتقاعدين فردٌ واحد؛ بنسبة ٠,٢٥% من إجمالي عينة الدراسة، ربما يُبَرِّرُ ذلك إما عدم معرفتهم بالمجتمع الافتراضي، وإما عدم رغبتهم في التعامل معه.
- عند النظر إلى الشكل رقم (١٧/٣) ومقارنته بالجدول رقم (٣٢/٣) نلاحظ غيابَ بعضِ الوظائف مثل المهندسين، ومَنْ يعملون في الوظائف الإشرافية، ومَنْ يعملون في مجال تطوير الأعمال والناشرين والصيادلة والمتدربين؛ حيث لم يستخدم المجتمعَ الافتراضي أُي فردٍ منها، وربما يبرر ذلك عدمَ معرفتهم بالمجتمع الافتراضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

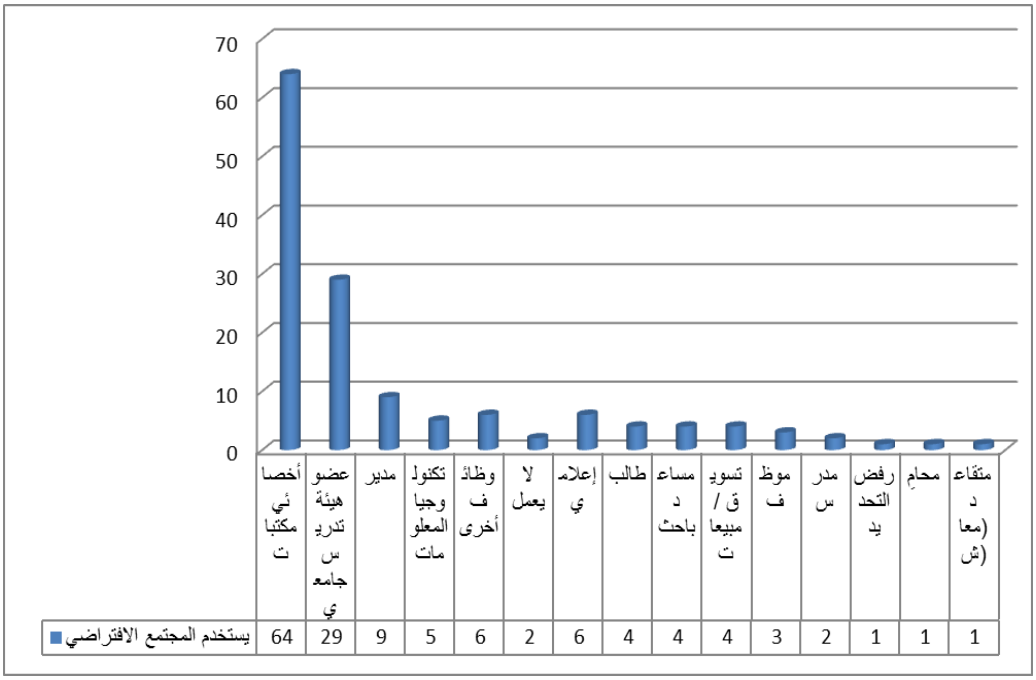

شكل رقم (١٧/٣) وظائف مستخدمي المجتمع الافتراضي

٢/٣/٣ السمات المهنية لمستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي:

تُعَدُّ السمات المهنية عنصراً مهمًّا من العناصر المؤثرة على الإفادة من المعلومات ومرافقها. ويوضح الجدول رقم (٢٤/٣) وظائفَ عينة الدراسة واستخدامهم لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام**Pivot tables** في جداول البيانات **Excel**.

جدول رقم (٢٤/٣) العلاقة بين الوظيفة واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي

الوظيفة	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اختصاصي مكتبات ومعلومات	٤٧	%٣٣,٣٣٣	١٧	%١٢,٠٥٦	٦٤	%٤٥,٣٩
عضو هيئة تدريس جامعي	٢٢	%١٥,٦٠٢٨	٧	%٤,٩٤٦	٢٩	%٢٠,٥٧
مدير	٥	%٣,٥٤٦	٤	%٢,٨٣٦	٩	%٦,٣٨٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إعلامي	٣	%٢,١٢٧	٣	%٢,١٢٧	٦	%٤,٢٥٥
وظائف أخرى	٢	%١,٤١٨	٤	%٢,٨٣٦	٦	%٤,٢٥٥
تكنولوجيا المعلومات	٢	%١,٤١٨	٣	%٢,١٢٧	٥	%٣,٥٤٦
تسويق / مبيعات	٠	٠	٤	%٢,٨٣٦	٤	%٢,٨٣٦
طالب	٢	%١,٤١٨	٢	%١,٤١٨	٤	%٢,٨٣٦
مساعد باحث	٤	%٢,٨٣٦	٠	٠	٤	%٢,٨٣٦
موظف	٢	%١,٤١٨	١	%٠,٧٠٩	٣	%٢,١٢٧
لا يعمل	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩	٢	%١,٤١٨
مدرس	٢	%١,٤١٨	٠	٠	٢	%١,٤١٨
رفض التحديد	٠	٠	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩
متقاعد (معاش)	٠	٠	١	%٠,٧٠٩	١	%٠,٧٠٩
محامٍ	١	%٠,٧٠٩	٠	٠	١	%٠,٧٠٩
المجموع	٩٣	%٦٥,٩٦	٤٨	%٣٤,٠٤	١٤١	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٢٤/٣) يَتَّضِحُ ما يلي:

- تَمَّ ترتيبُ الوظائف حسب الأكثر في استخدام المجتمع الافتراضي، وفي حالة تساوي وظيفتين تَمَّ ترتيبهما هجائيًّا.
- يتضح من الشكل رقم (١٨/٣) احتلالُ وظيفة اختصاصيِّ المكتبات والمعلومات رأسَ قائمة وظائف مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي ٤٧ اختصاصيَّ مكتبات ومعلومات، بنسبة ٥٠,٥% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل العينة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وهذه ليست المرة الأولى التي يَتِمُّ فيها التوصُّل لهذه النتيجة؛ فقد سَبَقَهَا الكثيرُ من الدراسات، ومنها –على سبيل المثال– دراسةٌ تَوَصَّلَتْ إلى أن مكتبات المجتمع الافتراضي تُعتبر أكثر إثارةً لاهتمام اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات عن غيرهم، حيث نجد أن الكثير من مُرْتَادِي مكتبات المجتمع الافتراضي إما عاملون وإما متطوعون بمكتبات في الواقع(٢٢٢).
- يأتي في المرتبة الأخيرة المحامون ومَنْ ليس لهم وظيفة في الوقت الحالي؛ حيث يستخدم واحد في كلٍّ منهما مكتبات المجتمع الافتراضي، بنسبة ١,١% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة.
- أما من يعملون في مجال التسويق والمبيعات ومَنْ رفضوا تحديدَ وظيفتهم والمتقاعدون فلم يستخدمْ أيٌّ منهم مكتباتِ المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة، وربما يُبَرِّرُ ذلك عدمَ حاجتهم إلى مكتبات المجتمع الافتراضي في مجال عملهم، أو لعدم معرفتهم بوجود مثل هذه المكتبات والخدمات التي تُقَدِّمُهَا.

---

(٢٢٢) Baity, Chase ... [et al.] (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide: A second life library, p. ٣٣

Available at: http://www.desktop-computing.com/ Accessed in: ٢٣/٥/٢٠١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللتعرف على مدى تأثير الوظيفة على استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي تَمَّ حساب مربع كاي كما يتضح من الجدول رقم (٣/٢٥).

جدول رقم (٣/٢٥) العلاقة بين الوظيفة واستخدام عينة الدراسة لمكتبات المجتمع الافتراضي باستخدام مربع كاي

الوظيفة	يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			لا يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي			المجموع	
	ك	كَ	كا²	ك	كَ	كا²	ك	كا²
اختصاصي مكتبات ومعلومات	٤٧	٤٢,٢	٠,٥٤٥	١٧	٢١,٧٨	١,٠٥	٦٤	١,٥٩٥
عضو هيئة تدريس جامعي	٢٢	١٩,١	٠,٤٤	٧	٩,٨٧	٠,٨٣	٢٩	١,٢٧
مدير	٥	٥,٩	٠,١٤	٤	٣	٠,٣٣	٩	٠,٤٧
إعلامي	٣	٣,٩٥	٠,٢٣	٣	٢	٠,٥	٦	٠,٧٣
وظائف أخرى	٢	٣,٩٥	٠,٩٦	٤	٢	٢	٦	٢,٩٦
تكنولوجيا المعلومات	٢	٣,٢٩	٠,٥	٣	١,٧	٠,٩٩	٥	١,٤٩
تسويق / مبيعات	٠	٢,٦٣	٢,٦	٤	١,٣٦	٥,١٢	٤	٧,٧٢
طالب	٢	٢,٦٣	٠,١٤	٢	١,٣٦	٠,٢٩	٤	٠,٤٣
مساعد باحث	٤	٢,٦٣	٠,٧١	٠	١,٣٦	١,٣٦	٤	٢,٠٧
موظف	٢	١,٩٨	٢,٠٢	١	١,٠٢	٣,٩	٣	٥,٩٢
لا يعمل	١	١,٣	٠,٠٧	١	٠,٦٨	٠,١٥	٢	٠,٢٢
مدرس	٢	١,٣	٠,٣٨	٠	٠,٦٨	٠,٦٨	٢	١,٠٦
رفض التحديد	٠	٠,٦٦	٠,٦٦	١	٠,٣٤	١,٣	١	١,٩٦
متقاعد (معاش)	٠	٠,٦٦	٠,٦٦	١	٠,٣٤	١,٣	١	١,٩٦
محامٍ	١	٠,٦٦	٠,١٧	٠	٠,٣٤	٠,٣٤	١	٠,٥١
المجموع	٩٣		١٠,٢٢٥	٤٨		٢٠,١٤	١٤١	٣٠,٣٦٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالكشف عن قيمة كا٢ في الجدول الخاص بها عند درجة الحرية ١٤ ومستوى الدلالة ٠,٠٥ (أكثر مستويات الدلالة شيوعاً) تَبَيَّنَ أنها تساوي ٢٣,٦٨٥، وتساوي عند مستوى الدلالة ٠,٠١ = ٢٩,١٤١، وذلك يعني أن قيمة كا٢ المحسوبة –وهي ٣٠,٣٦٥– أكبر من قيمتها النظرية عند مستويات الدلالة ٠,٠٥ و٠,٠١، وذلك يوضِّح أن الوظيفة تؤثِّر على استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي.

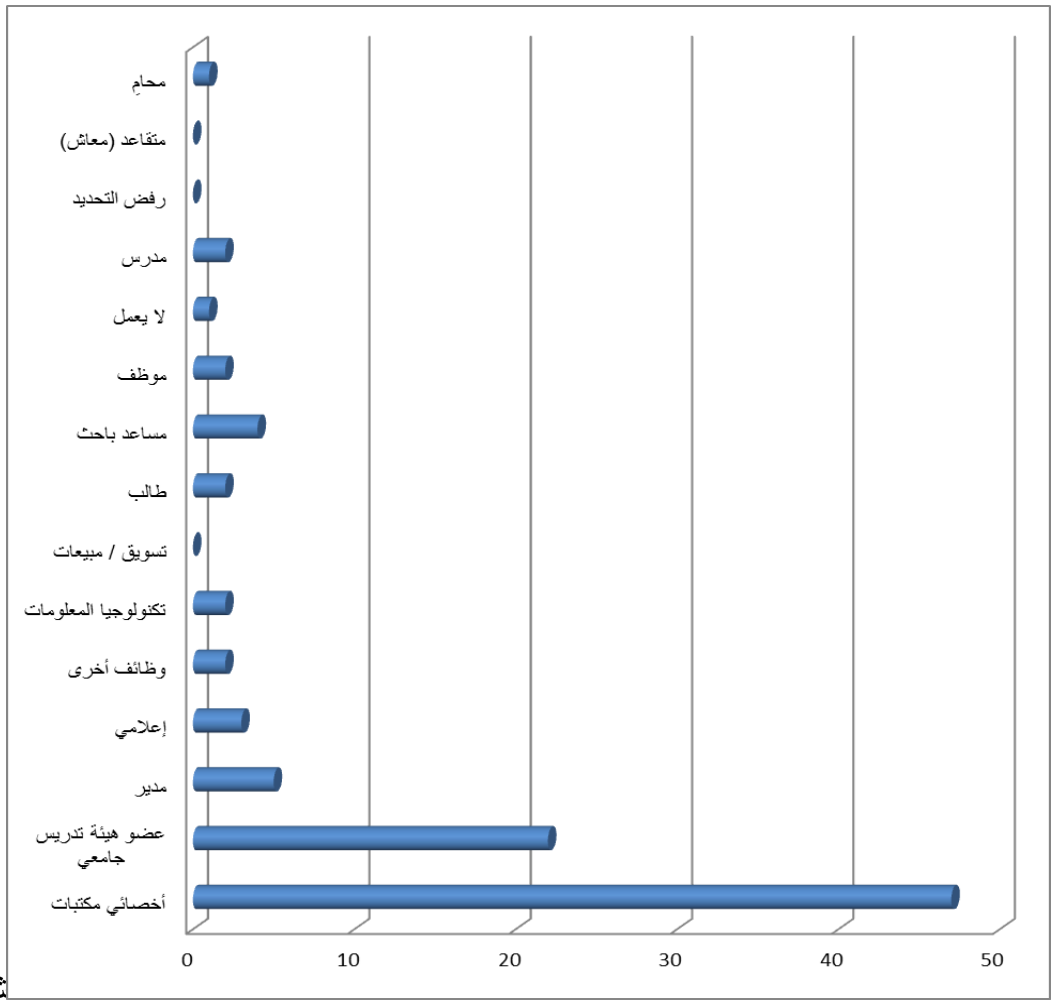

شكل رقم (١٨/٣) العلاقة بين الوظيفة واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة:

بناءً على العرض السابق لسِمَاتِ مستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته، تَمَّ الخروجُ بعدد من المؤشرات، أهمها:

- فَضَّلَتْ عينةُ الدراسة اللغةَ الإنجليزية عن اللغة العربية في الإجابة عن الاستبيان، على الرغم من أن النسبة الأكبر لعينة الدراسة من الدول العربية، ولكنهم فضَّلوا اللغةَ الإنجليزية على اللغة العربية.
- مَثَّلَتْ نسبةُ استخدامِ المجتمع الافتراضي في العينة ما يقارب ٣٦% من عينة الدراسة.
- تَفَوُّقُ نسبةِ الذكور على الإناث في عينة الدراسة؛ حيث وصل عدد الذكور ٢٦٠ فردًا، بنسبة ٦٥% مقارنةً بـــ١٤٠ فردًا للإناث، بنسبة ٣٥%، كما تفوقوا أيضًا في استخدام المجتمع الافتراضي ومكتباته.
- تُعْتَبَرُ أكبر الفئات العمرية استخداماً لمكتبات المجتمع الافتراضي هي الفئة العمرية من ٢٥-٢٩ عامًا، التي يستخدم مكتبات المجتمع الافتراضي منها ٢٤ شخصاً، بنسبة ٢٥,٨% من مجموع مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل العينة، وبنسبة ١٧,٠٢% من مجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل العينة.
- يأتي مستخدمو المجتمع الافتراضي ومكتباته من المتزوجين على قمة المستخدمين.
- احتلت مصر المركزَ الأول في سكن مستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته داخل عينة الدراسة.
- تَمَّ التوصل إلى أن أعلى مؤهل علمي في عينة الدراسة وفي استخدام المجتمع الافتراضي هي درجة الماجستير.
- يأتي إتقانُ اللغة الإنجليزية في المرتبة الأولى، حيث وُجِدَ أنه لا يستخدم المجتمع الافتراضي ومكتباته أيُّ شخص ليس لديه أيُّ درايةٍ باللغة الإنجليزية، ثم تَلَتْهَا اللغةُ العربية.
- احتلت وظيفة اختصاصيِّ المكتبات والمعلومات قمةَ وظائف المجيبين عن الاستبيان ومستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

أَنْمَاطُ الإِفَادَةِ مِنْ مَكْتَبَاتِ المُجْتَمَعِ الافْتِرَاضِيِّ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤/٠ تمهيد:

يحاول هذا الفصل الإجابة عن عدة تساؤلات، هي: ما الخدمات والأنشطة التي تُقَدِّمُهَا مكتباتُ المجتمع الافتراضي؟ وما مدى الإفادة منها؟ وما المشكلات التي تَقِفُ حَجَرَ عَثْرَةٍ في سبيل الإفادة من خدماتِ مكتبات المجتمع الافتراضي؟ وكيف يمكن التصدِّي لها والتغلُّبُ عليها؟

يُعَدُّ الهدف الأساسي للبحث في موضوع دراسة الإفادة من المعلومات تقديمَ إجاباتٍ علمية للأسئلة المتعلقة بالقضايا التالية:

١- دوافع الإفادة من المعلومات وخدمات المعلومات.

٢- طرق الإفادة من المعلومات وخدمات المعلومات.

٣- مدى الإفادة من المعلومات وخدمات المعلومات.

٤- فعالية الإفادة من المعلومات وخدمات المعلومات.

٥- عقبات الإفادة من المعلومات وخدمات المعلومات[٢٢٣].

وذلك لتيسير مهمة المسئولين عن إدارة خدمات المعلومات في النواحي التالية:

١- تخطيط الخدمات الجديدة.

٢- تقييم الخدمات القائمة.

٣- تحديد مجالات التطوير ومساراته.

٤- توفير مقومات التدريب اللازم لإكسابِ المستفيدين القُدْرَةَ على التعامل الفعال مع الخدمات[٢٢٤].

وإن لم تكن دراسات الإفادة من المعلومات في مرحلة التخطيط والإنشاء، فقد يكون لأغراض التقييم والتطوير[٢٢٥].

---

(٢٢٣) حشمت قاسم (١٩٨٤). خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: مكتبة غريب، ص٤٤٣.

(٢٢٤) نفس مصدر السابق ونفس الصفحة.

(٢٢٥) نفس المصدر السابق، ص٤٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تَمَّ تقسيمُ هذا الفصل بما يتلاءم مع أقسام الاستبيان؛ حيث قُسِم الفصل إلى ستِّ نقاطٍ رئيسة هي: التعامل مع المجتمع الافتراضي، واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي، والاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين، ومدى رضا المستفيدين عن خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، والعقبات التي تَعْتَرِضُ سبيلَ الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، واقتراحات المستفيدين.

١/٤ التعامل مع المجتمع الافتراضي Second Life

١/١/٤ مدة استخدام المجتمع الافتراضي:

يوضِّح الشكل رقم (١/٤) مدةَ استخدام عينة الدراسة للمجتمع الافتراضي، وكما يتَّضح من الشكل فإن أكثر مدة استخدام للمجتمع الافتراضي كانت أكثر من سنة، ولكن أقل من ٥ سنوات؛ حيث مَثَّلَت ٢٦,٢% من مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة. وعن أقل مدة استخدام فكانت أقل من شهر، حيث كانت النسبة ١٤,٢%. وعند النظر إلى الشكل رقم (١/٤) وُجد أن النسبةَ الأكبر من مستخدمي عينة الدراسة يستخدمون المجتمع الافتراضي منذ مدة كبيرة تتراوح بين سنة وأكثر من ١٠ سنوات، مما يَضْمَنُ معرفتَهم الجيدة بالمجتمع.

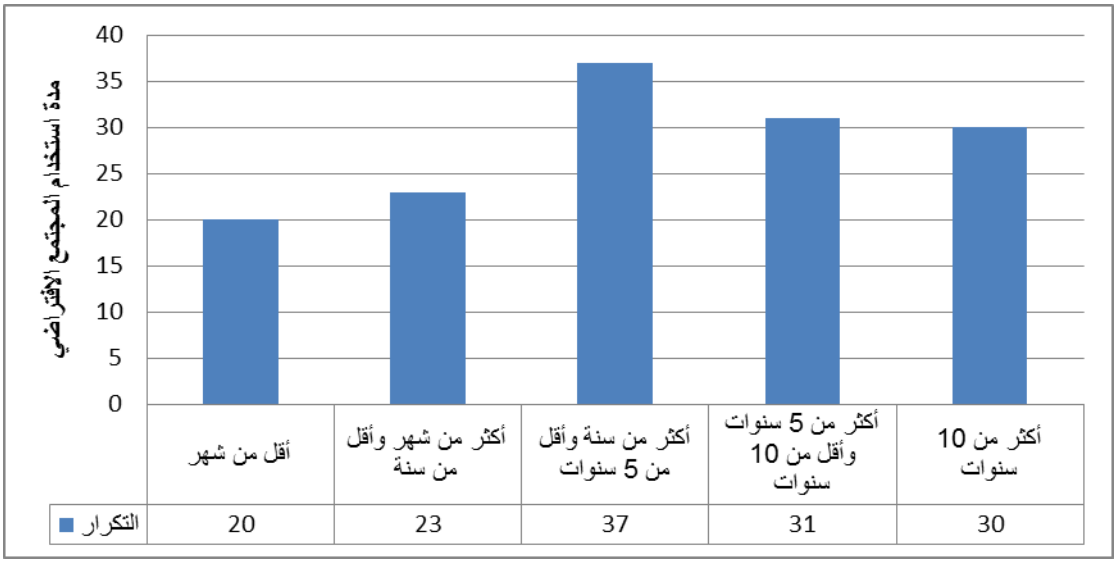

شكل رقم (١/٤) مدة استخدام المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢/١/٤ طرق التعرف على المجتمع الافتراضي:

تنوعت طرقُ التعرف على المجتمع الافتراضي بين مواقع ومنتديات ومدونات المجتمع الافتراضي، وقوائم المتعلمين به، ومنتديات ومدونات أخرى، وبعض الزملاء، وأساتذة الجامعة، واختصاصيِّي المكتبات والمعلومات، والبحث على الإنترنت، والمؤتمرات، والقوائم البريدية، والتليفزيون، ومن خلال بعض الألعاب ثلاثية الأبعاد. وتُعَدُّ أكثر وسيلة لتَعَرُّفِ مستخدمِي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة عليه هي موقعه الرسمي ومنتدياته ومدوناته؛ حيث عرفه من خلالها مائة فرد، وإن دلَّ هذا الرقم على شيء فإنه يَدُلُّ على نجاح المجتمع الافتراضي في الترويج لنفسه من خلال قنواته الرسمية؛ حيث عَرَفَهُ من خلال قنواته الرسمية ما يَقْرُبُ من ٧١% من المستخدمين داخل عينة الدراسة.

وقد عَرَفَ المجتمعَ الافتراضي من خلال اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات عشرون فردًا، بنسبة ١٤%. ورغم أن هذه النسبة تُعْتَبَرُ قليلة نسبيًّا –مقارنةً ببقية وسائل التعرف على المجتمع الافتراضي– فإنها تؤكِّد دورَ اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات في الترويج للمجتمع الافتراضي.

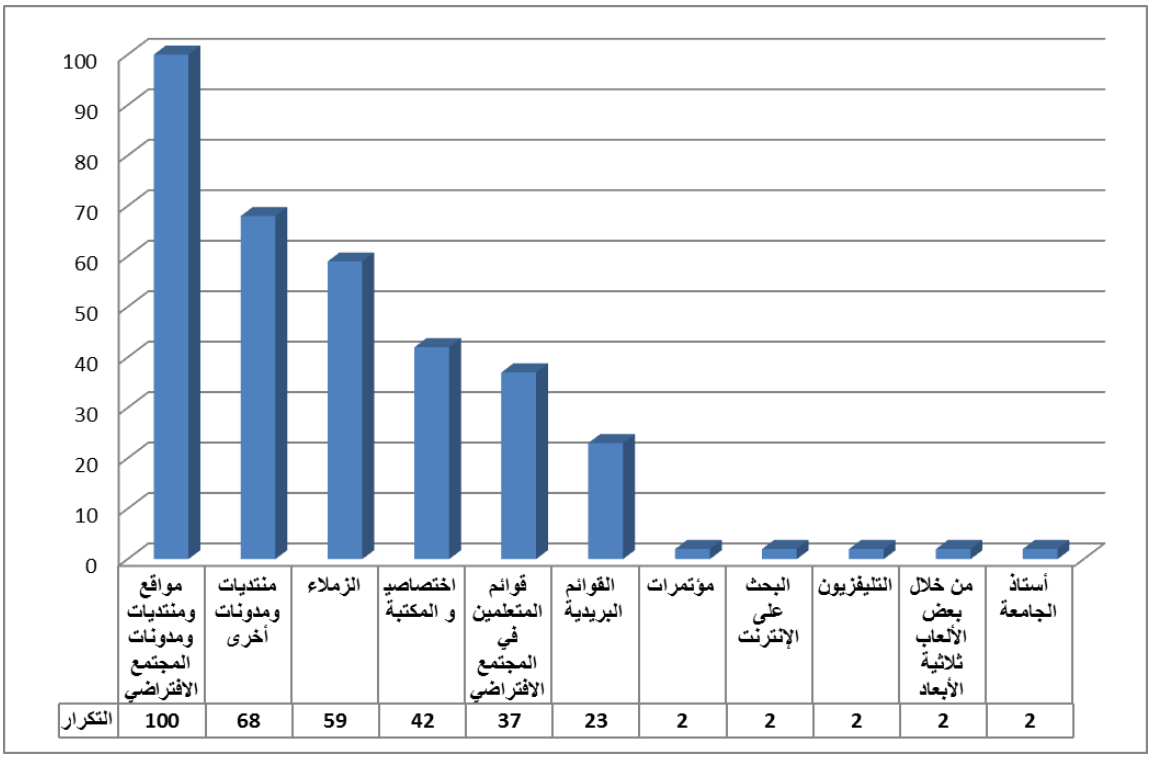

شكل رقم (٢/٤) طرق التعرف على المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/١/٤ معدل استخدام المجتمع الافتراضي:

تتراوح معدلاتُ استخدام المجتمع الافتراضي بين مرة في الشهر إلى أكثر من مرة في اليوم الواحد، والبعض يستخدمه على فترات متباعدة، وذلك ما يوضحه الجدول رقم (١/٤) والشكل رقم (٣/٤).

جدول رقم (١/٤) معدل استخدام المجتمع الافتراضي من قِبَلِ عينة الدراسة

معدل استخدام المجتمع الافتراضي	التكرار	النسبة%
أكثر من مرة في اليوم	٥٠	%٣٥,٥
مرة في اليوم	٢١	%١٤,٩
أكثر من مرة في الأسبوع	٢٥	%١٧,٧
مرة في الأسبوع	١٠	%٧,١
أكثر من مرة في الشهر	٧	%٥
مرة في الشهر	٤	%٢,٨
على فترات متباعدة	٢٤	%١٧
المجموع	١٤١	%١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١/٤) أن أعلى نسبةِ استخدامٍ للمجتمعِ الافتراضي هي أكثر من مرة يومياً، بنسبة ٣٥,٥% من عينة الدراسة، وهي تُعَدُّ نسبةً جيدةً تجعل الباحثةَ تَثِقُ بدرجة كبيرة في إجاباتهم، كما تُعَدُّ أقلُّ نسبةِ استخدامٍ هي مرة واحدة في الشهر، بنسبة ٢,٨% من عينة الدراسة. وعند النظر إلى بياناتهم الشخصية وُجِدَ أنهم جميعاً متزوجون، ومن الممكن أن أعباءَهم الحياتية تَمْنَعُهُم من استخدام المجتمع الافتراضي بشكل أكبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

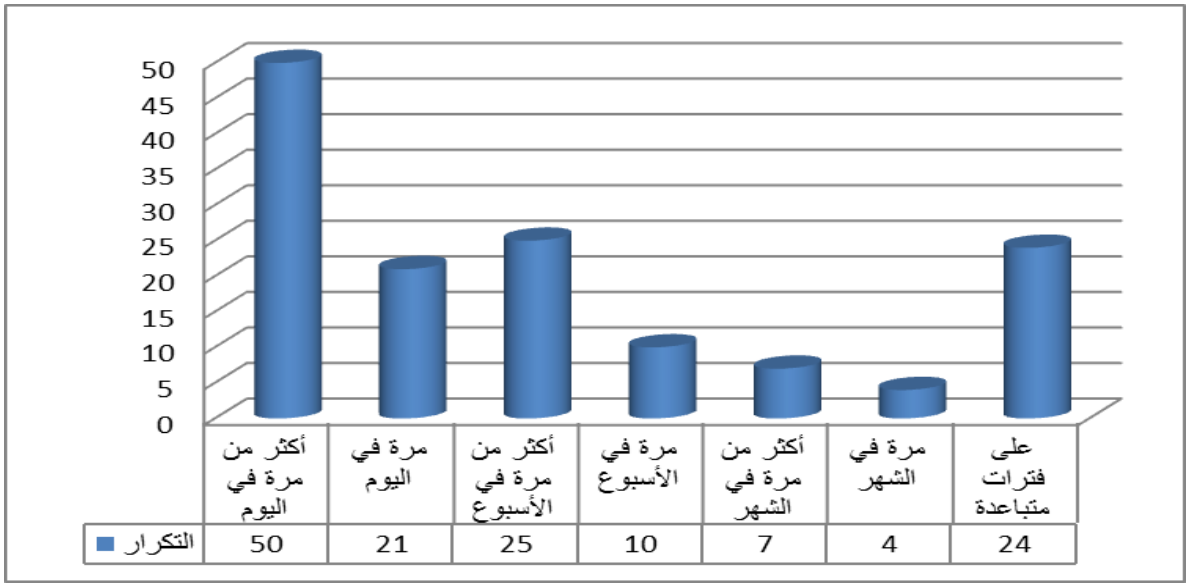

شكل رقم (٣/٤) معدل استخدام المجتمع الافتراضي

٢/٤ استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي:

١/٢/٤ التردد على مكتبات المجتمع الافتراضي:

يوضح الجدولُ رقم (٢/٤) استخدامَ مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة، ويُعتبر المجموعُ الكلي لهذا الجدول ١٤١ فردًا، وهم مجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة؛ حيث إنه من البديهي أن مَنْ لا يستخدم المجتمعَ الافتراضي لا يستخدم مكتباته.

جدول رقم (٢/٤) مدى التردد على مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة

استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي	التكرار	النسبة
يستخدم	٩٣	%٦٥,٩٦
لا يستخدم	٤٨	%٣٤,٠٤
المجموع	١٤١	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبتحليل الجدول رقم (٢/٤) يتضح ما يلي:

تَفَوُّقُ نسبة استخدامِ مكتبات المجتمع الافتراضي مقارنةً بنسبة عدم استخدامه –بالنسبة لمجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي نفسه داخل عينة الدراسة–؛ حيث بلغ عددُ مستخدمي المكتبات ٩٣ مستخدماً، بنسبة تقارب ٦٦% –كما يتضح من الشكل رقم (٤/٤)–، في حين بلغ عدد غير المستخدمين ٤٨ فرداً، بنسبة تقارب ٣٤%. وتُعتبر هذه النسبةُ جيدة بالنسبة لعينة الدراسة، ولكن كما ذكرت الباحثةُ سابقًا أن عينة الدراسة غيرُ مُمَثِّلَةٍ للمجتمع، ومن الصعب تعميمُ نتائجها، وقد توصلتْ دراسةٌ سابقة إلى أن معظم مستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته من زوارِ أول مرة(٢٢٦).

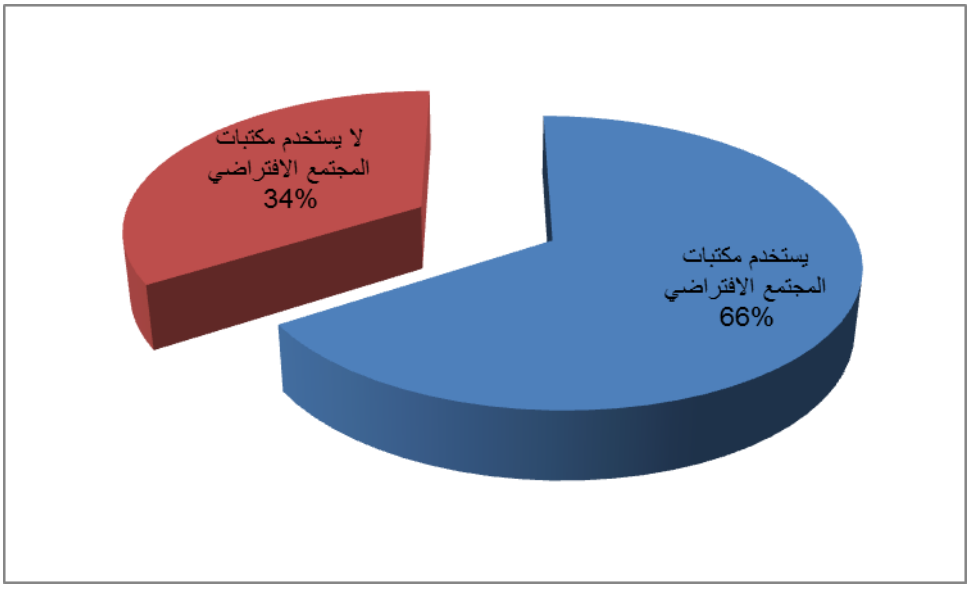

شكل رقم (٤/٤) التردد على مكتبات المجتمع الافتراضي في عينة الدراسة

٢/٢/٤ مُعَدَّلُ التعامل مع مكتبات المجتمع الافتراضي:

تراوح معدلُ التعامل مع مكتبات المجتمع الافتراضي بين أكثر من مرة في اليوم إلى مرة في الشهر، واستخدمه البعضُ على فترات متباعدة، والبعض الآخر عند الحاجة كما هو موضَّح في الجدول رقم (٣/٤).

(٢٢٦) Baity, Chase... [et al.] (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide: A second life library. Available at: http://www.desktop-computing.com/ Accessed in: ٣٤p. ٢٣/٥/٢٠١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٣/٤) معدل التعامل مع مكتبات المجتمع الافتراضي لدى عينة الدراسة

معدل التعامل	التكرار	النسبة
أكثر من مرة في اليوم	٢٢	%٢٣,٦٦
مرة في اليوم	١٣	%١٣,٩٨
أكثر من مرة في الأسبوع	٢٣	%٢٤,٧٣
مرة في الأسبوع	٩	%٩,٦٨
أكثر من مرة في الشهر	٨	%٨,٦٠
مرة في الشهر	٣	%٣,٢٢
على فترات متباعدة	١٣	%١٣,٩٨
عند الحاجة	٢	%٢,١٥
المجموع	٩٣	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٣/٤) يتضح ما يلي:

يُعَدُّ أعلى معدل استخدام لمكتبات المجتمع الافتراضي هو "أكثر من مرة في الأسبوع"؛ حيث اختارَها ٢٣ فرداً من أفراد عينة الدراسة بنسبة ٢٤,٧٣%، يليها أكثر من مرة في اليوم؛ حيث اختارها ٢٢ فرداً، بنسبة ٢٣,٦٦% من عينة الدراسة. وتُعَدُّ النِّسْبَتَانِ السابقتان جَيِّدَتَيْنِ كمعدَّلِ استخدامِ مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة؛ حيث إن ما يَقْرُبُ من نصف عينة الدراسة يستخدمون مكتبات المجتمع الافتراضي عدة مرات خلال الأسبوع على الأقل، ويُعَدُّ أقلُّ معدل استخدام لمكتبات المجتمع الافتراضي هو عند الحاجة، بنسبة ٢,١٥%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

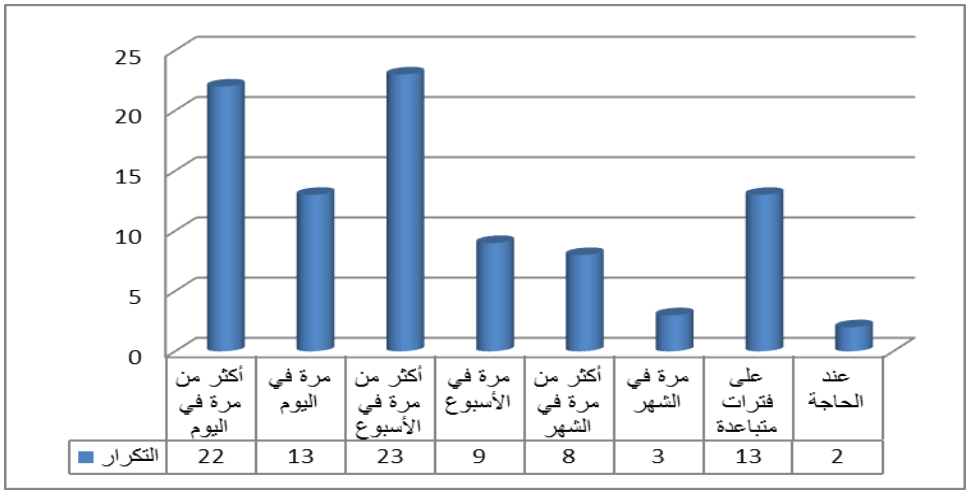

شكل رقم (٥/٤) معدل التعامل مع مكتبات المجتمع الافتراضي لعينة الدراسة

٣/٢/٤ مدى مناسبة المجتمع الافتراضي للمكتبات:

يوضح الجدول رقم (٤/٤) رأْيَ عينة الدراسة في مدى ملاءمة بيئة المجتمع الافتراضي لتقديم خدمات المكتبات.

جدول رقم (٤/٤) مدى ملاءمة المجتمع الافتراضي للمكتبات من وجهة نظر عينة الدراسة

هل بيئةُ المجتمع الافتراضي مناسبةٌ لتقديم خدمات المكتبات؟	التكرار	النسبة%
نعم	٨٨	%٩٤,٦٢
لا	٥	%٥,٣٨
المجموع	٩٣	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٤/٤) يتضح ما يلي:

- تبَيَّنَ من الجدول رقم (٤/٤) ومن الشكل رقم (٦/٤) أن الغالبيةَ العظمى من عينة الدراسة – التي بلغ عددها ٨٨ فرداً من مجموع ٩٣ فرداً– يرون أن المجتمعَ الافتراضي ملائمٌ لتقديم خدمات المكتبات، وحينما سُئِلُوا عن السبب كانت آراؤهم كما يلي: **إن المجتمع الافتراضي ملائم لتقديم خدمات المكتبات من أجل التعرف على أنماطٍ عديدة من المكتبات والمستفيدين حول العالم.** وترى الباحثة أن هذا المبررَ منطقيٌّ إلى حدٍّ ما، حيث يوفِّر المجتمعُ الافتراضي التعرفَ على العديد من أنواع المكتبات حول العالم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما يتيحُ فرصةَ جَذْبِ العديد من المستفيدين للتعرف على المكتبة وخدماتها، ويبرر البعضُ الآخر وجهةَ نظره **بأن المجتمعَ الافتراضي ملائمٌ لبيئة المكتبات؛ حيث يساعد على توفيرِ الوقت والجهد، والقضاء على مشكلة بُعد المسافات والأموال.** وترى الباحثة أن هذا المبررَ منطقيٌّ إلى حدٍّ كبير، أما البعض الآخر فيرى أن **مكتبات المجتمع الافتراضي توفِّر ما يريده المستفيدون دون جهد يُذْكَرُ تقريبًا**، ويرى البعض أن **المجتمع الافتراضي يمكنه تقديمُ الإضافة النوعية للمكتبات**، ويُبَرِّرُ البعض الآخر رأيَه بأنه **توجد ثورة تكنولوجية في العالم، ولذلك لا بُدَّ من التَّمَاشِي مع التطور الحاصل في العالم.** وترى الباحثة أنه مبررٌ ضعيف إلى حدٍّ ما؛ حيث إنه ليس كل جديد يُتَّبَعُ، ولكن يَتِمُّ اتباعُ ما يلائم كلَّ بيئة، ويرى البعض الآخر **أنه يمكن للمكتبات من خلال وجودها داخل المجتمع الافتراضي أن تُقَدِّمَ خدمات معلومات مختلفة تتخطى حاجزَ الزمان والمكان**، وهو مُبَرِّرٌ منطقيٌّ إلى حدٍّ كبير؛ حيث إن المجتمع الافتراضي مُوَجَّهٌ لجميع الفئات من جميع أنحاء العالم، بشرط توافر الإمكانات المادية والبرمجية لتشغيل البرنامج، وبالتالي يَتِمُّ استخدامُه ٧/٢٤ (٢٤ ساعة يوميًّا خلال أيام الأسبوع السبعة)، وبالتالي تستطيع المكتبات أن تُقَدِّمَ خدماتِها خلال اليوم. ويُبَرِّرُ البعضُ رأيَه **بأنه من خلال المجتمع الافتراضي ستصبح المكتبات سهلة الوصول**، ومن خلال التجربة العملية ترى الباحثة أنه ليس كلُّ المكتبات داخل المجتمع الافتراضي يَسْهُلُ الوصولُ إليها؛ حيث إنه يُوجد بعض SLURL الخاطئة التي تقود إلى أماكن فضاء أو إلى جامعات أو مؤسسات أخرى غير المكتبة المراد الذهاب إليها. ويرى البعض أنه **يمكنُ للمكتبات من خلال المجتمع الافتراضي فَتْحُ أُفُقٍ جديد للاطلاع والبحث الوثائقي، كما يمكنها دعم التغذية الراجعة والاستفادة من خدمات المعلومات الرقمية بسرعة ودِقَّةٍ.** ويرى البعض **أنها ستصبح أكثر تفاعلية**، وهو مبرر منطقي وواقعي؛ إذ أصبحت المكتبات بالفعل من خلال المجتمع الافتراضي أكثر تفاعلية،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حيث إن المستفيد يشعر من خلال المعادل التَّخَيُّلِيّ بأنه يتواصل بشكل واقعي مع اختصاصيِّ المكتبات، وأنه يشارك فعليًّا في الفعاليات وغيرها من خدمات المكتبات. ويرى البعض **أنه يسهل التواصل بين أصحاب الاختصاص بسهولة**، ويرى البعض **أنها متاحة ٢٤ ساعة**، وترى الباحثة أنها على الرغم من إتاحتها بالفعل ٢٤ ساعة يوميًّا خلال أيام الأسبوع السبعة؛ فمن النادر أن نجد اختصاصيِّي مكتبات؛ حيث إن بعضهم لا يوجد داخل المجتمع الافتراضي إلا أثناء وقت العمل الخاص بهم –وغالبًا ما يكون بتوقيت الولايات المتحدة الأمريكية–، وبعضهم الآخر يقدِّم خدماته داخل المجتمع الافتراضي عقب انتهاء أوقات أعمالهم (نظرًا لأنهم متطوعون للعمل في مكتبات المجتمع الافتراضي) وذلك بسبب إساءة فهم بعض المديرين ما يقومون به داخل مكتبات المجتمع الافتراضي، إذ يتصورون أنه مجرد لعبة وليس له أيُّ قيمةٍ علمية(٢٢٧)، ويرى البعض أنها بذلك **تجذب فئة المستفيدين الذين يفضِّلون الواقع الافتراضي، وبذلك تصل لكل المستفيدين على حدٍّ سواء**. وترى الباحثة أنه سبب منطقي، ويرى آخرون أنهم يستطيعون من خلاله **مشاركة معلومات أو محتوًى وثائقيٍّ واحد من خلال عدة مستفيدين**، وعلى الرغم من منطقية هذا المبرر فإنه لم يقتصر على بيئة المجتمع الافتراضي، بل ينطبق على كل فئات المكتبات الإلكترونية وقواعد البيانات. ويرى البعض سبب تفضيله أنه **عبارة عن مساحة مفتوحة**، ولم تَجِد الباحثةُ أن ذلك يُعَدُّ مُبَرِّرًا. ويرى آخرون أن السبب في التفضيل هو **سهولة استخدام المجتمع الافتراضي بالنسبة للمستفيدين**، ويُعَدُّ هذا المبررُ نسبيًّا؛ حيث يمكن أن يصبح سهلًا للبعض، خاصة من اعتاد ممارسة الألعاب ثلاثية الأبعاد، وقد يكون غيرَ ذلك لآخرين، ويرى آخرون **أنه يمكن من خلاله الاستعانة بمصادر خارجية**، وترى الباحثة أنه مبررٌ منطقي، سواء أكان يقصد بها مصادر معلومات أم متطوعين لتقديم خدمات المكتبات، ويرى آخرون أنه نظرًا لما **يوفِّره المجتمعُ الافتراضي من بيئة مريحة للتعامل مع المستفيدين**،

---

(٢٢٧) Baity, Chase... [et al.] (٢٠٠٩). Op. cit. p. ٣-٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بينما يرى البعض الآخر أنه من الممكن **لاختصاصيِّ المكتبات الاستفادةُ من الفضاء الإلكتروني في الحصول على المعلومات الجديدة وتبادل المعرفة فيما بينهم وبين نظرائهم من مختلف دول العالم؛ لإتاحة المعرفة للجميع**. في حين يرى آخرون أنه يُعتبر فرصةً لاختصاصيِّي المكتبات لتوسيع دائرة خدماتهم، ويرى آخرون أنه يمكن من خلاله الحصول على أحدث المعلومات.
- ويرى الذين أجابوا بأن المجتمع الافتراضي غير ملائم لتقديم خدمات المكتبات داخله (ونِسبتهم ٥% من أفراد العينة) أنه لا يقدِّم جديداً.

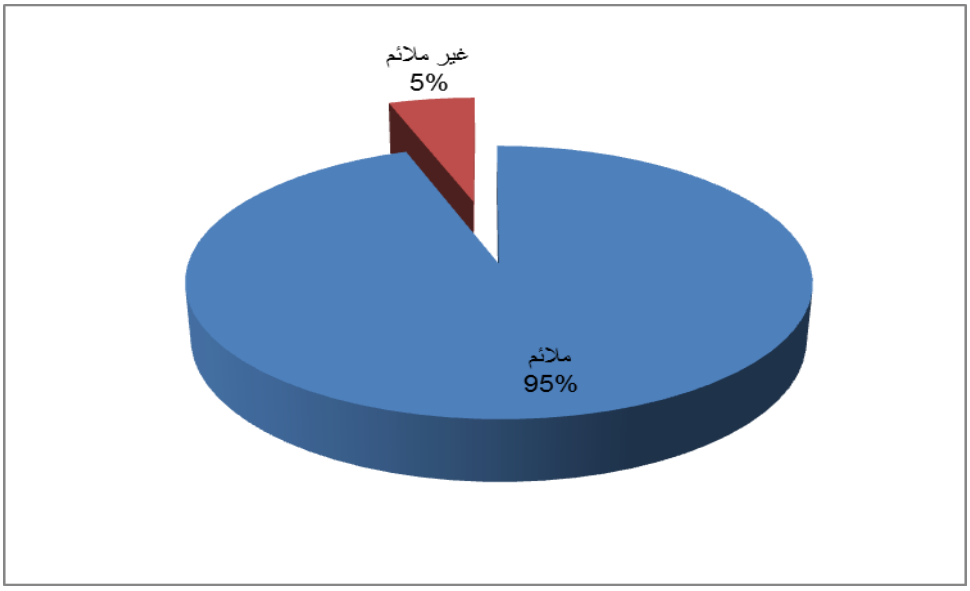

شكل رقم (٦/٤) رأي عينة الدراسة في مدى ملاءمة المجتمع الافتراضي للمكتبات

٤/٢/٤ كيفية التواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي:

فيما يَخُصُّ وسائل التواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي التي يستخدمها أفراد العينة، فقد كانت: (الرسائل القصيرة، والبريد الإلكتروني، والاتصال الصوتي، والدردشة، ومواقع التواصل الاجتماعي). ويوضح الجدول رقم (٥/٤) تكرارَ استخدام هذه الوسائل ونسبته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٥/٤) وسائل التواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي

وسيلة التواصل	التكرار	النسبة%
البريد الإلكتروني	٦٦	%٧٠,٩٧
مواقع التواصل الاجتماعي	٥٩	%٦٣,٤٤
الدردشة	٢٦	%٢٧,٩٦
الرسائل القصيرة	١٩	%٢٠,٤٣
الاتصال الصوتي	١١	%١١,٨٣

وبتحليل الجدول رقم (٥/٤) يتضح ما يلي:

- يتضح من الجدول رقم (٥/٤) أن البريد الإلكتروني يُعتبر أكثر وسائل التواصل استخداماً للتواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث إن ٦٦ فرداً من أفراد العينة قاموا باختياره كوسيلة للتواصل، بنسبة ٧٠,٩٧%، وتُعتبر هذه النسبة كبيرة جدًّا لاستخدام وسيلة تواصل مثل البريد الإلكتروني مع بيئة ثلاثية الأبعاد، ومن أهم سماتها التفاعل المباشر من خلال المعادل التَّخَيُّلِيّ؛ حيث إن البريد الإلكتروني من الممكن استخدامُه كوسيلة تواصل مع المكتبات التقليدية أو الإلكترونية وليس مع المكتبات الافتراضية. ونظراً لأنه مسموح بتعدُّد الاختيارات في هذا السؤال، حيث من المحتمل أن يستخدم مستفيدٌ واحد أكثر من وسيلة تواصل، فقد جاءت الوسيلةُ التالية مواقعَ التواصل الاجتماعي؛ حيث اختارَها كوسيلةِ تواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي ٥٩ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٦٣,٤٤%، وتُعتبر هذه النسبة مثيرةً للتساؤلات أيضاً؛ حيث إنه يَتِمُّ التواصلُ مع مكتبات المجتمع الافتراضي من خلال منصة منفصلة عن المجتمع الافتراضي، وربما يرجع ذلك لاستغلالِ المكتبات وسائلَ التواصل الاجتماعي للترويج لفروع مكتباتهم داخل المجتمع الافتراضي. وعلى سبيل المثال خَطَّطَتْ مكتبةُ أولاس العامة للبدء في الترويج لفرعهم بالمجتمع الافتراضي من خلال موقع المكتبة Website، وفيسبوك وتويتر، ومكتبة ولاية كانساس رَوَّجَتْ لفَرْعِهَا على موقع المكتبة Website[٢٢٨].

---

(٢٢٨) Ipid. p. ٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يستخدم ٢٦ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٧,٩٦%، الدردشة كوسيلةِ تواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي، كما يستخدم الرسائل القصيرة ١٩ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٠,٤٣%، كما يستخدم الاتصالَ الصوتي ١١ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١١,٨٣%، وتُعتبر النِّسَبُ الخاصةُ بالوسائلِ الثلاثةِ الأخيرةِ قليلةً، مقارنةً بالنِّسَبِ الأولى؛ وذلك لأن هذه الوسائلَ المذكورةَ مؤخراً هي الوسائلُ الخاصة بالتعامل مع المجتمع الافتراضي.

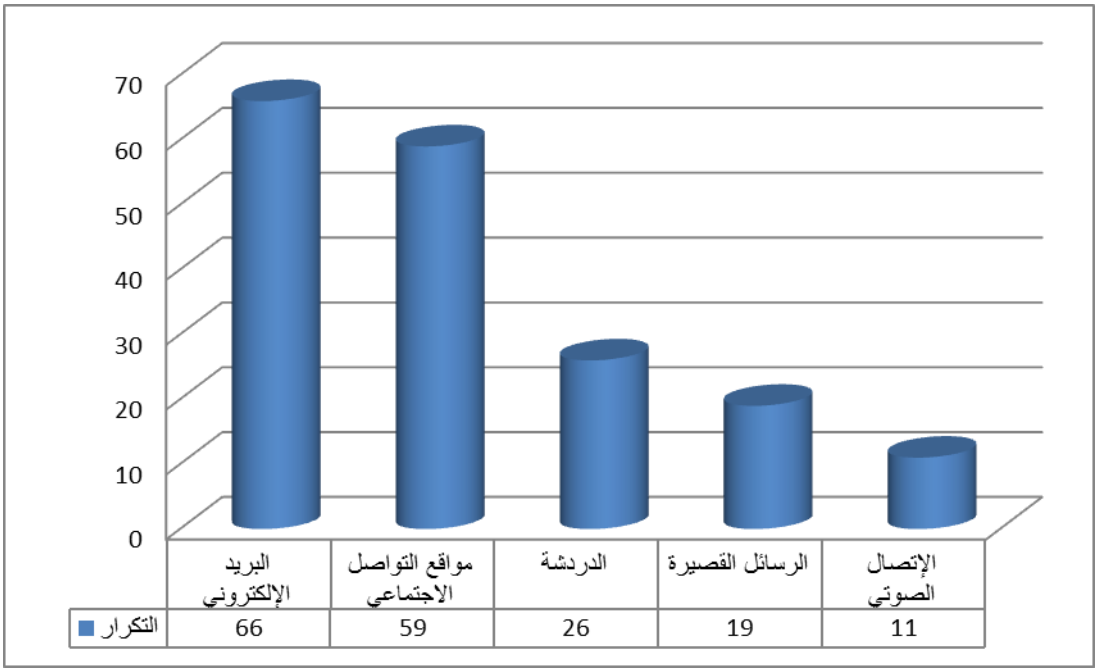

شكل رقم (٧/٤) وسائل التواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي

٣/٤ الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين:

١/٣/٤ دوافع الإفادة من المعلومات وخدمات المعلومات:

يُعتبر البُعْدُ الأول لفهم وتطوير نُظُمِ المعلومات وتقديم خدمات المعلومات هو تحليل دوافع الحاجة إلى المعلومات. ويوضح الجدول رقم (٦/٤) دوافعَ استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (٦/٤) دوافع وأهداف استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي

دوافع وأهداف البحث عن المعلومات	التكرار	النسبة%
البحث في قواعد البيانات	٥٨	%٦٢,٣٦
لمتابعة التطورات الحديثة في مجالي	٥٥	%٥٩,١٣
الاطلاع على وثائق لحل مشكلة بحثية أو اجتماعية أو علمية	٥١	%٥٤,٨٤
الاطلاع على النصوص المتاحة	٤٣	%٤٦,٢
حضور اجتماعات / ورش / دورات تدريبية	٣٤	%٣٦,٥٥
طلب استفسار مباشر	٣٠	%٣٢,٢٥
حضور جولات التعريف بالمكتبة	٢٣	%٢٤,٧٣
إعداد دراسة عن مكتبات المجتمع الافتراضي	٢٢	%٢٣,٦٥
تقييم أداء مكتبات المجتمع الافتراضي	٢١	%٢٢,٦
حضور جلسات محاكاة للواقع	١٤	%١٥
ليس لديَّ هدف محدد	٩	%٩,٦٧
إعداد تجربة معملية	٧	%٧,٥٣

وبتحليل الجدول رقم (٦/٤) يتضح ما يلي:

- وُجد أن ٥٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة يستخدمون مكتبات المجتمع الافتراضي من أجل البحث في قواعد البيانات، بنسبة ٦٢,٣٦%، في الوقت الذي ذكرت فيه إحدى الدراسات أنه لا توجد ميزانية كافية للاشتراك في قواعد بيانات تجارية داخل مكتبات المجتمع الافتراضي، وأنه يَتِمُّ توجيهُ المستفيدِ الذي يرغب في البحث في قواعد بيانات إلى مكتباتٍ خارجه[٢٢٩].

(٢٢٩) Bell, Lori ... et al. (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life?: from Available library ٢,٠ to library ٣-D. Online. Vol. ٣١, issue ٤. P. ١٧ at:http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ٢٤ / ٩/ ٢٠١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يستخدم ٥٥ فرداً من أفراد عينة الدراسة مكتبات المجتمع الافتراضي بهدف متابعة التطورات الحديثة في المجال، وذلك بنسبة ٥٩,١٣%، ويُعتبر هذا الدافع منطقيًّا للغاية؛ نظرًا لما يُتِيحُهُ المجتمع الافتراضي -وبالتَّبَعِيَّةِ تُتِيحُهُ المكتبات داخله- من تفاعل مع المتخصصين من جميع أنحاء العالم. وقد أَقَرَّتْ دراسةٌ أن العديدَ من اختصاصيِّي المكتبات يأتي إلى المجتمع الافتراضي للقاء نظرائهم من جميع أنحاء البلاد ومن جميع أنحاء العالم لتَبَادُلِ الخبرات والتعلم من بعضهم البعض، ومن أجل الصداقة بشكل عام. ويشارك اختصاصيُّو المكتبات في اجتماعات التطوير المهني وتبادل المعلومات للحصول على فرص جديدة للتواصل، وإعداد مشاريع تعاونية، وإضافة إلى ثقافة المجتمع الافتراضي نفسه(٢٣٠).
- يستخدم ٤٣ فرداً من أفراد عينة الدراسة مكتبات المجتمع الافتراضي، بنسبة ٤٦,٢%، بهدف الاطلاع على النصوص المتاحة. وتُعَدُّ هذه النسبةُ كبيرةً إذا ما قُورِنَتْ بما توصلت إليه إحدى الدراسات الأخرى من أن ما نسبتهم ٥٧,٣% لم يأتوا للمكتبة بحثًا عن مصدر محدد(٢٣١).
- يستخدم ٣٤ فرداً من أفراد عينة الدراسة مكتبات المجتمع الافتراضي، بنسبة ٣٦,٥٦%، بهدف حضورِ اجتماعات أو ورش عمل أو دورات تدريبية.
- يستخدم ٣٠ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٣٢,٢٦%، مكتبات المجتمع الافتراضي بهدف طلب استفسار مباشر، وتُعتبر هذه النسبة قليلة نسبيًّا إذا ما قُورِنَتْ بما تَوَصَّلَ إليه عددٌ من الدراسات من أن أكبر خدمة من خدمات المعلومات هي خدمةُ الرد على الاستفسارات.
- يستخدم ٢٣ فرداً من أفراد عينة الدراسة المكتبات بهدف حضور جولات التعريف بالمكتبة، وذلك بنسبة ٢٤,٧٣%، ويُعتبر هذا الدافع من أهم المميزات التي أَضَافَتْهَا نُظُمُ الواقع التَّخَيُّلِيّ للمكتبات، وهي الجولات المكتبية التَّخَيُّلِيّة(٢٣٢).

---

(٢٣٠) Baity, Chase... et al. (٢٠٠٩) Op. cit. p.p. ٥, ٦.

(٢٣١) Ipid. p. ٣٤

(٢٣٢) عبد الله حسين متولي (يونيو ١٩٩٥). نظم الواقع التَّخَيُّلِيّ أو تجسيد الخيال: وافد جديد يحتاج إلى تحديد =Virtual Reality Systems (VRS). *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. مج٢، ع٤، ص ص ١٢٤-١٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يستخدم ٢٢ فرداً من أفراد عينة الدراسة مكتبات المجتمع الافتراضي، بنسبة ٢٣,٦٦%، بهدف إعداد دراسة عن مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life؛ وذلك نظراً لأن العددَ الأكبر من عينة الدراسة من اختصاصيِّي المكتبات، وكذلك يستخدم ٢١ فرداً من أفراد عينة الدراسة مكتبات المجتمع الافتراضي، بنسبة ٢٢,٥٨%، بهدف تقييم أداء مكتبات المجتمع الافتراضي. ويمكن الرَّبْطُ بين هذه النسبة والنسبة السابقة لها؛ حيث من الممكن أن تكون الدراسات التي يَتِمُّ إعدادُها عن مكتبات المجتمع الافتراضي دراساتٍ تقييميةً.

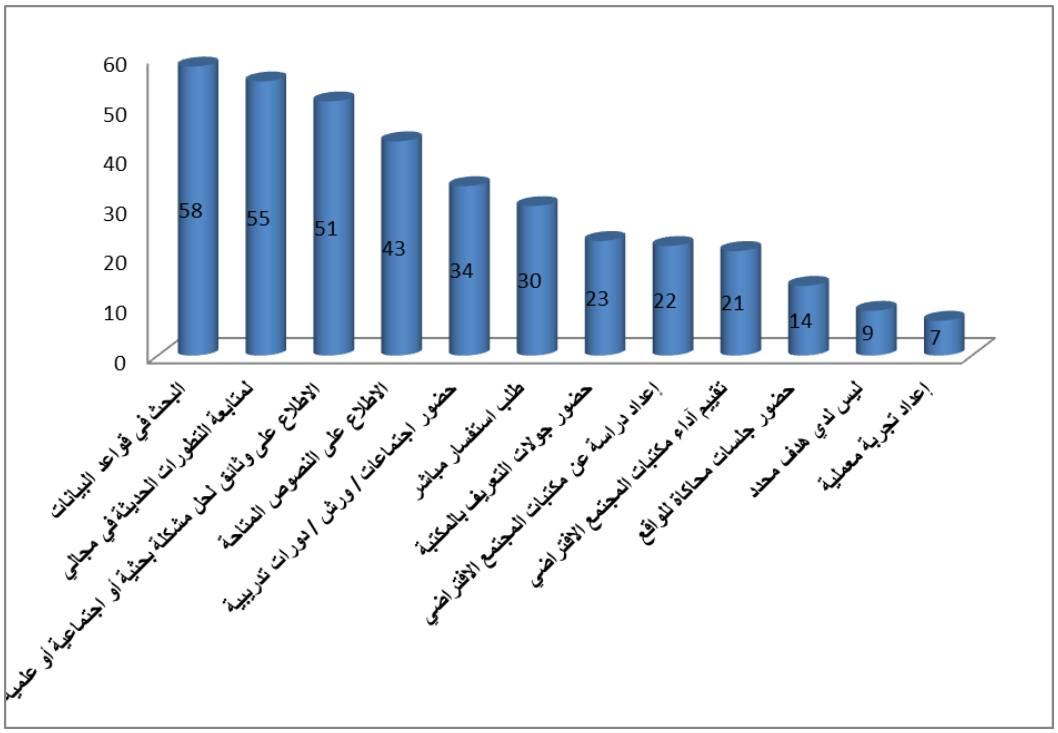

شكل رقم (٨/٤) دوافع استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢/٣/٤ خدمات المعلومات التي تَتِمُّ الإفادة منها من مكتبات المجتمع الافتراضي:

تُعَدُّ الخدماتُ التي تُقَدِّمُهَا المكتباتُ ومرافق المعلومات وتلبيتُها لاحتياجات المستفيدين منها ومدى إفادتِهم منها ومدى رضاهم عنها أحدَ المرتكزات الأساسية لإنشاء هذه المكتبات ومبرِّراً لاستمرارها(٢٣٣). ومن خلال القراءات النظرية للإنتاج الفكري حول خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، ومن خلال الملاحظة المباشرة، تَوَصَّلَت الباحثةُ إلى عددٍ من الخدمات التي تُقَدَّمُ من خلال مكتبات المجتمع الافتراضي، وهي كما يلي:

- الخدمة المرجعية: وتُعَدُّ من أهم وأكثر خدمات المكتبات والمعلومات داخل المجتمع الافتراضي، وهي تقدَّم وجهاً لوجه من خلال المعادل الرقمي لاختصاصيِّ المكتبات والمعلومات للمعادِل الرقمي الخاص بالمستفيد، وتَتِمُّ الاستعانة بـــ QuestionPoint التابع لـــOCLC في تقديم هذه الخدمة(٢٣٤). وقد تُقَدَّمُ من خلال البريد الإلكتروني، والرسائل الفورية على الخط المباشر، أو من خلال الدردشة و/أو من خلال نماذج الويب(٢٣٥).

---

(٢٣٣) سلوى السعيد عبد الكريم (١٩٩٧). أنماط الإفادة من المعلومات في مجال الهندسة في مصر / إشراف حشمت محمد علي قاسم. أطروحة (دكتوراه) – جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ص١٦٨.

(٢٣٤) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Op. cit. P. ١٧

هيام الحايك (٢-٤ مارس ٢٠١٠). الحياة الثانية Second Life: فرصة أخرى لأمناء المكتبات. في المؤتمر ١٦ لجمعية المكتبات المتخصصة / فرع الخليج العربي، بعنوان المعرفة الافتراضية في مؤسسات المعلومات: اتجاهات وقضايا، الإمارات العربية المتحدة.

(٢٣٥) Erdman, Jacquelyn Marie (٢٠٠٧). Reference in a ٣-D Virtual World: Preliminary Observations on Library Outreach in "Second Life" The reference librarian, vol ٤٧, p. ٤. issue ٢ (#٩٨),

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- خدمة الإمداد بمصادر المعلومات والمجموعات الإلكترونية: توفِّر مكتبة أكاديمية داخل جزيرة المعلومات رقم (١) بعضَ الروابط لمصادر معلومات متاحة عبر الويب في مختلف الموضوعات[٢٣٦]. كما يوفِّر بعض المكتبات الكتبَ في أشكالٍ عديدة مع قليلٍ من الصحف والمجلات.
- الإمداد بالمعلومات من خلال خاصية الدردشة في المجتمع الافتراضي[٢٣٧].
- قوائم الناشرين التَّخَيُّلِيّة Virtual Publisher's Lists: أنشأ بعضُ الناشرين فروعاً لهم داخل المجتمع الافتراضي مثل Penguin Books، وهو ناشر منذ ١٩٣٥، قام بإنشائه Allen Lan، ويوجد في المملكة المتحدة –وتحديداً في لندن–، كما أنه من الممكن أن يعرض الناشرون أعمالًا للقاطنين لرؤيتها مصحوبةً برابط لمعلومات عن الكتاب[٢٣٨] يُعَدُّ Bantam Dell أحدثَ ناشرٍ داخل المجتمع الافتراضي Second Life، وهو ناشر أمريكي يمتلكه Random House، قام بنشر سلاسل كتب أطفال وروايات أصلية Original Novels موجَّهة للشباب البالغين[٢٣٩].
- العروض الفنية Art shows.
- حفلات البيانو Live piano performances.
- تقديم المعلومات بطرق جديدة تفاعلية مثل الصوت والبيئة الانغمارية.
- الجولات المكتبية التَّخَيُّلِيّة Virtual Library Orientation[٢٤٠].

---

(٢٣٦) Bell, Lori … [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧).Loc. Cit.

(٢٣٧) Tehrani, Mahnaz A. (March ١٩, ٢٠٠٨). Librarian avatars in second life: A review of the literature. *Survey of instructional technology*, Edit ٦٠٢ p. p. ٨–٩.

(٢٣٨) Bell, Lori … et al. (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Loc. Cit.

(٢٣٩) Loc. Cit.

(٢٤٠) عبد الله حسين متولي (يونيه ١٩٩٥). نُظُم الواقع التَّخَيُّلِيّ لتجسيد الخيال. مصدر سابق.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفهارس التَّخَيُّلِيّة Virtual Catalogs.
- كيفية بناء أشياء أو أجسام واستخدام سمات المجتمع الافتراضي SL الأخرى[٢٤١].
- المساعدة في الانتقال اللحظي Teleport لمكتبات أو أماكن أخرى قد يجد المستفيدُ فيها ما يبحث عنه.
- تقديم بطاقات ملاحظات إرشادية Notecards لتلبية الاحتياجات المعلوماتية.
- اقتراح الأماكن والجزر التي قد تحظى باهتمام المستفيدين.
- المساعدة في العثور على الأشياء أو الأشخاص أو المعلومات.
- تنظيم أنشطة وفعاليات مثل عقد لقاءات تثقيفية وندوات لمناقشة أحد الكتب؛ حيث تُعْقَدُ مناقشاتُ كتبٍ على جزيرة المعلومات فرع كاليدون Caledon Branch[٢٤٢]. وعقد ورش عمل ومؤتمرات وسيمنارات للارتقاء بالتخصُّص.
- إقامة عروض مسرحية وترفيهية.
- تنمية قدرات اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات، خاصة ما يرتبط منها بالتعامل مع المجتمع الافتراضي.

---

(٢٤١) Tehran, Mahnaz A. (March ١٩, ٢٠٠٨). Loc. Cit.

(٢٤٢) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧).Op. cit. p. ١٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إتاحة الوصول إلى نسخٍ مختصرة من النصوص الكاملة للكتب التي سقط عنها حق المؤلف، مثل الكتب التي نُشِرَتْ خلال القرن التاسع عشر، وتوجد على الموقع الإلكتروني التالي: http://www.thelibrarymilitant.net/blog/about-the-library-militant.html[٢٤٣].
- الاطلاع الداخلي: تُقَدِّمُ مكتبةُ ويلسون الناشئةُ في المجتمع الافتراضي خدمةَ الاطلاع الداخلي، وخاصةً الكتب التَّخَيُّلِيّة التي يمكن تَصَفُّحُ أوراقِها[٢٤٤].
- محرك البيانات والبحث الرسمي هو SLQuery.com، وهو عبارة عن نظامِ توصيلِ المعلومات الذي يقوم بالرَّبْطِ بين العوالم الافتراضية والواقعية، وهو أيضاً يخدم كنظام توصيل لأعمال المجتمع الافتراضي لتوزيع مجلاتها الشهرية وأدوات أعمال المجتمع الافتراضي[٢٤٥].

ويمثِّلُ الجدولُ رقم (٧/٤) الخدمات التي يُفَادُ منها داخل مكتبات المجتمع الافتراضي كما أَقَرَّتْهَا عينةُ الدراسة.

جدول رقم (٧/٤) الخدمات التي تَتِمُّ الإفادة منها داخل مكتبات المجتمع الافتراضي

الخدمة	التكرار	النسبة%
البحث في الإنتاج الفكري	٥٤	%٥٨
الاطلاع الداخلي	٥١	%٥٤,٨
خدمة البحث سواء في قواعد بيانات أو في محركات بحث	٤٨	%٥١,٦
الإمداد بالوثائق	٤١	%٤٤
إعارة المصادر الإلكترونية	٤٠	%٤٣
الرد على استفسارات المستفيدين	٣٨	%٤٠,٨٦

(٢٤٣) عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية وانعكاسها على ما تُقَدِّمُهُ المكتبات التَّخَيُّلِيّة من خدمات للمستفيدين، ص٢١. متاح على: http://cdn٢.hubspot.net/

(٢٤٤) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة.

(٢٤٥) Peek, Robin. (Feb.٢٠٠٧). Librarians on Second Life. *Information today*. Vol.٢٤, Issue٢, p.١٥ Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٦/١٢/٢٠٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدريب المستفيدين	٣٦	%٣٨,٧
الخدمات الإرشادية	٣٥	%٣٧,٦٣
البثّ الانتقائي للمعلومات	٣٤	%٣٦,٥٦
التعريف بالمكتبة	٢٩	%٣١,١٨
خدمة التعريف بالمجتمع الافتراضي Second Life	٢٦	%٢٧,٩٥
خدمة الجولات في المكتبة أو في المجتمع الافتراضي Second Life	٢٦	%٢٧,٩٥
الترجمة العلمية	٢٢	%٢٣,٦٥
لم أُفِدْ من أيٍّ مما سبق	٢	%٢,١٥

بتحليل الجدول رقم (٧/٤) يتضح ما يلي:

- تُعَدُّ خدمةُ البحث في الإنتاج الفكري أكثرَ الخدمات استخداماً من قِبَلِ أفرادِ عينة الدراسة، حيث اختارها ٥٤ فرداً من عينة الدراسة، بنسبة ٥٨%، وذلك يَتَعَارَضُ مع عدد من الدراسات الأخرى التي تَوَصَّلَتْ إحداها إلى أن أكثر من ٦٨,٥% لم يستخدموا أيَّ مصدر معلومات أثناء زيارتهم للمكتبة(٢٤٦).

٣٤(٢٤٦) Baity, Chase ... [et al.] (٢٠٠٩). Op. cit. p.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أفاد ٥١ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٥٤,٨%، من خدمة الاطلاع الداخلي، وقد أفادت دراسةٌ أنه من الممكن أن تَتِمَّ عمليةُ القراءة داخل المجتمع الافتراضي؛ حيث إن بعضَ الكتب بها notecards تقود أو تربط المستفيد بالنص، وبعض الكتب صُمِّمَ لتكون مثل الكتب المطبوعة، وفي الوقت نفسه توصَّلَت الدراسة نفسها إلى أن معظم القاطنين لا يقرأون أثناء وجودهم في المجتمع الافتراضي ولكنهم يشارِكون بحماس في فعاليات نشر الكتب أو ترويجها(٢٤٧). وأكدت دراسة أخرى هذا الرأي؛ حيث توصلت إلى أن معظم القاطنين لا يقرأون أثناء وجودهم في المجتمع الافتراضي ولكنهم يحضرون مناقشات الكتب وزيارات المؤلفين؛ فهم يتجمعون لمناقشة أفكار ولمقابلة أشخاص جدد أو أصدقاء قدامى من أجل تجريب أشياء جديدة(٢٤٨).
- أفاد ٤٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة البحث –سواء في قواعد بيانات أو في محركات بحث–، بنسبة ٥١,٦%. وكما ذكرت الباحثة في الدوافع فإن خدمة البحث في قواعد البيانات التجارية غير متوافرة في مكتبات المجتمع الافتراضي، ومع ذلك تتوفر خدمة البحث في عدد من قواعد البيانات الأخرى المجانية.
- أفاد ٤١ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة الإمداد بالوثائق، بنسبة ٤٤%.
- أفاد ٤٠ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة إعارة المصادر الإلكترونية، بنسبة ٤٣%.
- أفاد ٣٨ من عينة الدراسة من خدمة الرد على استفسارات المستفيدين، بنسبة ٤٠,٨٦%،

---

(٢٤٧) Bell, Lori, Kitty Pope and Tom Peters (May ٢٠٠٨). The Universal Library in a virtual universe. *Computers&applied science complete.*Vol.١٦, Issue٥ p. ٦١ Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ٣١/١٢/٢٠٠٨

(٢٤٨) Baity, Chase … [et al.] (٢٠٠٩) Op. cit. p. ٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وقد حصرت دراسةٌ تَمَّ إعدادُها عام ٢٠٠٨ عددَ الاستفسارات التي تَمَّت الإجابةُ عنها خلال عام ٢٠٠٧؛ حيث توصلت إلى أن مكتبة المجتمع الافتراضي قامت بخدمة ٦٧٦٩ مستفيداً، والإجابة عن ١٩٢١ سؤالًا موجَّهًا للمجتمع الافتراضي، و٢٢٩٢ سؤالًا مرجعيًّا عن المجتمع الافتراضي، و١٨٦ سؤالًا موجَّهًا للواقع، و٢٨٧ سؤالًا مرجعيًّا عن الواقع. كما توصلت تلك الدراسة إلى وجود ٤٦ تقريراً بالصوت للمستفيدين، و٣٧ مستفيداً يتحدثون ويكتبون بلُغَةٍ غير اللغة الإنجليزية(٢٤٩).
- أجاب ٣٦ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٣٨,٧%، بأنهم يستفيدون من خدمة تدريب المستفيدين.
- أفاد ٣٥ فرداً من أفراد عينة الدراسة من الخدمات الإرشادية، بنسبة ٣٧,٦٣%.
- أفاد ٣٤ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة البث الانتقائي للمعلومات، بنسبة ٣٦,٥٦%.
- أفاد ٢٩ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة التعريف بالمكتبة، بنسبة ٣١,١٨%.
- أفاد ٢٦ فرداً بكلٍّ من خدمتي التعريف بالمجتمع الافتراضي والجولات داخل المكتبة والمجتمع الافتراضي، بنسبة ٢٧,٩٥% لكلٍّ منهما، وقد توصلت دراسةٌ سابقة أُعِدَّتْ عام ٢٠٠٧ أنه بتحليل أسئلة المستفيدين من مكتبات المجتمع الافتراضي وُجِدَ أن ٣٠% منها حول المجتمع الافتراضي، وأن ٣٠% حول جزيرة المعلومات(٢٥٠).
- أفاد ٢٢ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة الترجمة العلمية، بنسبة ٢٣,٦٥%. وأجاب فردان من أفراد عينة الدراسة بأنهم لا يفيدون بأيٍّ من الخدمات المقترحة.

---

(٢٤٩) Bell, Lori, Kitty Pope and Tom Peters (٢٠٠٨).The Universal Library in a virtual universe. Op. cit. p. ٦.

(٢٥٠) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Op. cit. p. ١٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- لم يَذْكُرْ أيٌّ فردٍ من أفراد عينةِ الدراسة الخدمات التي لم يَتِمَّ ذِكْرُهَا في الخيارات –مثل الفهارس التَّخَيُّلِيّة– المساعدة في كيفية بناء أشياء أو أجسام، والمساعدة في الانتقال اللحظي Teleport لمكتبات أو أماكن أخرى قد يجد المستفيدُ فيها ما يبحث عنه، وتقديم بطاقات ملاحظات إرشادية Notecards لتلبية الاحتياجات المعلوماتية، واقتراح الأماكن والجزر التي قد تحظى باهتمام المستفيدين، والمساعدة في العثور على الأشياء أو الأشخاص أو المعلومات، وتنظيم أنشطةٍ مثل عَقْدِ لقاءاتٍ تثقيفية تتمثل في ندوات لمناقشة أحد الكتب، وإقامة عروض مسرحية وترفيهية، وتنظيم ورش عمل ومؤتمرات وسيمنارات للارتقاء بالتخصص، وتنمية قدرات اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات، خاصة ما يرتبط منها بالتعامل مع المجتمع الافتراضي.

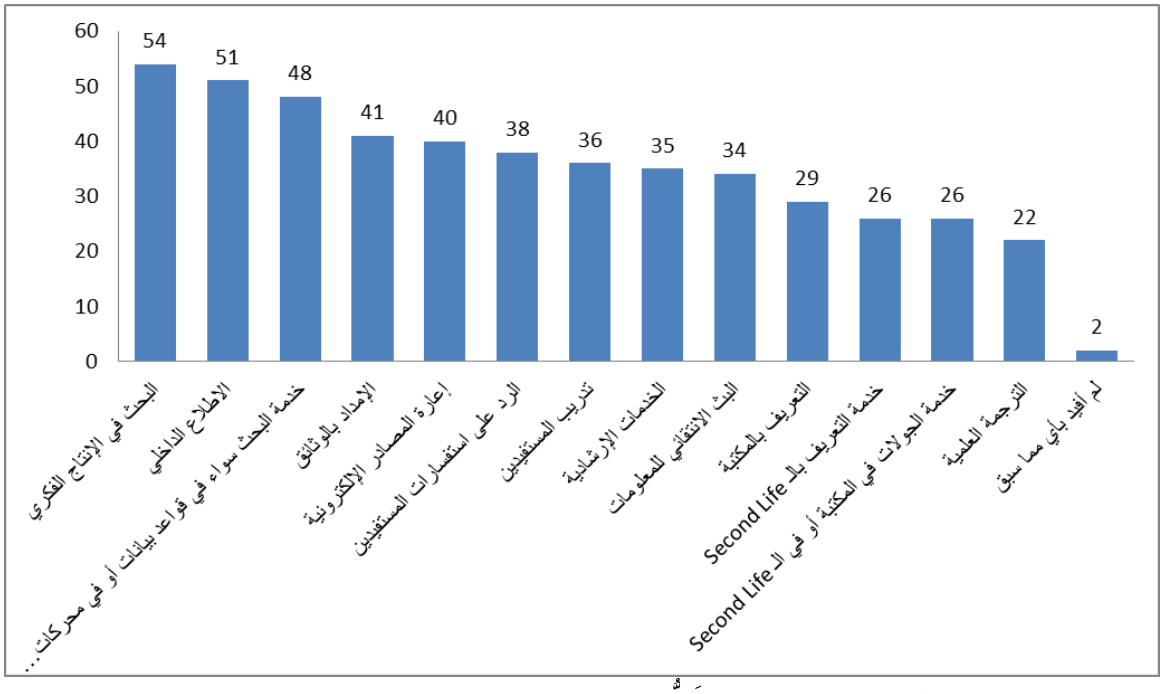

شكل رقم (٩/٤) الخدمات التي تَتِمُّ الإفادة منها عبر مكتبات المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٣/٤ خدمات المعلومات التي يرغب المستفيدون في توافرِها في مكتبات المجتمع الافتراضي:

اقترح المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي –داخل عينة الدراسة– عدداً من الخدمات التي يرغبون في إضافتها إلى خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، ويمكن تقسيم اقتراحاتهم إلى فئتين: إحداهما خدمات موجودة بالفعل، والأخرى خدمات جديدة.

أولًا– خدمات موجودة بالفعل:

اقترح بعضُ أفراد عينة الدراسة عدداً من الخدمات الموجودة بالفعل، وقد يرجع ذلك إلى عدم درايتهم بوجود مثل هذه الخدمات، أو عدم وجودها بالفعل وتَذْكُرُهَا المكتباتُ بهدف الترويج فقط، ومن هذه الخدمات الدوراتُ التدريبية وتدريب المستفيدين على الخط المباشر، وخدمات الإعارة، والتعريف بالمجتمع الافتراضي ومرَافِقه، والزيارات الافتراضية، والخدمة المرجعية الافتراضية.

ثانيًا– خدمات مُسْتَحْدَثَة:

اقترح أفرادُ عينة الدراسة بعضَ الخدمات التي لم تُذْكَرْ كخدمات تقدَّم داخل مكتبات المجتمع الافتراضي، على الرغم من أن بعضها يقدَّم بالفعل والآخر مستحدث. ومن هذه الخدمات ما يلي: خدمة الإحاطة الجارية، وإتاحة النصوص الكاملة لجميع الأوعية مجاناً، وإرسال المحتوى المطلوب، وزيادة التَّكْشِيفِ لسائر الأعمال، واستشارة المتخصصين في المجال والتحاوُر وتبادُل الخبرات في أحدث التطورات والبحث المشترك مع باحثين في مختلف الأنحاء العربية، والرد الفوري على الاستفسارات، والإعارة بين المكتبات، و**Whatsapp** ولكنها لم تُعْتَبَرْ خدمةً؛ بل وسيلة اتصال لتقديم خدمات المكتبات والمعلومات، والتعريف بكل جديد، وتحميل نسخ والتحكم بها، والمزيد من المحتوى العربي،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاتصال المباشر، والمحاكاة، والتفاعل، والتعاون، والتبادل، والتَّشَارُك، وخدمات الترويج لبيئة المكتبات الافتراضية، والاهتمام أكثر بالندوات وورش العمل الافتراضية، وحَكْي القصص على الخط المباشر، والمساعدة في تسهيل عملية البحث، والاستفادة من برامج التعرف على خطوط المخطوطات، والبحث في المخطوطات وأوراق البردي، والخدمة العامة، والخروج من النطاق الأكاديمي، وتوفير أجهزة كمبيوتر مناسبة.

٤/٤ مدى رضا المستفيدين عن خدمات مكتبات المجتمع الافتراضية:

١/٤/٤ مدى كفاية خدمات المعلومات التي يَتِمُّ الحصول عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي:

يوضح الجدول رقم (٨/٤) مدى كفاية المعلومات التي يَتِمُّ الحصول عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي، وذلك لقياس مدى رضا المستفيدين عن الخدمات المقدَّمة لهم.

جدول رقم (٨/٤) مدى كفاية المعلومات التي يَتِمُّ الحصولُ عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي

مدى الكفاية	التكرار	النسبة%
كافية جداً	٢٣	%٢٤,٧
كافية	٦٣	%٦٧,٧
كافية إلى حدٍّ ما	١	%١,١
غير كافية	٦	%٦,٥
المجموع	٩٣	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (٨/٤) يتضح ما يلي:

يرى ٢٣ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٤,٧%، أن المعلومات التي يحصلون عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي كافيةٌ جداً، وكذلك يرى ٦٣ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٦٧,٧%، أنها كافية. وهذه النسب توضح أن عينةَ الدراسة راضيةٌ عن المعلومات التي يحصلون عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث يرى ستة أفراد فقط أن المعلومات التي يحصلون عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي غير كافية، بنسبة ٦,٥%. وعلى الرغم من كونها نسبة قليلة، فإنها لا بُدَّ من وضعها في الاعتبار عند تطوير خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي أو التخطيط لخدمات جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

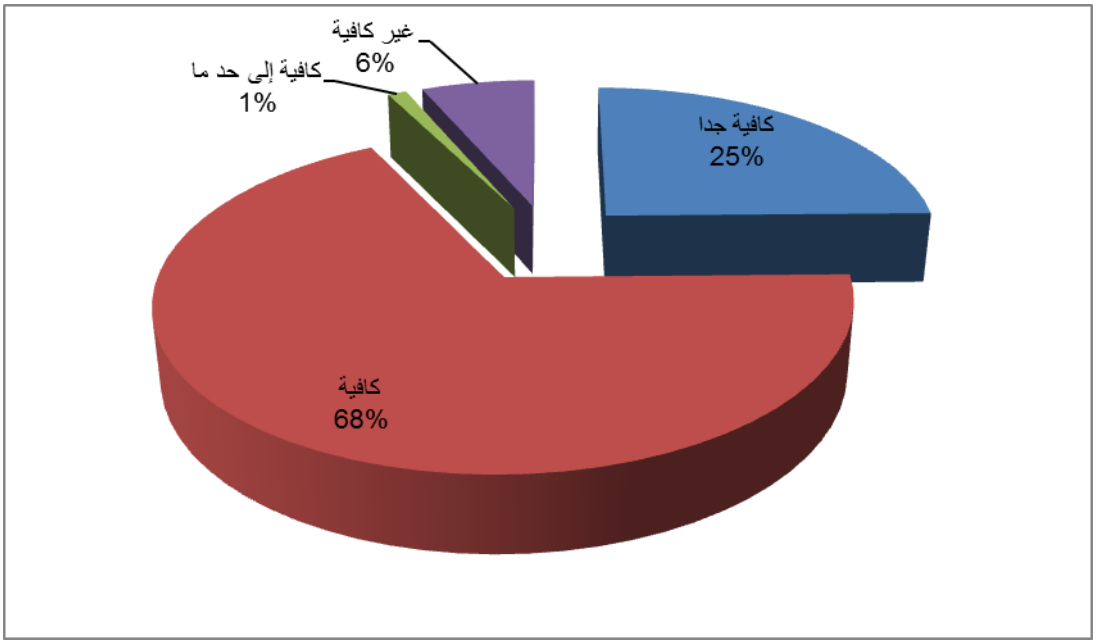

شكل رقم (١٠/٤) مدى كفاية المعلومات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢/٤/٤ إيجابيات استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي:

لاستخدامِ مكتبات المجتمع الافتراضي -مثلها مثل أي مرفق معلومات آخر- عددٌ من الإيجابيات، ومن الطبيعي أن يوجد تفاوتٌ في آراء المستفيدين حول ما يرونه إيجابيًّا ومن لا يرى ذلك، حيث إن الاختلافَ طبيعةٌ بشرية. ويوضح الجدول رقم (٩/٤) الإيجابيات التي يراها المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي في الإفادة من خدماتها.

جدول رقم (٩/٤) إيجابيات خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي

العنصر الإيجابي	التكرار	النسبة%
توفير الوقت	٧٧	%٨٣,٨٧
سهولة الاتصال	٦٠	%٦٤,٥
فترات عمل مكتبات المجتمع الافتراضي ملائمة	٤٩	%٥٢,٦٩
تبسيط الإجراءات	٤٦	%٤٩,٥
توفير الأموال	٤٢	%٤٥,١٦
الوصول المباشر	٢	%٢,١٥
اتساع الدائرة الزمنية للاستخدام	١	%١,١
عنصر المداولة بمعنى معلومة واحدة في وعاء واحد يمكن لعدة أشخاص الاستفادة منها ومشاركتها	١	%١,١
الوسائط المتعددة المتوفرة بها	١	%١,١
كلها نسبيًّا	١	%١,١
ليس بها أيٌّ إيجابية	١	%١,١

وبتحليل الجدول السابق يتضح ما يلي:

- يرى ٧٧ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٨٣,٨٧%، أنه من الإيجابيات التي توفِّرها مكتباتُ المجتمع الافتراضي توفيرُ الوقت، وهو عنصر مهم جدًّا دائمًا ما يُوضَعُ في الاعتبار عند التخطيط لتقديم خدمات جديدة أو تطوير خدمات المكتبات، وهو الحفاظ على وقت المستفيدين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-

- يرى ٦٠ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٦٤,٥%، أن من إيجابيات مكتبات المجتمع الافتراضي سهولةَ الاتصال، وهو أمرٌ نسبي؛ حيث يمكن أن تكون سهلة الاتصال للبعض وصعبة الاتصال للبعض الآخر، وذلك يتوقف على سرعة الإنترنت وتوافُر الإمكانات المادية والبرمجية المطلوبة لتشغيل البرنامج.
- يرى ٤٩ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٥٢,٦٩%، أن فترات عمل مكتبات المجتمع الافتراضي ملائمةٌ، وتُعتبر هذه الإيجابية نسبيةً أيضًا؛ حيث إن معظم مكتبات المجتمع الافتراضي تعمل طبقًا لتوقيت الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا التوقيت قد يكون ملائمًا للبعض وقد لا يكون كذلك للبعض الآخر.
- يرى ٤٦ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٤٩,٥%، أن من إيجابيات تلك المكتبات تبسيطَ الإجراءات، وقد تكون هذه الإيجابيةُ واقعيةً إذا ما قُورِنَتْ بإجراءات المكتبات التقليدية التي يعاني منها معظم المستفيدين، حيث لا يتطلب الأمر عدة رحلات ذهاب وإياب لاستخراج بطاقة عضوية للمكتبة، أو انتظار صفوف لدخول المكتبة أو لإيجاد مكان لوضع الحقيبة وغيرها من الإجراءات التي يعاني منها الجميع في المكتبات التقليدية، وخاصة في الدول النامية.
- يرى ٤٢ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٤٥,١٦%، أن مكتبات المجتمع الافتراضي توفِّر الأموال. فعلى الرغم من الأموال التي تُدْفَعُ –مثل اشتراك الإنترنت وشراء جهاز حاسب آلي ذي إمكانيات مرتفعة مادية وبرمجية–، فإن مكتبات المجتمع الافتراضي مُوَفِّرَةٌ للأموال إذا قُورِنَتْ بالأموال المُنْفَقَةِ أثناء استخدام المكتبات التقليدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يرى فردان من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢,١٥%، إمكانية الوصول المباشر إلى تلك المكتبات، وتُعتبر هذه الإيجابية نسبيةً أيضًا، حيث يمكن الوصول المباشر للمكتبة إذا كان لدى المستفيد SLURL الخاص بالمكتبة، إذ يستطيع أن يَنْتَقِلَ فضائيًّا إليها أو أن يَتِمَّ إرسالُ استدعاءٍ له من أحد أصدقائه أو من خلال اختصاصيِّ المكتبة نفسها، ويَتِمُّ نقلُه فضائيًّا أيضًا، أما غير ذلك فلا يمكن الوصول المباشر للمكتبة؛ حيث يَتِمُّ البحثُ عنها من خلال محرك بحث المجتمع الافتراضي، أو من خلال دليل أَرْخَبِيلِ المعلومات داخل المجتمع الافتراضي.
- يرى فرد واحد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١,١%، أن من إيجابيات مكتبات المجتمع الافتراضي اتساعَ دائرة زمنية للاستخدام، وإذا ما كان يُقصد أنها مفتوحة ٧/٢٤ فهو مُحِقٌّ، ولكن معظم الوقت دون اختصاصيِّ مكتبات؛ حيث إن اختصاصيِّي المكتبات موجودون أثناء فترات محددة خلال اليوم، وقد توصلت إحدى الدراسات إلى أن اختصاصيِّي المكتبات ما زالوا غير قادرين على الوجود لأربعة وعشرين ساعة خلال سبعة أيامٍ في الأسبوع(٢٥١).
- يرى فرد واحد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١,١%، أن من إيجابيات مكتبات المجتمع الافتراضي عنصرَ المداولة، بمعنى أن معلومةً واحدة في وعاءٍ واحد يمكن لعدة أشخاص الاستفادة منها ومشاركتها.
- يرى فرد واحد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١,١%، أن من إيجابيات مكتبات المجتمع الافتراضي الوسائطَ المتعددة المتوفرة بها.
- يرى فرد واحد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١,١%، أن كلَّ إيجابيات مكتبات المجتمع الافتراضي نسبيةٌ، وتتفق الباحثة مع هذا الرأي.
- يرى فرد واحد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١,١%، أنه لا توجد إيجابيات في مكتبات المجتمع الافتراضي.

---

(٢٥١) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Op. cit. p. ١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

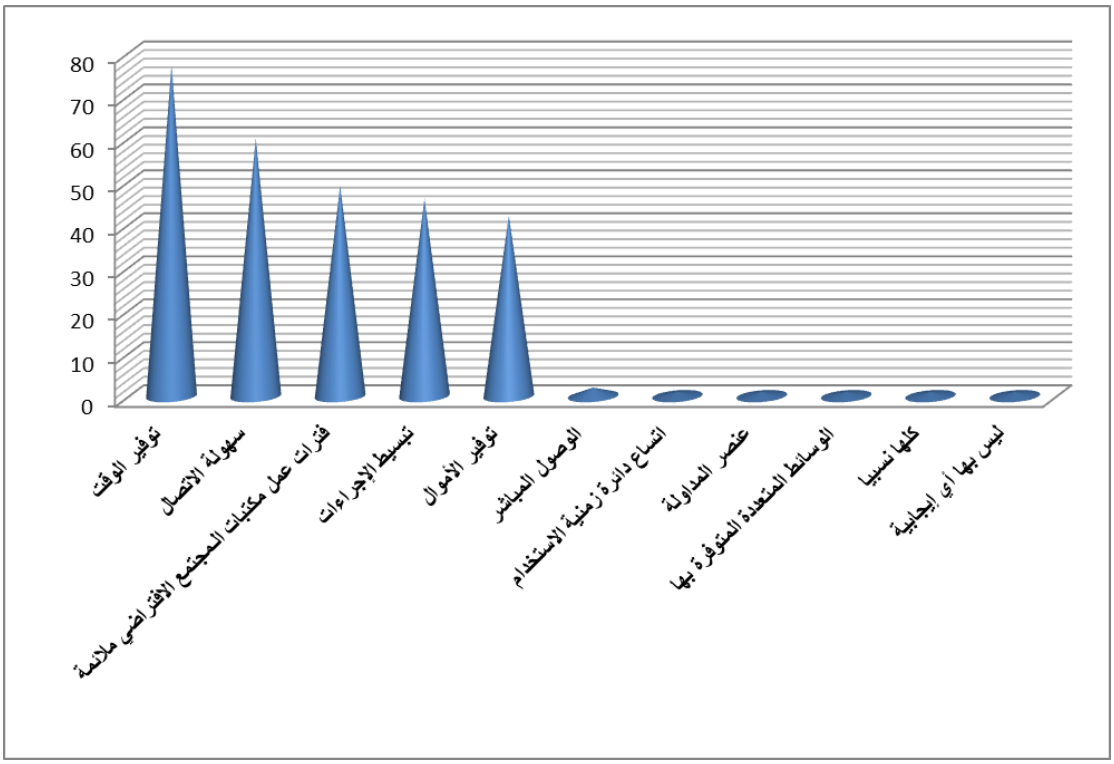

شكل رقم (١١/٤) الإيجابيات التي يراها المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي في خدماتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٤/٤ مدى ملاءمة المصطلحات المتداولة في مكتبات المجتمع الافتراضي:

استخدامُ لغة يُتْقِنُهَا المستفيدون في تقديم الخدمات أمرٌ مهم للغاية، حيث إن اللغة هي الوسيلة التي يَتِمُّ عَبْرَهَا إيصالُ واستقبال الرسالة المراد توصيلها للطرف الآخر، وإذا لم يفهم المستفيدُ اللغةَ المتداولةَ أثناء حصوله على خدمةٍ ما فهو في هذه الحالة لا يستطيع فَكَّ شفرةِ اللغة، وبذلك لم يُفِدْ من الخدمة، ويوضح الجدول رقم (١٠/٤) آراءَ عينة الدراسة في مدى ملاءمة المصطلحات المتداولة في مكتبات المجتمع الافتراضي.

جدول رقم (١٠/٤) مدى ملاءمة المصطلحات المتداولة في مكتبات المجتمع الافتراضي

مدى ملاءمة المصطلحات المتداولة في مكتبات المجتمع الافتراضي	التكرار	النسبة%
سهلة وبسيطة (ليس بها مصطلحات جديدة)	٦٥	%٦٩,٩
معقَّدة نسبيًّا (بها مصطلحات كثيرة جديدة)	٢٧	%٢٩
معقَّدة للغاية	١	%١,١
المجموع	٩٣	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (١٠/٤) يتضح ما يلي:

- يرى ٦٥ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٦٩,٩%، أن المصطلحات المستخدمة داخل مكتبات المجتمع الافتراضي سهلة وبسيطة، وليس بها مصطلحات جديدة، وهي نسبة جيدة جدًّا تُعطي انطباعاً برضا المستفيدين عن المصطلحات المتداولة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يرى ٢٧ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٩%، أن المصطلحات المستخدمة داخل مكتبات المجتمع الافتراضي مُعَقَّدَةٌ نسبيًّا، أي توجد بها بعض المصطلحات الجديدة، في حين يرى فردٌ واحد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١,١%، أن المصطلحات مُعَقَّدَةٌ للغاية. وعلى الرغم من قِلَّةِ النسبة التي ترى أن المصطلحات المستخدمة مُعَقَّدَةٌ، فإنه لا بُدَّ من وضعها في الاعتبار عند تطوير الخدمات الموجودة أو التخطيط لخدمات جديدة.

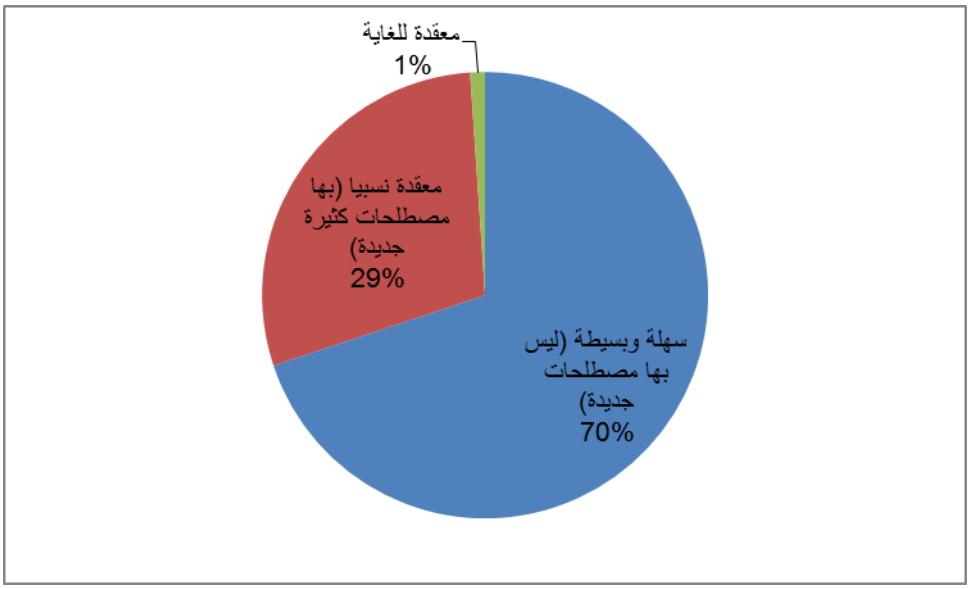

شكل رقم (١٢/٤) مدى ملاءمة المصطلحات المتداولة في مكتبات المجتمع الافتراضي

٤/٤/٤ متوسط الوقت بين تقديم الاستفسار وتَلَقِّي الإجابة:

يتراوح الوقت المستغرَق للرد على الاستفسارات داخل مكتبات المجتمع الافتراضي بين ٥ دقائق وأكثر من يوم واحد، ويوضِّح الجدول رقم (١١/٤) متوسطَ الوقت كما أَقَرَّهُ المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١١/٤) متوسط الوقت المستغرق للرد على الاستفسارات

الوقت	التكرار	النسبة%
أقل من ٥ دقائق	٢٦	%٢٨
أكثر من ٥ دقائق وأقل من ١٥ دقيقة	٢٤	%٢٥,٨
أكثر من ١٥ دقيقة وأقل من ٣٠ دقيقة	٩	%٩,٧
أكثر من ٣٠ دقيقة وأقل من ساعة	٩	%٩,٧
أكثر من ساعة وأقل من يوم	١١	%١١,٨
أكثر من يوم	٦	%٦,٤
يتوقف على المكتبة ونوع الخدمة	٨	%٨,٦
المجموع	٩٣	%١٠٠

وبتحليل الجدول السابق رقم (١١/٤) يتضح ما يلي:

- يرى ٢٦ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٨%، أن الوقت المستغرَق للردِّ على الاستفسارات أقل من ٥ دقائق، ويرى ٢٤ فرداً آخرين من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٥,٨%، أن الوقت المستغرق أكثر من ٥ دقائق ولكن أقل من ١٥ دقيقة، وبذلك نَجِدُ أن أكثرَ من نصف عينة الدراسة يرون أن الوقتَ المستغرقَ للرد على الاستفسارات أقلُّ من ١٥ دقيقة، وهو يُعتبر وقتاً جيداً، مقارنةً بالوقت المستغرَقِ للردِّ على الاستفسارات في غيرها من المكتبات.
- يرى ١١ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١١,٨%، أن الرد على الاستفسار يستغرق أكثر من ساعة، ولكنه لم يَصِلْ إلى يومٍ كامل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يرى ٦ أفراد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٦,٤%، أن الردَّ على الاستفسار من الممكن أن يستغرقَ أكثر من يوم.
- يرى ٨ أفراد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٨,٦%، أن الرد على الاستفسار يتوقف على المكتبة وعلى نوع الخدمة المطلوبة أو الاستفسار الذي تَمَّ الاستفسارُ عنه.

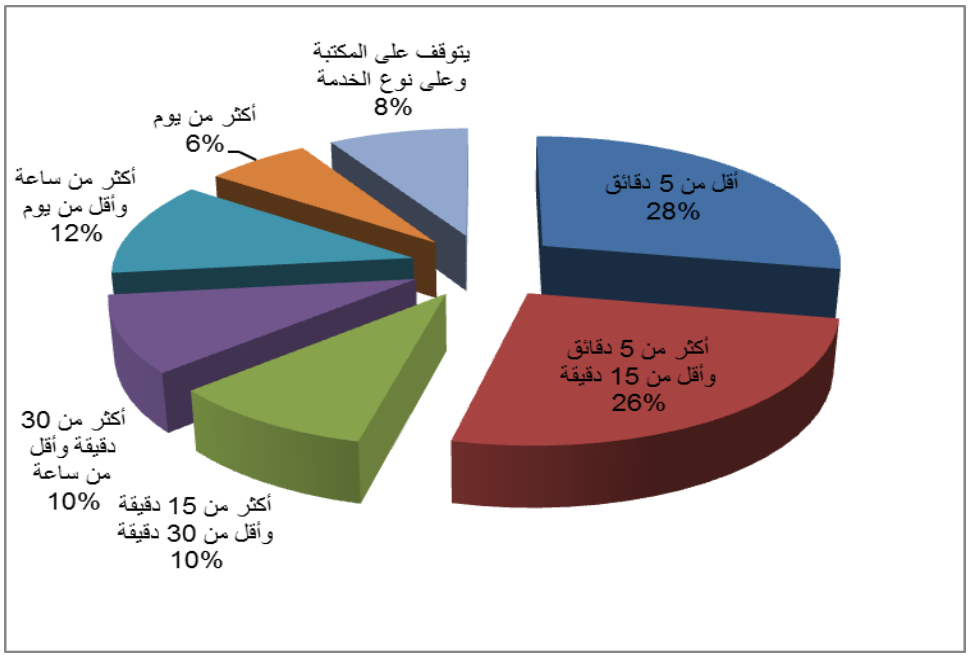

شكل رقم (١٣/٤) متوسط الوقت المستغرَق للرد على الاستفسارات

٥/٤/٤ فترات استقبال طلبات الحصول على المعلومات:

يوضح الجدول رقم (١٢/٤) رأيَ عينة الدراسة في وجود فترات مُحَدَّدَةٍ لاستقبال طلبات الحصول على المعلومات بمكتبات المجتمع الافتراضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول رقم (١٢/٤) فترات استقبال طلبات الحصول على المعلومات

هل تحدِّد مكتباتُ المجتمع الافتراضي وقتًا محددًا لاستقبال طلبات الحصول على المعلومات؟	التكرار	النسبة
نعم	٢٩	%٣١,٢
لا	٢٦	%٢٧,٩
لا أعرف	٣٦	%٣٨,٧
بعضها نعم وبعضها لا	١	%١,١
حسب قوانين المكتبات وكيفية الاتصال بها	١	%١,١
المجموع	٩٣	%١٠٠

وبتحليل الجدول رقم (١٢/٤) يتضح ما يلي:

- يرى ٢٩ فردًا من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٣١,٢%، أن مكتبات المجتمع الافتراضي تحدِّد فتراتٍ لاستقبال طلبات الحصول على المعلومات أو لطلب استفسار، وعندما تَمَّ سؤالهم عن الفترات كانت إجاباتهم جميعًا ليس لها علاقة بالسؤال؛ حيث أجاب البعض أنها تُحَدِّدُ ١٥ دقيقة، والبعض الآخر أقل من ساعة، وآخرون أجابوا أنها أقلُّ من يوم، وآخرون أجابوا أنهم لا يعرفون، وبذلك لم يَتِمَّ التَّأَكُّدُ من هل بالفعل تحدِّد المكتبات فترةً محددة خلال اليوم لتَلَقِّي طلبات الحصول على المعلومات أم لا.
- يرى ٢٦ فردًا من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٧,٩%، أن المكتبات لا تُحَدِّدُ فترات لاستقبال طلبات الحصول على المعلومات، في حين أجاب ٣٦ فردًا من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٣٨,٧%، أنهم لا يعرفون، وفرد واحد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١,١%، أجاب بأن بعضَ المكتبات يحدِّد فترات والبعض الآخر لا يحدِّد، وكان هناك فرد آخر من أفراد عينة الدراسة يرى أن تخصيصَ وقتٍ لتَلَقِّي طلبات الحصول على المعلومات يتوقف على قوانين المكتبات وكيفية الاتصال بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥/٤ معوقات الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي

كما أن لمكتبات المجتمع الافتراضي إيجابيات، فإنه لا بُدَّ أن يكون لها من السلبيات ما يعوق الإفادةَ منها، ويوضح الجدول رقم (١٣/٤) عدداً من هذه المعوقات.

جدول رقم (١٣/٤) المعوقات التي تَحُولُ دون الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي

المعوقات	التكرار	النسبة%
متطلبات الاتصال بالإنترنت	٤٨	%٥١,٦
المتطلبات البرمجية التي يحتاجها البرنامج	٣٧	%٣٩,٨
التحديثات المستمرة لنسخ البرنامج	٣٢	%٣٤,٤
مواعيد وجود الاختصاصيِّين غير مناسبة	٢٢	%٢٣,٦
عدم الوصول للمكتبة بسهولة عبر البحث	٢٢	%٢٣,٦
اللغات التي تُقَدَّمُ بها الخدمةُ غير ملائمة	٢١	%٢٢,٦
إمكانات الحاسب الشخصي	٢٠	%٢١,٥
نتائج البحث مضللة	٢٠	%٢١,٥
تعقُّد الإجراءات الروتينية	١٩	%٢٠,٤
فشل تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي Second Life	١٨	%١٩,٣
طول فترة الانتظار للحصول على المعلومات	١٧	%١٨,٣
SLURL غالباً لا يعمل[٢٥٢]	١٤	%١٥
توقيت تقديم الخدمة غير ملائم	١٤	%١٥
عدم التآلف معها	١	%١,١
نقص وعي وتدريب المستفيد	١	%١,١
انقطاع الكهرباء في بلادي	١	%١,١

وبتحليل الجدول رقم (١٣/٤) يتضح ما يلي:

(٢٥٢) SLURL mean Second Life Uniform Resource Locator.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تُعَدُّ متطلبات الاتصال بالإنترنت من أكثر العَقَبَاتِ التي تَعُوقُ الإفادةَ من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، حيث اختارها ٤٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٥١,٦%. وعند النظر إلى محل إقامة الذين اختاروا ذلك وُجد أنهم مُوَزَّعُونَ على عددٍ من الدول: (مصر، والجزائر، ولبنان، وإيران، والسعودية، والهند، والفلبين، والصين، وماليزيا، وبنجلاديش، والعراق، والأردن، وباكستان، وجنوب إفريقيا، وسريلانكا، والإمارات العربية المتحدة، وإنجلترا). وبمراجعة هذه الدول نَجِدُ أنها ليست جميعًا تعاني من بطءٍ في الإنترنت، مما يؤكد أن المجتمع الافتراضي يَتَطَلَّبُ اتصالًا سريعًا بالإنترنت؛ حيث ذَكَرَتْ دراسةٌ أن المجتمع الافتراضي بحاجة إلى اتصالٍ واسعِ النطاق Broadband connection(٢٥٣).
- تأتي المتطلبات البرمجية التي يحتاجها البرنامجُ في المرتبة الثانية، حيث اختارها ٣٧ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٣٩,٨%. وعند ربط هذه العَقَبَةِ بمحل السكن وُجِدَ أن المُعَانِينَ منها يسكنون في (مصر، والجزائر، وليبيا، ونيجيريا، والسعودية، والهند، وإيران، وماليزيا، وبنجلاديش، والصين، والإمارات العربية المتحدة، وباكستان، والفلبين).
- تأتي التحديثات المستمرة لنسخ البرنامج في المرتبة الثالثة؛ حيث اختارها ٣٢ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٣٤,٤%. وبرَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكان (مصر، والجزائر، ونيجيريا، والسعودية، والهند، وإيران، وماليزيا، وبنجلاديش، والإمارات العربية المتحدة، وسريلانكا، وفلسطين، وباكستان، والفلبين)، حيث توصلت دراسة إلى أن البرنامج بحاجة للتحديث كل أسبوع تقريباً(٢٥٤).

---

(٢٥٣) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Op. cit. p. ١٨

(٢٥٤) Bell, Lori, Kitty Pope and Tom Peters (٢٠٠٨). The Universal Library in a virtual universe. Op. cit. p. ٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تأتي مسألة أن "المواعيد التي يكون فيها الاختصاصيُّون موجودين في المكتبة غير مناسبة" في المرتبة الرابعة بين عَقَبَاتِ استخدامِ مكتباتِ المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ بذلك ٢٢ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٣,٦%. وعند ربط هذه العقبة بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكان (الجزائر، وبنجلاديش، والصين، وماليزيا، وإيران، وفلسطين، ومصر، والفلبين، وجنوب إفريقيا، والسعودية، وإنجلترا، والعراق، وباكستان). ويتضح من الدول السابق ذكرها اختلافُ التوقيت بينها، وجميعهم يعانون من المشكلة نفسها، وهي أن توقيتَ وجود اختصاصيِّين في المكتبة غير مناسب لهم؛ نظراً لأن الغالبية العظمى من اختصاصيِّي المكتبات الذين يقومون على تقديم خدمات المعلومات هم من المتطوعين الهواة من جميع أنحاء العالم، ويعني ذلك أنهم غير مُلْزَمِينَ بمواعيد محدَّدة؛ فهم يتطوعون أثناء أوقات الفراغ(٢٥٥).
- يأتي "عدم الوصول للمكتبة بسهولة من خلال البحث" في المرتبة الرابعة مكررة؛ حيث أَقَرَّ بها ٢٢ فرداً من أفرادِ عينة الدراسة، بنسبة ٢٣,٦%، على الرغم من أن عدداً لا بَأْسَ به من عينة الدراسة أَقَرَّ بعكس ذلك في إيجابياتِ استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي، وعند رَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحلِّ السكنِ وُجِدَ أن الذين يُعانون من ذلك يُوجَدُونَ في (مصر، والجزائر، وإيران، وقطر، وبنجلاديش، وفلسطين، والهند، وجنوب إفريقيا، والسويد، والإمارات العربية المتحدة).
- تأتي مسألة أن "اللغات التي تُقَدَّمُ بها الخدمة غير ملائمة" في المرتبة الخامسة من عقبات الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث اختارها ٢١ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٢,٦%، على الرغم من أن مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي جميعاً يُتْقِنُونَ اللغةَ الإنجليزية التي تُقَدَّمُ بها خدماتُ مكتبات المجتمع الافتراضي. وعند سؤال عينة الدراسة عن مدى ملاءمة مصطلحات الدراسة أَقَرَّ حوالي ٧٠% منهم أنها سهلة وبسيطة، وبرَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكانُ (مصر، والجزائر، السعودية، بنجلاديش، الصين، إيران، العراق، باكستان، الفلبين)، وهم ليسوا من المتحدثين باللغة الإنجليزية كلغة أولى.

---

(٢٥٥) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Op. cit. p. ١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يأتي كلٌّ من "إمكانات الحاسب الشخصي"، وأن "نتائج البحث مُضَلِّلَة" في المرتبة السادسة من عَقَبَاتِ الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث اختارها ٢٠ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢١,٥% لكلٍ منهما، وبرَبْطِ إمكانات الحاسب الشخصي بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكانُ (مصر، والجزائر، والهند، وبنجلاديش، والصين، وباكستان، وإيران، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، والفلبين). حيث إنه لا بُدَّ للحاسب الشخصي من أن يَتَّسِمَ بإمكانات جرافيكية عالية[٢٥٦]. ويوضح الشكل رقم (١٤/٤) مثالًا على ذلك؛ حيث قابلت الباحثة هذه المشكلة بعد تحديث البرنامج بتاريخ ٢٧ يونيو ٢٠١٠. أما عن أن "نتائج البحث مُضَلِّلَةٌ" فإن سكان كل من: (مصر، والسعودية، والعراق، وبنجلاديش، والهند، وإيران، والفلبين، والإمارات العربية المتحدة، والسويد، وباكستان) يعانون منها.

(٢٥٦) Bell, Lori ... [et al.] (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Op. cit. p. ١٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

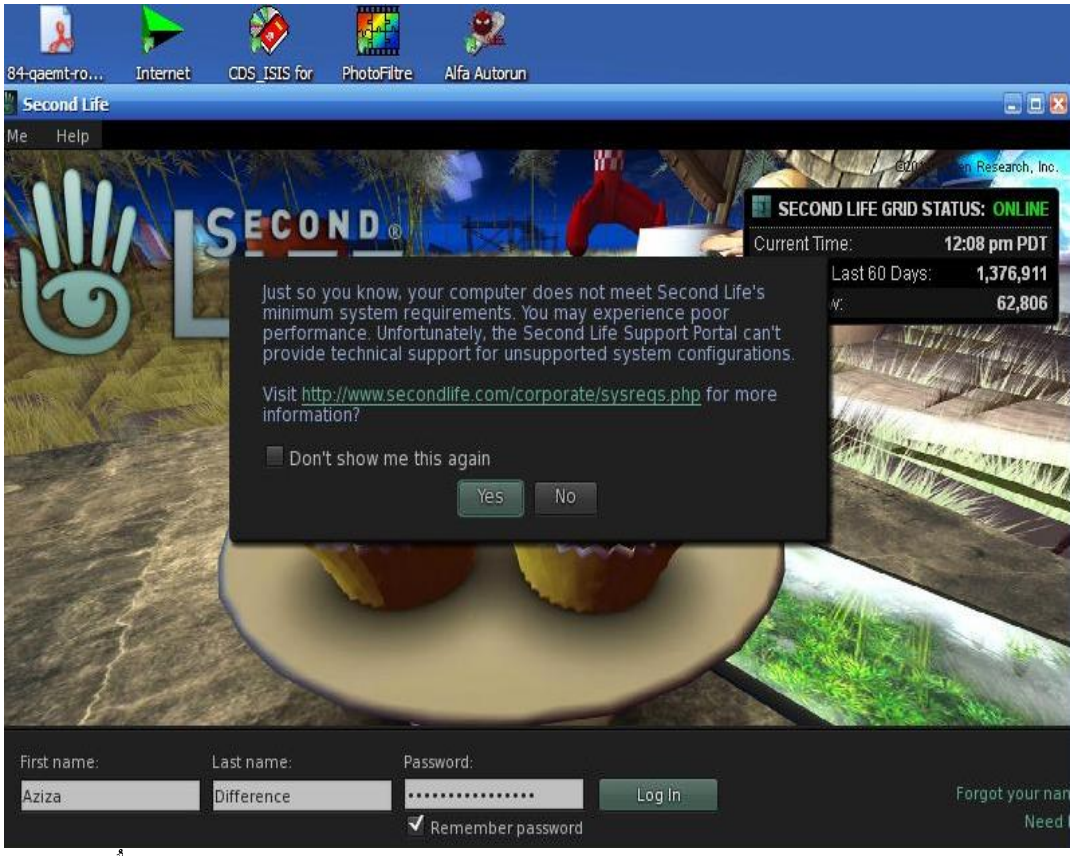

شكل رقم (١٤/٤) رسالة خطأ توضح أن المجتمع الافتراضي لا يعمل إلا بتوفُّرِ إمكاناتِ حاسبٍ آليٍّ محددة

- يأتي تَعَقُّدُ الإجراءاتِ الروتينية في المرتبة السابعة من عقبات الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث اختاره ١٩ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٠,٤%، وذلك على الرغم من أن ٤٦ فرداً من أفراد العينة ذَكَرُوا من قبل في إيجابيات استخدامِ مكتبات المجتمع الافتراضي تبسيطَ الإجراءات، واتضح أنه يعاني منها سكان كلٍّ من (مصر، والجزائر، وبنجلاديش، والصين، والسعودية، والهند، والفلبين، والإمارات العربية المتحدة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-

- يأتي فشل تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي Second Life في المرتبة الثامنة من عَقَبَاتِ الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ به ١٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١٩,٣%. ووُجد أن سكانَ كلٍّ من (مصر، والجزائر، ونيجيريا، والسعودية، والهند، وباكستان، وسريلانكا، وإيران) يعانون منه.
- يأتي طولُ فترة الانتظار للحصول على المعلومات في المرتبة التاسعة بين عقبات الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ به ١٧ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١٨,٣%، وذلك على الرغم من أن أعلى إيجابيات البرنامج كانت توفيرَ الوقت. ومن ناحية أخرى أَقَرَّ أكثر من نصف عينة الدراسة أن الوقت المستغرَق للرَّدِّ على الاستفسارات يتراوح بين أقل من ٥ دقائق إلى أقل من ١٥ دقيقة، وعند رَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكان كلٍّ من (الجزائر، والفلبين، والصين، وقطر، وإيران، وباكستان، وجنوب إفريقيا، والإمارات العربية المتحدة).
- يأتي كلٌّ من "SLURL غالباً لا يعمل"، و"توقيت تقديم الخدمة غير ملائم" في المرتبة العاشرة بين عَقَبَاتِ الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ بهما ١٤ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١٥% لكلٍ منهما. وبخصوص العَقَبَةِ الأولى (SLURL غالباً لا يعمل) فإن الباحثة تراها في مرتبةٍ متقدِّمَةٍ بين العَقَبَاتِ؛ نظراً لأنها عَانَتْ منها كثيراً في مجتمع الدراسة من مكتبات المجتمع الافتراضي، حيث وُجِدَ جزءٌ منها يفتح مكان آخر، أو يفتح مساحات فضاء، وغيرها. وبرَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحلِّ السكن وُجِدَ أنها يعاني منها سكانُ كلٍّ من (مصر، والجزائر، والهند، وماليزيا، وسريلانكا، وباكستان، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة، والسويد). وبخصوص العَقَبَةِ الثانية (توقيت تقديم الخدمة غير ملائم) فإنها تُعْتَبَرُ نسبيةً؛ حيث أَقَرَّهَا البعضُ باعتبارها من الإيجابيات، فربما يكون التوقيت ملائماً للبعض وغير ملائم للبعض الآخر؛

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- حيث إن معظم المكتبات داخل المجتمع الافتراضي تَتَّبِعُ توقيت الولايات المتحدة الأمريكية، وعند رَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحلِّ السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكانُ كلٍّ من (الصين، وإيران، وفلسطين، ومصر، والفلبين، والهند، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة، والجزائر).
- يأتي كلٌّ من "عدم التآلف مع مكتبات المجتمع الافتراضي"، "نَقْص وعي وتدريب المستفيد"، "انقطاع الكهرباء في بلادي" في المرتبة الحادية عشر والأخيرة بين عقبات الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ بتلك العَقَبَاتِ فَرْدٌ واحد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١,١% لكل منها. وعند رَبْطِ العَقَبَاتِ الثلاثة السابقة بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني من الأولى والثانية أحد قاطني الجزائر، أما الثالثة فيعاني منها أحد قاطني باكستان.

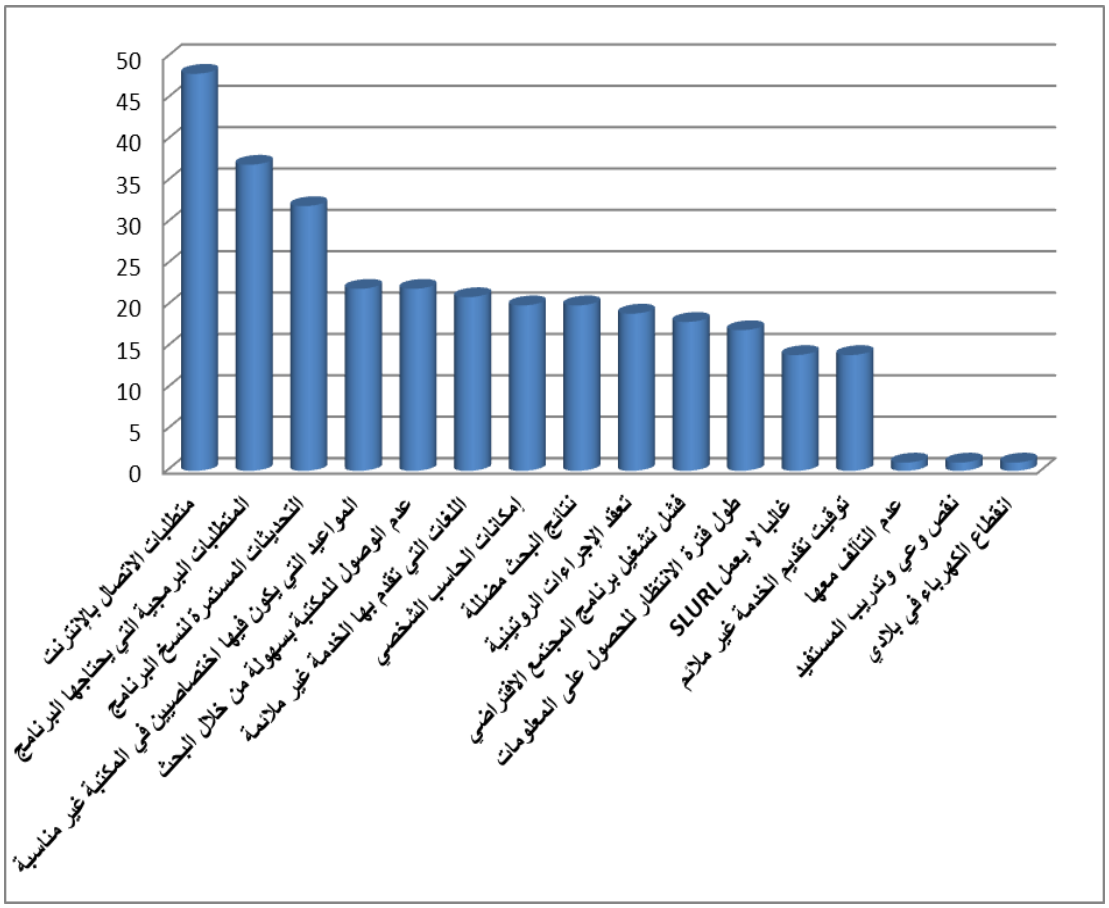

شكل رقم (١٥/٤) المعوقات التي تحول دون الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦/٤ اقتراحات المستفيدين لتطوير خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي:

١/٦/٤ اقتراحات المستفيدين المُوَجَّهَة للمجتمع الافتراضي لتطويرِ خدمات مكتباته:

اقترح المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي عدداً من الاقتراحات المُوَجَّهَة للمجتمع الافتراضي، هي: التعريف بالمجتمع الافتراضي والتسويق بشكل أكبر، تسهيل الوصول للمكتبات عن طريق إدراجها في الفئات الرئيسية للأماكن، العمل على مبدأ التعاون والتشارك بين اختصاصيِّي المكتبات والمهندسين ومصممي البرامج التي تدعم مكتبات المجتمع الافتراضي، وربط جميع مكتبات المجتمع الافتراضي لتقديم خدماتٍ أكثر تنوعاً للمستفيدين، وربط المجتمع الافتراضي بالمتاجر الإلكترونية للكتب، واستضافة معارض الكتب، وتفعيل الجزر الإلكترونية للكتب، وتبسيط الإجراءات الروتينية، وأن تتوسع تلك المكتبات في خدماتها لتَشْمَلَ شرائحَ كثيرةً من المستفيدين.

٢/٦/٤ اقتراحات المستفيدين المُوَجَّهَة لمديري مكتبات المجتمع الافتراضي لتطوير خدمات مكتباتهم:

اقترح المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي عدداً من الاقتراحات المُوَجَّهَة لمديري مكتبات المجتمع الافتراضي، وهي: محاولة الحصول على المزيد من الدعم لتوفير موظفين أكثر، والسعي للارتقاء بالموظفين الحاليين، والقدرة على الابتكار والمساهمة في بناء التصميمات بما يتماشى مع طبيعة الاستخدام، وتمديد وقت الدوام، والإعلام عن الجديد، ومحاولة تقييم الخدمات واستمرارها، واستقطاب كفاءات مكتبية تُقَدِّمُ خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، وجدولة وجود اختصاصيِّي المكتبات والإعلان عن ذلك، ووضع برامج تَجْذِبُ زوارَ المجتمع الافتراضي إلى المكتبات، حيث إن المكتبات في المجتمع الافتراضي لم تَعُدْ تعمل كما كانت قبل سنوات، لذلك فمن المهم استغلالُ الإمكانيات التي يُتيحُهَا المجتمعُ الافتراضيُّ من أجلِ بناءِ قاعدةٍ من المهتمين بالمكتبات، والترويج للمجتمع الافتراضي، وبالتالي الترويج لخدمات المكتبات داخله، واعتماد سياساتٍ مَدْرُوسَةٍ مَبْنِيَّةٍ على إدراك واعٍ للاحتياجات الفعلية لمختلف فئات المستفيدين، وإتاحة استخدام المجتمع الافتراضي داخل المكتبات التقليدية، وتوفير برامج تدريبية لموظفي المكتبة؛ وذلك ليكونوا قادرين على تقديم خدمات المكتبات داخل المجتمع الافتراضي بفعالية، ولا بُدَّ من استيعابِ بيئة المجتمع الافتراضي بشكل أكبر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣/٦/٤ اقتراحات المستفيدين المُوَجَّهَة لاختصاصيِّي مكتبات المجتمع الافتراضي لتطوير خدمات مكتباتهم:

اقترح المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي عدداً من الاقتراحات المُوَجَّهَةِ لاختصاصيِّي مكتبات المجتمع الافتراضي، وهي: محاولة التطوير الذاتي للقدرات مع محاولة مواكبة الجديد في المجال، وحشد جمهور المستفيدين والتسويق للخدمات، ونقل الأحداث الجارية وتبادل وجهات النظر، والسعي وراء اقتناء كل ما هو جديد، والتعرف على احتياجات المستفيدين، والتعليم المُكَثَّف للغات الأجنبية، والإلمام بمهارات البيئة الرقمية، واليقظة المعلوماتية والتكنولوجية، والرد على استفسارات المستفيدين –التي تُعَدُّ من أهم الخدمات لتزويدِ المستفيدين بالمعلومات الفورية–، والتخطيط للخدمات المكتبية ومتابعتها وتنفيذها وتقييمها، والترويج للخدمات التي تُقَدِّمُهَا مكتباتُهم داخل المجتمع الافتراضي وخاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المستفيدون المحتملون، وتكثيف التوعية وإرشاد وإعلام المستفيدين حول إمكانيات استغلال هذا النمط من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، وإيجاد وسائل وقنوات أخرى للتواصل مع المستفيدين، وضرورة محو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية لدى المستفيدين، والحفاظ على وقت المستفيدين قدر الإمكان، وتقديم الخدمات بشكل سهل ومجاني؛ وذلك لجذب عدد أكبر من المستفيدين، وترجمة المعلومات المُقَدَّمَة حسب احتياجات المستفيد، وتدريب المستفيد حول كل ما هو جديد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخلاصة:

من خلال العرض السابق لهذا الفصل تَمَّ الخروجُ بعددٍ من المؤشرات، من أهمِّها:

- يستخدمُ المجتمعَ الافتراضيَّ نسبةٌ كبيرة من أفراد عينة الدراسة منذ مدة كبيرة تتراوح بين سنة وأكثر من ١٠ سنوات.
- تعرف ١٠٠ فرد من مستخدمي المجتمع الافتراضي داخل العينة –أي ما يقرب من ٧١%– على المجتمع الافتراضي من خلال موقعه الرسمي ومنتدياته ومُدَوَّنَاتِه.
- يَسْتَخْدِمُ المجتمعَ الافتراضي حوالي ٣٥,٥% من أفراد عينة الدراسة أكثر من مرة يوميًّا.
- تَفَوُّقُ نسبةِ استخدامِ مكتبات المجتمع الافتراضي مقارنةً بنسبةِ عدمِ استخدامه بالنسبة لمجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي نفسه داخل عينة الدراسة؛ حيث بَلَغَ عددُ مستخدمي المكتبات ٩٣ مستخدماً، بنسبة تُقَارِبُ ٦٦%، في حين بلغ عددُ غير المستخدمين ٤٨ فرداً، بنسبة تقارب ٣٤%.
- يُعَدُّ أعلى معدل استخدام لمكتبات المجتمع الافتراضي هو "أكثر من مرة في الأسبوع"؛ حيث اختارها ٢٣ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٤,٧٣%.
- ترى الغالبية العظمى من عينة الدراسة –وبلغ عددهم ٨٨ فرداً من مجموع ٩٣ فرداً– أن المجتمع الافتراضي ملائمٌ لتقديم خدمات المكتبات.
- يُعتبر البريدُ الإلكتروني أكثرَ وسائل التواصل استخداماً للتواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث إن ٦٦ فرداً من أفراد العينة قاموا باختياره كوسيلة للتواصل، بنسبة ٧٠,٩٧%.
- يستخدم ٥٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة مكتباتِ المجتمع الافتراضي من أجل البحث في قواعد البيانات، بنسبة ٦٢,٣٦%.
- تُعَدُّ خدمة البحث في الإنتاج الفكري أكثر الخدمات استخداماً من قِبَلِ أفرادِ عينة الدراسة؛ حيث اختارها ٥٤ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٥٨%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يرى ٧٧ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٨٣,٨٧%، أن توفير الوقت من الإيجابيات التي تُوَفِّرُهَا مكتباتُ المجتمع الافتراضي.
- يرى ٦٥ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٦٩,٩%، أن المصطلحات المستخدمة داخل مكتبات المجتمع الافتراضي سهلةٌ وبسيطة، وليس بها مصطلحاتٌ جديدة.
- يرى أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة أن الوقتَ المُسْتَغْرَقَ للردِّ على الاستفسارات أقلُّ من ١٥ دقيقة.
- تُعَدُّ متطلبات الاتصال بالإنترنت من أكثر العَقَبَاتِ التي تَعُوقُ الإفادةَ من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، حيث اختارها ٤٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٥١,٦%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولًا: نتائج الدراسة:

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي أجابت على تساؤلات الدراسة، ومن ثم سوف تقوم الباحثة بعرض هذه النتائج طِبْقًا للتساؤلات التي طَرَحَتْهَا في المقدمة المنهجية:

١. طبيعة المجتمع الافتراضي

وبالإجابة على التساؤلات الخاصة بما طبيعة وملامح المجتمع الافتراضي؟ ومتى ظهر؟ وما أَوْجُهُ استثماره في مختلف المجالات بشكل عام وفي مجال المكتبات والمعلومات بشكل خاص؟ وكيف يَتِمُّ التعاملُ معه؟ وما إيجابياتُه؟ وما سلبياته؟ فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- المجتمع الافتراضي (Second Life) هو عَالَمٌ تَخَيُّلِيٌّ ثلاثي الأبعاد مُتَاحٌ على الخط المباشر من خلال الإنترنت، يُوَفِّرُ لقَاطِنِيهِ بيئةً انغمارية يمكنهم التواصل داخلها بحُرِّيَّةٍ من خلال المعادل التَّخَيُّلِيّ Avatar؛ بهدف إجراء بعض الأنشطة الترفيهية أو التعليمية أو التجارية باستخدام العملة الموحَّدَة وهي الدولار الليندني (L$) Linden Dolar.
- كان أول ظهور للمجتمع الافتراضي والانطلاق الحقيقي له يوم ٢٣ يونيو ٢٠٠٣.
- يستخدم الفنانون المجتمعَ الافتراضي لإقامة معارض فنية داخله، والموسيقيون لإقامة حفلاتهم الغنائية، والكتاب؛ حيث يقومون بعَقْدِ حلقات نِقَاشِيَّةٍ لكُتُبِهِم وحفلات توقيع أيضاً، كما تستخدمه أيضاً المؤسسات الدينية المختلفة كالإسلامية والمسيحية واليهودية وغيرها، من خلال تواجد دور العبادة والكتب المُقَدَّسَة؛ بهدف الدعوة لهذه الديانات والتعريف بها، كما يستخدمه عددٌ من حكومات بعض الدول كجزر المالديف والسويد للرد على استفسارات القاطنين الخاصة بالإجراءات اللازمة للسفر لهذه الدول وغيرها من الأمور ذات العلاقة، كما يستخدمه عددٌ من رجال الأعمال وعدد من الشركات الكبرى مثل شركة IBM وDell.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يوجد عدد كبير من الجامعات والمدارس والجهات الأكاديمية، بالإضافة إلى وجود جميع أنواع المكتبات؛ حيث تَوَصَّلَت الباحثةُ إلى وجود ٩١ مكتبة في أحدث حَصْرٍ قامت به، وتتنوع هذه المكتبات بين مكتبات أكاديمية ومدرسية ومتخصصة وغيرها من المكتبات لتقديم خدماتها، سواء التقليدية أو التي فَرَضَتْهَا بيئة المجتمع الافتراضي.

ولاستخدام المجتمع الافتراضي لا بُدَّ من تَوَافُرِ الحد الأدنى من المتطلبات المادية والبرمجية أولًا، ثم اتباع الخطوات (التي عَرَضَتْهَا الباحثةُ في الفصل الأول بالتفصيل) على النحو التالي:

١- الدخول على موقع المجتمع الافتراضي للتسجيل http://secondlife.com

٢- تسجيل البيانات المطلوبة واختيار المعادل التَّخَيُّلِيّ الذي سيُمَثِّلُ المستخدمَ داخل المجتمع، وتحديد اسم مستخدم وكلمة مرور مناسبة.

٣- بعد الانتهاء من تسجيلِ البيانات يَتِمُّ تنزيلُ البرنامج.

٤- فتح البرنامج من خلال أيقونة الوصول السريع على الحاسب الشخصي وكتابة اسم المستخدم وكلمة المرور.

٥- بعد فتح البرنامج سيَتِمُّ الدخول أولًا على جزيرة التوجيه ثم جزيرة المساعدة، ومن خلالهما سيَجِدُ مَنْ يُعَلِّمُهُ كيفيةَ استخدام المجتمع الافتراضي.

يَتَمَتَّعُ المجتمعُ الافتراضي بعدد من الخصائص ذات الأثر البالغ في المتعاملين معه، وفيما يلي بعضها:

* يُقَدِّمُ المجتمعُ الافتراضي (Second Life) للمستفيدين من أماكن مُتَبَايِنَةٍ جغرافيًّا فرصةً للتقابلِ والتفاعل وتبادل الخبرات، ويخدم الكثير من الباحثين والأكاديميين كبديل شرعي عن العالم الحقيقي، ويساعد المستفيدين في كيفية العمل بفاعلية في مجموعات.

* تُفْسِحُ البيئةُ ثلاثية الأبعاد المجالَ بشكل خاص لتَعَلُّمِ الظواهر التي يصعب أو يستحيل إعادة إنشائها في الواقع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* المجتمع الافتراضي (Second Life) عبارة عن عالم افتراضي مفتوح وليس مجرد لعبة؛ حيث يمتلك صُحُفًا على الخط المباشر، و"ويكي"، ومدونات، ومنتديات، وموقع إنترنت يستطيع الأشخاصُ الافتراضيون من خلاله أن يبيعوا أشياء افتراضيةً. ويُمَكِّنُ المجتمعُ الافتراضي من بناءِ حياة بأكملها داخله.

* يُعَدُّ من أهم مزايا المجتمع الافتراضي (Second Life) أنه يوفِّر تفاعلًا جَذَّابًا وهادفًا بين الدارسين، بالإضافة إلى أن بيئاتِ التعلم المتوافرة به غنيةٌ بالفيديوهات والرسوم والاختبارات التفاعلية والتقييمات التي من شَأْنِهَا تَعْزِيز عملية التعلُّم والتعليم، كما يُعَدُّ بيئةً جذابة لمحاكاة الواقع، وذلك من خلال المختبرات الافتراضية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تُوجد بعض الأمور التي تُحْسَبُ على المجتمع الافتراضي وتُعَدُّ نقاطَ ضَعْفٍ تَحُولُ دون الدخول إلى المجتمع الافتراضي (Second Life)، ومنها:

- يتطلب جهازَ حاسب شخصي ذي إمكانيات متقدِّمة مع كارت رسومات جيد (كارت جرافيك).
- لا يعمل مع الاتصال بالإنترنت من خلال التليفون dial up، أو القمر الصناعي Satellite، وبعض خدمات الإنترنت اللاسلكية Wireless.
- البرنامج يَتِمُّ تحديثُه باستمرارٍ ومن الممكن أن يأخذ وقتًا لتحديثه لدى المستخدم أيضاً.
- لا يُعْتَمَدُ على المجتمع الافتراضي (Second Life) في أغلب الأحيان؛ نظراً لأنه أكثر البرامج عطلًا، وأجزاء من البرنامج لا تعمل بشكل منتظم، وذلك يَعُوقُ قدرةَ المكتبات والمؤسسات الأخرى على تقديم خدمات فعالة وجادة.
- يُعتبر مُحَرِّكُ بحث المجتمع الافتراضي من أهم العوائق الرئيسة، حيث إنه لا يعمل بشكل فعال؛ إذ من الممكن إجراءُ بحث عن مكتبات المجتمع الافتراضي وتظهر نتيجة مشتملة على جُلِّ المكتبات المتوافرة، وعند تكرار عملية البحث نفسها بعد ٥ دقائق لا تَظْهَرُ نتائج إطلاقًا.
- لا بُدَّ لأصحاب الأراضي الافتراضية من أن يقوموا بدَفْعِ مقابلٍ مادي (حوالي ٣٠ "ليندن" L$، أي ما يعادل ١٠ سنتات Cents أسبوعيًّا) لكي يَتِمَّ وضعُهم في دليل البحث كي يَتِمَّ التوصلُ إليهم بسهولة، وفي حالة عدم قُدْرَتِهم على دفع هذا المقابل المادي لا يكون لوجودِهم أيُّ جدوى، فلا يَتِمَّ التوصلُ إليهم من خلال البحث، وفي هذه الحالة ينتظرون صدفة تَجَوُّلِ المستخدمين بمعادلهم التخيلي Avatar كي يصلوا إليهم.
- عدم دقة البحث حيث لا تتطابق نتائج عملية البحث مع الموضوع الذي يَتِمُّ البحث عنه بنسبة كبيرة؛ حيث يَتِمُّ استرجاعُ أيِّ كلمةٍ من كلمات البحث في أي جزء من أجزاء النص، أو حتى في وصف المكان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– يَتِمُّ السماحُ لعددٍ محدود بحضور فعالياتٍ في المجتمع الافتراضي (Second Life)، حيث يَتِمُّ السماح فقط لعدد بين ٥٠ و٧٠ معادلًا تخيليًّا في جزيرة واحدة في وقت واحد، وعند دخول أول شخص بعد العدد الأقصى المسموح له بالوجود يَتِمُّ إخباره أن الجزيرة ممتلئة ولا يستطيع الدخول إلا بعد مغادرة فردٍ آخر.

– يفتقر المجتمع الافتراضي (Second Life) إلى التكامل؛ حيث إنه لا بُدَّ من فتح نافذةٍ منفصلة لزيارة موقع آخر أثناء الوجود داخله، وذلك يؤثِّر سلبًا على اختصاصيِّ المكتبات أثناء قيامه بتقديم خدمة المراجع أو البحث عن مجموعة مواقع في موضوع معين، وكذلك للمدرسين الذين يحتاجون الإنترنت لتعزيز مادتهم العلمية.

– يصعب الإلمام بخصائصه بسهوله لذا يستغرق وقتًا كبيرًا لتَعَلُّمِ خصائصه.

– عدم توافر تطبيق على التليفونات الذكية حتى ٢٠١٨ –موعد انتهاء العمل في الرسالة الراهنة– على الرغم من اتجاه أغلب مستخدمي الإنترنت إلى التليفونات الذكية بأنواعها وفئاتها كافةً، مما اضطر أغلب مُقَدِّمِي السلع والخدمات إلى الاتجاه لهذه التطبيقات، حيث يوجد المستفيد النهائي.

٢. المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي

وبالإجابة على التساؤلات الخاصة بالمكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي؟ وما نسبة المكتبات التي أصبحت لها كيانات مناظرة Replica داخل هذا المجتمع؟ وما نسبة المكتبات التي نَشَأَتْ لأول مرة في المجتمع الافتراضي وليس لها وجودٌ في الواقع؟ وما حجم إسهامِ المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات العربية في هذا المجتمع الافتراضي؟ توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مكتبات المجتمع الافتراضي عبارة عن مُحَصِّلَةِ جهودٍ تتجاوز في هدفها وتأثيرها مجردَ إنشاءِ كيانٍ مُنَاظِرٍ لمكتبةٍ موجودة في الواقع الفعلي أو منشأة فقط داخل المجتمع الافتراضي Second Life؛ حيث يتكاتف اختصاصيُّو المكتبات والمعلومات والمتطوعون من مُحِبِّي مهنة المكتبات من أجل تنمية مصادر المعلومات، وتقديم خدمات المعلومات للمستفيدين من قاطني المجتمع الافتراضي Second Life. ويأتي ذلك انطلاقًا من فلسفةِ أن المكتبات –كمؤسسة– ينبغي عليها بناءُ وجود لها وتقديم خدماتها حيثما وُجِدَ مُسْتَفِيدُونَ مُحْتَمَلُونَ. وهي أمثلة لبيئات التعلم الانْغِمَارِيَّةِ. بها يمكن للمستخدمين التفاعلُ مع الخدمات بطرق عملية.
- توصلت الباحثة –من خلال أحدث حَصْرٍ– إلى أنه تَمَّ إنشاء ٧٢ مكتبةً داخل المجتمع الافتراضي كفروع لمكتبات في الواقع، بنسبة ٧٩,١%، في حين نشأت ١٩ مكتبةً لأول مرة في المجتمع الافتراضي، بنسبة ٢٠,٩%، ليصبح مجموع المكتبات الموجودة بالمجتمع الافتراضي –طبقًا لأحدث حَصْرٍ– ٩١ مكتبة –. أما عن المكتبات العربية فقد توصلت الباحثةُ لثلاثِ مكتبات عربية غير مذكورة بالحَصْرِ، وهي مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية، والمنتدى الدولي العربي للمَكْتَبِيِّينَ، ومكتبة جامعة زايد.

٣. الخدمات والأنشطة التي تقدمها المكتبات

وبالإجابة على التساؤلات الخاصة بالخدمات والأنشطة التي تُقَدِّمُهَا مكتباتُ المجتمع الافتراضي؟ وما مدى الإفادة منها؟ وما المشكلات التي تقف حجر عثرة في سبيل الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؟ وكيف يمكن التصدي لها والتغلب عليها؟ بالإضافة إلى القراءات النظرية للإنتاج الفكري حول خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، ومن خلال الملاحظة المباشرة، تَوَصَّلَت الباحثة إلى عدد من الخدمات التي تُقَدَّمُ من خلال المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي، ومن ثم النتائج التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الخدمة المرجعية تُعَدُّ من أهم وأكثر خدمات المكتبات والمعلومات داخل المجتمع الافتراضي، وهي تُقَدَّمُ وجهًا لوجهٍ من خلال المعادل التخيلي لاختصاصيِّ المكتبات والمعلومات لنظيره الخاص بالمستفيد، وتَتِمُّ الاستعانةُ بـــبرنامج QuestionPoint التابع لـــOCLC في تقديم هذه الخدمة، وقد تُقَدَّمُ من خلال البريد الإلكتروني، والرسائل الفورية على الخط المباشر أو من خلال الدردشة ومن خلال نماذج إلكترونية على الويب.
- خدمة الإمداد بمصادر المعلومات والمجموعات الإلكترونية: يُوفِّرُ معظمُ المكتبات داخل المجتمع الافتراضي روابطَ لمصادر المعلومات، سواء كانت نصًّا كاملًا أو بيانات ببليوجرافية فقط أو مراجعات.
- خدمة الرد على الاستفسارات والإمداد بالمعلومات من خلال خاصية الدردشة في المجتمع الافتراضي، وبعِدَّةِ طرق أخرى جديدة تفاعلية، مثل الصوت والبيئة الانغمارية.
- المعارض والعروض الفنية Art shows والمسرحية والترفيهية، حيث يوجد عدد من العروض الفنية يشارك بها الفنانون Sculpture بعددٍ من الرسومات والصور الفوتوغرافية.
- البيئات الانغمارية مثل المجتمع الافتراضي تتفوق في القيام بإنشاء وحدات مماثلة للمعارض داخل المكتبات؛ حيث تساعد تلك البيئة على الاندماج داخل البيئة الافتراضية والإحساس بالتعايش معها مثلما يحدث في الواقع المادي. وقد تكون أكثر فعالية مع عدد من الموضوعات مثل التاريخ والأدب؛ حيث إنها قادرة على إعادة إنشاء فترة زمنية أو إعداد رواية، والسماح للزوار بتجربة استدعاء العالم.
- حفلات البيانو Live piano performances.
- الجولات المكتبية التخيلية Virtual Library Orientation.
- تنظيم فعاليات وورش عمل ومؤتمرات وسيمنارات ولقاءات تثقيفية وندوات ومناقشات الكتب.
- المؤتمرات التَّخَيُّلِيَّة عن بعد، مثل مؤتمر VWBPE.
- البحث في الفهارس ومنها الفهارس التَّخَيُّلِيَّة Virtual Catalogs، ومنها ما هو مُتَّصِل بفهرس مكتبة الواقع، ومنها ما هو مصمَّم على شكل فهرس بطاقي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تعلم كيفية بناء أشياء أو أجسام واستخدام إمكانات المجتمع الافتراضي SL الأخرى.
- المساعدة في الانتقال اللحظي Teleport لمكتبات أو أماكن أخرى قد يَجِدُ المستفيدُ فيها ما يبحث عنه.
- تقديم بطاقات ملاحظات إرشادية Notecards لتلبية الاحتياجات المعلوماتية.
- اقتراح الأماكن والجزر التي ربما تحظى باهتمام المستفيدين.
- المساعدة في العثور على الأشياء أو الأشخاص أو المعلومات.
- تنمية قدرات اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات خاصة ما يرتبط منها بالتعامل مع المجتمع الافتراضي Second Life.
- إتاحة الوصول إلى النص الكامل لنسخ مختصرة للكتب التي سقط عنها حقوق النشر، مثل الكتب التي نُشِرَتْ خلال القرن التاسع عشر، ومثل كتب مشروع جوتنبرج أيضًا التي سقطت عنها حقوق النشر.
- الاطلاع الداخلي: تقدم مكتبة ويلسون الناشئة في المجتمع الافتراضي خدمةَ الاطلاع الداخلي، وخاصة على الكتب التَّخَيُّلِيَّة التي يمكن تَصَفُّحُ محتوياتها.
- استخدام الفيديو داخل المجتمع الافتراضي، ويستطيع القاطنون إعدادَ أفلام Movies خاصة بهم.

أما عن الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي، فقد تَوَصَّلَت الدراسة من خلال البحث الميداني إلى أنه:

- بلغ عدد مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي ٩٣ مستخدماً، بنسبة تقارب ٦٦% من مجموع مستخدمي المجتمع الافتراضي والذي بلغ عددهم ١٤١ فرداً داخل عينة الدراسة البالغ عددها ٤٠٠ فرداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تَرَاوَحَ معدلُ التعامل مع مكتبات المجتمع الافتراضي بين أكثر من مرة في اليوم إلى مرة في الشهر، واستخدمها البعض على فترات متباعدة والبعض الآخر عند الحاجة، وكان أعلى معدل استخدام لمكتبات المجتمع الافتراضي أكثر من مرة في الأسبوع؛ حيث اختارها ٢٣ من عينة الدراسة، بنسبة ٢٤,٧٣%، ويُعَدُّ أقل معدل استخدام لمكتبات المجتمع الافتراضي هو عند الحاجة، بنسبة ٢,١٥%.
- ترى الغالبية العظمى من عينة الدراسة –٨٨ فرداً من مجموع ٩٣ مستخدماً– أن المجتمعَ الافتراضي ملائمٌ لتقديم خدمات المكتبات.
- يُعَدُّ البريدُ الإلكتروني أكثر الوسائل استخداماً للتواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث إن ٦٦ فرداً من أفراد العينة قاموا باختياره كوسيلة للتواصل، بنسبة ٧٠,٩٧%. وتُعتبر هذه النسبةُ كبيرةً جداً مع بيئة ثلاثية الأبعاد من أهم سماتها التفاعلُ المباشر من خلال المعادل التَّخَيُّلِيّ؛ حيث إن البريد الإلكتروني من الممكن استخدامه كوسيلة تواصل مع المكتبات التقليدية أو الإلكترونية وليس مع المكتبات الافتراضية.
- يستخدم ٢٦ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٧,٩٦%، "الدردشة" كوسيلةِ تواصل مع مكتبات المجتمع الافتراضي، كما يستخدم الرسائلَ القصيرة ١٩ فرداً، بنسبة ٢٠,٤٣% من أفراد عينة الدراسة. كما يستخدم الاتصال الصوتي ١١ فرداً، بنسبة ١١,٨٣% من أفراد عينة الدراسة، وتُعَدُّ النِّسَبُ الخاصة بالوسائل الثلاث الأخيرة قليلةً مقارنة بالنِّسَبِ الأولى؛ وذلك لأن تلك الوسائل المذكورة مؤخراً هي الوسائل الخاصة بالتعامل مع المجتمع الافتراضي.
- وُجد أن ٥٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة يستخدمون مكتبات المجتمع الافتراضي من أجل البحث في قواعد البيانات، بنسبة ٦٢,٣٦% من عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يستخدم ٢٢ فرداً من أفراد عينة الدراسة مكتبات المجتمع الافتراضي، بنسبة ٢٣,٦٦%، لإعداد دراسة عن مكتبات المجتمع الافتراضي Second Life، وذلك نظراً لأن العدد الأكبر من عينة الدراسة من اختصاصيِّي المكتبات، وكذلك يستخدم ٢١ فرداً من أفراد عينة الدراسة مكتبات المجتمع الافتراضي، بنسبة ٢٢,٥٨%، لتقييم أداء مكتبات المجتمع الافتراضي. ويمكن الربط بين هذه النسبة والنسبة السابقة لها؛ حيث من الممكن أن تكون الدراسات التي يَتِمُّ إعدادُها عن مكتبات المجتمع الافتراضي دراساتٍ تقييميةً.
- تُعَدُّ خدمةُ البحث في الإنتاج الفكري هي أكثر الخدمات استخداماً من قِبَلِ أفرادِ عينةِ الدراسة؛ حيث اختارها ٥٤ فرداً، بنسبة ٥٨%.
- أَفادَ ٥١ من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٥٤,٨%، من خدمة الاطلاع الداخلي.
- أَفادَ ٤٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة البحث –سواء في قواعد بيانات أو في محركات البحث–، بنسبة ٥١,٦%. وكما ذكرت الباحثة في الدوافع، فإن خدمة البحث في قواعد البيانات التجارية غير مُتَوَفِّرَة في مكتبات المجتمع الافتراضي، ومع ذلك تَتَوَفَّرُ خدمةُ البحث في عدد من قواعد البيانات الأخرى المجانية.
- أَفادَ ٤١ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة الإمداد بالوثائق، بنسبة ٤٤%.
- أَفادَ ٤٠ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة إعارة المصادر الإلكترونية، بنسبة ٤٣%.
- أَفادَ ٣٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة الرد على استفسارات المستفيدين، بنسبة ٤٠,٨٦%.
- أجاب ٣٦ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٣٨,٧%، بأنهم يُفِيدُونَ من خدمة تدريب المستفيدين.
- أَفادَ ٣٥ فرداً من أفراد عينة الدراسة من الخدمات الإرشادية، بنسبة ٣٧,٦٣%.
- أَفادَ ٣٤ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة البث الانتقائي للمعلومات، بنسبة ٣٦,٥٦%.
- أَفادَ ٢٩ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمة التعريف بالمكتبة، بنسبة ٣١,١٨%.
- أَفادَ ٢٦ فرداً من أفراد عينة الدراسة من خدمتي التعريف بالمجتمع الافتراضي، والجولات داخل المكتبة والمجتمع الافتراضي، بنسبة ٢٧,٩٥% لكلٍّ منهما.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أفادَ ٢٢ من أفراد عينة الدراسة من خدمة الترجمة العلمية بنسبة ٢٣,٦٥%.
- أجاب فَرْدَانِ فحسب من كُلِّ أفراد عينة الدراسة بأنهم لا يفيدون بأيٍّ من الخدمات المقترَحة.
- لم يذكر أحدٌ من أفراد عينة الدراسة الخدمات التي لم يَتِمَّ ذكرُها في الخيارات، مثل: الفهارس التَّخَيُّلِيَّة، والمساعدة في كيفية بناء أشياء أو أجسام، والمساعدة في الانتقال اللحظي Teleport لمكتبات أو أماكن أخرى قد يجد المستفيدُ فيها ما يبحث عنه، وتقديم بطاقات ملاحظات إرشادية Notecards لتلبيةِ الاحتياجات المعلوماتية، واقتراح الأماكن والجزر التي ربما تحظى باهتمام المستفيدين، والمساعدة في العثور على الأشياء أو الأشخاص أو المعلومات، وتنظيم أنشطة مثل عقد لقاءات تَثْقِيفِيَّةٍ مثل ندواتٍ لمناقشة أحد الكتب، وإقامة عروض مسرحية وترفيهية، وتنظيم ورش عمل ومؤتمرات وسيمنارات للارتقاء بالتخصص، وتنمية قدرات اختصاصيِّي المكتبات والمعلومات، خاصة ما يرتبط منها بالتعامل مع المجتمع الافتراضي Second Life وليس لدى الباحثة تفسير لذلك سوى التعريف بتوافر هذه الخدمات.
- يرى ٢٣ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٤,٧%، أن المعلومات التي يحصلون عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي كافية جدًّا، وكذلك يرى ٦٣ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٦٧,٧%، أنها كافية. وهذه النِّسَبُ تُوَضِّحُ أن أفرادَ عينة الدراسة رَاضُونَ عن المعلومات التي يحصلون عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي.
- يرى ٦ أفرادٍ فقط من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٦,٥%، أن المعلومات التي يحصلون عليها من مكتبات المجتمع الافتراضي غير كافية. وعلى الرغم من كونها نسبةً قليلة، فإنها لا بُدَّ من وضعها في الاعتبارِ عند تطوير خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي أو التخطيط لخدمات جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عن مُعَوِّقَات الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي فهي:

- تُعَدُّ متطلبات الاتصال بالإنترنت من أكثر العَقَبَاتِ التي تَعُوقُ الإفادةَ من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي، حيث اختارها ٤٨ فردًا من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٥١,٦%. وعند النظر إلى محل إقامة الذين اختاروا ذلك وُجد أنهم مُوَزَّعُونَ على عددٍ من الدول: (مصر، والجزائر، ولبنان، وإيران، والسعودية، والهند، والفلبين، والصين، وماليزيا، وبنجلاديش، والعراق، والأردن، وباكستان، وجنوب إفريقيا، وسريلانكا، والإمارات العربية المتحدة، وإنجلترا). وبمراجعة هذه الدول نَجِدُ أنها ليست جميعًا تعاني من بطءٍ في الإنترنت، مما يؤكد أن المجتمع الافتراضي يَتَطَلَّبُ اتصالًا سريعًا بالإنترنت؛ حيث ذَكَرَتْ دراسةٌ أن المجتمع الافتراضي Second Life بحاجة إلى اتصالٍ واسعِ النطاق Broadband connection.
- تأتي المتطلبات البرمجية التي يحتاجها البرنامجُ في المرتبة الثانية، حيث اختارها ٣٧ فردًا من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٣٩,٨%. وعند ربط هذه العَقَبَةِ بمحل السكن وُجِدَ أن من يعانون منها يسكنون في (مصر، والجزائر، وليبيا، ونيجيريا، والسعودية، والهند، وإيران، وماليزيا، وبنجلاديش، والصين، والإمارات العربية المتحدة، وباكستان، والفلبين).
- تأتي التحديثات المستمرة لنسخ البرنامج في المرتبة الثالثة؛ حيث اختارها ٣٢ فردًا من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٣٤,٤%. وبرَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكان (مصر، والجزائر، ونيجيريا، والسعودية، والهند، وإيران، وماليزيا، وبنجلاديش، والإمارات العربية المتحدة، وسريلانكا، وفلسطين، وباكستان، والفلبين)، حيث توصلت دراسة إلى أن البرنامج بحاجة للتحديث كل أسبوع تقريبًا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تأتي مسألة أن "المواعيد التي يكون فيها الاختصاصيُّون موجودين في المكتبة غير مناسبة" في المرتبة الرابعة بين عَقَبَاتِ استخدامِ مكتباتِ المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ بذلك ٢٢ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٣,٦%. وعند ربط هذه العقبة بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكان (الجزائر، وبنجلاديش، والصين، وماليزيا، وإيران، وفلسطين، ومصر، والفلبين، وجنوب إفريقيا، والسعودية، وإنجلترا، والعراق، وباكستان). ويتضح من الدول السابق ذكرها اختلافُ التوقيت بينها، وجميعهم يعانون من المشكلة نفسها، وهي أن توقيتَ وجود اختصاصيِّين في المكتبة غير مناسب لهم؛ نظراً لأن الغالبية العظمى من اختصاصيِّي المكتبات الذين يقومون على تقديم خدمات المعلومات هم من المتطوعين الهواة من جميع أنحاء العالم، ويعني ذلك أنهم غير مُلْزَمِينَ بمواعيد محدَّدة؛ فهم يتطوعون أثناء أوقات الفراغ.
- يأتي "عدم الوصول للمكتبة بسهولة من خلال البحث" في المرتبة الرابعة مكررة؛ حيث أَقَرَّ بها ٢٢ فرداً من أفرادِ عينة الدراسة، بنسبة ٢٣,٦%، على الرغم من أن عدداً لا بَأْسَ به من عينة الدراسة أَقَرَّ بعكس ذلك في إيجابياتِ استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي، وعند رَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحلِّ السكنِ وُجِدَ أن الذين يُعانون من ذلك يُوجَدُونَ في (مصر، والجزائر، وإيران، وقطر، وبنجلاديش، وفلسطين، والهند، وجنوب إفريقيا، والسويد، والإمارات العربية المتحدة).
- تأتي مسألة أن "اللغات التي تُقَدَّمُ بها الخدمة غير ملائمة" في المرتبة الخامسة من عقبات الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث اختارها ٢١ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٢,٦%، على الرغم من أن مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي داخل عيمة الدراسة جميعاً يُتْقِنُونَ اللغةَ الإنجليزية التي تُقَدَّمُ بها خدماتُ مكتبات المجتمع الافتراضي. وعند سؤال عينة الدراسة عن مدى ملاءمة مصطلحات الدراسة أَقَرَّ حوالي ٧٠% منهم أنها سهلة وبسيطة، وبرَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكانُ (مصر، والجزائر، السعودية، بنجلاديش، الصين، إيران، العراق، باكستان، الفلبين)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وهم ليسوا من المتحدثين باللغة الإنجليزية كلغة أولى.
- يأتي كلٌّ من "إمكانات الحاسب الشخصي"، وأن "نتائج البحث مُضَلِّلَة" في المرتبة السادسة من عَقَبَاتِ الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث اختارها ٢٠ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢١,٥% لكلٍ منهما، وبرَبْطِ إمكانات الحاسب الشخصي بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكانُ (مصر، والجزائر، والهند، وبنجلاديش، والصين، وباكستان، وإيران، وقطر، والإمارات العربية المتحدة، والفلبين).
- يأتي تَعَقُّدُ الإجراءاتِ الروتينية في المرتبة السابعة من عقبات الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث اختاره ١٩ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ٢٠,٤%، وذلك على الرغم من أن ٤٦ فرداً من أفراد العينة ذَكَرُوا من قبل في إيجابيات استخدامِ مكتبات المجتمع الافتراضي تبسيطَ الإجراءات، واتضح أنه يعاني منها سكان كلٍّ من (مصر، والجزائر، وبنجلاديش، والصين، والسعودية، والهند، والفلبين، والإمارات العربية المتحدة).
- يأتي فشل تشغيل برنامج المجتمع الافتراضي Second Life في المرتبة الثامنة من عَقَبَاتِ الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ به ١٨ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١٩,٣%. ووُجد أن سكانَ كلٍّ من (مصر، والجزائر، ونيجيريا، والسعودية، والهند، وباكستان، وسريلانكا، وإيران) يعانون منه.
- يأتي طولُ فترة الانتظار للحصول على المعلومات في المرتبة التاسعة بين عقبات الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ به ١٧ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١٨,٣%، وذلك على الرغم من أن أعلى إيجابيات البرنامج كانت توفيرَ الوقت. ومن ناحية أخرى أَقَرَّ أكثر من نصف عينة الدراسة أن الوقت المستغرَق للرَّدِّ على الاستفسارات يتراوح بين أقل من ٥ دقائق إلى أقل من ١٥ دقيقة، وعند رَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكان كلٍّ من (الجزائر، والفلبين، والصين، وقطر، وإيران، وباكستان، وجنوب إفريقيا، والإمارات العربية المتحدة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يأتي كلٌّ من "SLURL غالباً لا يعمل"، و"توقيت تقديم الخدمة غير ملائم" في المرتبة العاشرة بين عَقَبَاتِ الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ بهما ١٤ فرداً من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١٥% لكلٍ منهما. وبخصوص العَقَبَةِ الأولى (SLURL غالباً لا يعمل) فإن الباحثة تراها في مرتبةٍ متقدِّمَةٍ بين العَقَبَاتِ؛ نظراً لأنها عَانَتْ منها كثيراً في مجتمع الدراسة من مكتبات المجتمع الافتراضي، حيث وُجِدَ جزءٌ منها يفتح مكان آخر، أو يفتح مساحات فضاء، وغيرها. وبرَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحلِّ السكن وُجِدَ أنها يعاني منها سكانُ كلٍّ من (مصر، والجزائر، والهند، وماليزيا، وسريلانكا، وباكستان، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة، والسويد). وبخصوص العَقَبَةِ الثانية (توقيت تقديم الخدمة غير ملائم) فإنها تُعْتَبَرُ نسبيةً؛ حيث أَقَرَّهَا البعضُ باعتبارها من الإيجابيات، فربما يكون التوقيت ملائماً للبعض وغير ملائم للبعض الآخر؛ حيث إن معظم المكتبات داخل المجتمع الافتراضي تَتَّبِعُ توقيت الولايات المتحدة الأمريكية، وعند رَبْطِ هذه العَقَبَةِ بمحلِّ السكن وُجِدَ أنه يعاني منها سكانُ كلٍّ من (الصين، وإيران، وفلسطين، ومصر، والفلبين، والهند، والسعودية، والإمارات العربية المتحدة، والجزائر).
- يأتي كلٌّ من "عدم التآلف مع مكتبات المجتمع الافتراضي"، "نَقْص وعي وتدريب المستفيد"، "انقطاع الكهرباء في بلادي" في المرتبة الحادية عشر والأخيرة بين عقبات الإفادة من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي؛ حيث أَقَرَّ بتلك العَقَبَاتِ فَرْدٌ واحد من أفراد عينة الدراسة، بنسبة ١,١% لكل منها. وعند رَبْطِ العَقَبَاتِ الثلاثة السابقة بمحل السكن وُجِدَ أنه يعاني من الأولى والثانية أحد قاطني الجزائر، أما الثالثة فيعاني منها أحد قاطني باكستان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقترح المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي عدداً من الاقتراحات المُوَجَّهَة للمجتمع الافتراضي، هي:

- التعريف بالمجتمع الافتراضي والتسويق بشكل أكبر.
- تسهيل الوصول للمكتبات عن طريق إدراجها في الفئات الرئيسية للأماكن.
- العمل على مبدأ التعاون والتشارك بين اختصاصيِّي المكتبات والمهندسين ومصممي البرامج التي تدعم مكتبات المجتمع الافتراضي.
- ربط جميع مكتبات المجتمع الافتراضي لتقديم خدماتٍ أكثر تنوعاً للمستفيدين.
- ربط المجتمع الافتراضي بالمتاجر الإلكترونية للكتب.
- استضافة معارض الكتب.
- تفعيل الجزر الإلكترونية للكتب.
- تبسيط الإجراءات الروتينية.
- أن تتوسع تلك المكتبات في خدماتها لتَشْمَلَ شرائحَ كثيرةً من المستفيدين.

اقترح المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي عدداً من الاقتراحات المُوَجَّهَة لمديري مكتبات المجتمع الافتراضي، وهي:

- محاولة الحصول على المزيد من الدعم لتوفير موظفين أكثر، والسعي للارتقاء بالموظفين الحاليين.
- القدرة على الابتكار والمساهمة في بناء التصميمات بما يتماشى مع طبيعة الاستخدام.
- تمديد وقت الدوام.
- الإعلام عن الجديد.
- محاولة تقييم الخدمات واستمرارها.
- استقطاب كفاءات مكتبية تُقَدِّمُ خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي.
- جدولة وجود اختصاصيِّي المكتبات والإعلان عن ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وضع برامج تَجْذِبُ زوارَ المجتمع الافتراضي إلى المكتبات، حيث إن المكتبات في المجتمع الافتراضي لم تَعُدْ تعمل كما كانت قبل سنوات، لذلك فمن المهم استغلالُ الإمكانيات التي يُتِيحُهَا المجتمعُ الافتراضيُّ من أجلِ بناءِ قاعدةٍ من المهتمين بالمكتبات، والترويج للمجتمع الافتراضي، وبالتالي الترويج لخدمات المكتبات داخله، واعتماد سياساتٍ مَدْرُوسَةٍ مَبْنِيَّةٍ على إدراك واعٍ للاحتياجات الفعلية لمختلف فئات المستفيدين.
- إتاحة استخدام المجتمع الافتراضي داخل المكتبات التقليدية،
- توفير برامج تدريبية لموظفي المكتبة؛ وذلك ليكونوا قادرين على تقديم خدمات المكتبات داخل المجتمع الافتراضي بفعالية، ولا بُدَّ من استيعابِ بيئة المجتمع الافتراضي بشكل أكبر.

اقترح المستفيدون من مكتبات المجتمع الافتراضي عدداً من الاقتراحات المُوَجَّهَةِ لاختصاصيِّي مكتبات المجتمع الافتراضي، وهي:

- محاولة التطوير الذاتي للقدرات مع محاولة مواكبة الجديد في المجال.
- حشد جمهور المستفيدين والتسويق للخدمات.
- نقل الأحداث الجارية وتبادل وجهات النظر.
- السعي وراء اقتناء كل ما هو جديد.
- التعرف على احتياجات المستفيدين.
- التعليم المُكَثَّف للغات الأجنبية.
- الإلمام بمهارات البيئة الرقمية.
- اليقظة المعلوماتية والتكنولوجية.
- الرد على استفسارات المستفيدين –التي تُعَدُّ من أهم الخدمات لتزويدِ المستفيدين بالمعلومات الفورية–
- التخطيط للخدمات المكتبية ومتابعتها وتنفيذها وتقييمها.
- الترويج للخدمات التي تُقَدِّمُهَا مكتباتُهم داخل المجتمع الافتراضي وخاصة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المستفيدون المحتملون.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تكثيف التوعية وإرشاد وإعلام المستفيدين حول إمكانيات استغلال هذا النمط من خدمات مكتبات المجتمع الافتراضي.
- إيجاد وسائل وقنوات أخرى للتواصل مع المستفيدين.
- ضرورة محو الأمية المعلوماتية والتكنولوجية لدى المستفيدين.
- الحفاظ على وقت المستفيدين قدر الإمكان.
- تقديم الخدمات بشكل سهل ومجاني؛ وذلك لجذب عدد أكبر من المستفيدين.
- ترجمة المعلومات المُقَدَّمَة حسب احتياجات المستفيد.
- تدريب المستفيد حول كل ما هو جديد.

٤. العلاقة بين السمات الديموجرافية والمهنية واستخدام مكتبات المجتمع الافتراضي

- توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروقٌ إحصائيةٌ بين الذكور والإناث في استخدامِ المجتمع الافتراضي، وكذلك العمر، والمؤهل التعليمي وأن ما ظهر من فروق العينة كان نتيجةَ الصدفةِ البَحْتَة، أي لا يوجد تأثير لأحدهما على الآخر.
- توصلت الدراسة إلى أن الحالة الاجتماعية ومحل السكن وإتقان اللغة الإنجليزية والوظيفة يؤثرون على استخدام مكتبات المجتمع الافتراضي ومن ثَمَّ يمكن اعتبار أن هذين العاملين غيرُ مُسْتَقِلَّيْنِ، أي يوجد تأثير لأحدهما على الآخر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيًا- التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، توصي الباحثة بما يلي:

توصيات مُوَجَّهَة للمجتمع الافتراضي:

- ضرورة التفكير في إتاحة البرنامج من خلال تطبيقات الهاتف المحمول؛ حتى يسهلَ استخدامُه في أي مكان، ليضمن البرنامج الاستمرارية والانتشار.
- التسويق بشكل أكبر للبرنامج ولوجود المكتبات داخله، وذلك من خلال الصفحة الرئيسة له، وكذلك من خلال جميع قنواته.
- وجود قائمة للمكتبات المتاحة داخل المجتمع الافتراضي في قائمته الرئيسية؛ نظرًا لوجود مكتبات داخله غير متاحة في الحَصْرِ المتاح من خلال المكتبة الرئيسة، بينما تُوجَدُ عند البحث من خلال محرك البحث الخاص به.

توصيات مُوَجَّهَة للمكتبات الناشئة داخل المجتمع الافتراضي:

- التسويق لفروع المكتبات الناشئة داخل المجتمع الافتراضي بشكل أكبر، وكذلك الخدمات المُقَدَّمَة من خلالها بجميع الوسائل الممكنة، سواء من خلال الفروع التقليدية -إن وُجِدَتْ-، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل.
- ضرورة وجود اختصاصيِّي مكتبات ومعلومات في فروع المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي ٢٤ ساعة / ٧ أيام أسبوعيًّا بالتناوب بين الاختصاصيِّين المُتَطَوِّعِينَ والعاملين.
- الاهتمام بإتاحة النص الكامل لمصادر المعلومات التي سقط عنها حقوق النشر مثل مشروع جوتنبرج.
- عدم ترك الأمر للتَّطَوُّعِ بشكل كامل، والعمل على وجودِ وظائف لاختصاصيِّي مكتبات المجتمع الافتراضي في الأساس، على أن يُسَانِدَهَا التطوعُ؛ حتى يَتِمَّ ضمانُ تقديمِ الخدمات بشكل مستقرٍّ وثابت وبأعلى مستوى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توصيات مُوَجَّهَة للمجتمع العربي والدولي للمكتبات:

- الحرص على وجود المكتبات العربية داخل المجتمع الافتراضي، وإعداد أنشطةٍ ترويجية لهذه المكتبات، ونشر الوعي بأهمية القراءة والثقافة العامة.
- استغلال إمكانات المجتمع الافتراضي في عقد مؤتمرات افتراضية دولية في مجال المكتبات مثل مؤتمر IFLA؛ توفيراً للأموال التي تُنْفَقُ في السفر والتنقل والفنادق وأماكن عقد المؤتمرات وغيرها، وبذلك تَتَحَقَّقُ إفادةُ لأكبر عددٍ من المتخصصين في مجال المكتبات من جميع دول العالم، وكذلك عَقْدُ دورات تدريبية وورش عمل.
- استغلال إمكانات المجتمع الافتراضي في تجميع المتخصصين من جميع دول العالم لمناقشة القضايا العالقة الخاصة بالتخصص.

توصيات مُوَجَّهَة لاختصاصيِّي المكتبات والمعلومات:

- ضرورة الإلمام بأكبر عدد من اللغات؛ حتى يمكن التواصل بشكل أفضل وتقديم الخدمات لأكبر عدد من المستفيدين من جميع دول العالم، وعدم الاقتصار على مُتَحَدِّثِي لغةٍ أو لُغَتَيْنِ فقط.
- ضرورة الإلمام بجميع أو معظم خصائص المجتمع الافتراضي وإمكاناته، وما يمكن أن يُقَدِّمَهُ للمكتبات وللمستفيدين منها؛ وذلك حتى يمكن نقل تلك الخبرات للمستفيدين.

توصيات مُوَجَّهَة للباحثين:

- توصي الباحثة بإعداد دراسة مقارنة بين مكتبات مُحَدَّدَةٍ في الواقع –المكتبات الأكاديمية مثلًا– وفي المجتمع الافتراضي.
- إعداد دراسة تقييمية لكل خدمة من خدمات المكتبات على حِدَةٍ.

توصيات مُوَجَّهَة للمسئولين المصريين:

- ضرورة استثمارِ إمكانات المجتمع الافتراضي في التعريف بمصر وتاريخها وآثارها وأماكن السياحة بها؛ بهدف الترويج السياحي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع العربية:

١. أحمد علي (٢٠١١). المكتبة الرقمية: الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات العربية. *مجلة جامعة دمشق*. مج٢٧، ع١، ٢، ص ص ٦٣٥-٦٨٦.

٢. أسامة غريب عبد العاطي، أحمد أمين أبو سعدة، مصطفى محمد تهامي (٢٠١٣). مؤشرات (اعلم) لقياس أداء المكتبات الوطنية – الأكاديمية – العامة – المدرسية / مراجعة يسرية زايد عبد الحليم؛ إشراف حسن عواد السريحي. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات المعلومات (اعلم). ٤٨٥ ص.

٣. بيتر بروفي (٢٠٠٩). المكتبة في القرن الحادي والعشرين؛ ترجمة محمد فتحي علي. ط١. القاهرة: مجموعة النيل العربية، ٣١٩ ص.

٤. حشمت محمد علي قاسم (٢٠٠٥). الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٥٥٢ ص.

٥. حشمت محمد علي قاسم (يناير ٢٠٠٣). أَلَا من مبادرةٍ عربية لمكتبة افتراضية. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*. مج٨، ع١، ص ص ٧-١٢.

٦. حشمت محمد علي قاسم (١٩٨٤). خدمات المعلومات: مُقَوِّمَاتها وأشكالها. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٤، ٥٢٥ ص.

٧. حشمت محمد علي قاسم (يونيو ١٩٨٤). دراسات الإفادة من المعلومات: طبيعتها ومناهجها. مكتبة الإدارة. مج١١، ع٣، ص ص ٥٣-٨٨.

٨. حشمت محمد علي قاسم (٢٠٠٧). مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. ط٢ – مَزِيدَة ومُنَقَّحَة. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٣٦٧ ص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩. الحياة الثانية أو العالم الافتراضي Second Life متاح على:
http://arablibrarian.wordpress.com/category/second-life تم الوصول إليه: ٢٠٠٩/١/١٠

١٠. خَوْلَة محمد الشويعر (سبتمبر ٢٠٠٨). دور اختصاصيِّ المكتبات والمعلومات في ظل المكتبات الرقمية. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*. مج١٣، ع٣، ص ص ١٦٦-١٧٩.

١١. ربحي مصطفى عليان (٢٠١١). مبادئ علم المكتبات والمعلومات. ط١. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٣٦٨ ص.

١٢. رحلة إلى العالم الافتراضي (الحياة الثانية) متاح على:
http://age.gov.sa/elern/showthread.php?=١٢٠ تم الوصول إليه: ٢٠٠٩/١/٩

١٣. رؤوف عبد الحفيظ هلال (إبريل، مايو، يونيو ٢٠٠٧). المكتبة الرقمية ماهيتها ومنهجية بنائها. *مكتبات نت*. مج٨، ع٢، ص ص ٢٠-٢٦.

١٤. السعيد مبروك إبراهيم (٢٠١٢). المكتبة الإلكترونية: رؤية للمكتبات في الألفية الثالثة. ط١. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٣١١ ص.

١٥. سلوى السعيد عبد الكريم (١٩٩٧). أنماط الإفادة من المعلومات في مجال الهندسة في مصر / إشراف حشمت محمد علي قاسم. أطروحة (دكتوراه) – جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٥٠ ص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٦. شريف كامل محمود (٢٠٠٥). الخدمة المرجعية الإلكترونية المتاحة عبر مواقع المكتبات العربية على شبكة الإنترنت: واقعها ومستقبلها. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة المعلومات والاتصال، ٣٢٤ ص.

١٧. شعبان عبد العزيز خليفة (١٩٩٨). المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات. ط.ج. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٣٦٧ ص.

١٨. طارق محمود عباس (٢٠٠٧). خدمات المكتبات الإلكترونية: نموذج للمكتبات الأمريكية. ط١. القاهرة: المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٦ ص.

١٩. عبد الحميد بسيوني (٢٠١٥). تكنولوجيا وتطبيقات ومشروعات الواقع الافتراضي. القاهرة: دار النشر للجامعات. ٢٨٠ ص.

٢٠. عبد الرحمن فراج (٢٠٠٥). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية. *مجلة المعلوماتية*. ع١٠ متاح على: http://informatics.gov.sa تم الوصول إليه: ٢٠٠٩/٢/٢١

٢١. عبد الله حسين متولي (٢٠١٣). إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية وانعكاسها على ما تُقَدِّمُهُ المكتبات التَّخَيُّلِيَّة من خدمات للمستفيدين. متاح على: http://cdn٢.hubspot.net

٢٢. عبد الله حسين متولي (يناير ٢٠٠٩). الحياة الثانية Second life وتطبيقاتها في التعليم الإلكتروني في تخصص المكتبات والمعلومات. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. مج١٦، ع٣١، ص ص ١٤٩-١٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٣. عبد الله حسين متولي (يوليو ٢٠٠٩). عوالم تخيُّلية ومكتبات حقيقية؛ عرض عبد الله حسين متولي. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. مج١٦، ع٣٢، ص ص ٢٧٣-٢٧٦.

٢٤. عبد الله حسين متولي (يونيو ١٩٩٥). نُظُم الواقع التخيلي أو تجسيد الخيال: وافد جديد يحتاج إلى تحديد = Virtual Reality Systems (VRS). *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. مج٢، ع٤، ص ص ١٢٤-١٦٠.

٢٥. فاتن سعيد بامفلح (٢٠٠٩). خدمات المعلومات في ظل البيئة الإلكترونية. ط١. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، سلسلة أساسيات المكتبات والمعلومات، ٣٠٤ ص.

٢٦. فاطمة الزهراء محمد عبده (٢٠٠٨). استخدام تكنولوجيا المعلومات في الخدمات المكتبية المقدَّمة للمعاقين بصريًّا في مصر: دراسة ميدانية / إشراف حامد الشافعي دياب. أطروحة (ماجستير). جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، ٢٥١ ص.

٢٧. فايزة دسوقي أحمد (٢٠١١). التعليم عن بعد في البيئة الافتراضية: الحياة الثانية Second life نموذجًا. بحث مُقَدَّم إلى ندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية: التطلعات والتحديات (جامعة طيبة، المدينة المنورة). متاح على:
http://www.taibahu.edu.sa/pages.aspx?pid=٧٤٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تم الوصول إليه في: ٢٠١٣/٧/٢٥

٢٨. فايزة دسوقي أحمد (يناير ٢٠١٣). استخدام الحياة الثانية Second life في العملية التعليمية: دراسة استطلاعية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*. س٣٣، ع١.

٢٩. لانكستر، ف. و. (١٩٩٦). تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات، ترجمة حسني عبد الرحمن الشيمي، جمال الدين محمد الفرماوي. ط١. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ٥٥٤ ص.

٣٠. ليلى سيد سميع (٢٠٠٢). الفهارس المتاحة على الخط المباشر في المكتبات الأكاديمية والمتخصصة بالقاهرة الكبرى: دراسة تحليلية لاتجاهات المستفيدين وأنماط الإفادة ومشكلات التفاعل/ إشراف شعبان عبد العزيز خليفة. أطروحة (ماجستير). جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ٢٣٥ ص.

٣١. مائدة علي جاسم (مارس ٢٠١١). المكتبة العلمية الافتراضية العراقية = Iraqi Virtual Science Library IVSL: معوقات وحلول. *International Journal for Sciences and Technology*. Vol.٦ No.١, pp ٥١–٦٤ متاح على: http://www.ijst-jo.com تم الوصول إليه: ٢٠١٧/٩/٤

٣٢. ليلى عبد الواحد الفرحان (يناير ٢٠٠٣). خدمة الإحاطة الجارية الإلكترونية. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*. مج١٥، ع١٩، ص ص ١٣–٢٨.

٣٣. محمد أمين بن عبد الصمد مرغلاني، سلمة سالم البلادي (سبتمبر ٢٠٠٨) التأهيل المهني لاختصاصيِّ المكتبة الإلكترونية في أقسام علوم المكتبات والمعلومات السعودية: دراسة مقارنة. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*. مج١٣، ع٣، ص ص ٩١–١٦٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٤. محمد فتحي عبد الهادي، أسامة السيد محمود (٢٠٠٦). مصادر وخدمات المعلومات المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط١. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٥٤ ص.

٣٥. محمد نبهان سويلم (يناير ٢٠٠٤). الطريق إلى المكتبة التَّخَيُّلِيَّة الإلكترونية. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*. س٢٤، ع١، ص ص ٧٣-٨٤.

٣٦. محمد يوسف مراد (سبتمبر ٢٠٠٣). المكتبات الافتراضية في عصر المعلومات: دراسة حالة مكتبة الإنترنت العامة. *دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات*. مج٨، ع٣، ص ص ١١١-١٧٤.

٣٧. مسفرة بنت دخيل الله الخَثْعَمِيّ (٢٠٠٥). المكتبات الرقمية = Digital Libraries. *مجلة المعلوماتية*. ع ١٠ متاح على http://informatics.gov.sa/ تم الوصول إليه: ٢٠٠٩/٢/٢١

٣٨. منى عبد العزيز عبد الغفار، إيهاب سعيد رجب (٢٠١٠). مجتمع المعلومات والمعرفة / تقديم غادة عبد المنعم موسى. العبادي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٤٠ ص.

٣٩. نادية عوف (٢٠٠١). تأثير النشر الإلكتروني على اختصاصيِّ المعلومات. أعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول المكتبة الإلكترونية والنشر الإلكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي. تونس: المعهد الأعلى للتوثيق.

٤٠. هند بنت سليمان الخليفة (٢٠٠٩). توظيف الحياة الثانية في التعليم والتدريب. في المؤتمر التقني السعودي الخامس للتدريب المهني والفني. الرياض، المملكة العربية السعودية. متاح على: http://www.abegs.org/ تم الوصول إليه: ٢٠١٣/٧/٢٥

٤١. هيام الحايك (مارس ٢٠١٠). الحياة الثانية Second Life: فرصة أخرى لأمناء المكتبات. في المؤتمر السادس عشر لجمعية المكتبات المتخصصة / فرع الخليج العربي بعنوان: المعرفة الافتراضية في مؤسسات المعلومات: اتجاهات وقضايا. الإمارات العربية المتحدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٢. وفاء صلاح أحمد أبو العلا (٢٠٠٦). تأثير النظم المُحَسَّبَة على خدمات المعلومات: دراسة تقييمية لمكتبات كليات جامعة القاهرة / إشراف نبيلة خليفة جمعة. أطروحة (ماجستير). جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، ١٩٦ ص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

References:

١. Abaram, Stephen (May/June٢٠٠٧). Future School Libraries: A Third Presence in Second Life?. *Multimedia & Internet@school*. Vol. ١٤ Issue ٣, p.p.٢٠-٢٢ Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ٢٤/٩/٢٠١٠

٢. Alarifi, Sultan Abdulaziz (٢٠٠٨). An Exploratory Study of Higher Education Virtual Campuses in Second Life. Dissertation (M.A). University of Nottingham, ١٥٠ P.

٣. Baity, Chase … et al. (٢٠٠٩). When real and virtual worlds collide: A second life library, ٥٨ p. Available at: http://www.desktop-computing.com/ Accessed in: ٢٣/٥/٢٠١٣

٤. Barack, Lauren (June ٢٠٠٦). Library Gets Second Life**.** *School Library Journal*. Vol.٥٢, Issue٦, P.٢٦. Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٦/١٢/٢٠٠٨

٥. Bell, Lori, Tom Peters and Kitty Pope (Jan. ٢٠٠٧). GET A (SECOND) LIFE! PROSPECTING FOR GOLD IN A ٣-D WORLD. **Computers in Libraries**. Vol.٢٧, Issue١, P.P.١٠-١٥. Available at: http://pqasb.pqarchiver.com/ Accessed in:١٥/٢/٢٠٠٩

٦. Bell, Lori, Kitty Pope and Tom Peters (May ٢٠٠٨). The Universal Library in a virtual universe. *Computers&applied science complete*.Vol.١٦, Issue٥. Pp. ٦٠ – ٦١ Available at : http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ٣١/١٢/٢٠٠٨

٧. Bell, Lori … et al. (Jul. / Aug. ٢٠٠٧). Who's on third in second life ? : from library ٢,٠ to library ٣-D. *Online.* Vol. ٣١, issue ٤. Available at : http://web.ebscohost.com/ Accessed in : ٢٤ / ٩/ ٢٠١٠.

٨. Buckland, Amy and Krista Godery. (Autumn ٢٠٠٨) Gimmick or roundbreaking? Canadian academic libraries in Second Life**. Refer**. Vol. ٢٤ Issue ٣, p.p.٥-١٠

٩. Cote, Denise … et al. (٢٠١٢). Academic librarians in second life. *Journal of Library innovation.* Vol. ٣, issue ١, p.p. ٢٠-٤٧

١٠. Czamecki, Kelly and Matt Gullett (٢٠٠٧). Meet the New You: In Teen Second Life, Librarians Can Leap Tall Buildings in a Single Bound and Save

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Czamecki, Kelly. (Mar. ٢٠٠٨). Building Community as a library in a ٣D environment. APLIS. Vol.٢١, Issue ١, P.P.٢٥-٢٧ Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٥/١/٢٠٠٩
Erdman, Jacquelyn Marie (٢٠٠٧). Reference in a ٣-D virtual world : Preliminary observations on library outreach in "second life". The reference librarian, vol ٤٧, issue ٢ (#٩٨), p. p. ٢٩ - ٣٩

١١. Floyd, Joseph… et al.(Spring ٢٠٠٧). Second life for librarians**.** *Florida libraries*. vol. ٥٠, issue ١, p.p. ٤-٧. Available at : http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٥/١٢/٢٠٠٨

١٢. Farkas, Meredith G. (٢٠٠٧). Social software in libraries: building collaboration, communication and community online. New Jersy : Information today inc, ٣٢٠ p.

١٣. Frank, Ilene. (Aug ٢٠٠٨). Librarians in Virtual Worlds: Why Get a Second Life?. *First Monday***.** Vol.١٣, Issue ٨, p.١. Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٥/١/٢٠٠٩

١٤. Gant, John T., J. Randal Woodland (٢٠١٣). Libraries in Second Life : Linking Collections, clients and Communities in a virtual world. *Journal of Web Librarianship*:٧, pp. ١٢٣-١٤١

١٥. Grassian, Esther and Rhonda B. Trueman (٢٠٠٧). Stumbling, bumbling, teleporting and flying? Librarian avatars in Second Life**.** *Reference Services Review.* ٣٥, no.١, P.P.٨٤-٨٩

١٦. Greenhill, Kathryn. (Nov. ٢٠٠٨). Do we remove all the walls? Second Life Librarianship. *Australian Library Journal.* Vol.٥٧, Issue ٤, p.p. ٣٧٧-٣٩٣

١٧. Hedreen, Rebecca C. et al. (٢٠٠٨). Exploring virtual Librarianship: Second Life Library ٢,٠. *Internet Reference Services Quarterly*. ١٣:٢-٣, pp. ١٦٧-١٩٥

١٨. Hurst-WAHL, Jill (٢٠٠٧). TECHNOLOGY-Librarians and second life. *Information outlook: the monthly magazine of the special libraries Association.* ١١, no.٦. (٢٠٠٧), P.٤٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٩. Joint, Nicholas (٢٠٠٨). Virtual reference, Second Life and traditional library enquiry services: ANTAEUS. *Library Review*. ٥٧, no.٦, P.P.٤١٦-٤٢٣

Katoll, E. (٢٠٠٨). How to do everything with Second Life\ Edited by Richard Mansfield. COMMUNITY AND JUNIOR COLLEGE LIBRARIES. ١٤, no. ٣, P.P. ٢٢٧-٢٢٨

٢٠. Kids from Boring Assignments--All before Lunch (Jan. ٢٠٠٧). *School Library Journal*. V.٥٣, n.١,p.٣٦

٢١. Kattelman, B. (٢٠٠٨) It's time for a second life: Resources dedicated to the virtual world. *College and research libraries news.* ٦٩, no.١٠, P.P.٦١٤-٦١٧

٢٥. Kim, H.M , LYONS, K and M.A. Cunningham. (Jan. ٢٠٠٨) Towards a Framework for Evaluating Immersive Business Models: Evaluating Service Innovations in Second Life**.** Hawaii International Conference on System Sciences, Proceedings of the ٤١st Annual. Hawaii, ١١٠ p.

٢٦. Kirriemuir, John. (May ٢٠٠٦) The Librarian as video Game Player. *New Review of information Networking*. Vol. ١٢, Issue ١/٢, P.P. ٦١-٧٥

٢٧. Kowalsky, Michelle. (March ٢٠٠٩) THE DEVELOPMENT PROCESS OF THE SECOND LIFE LIBRARIANS. Dissertation (ph. D.). Pepperdine University, Graduate School of education and Psychology, XIV, ٢١٠ p. Available at: http://www.eulc.edu.eg/. Accessed in: ٢٢/٤/٢٠٠٩

٢٨. Kribble, Meg (Nov. ٢٠٠٧). A law librarian's second life : explore the virtual frontier with your colleagues and a whole other world of people. *All Spectrum*. Vol. ١٢, issue ٢. p.p. ١٢ - ١٥
Available at: http://www.aallnet.org/ Accessed in : ٢٦/٣/٢٠١٢

٢٩. Levine, Jenny (Sep / Oct ٢٠٠٦). Future intersections. *Library Technology Reports*. Vol. ٤٢, Issue ٥, pp. ٥٦-٥٩

٣٠. Little, Geoffrey. (March ٢٠١١) Managing technology : Should I stay or should I Go ? : Academic libraries and Second life. *The Journal of Academic Librarianship*, Vol. ٣٧, N. ٢. Pp. ١٧١-١٧٣

٣١. Lnazendorfer, Joy. (May ٢٠٠٩) Second Life explores books virtually**.** *Writer*. Vol.١٢٢, Issue١, P.١٢. Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٦/١٢/٢٠٠٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Linden, Zee (Jan. ٢٠٠٩). Second Life Residents logged nearly ٤٠٠ million hours in ٢٠٠٨, growing ٦١٪ over ٢٠٠٧. Available at: http://blog.secondlife.com/٢٠٠٩/٠١/١٥/q٤٢٠٠٨/#more-٣٤٨٧ Accessed in: ١٤/٢/٢٠٠٩

Luo, Lili (٢٠٠٨). Reference Services in Second Life: an overview. Reference *Service Review*. Vol.٣٦, issue٣, p.p.٢٨٩-٣٠٠. Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٥/١/٢٠٠٩

٣١. Noon, Pat. (Summer ٢٠٠٨). IS THERE A PLACE FOR LIBRARIES IN SECOND LIFE? WITH MARSHALL DOZIER, VICKI CORMIE, DENNY COLLEDGE AND SHEILA WEBBER. *SCONUL Focus*. Issue ٤٤, p.p.٦٤-٦٦. Accessed in :٢٢/٤/٢٠٠٩

٣٢. Parker, Lyn (٢٠٠٨). Second Life: the seventh face of the Library?. *Program: Electronic Library and Information Systems (UK).* Vol. ٤٢, No.٣, P.P. ٢٣٢-٢٤٣. Available at: http://www.emeraldinsight.com/ Accessed in: ٥/٥/٢٠٠٩

٣٣. Peek, Robin (٢٠٠٧). Librarians on Second Life. *Information today*. Vol.٢٤, Issue٢ (Feb.٢٠٠٧), p.p.١٥-١٦. Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٦/١٢/٢٠٠٨

٣٤. Peters, Tom, Lori Bell and Beth Galawy (٢٠٠٧). A Report on the first Year of Operation of the Alliance Second Life Library ٢,٠ Project also known as the Alliance Information Archipelago: April ١١, ٢٠٠٦ through April ١٨. Available at: ww.alliancelibrarysystem.com/ Accessed in: ١٤/٢/٢٠٠٩

٣٥. Ralph, Lynette and Beth Stahr (٢٠١٠). When off-Campus means virtual campus : The Academic library in second life. *Journal of Library Administration*. ٥٠:٧-٨, pp. ٩٠٩-٩٢٢

٣٦. Reitz, Joan M. (٢٠٠٩). ODLIS- *Online Dictionary of library and information science*. Retrieved ٢٤/٤/٢٠٠٩, from Danbury: Libraries Unlimited. Available at: http://lu.com/odlis/odlis_R.cfm# Accessed in: ١٠/٢/٢٠٠٩.

٣٧. Robbins, Sarah and Mark Bell (٢٠٠٧). Second life for dummies. Indianapolis, Indiana : Wiley Publishing, Inc., XIV, ٣٢١ p

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٨. Ryan, Jenna, Marjorie Porter and Rebecca Miller (٢٠١٠). Academic library services in virtual worlds: an examination of the potential for library services in immersive environments. *Journal of information technology education: Innovations in practice*. vol. ٩, p. p. ٢٥٣ – ٢٧٥

٣٩. Savin-Badan, Maggi … [et al.]. Getting started with second life. Available at: http://www.jisc.ac.uk/ Accessed in: ١٢/١/٢٠١٤

٤٠. Second Library. Available at: http"//theshiftedlibrarian.com/ Accessed in ١/١/٢٠٠٩

٤١. Second Life Adds a Library space (Jan. ٢٠٠٧)**.** *American Libraries*.Vol.٣٨, Issue١, p.٣١٢٧

Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ٣١/١٢/٢٠٠٨

٤٢. Spencer, Barton. (Spring ٢٠٠٨) Librarians in Second Life. *Mississippi Libraries*. Vol.٧٢, Issue١, P.P.١٤-١٦ Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٥/١/٢٠٠٩

٤٣. Stimpson, Jane D. (Feb/Mar٢٠٠٩). Public Libraries in Second Life**.** *Library Technology Reports***.** Vol. ٤٥, Issue ٢, p.p.١٣-٢٠. Accessed in: ٢٢/٤/٢٠٠٩

٤٤. Nash, Susan Smith (٢٠٠٩). Libraries in Second Life : New Approaches to Education, Information Sharing, Learning Object Implementation, User Interactions and Collaborations. *Systemics, Cybernetics and informatics*. Volume ٧, number ٥, pp ٢٥-٢٨.

٤٥. Swanson, Bernadette Daly. (August ٢٠٠٧) Second Life Machinima for Libraries: the intersection of instruction, outreach and marketing in a virtual world. World Library and Information Congress: ٧٣RD IFLA General Conference and Council. Durban. Available at: http://www.ifla.org/IV/ifla٧٣/papers/١٣٣-daly-swanson-en.pdf Accessed in :١٠/١/٢٠٠٩

٤٦. Sweeney, Miriam. (٢٠٠٨) Reflections and Refractions: Libraries and Librarians in Second Life. *Public Services Quarterly.* Vol. ٤ Issue ٣, P.P.٢٧٩-٢٨٢ Available at: http://web.ebscohost.com/ Accessed in: ١٥/١/٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٧. Tehrani, Mahnaz A. (March ١٩, ٢٠٠٨). Librarian avatars in second life : A review of the literature. Survey of instructional technology, Edit ٦٠٢. ١٠ p

٤٨. UCD library joins Second life. Available at : http://www.ucd.ie/news/june٠٧/٠٦٢٧٠٧_second_life.html Accessed in : ١٠/١/٢٠٠٩

٤٩. ٧ things you should know about second life. (٢٠٠٨). *EDUCAUSE learning initiative*. Available at: http://net.educause.edu/ir/library/pdf/EL١٧٠٣٨.pdf Accessed in: ١١/٢/٢٠٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع الإلكترونية:

http://secondlife.com
http://infoisland.org
http://www.alliancelibrarysystem.com
http://crln.acrl.org/
https://www.geodinero.com/
https://community.secondlife.com/
http://danielvoyager.wordpress.com/
http://en.wikipedia.org/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستبيان باللغة العربية:

الاستبيان الخاص بأنماط الإفادة من المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي (Second Life) : دراسة مسحية تقييمية Questionnaire for The Benefit Patterns from Libraries in Virtual Community (Second Life) : A .Survey and evaluative Study

* Required

What language do you prefer / ؟ بأي لغة تفضل الإجابة على الاستبيان
* ? answering this questionnaire

- Arabic
- English

NEXT

Never submit passwords through Google Forms.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعريف بالاستبيان

أرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الاستبيان والذي يعتبر من ضمن متطلبات إعداد الباحثة لرسالة الماجستير والمسجلة تحت عنوان " أنماط الإفادة من المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي : دراسة مسحية تقييمية " من قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات من جامعة القاهرة بإشراف الأستاذة الدكتورة أماني رفعت.حيث يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على سمات وخصائص المستفيدين من مكتبات المجتمع الافتراضي، التعرف على نمط احتياجاتهم المعلوماتية من هذه المكتبات، ومدى رضاهم عن الخدمات التي يحصلون عليها بالإضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تعترض سبيل الإفادة من الخدمات المكتبية وكذا مقترحاتهم لإزالة مثل هذه المشكلات. علماً بأن كافة البيانات التي سوف تتفضلوا بتسجيلها في هذا الاستبيان ستستخدم في مجال البحث العلمي فقط.

مع الشكر والتقدير

ملحوظة : المجتمع الافتراضي في العنوان يقصد به **Second Life.**
http://secondlife.com/

الباحثة
عزيزة علي محمدي
الاسم في المجتمع الافتراضي **Aziza Actor**
Email : aziza.secondlife@hotmail.com

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات الشخصية

الاسم (اختياري) :

Your answer

الاسم في الـ **Second Life** (اختياري) :

Your answer

النوع : *

- ذكر
- أنثى

السن : *

Your answer

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الحالة الاجتماعية:

- متزوج
- أعزب
- مطلق
- أرمل
- Other:

* محل الإقامة:

Your answer

* آخر شهادة تم الحصول عليها :

- دكتوراة
- ماجستير
- بكالوريوس / ليسانس
- شهادة فوق المتوسط
- شهادة متوسطة
- Other:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوظيفة: *

Your answer

التخصص: *

Your answer

ما اللغات التي تجيدها ؟ وما مستويات إجادتها ؟ يمكنك اختيار أكثر من لغة مع تحديد درجة إجادتك لها *

	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	لا أجيدها
الإنجليزية	○	○	○	○	○
الفرنسية	○	○	○	○	○
الألمانية	○	○	○	○	○
الإيطالية	○	○	○	○	○
اللغة العربية	○	○	○	○	○
الصينية	○	○	○	○	○
التركية	○	○	○	○	○
الإسبانية	○	○	○	○	○
لغات أخرى	○	○	○	○	○

بريد إلكتروني يمكن التواصل معك من خلاله

Your answer

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعامل مع الـ Second Life

* متى بدأ تعاملك مع الـ **(Second Life)** ؟

- ○ أقل من شهر
- ○ أكثر من شهر وأقل من سنة
- ○ أكثر من سنة وأقل من **5** سنوات
- ○ أكثر من **5** سنوات وأقل من **10** سنوات
- ○ أكثر من **10** سنوات
- ○ **Other:** _____

* ما معدل تعاملك مع **Second Life** ؟

- ○ أكثر من مرة في اليوم
- ○ مرة في اليوم
- ○ أكثر من مرة في الأسبوع
- ○ مرة في الأسبوع
- ○ أكثر من مرة في الشهر
- ○ مرة في الشهر
- ○ على فترات متباعدة
- ○ **Other:** _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* كيف عرفت **Second Life ?** من الممكن اختيار أكثر من مصدر

- [ ] قوائم المتعلمين في **Second Life**
- [ ] مواقع ومنتديات ومدونات الـ **Second Life**
- [ ] مدونات أخرى
- [ ] الزملاء
- [ ] القوائم البريدية
- [ ] اختصاصيو المكتبة
- [ ] **Other:** _____

* ما التوقيت الذي تفضل أن تستغرقه زيارة الـ **(Second Life)** ؟بين مدى للساعات

Your answer

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

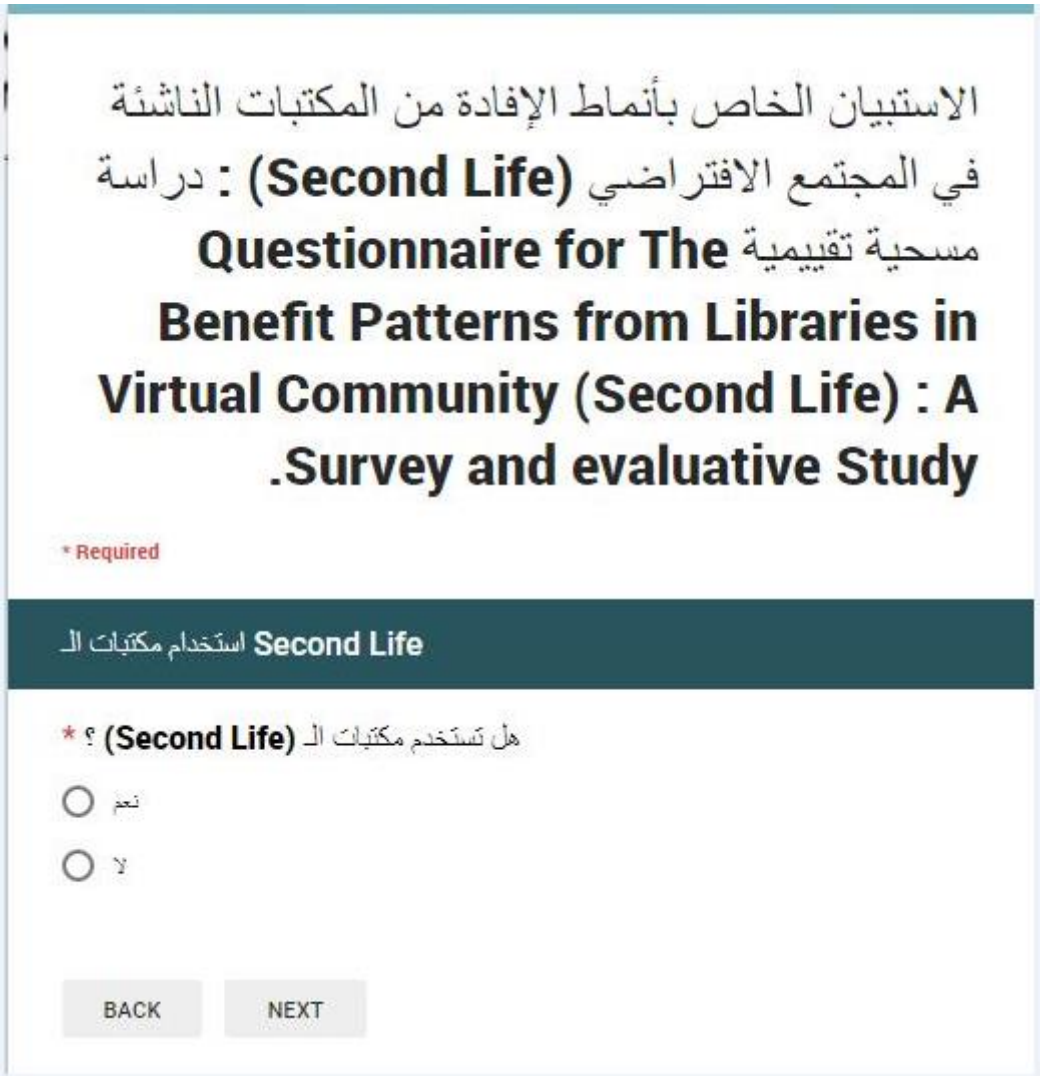

الاستبيان الخاص بأنماط الإفادة من المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي (Second Life) : دراسة مسحية تقييمية Questionnaire for The Benefit Patterns from Libraries in Virtual Community (Second Life) : A Survey and evaluative Study.

* Required

استخدام مكتبات الـ Second Life

* هل تستخدم مكتبات الـ (Second Life) ؟

- نعم
- لا

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعامل مع مكتبات الـ Second Life

* كم عدد مرات زيارتك لمكتبات المجتمع الافتراضي ؟

- ○ أكثر من مرة في اليوم
- ○ مرة في اليوم
- ○ أكثر من مرة في الأسبوع
- ○ مرة في الأسبوع
- ○ أكثر من مرة في الشهر
- ○ مرة في الشهر
- ○ على فترات متباعدة
- ○ **Other:** _____

* هل ترى أن بيئة الـ **(Second Life)** مناسبة للاستفادة من خدمات المكتبات ؟

- ○ لا
- ○ نعم

* لماذا؟

Your answer

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كيف تتواصل مع مكتبات الـ **(Second Life)** ؟ *

- [ ] الرسائل القصيرة
- [ ] البريد الإلكتروني
- [ ] الإتصال الصوتي
- [ ] الدردشة
- [ ] مواقع التواصل الاجتماعي
- [ ] **Other:** _____

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين

ما دوافع استخدامك لمكتبات الـ **(Second Life)** ؟يمكنك اختيار أكثر من دافع مع ترتيبهم ترتيبا تنازليا حسب درجة الأهمية بالنسبة لك *

- [ ] حضور جلسات محاكاة للواقع
- [ ] لمتابعة التطورات الحديثة في مجالي
- [ ] الاطلاع على وثائق لحل مشكلة بحثية أو اجتماعية أو علمية
- [ ] إعداد دراسة عن مكتبات الـ **Second Life**
- [ ] طلب استفسار مباشر
- [ ] الاطلاع على النصوص المتاحة
- [ ] البحث في قواعد البيانات
- [ ] تقييم أداء مكتبات الـ **Second Life**
- [ ] حضور اجتماعات / ورش / دورات تدريبية
- [ ] حضور جولات التعريف بالمكتبة
- [ ] ليس لدي هدف محدد
- [ ] إعداد تجربة معملية
- [ ] **Other:**

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* ؟ **Second Life** ما الخدمات التي ترغب في إضافتها إلى مكتبات الـ

Your answer

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى رضا المستفيدين عن خدمات مكتبات الـ (Second Life)

ما مدى كفاية خدمات المعلومات التي تحصل عليها من مكتبات الـ **(Second Life)** ؟ *

- ○ كافية جدا
- ○ كافية
- ○ غير كافية
- ○ **Other:** _____

ما الإيجابيات التي لمستها في طلب المعلومات من مكتبات المجتمع الافتراضي **(Second Life)** ؟ ممكن اختيار اكثر من عنصر وإضافة عناصر جديدة وترتيبه تنازليا حسب الأكثر أهمية بالنسبة لك *

- ☐ توفير الوقت
- ☐ توفير الأموال
- ☐ سهولة الاتصال
- ☐ تبسيط الإجراءات
- ☐ فترات عمل مكتبات الـ **Second Life** ملائمة
- ☐ **Other:** _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* ما رأيك في المصطلحات المتداولة في مكتبات الـ (Second Life) ؟

- ( ) سهلة وبسيطة (ليس بها مصطلحات جديدة)
- ( ) معقدة نسبيا (بها مصطلحات كثيرة جديدة)
- ( ) معقدة للغاية (كلها مصطلحات جديدة مرتبطة ببيئة الـ Second Life)
- ( ) Other: _____

* ما متوسط الوقت بين تقديم الاستفسار وتلقي الإجابة من مكتبات الـ Second Life ؟

- ( ) أقل من 5 دقائق
- ( ) أكثر من 5 دقائق وأقل من 15 دقيقة
- ( ) أكثر من 15 دقيقة وأقل من 30 دقيقة
- ( ) أكثر من 30 دقيقة وأقل من ساعة
- ( ) أكثر من ساعة وأقل من يوم
- ( ) أكثر من يوم
- ( ) Other: _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هل تحدد مكتبات الـ **(Second Life)** فترات معينة تستقبل فيها طلبات الحصول على معلومات ؟ *

- ○ نعم
- ○ لا
- ○ لا أعرف
- ○ **Other:** _____

ما الفترات التي تحددها هذه المكتبات ؟

Your answer

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشكلات التي تعترض سبيل الإفادة

ما السلبيات والصعوبات التي تراها في خدمات مكتبات الـ **(Second Life)** ؟ يمكنك اختيار أكثر من عنصر *

- [ ] المتطلبات البرمجية التي يحتاجها البرنامج
- [ ] توقيت تقديم الخدمة غير ملائم
- [ ] اللغات التي تقدم بها الخدمة غير ملائمة
- [ ] طول فترة الانتظار للحصول على المعلومات
- [ ] تعقد الإجراءات الروتينية
- [ ] متطلبات الاتصال بالإنترنت
- [ ] إمكانات الحاسب الشخصي
- [ ] المواعيد التي يكون فيها اختصاصيين في المكتبة غير مناسبة
- [ ] عدم الوصول للمكتبة بسهولة من خلال البحث
- [ ] **SLURL** غالبا لا يعمل
- [ ] **Second Life** فشل تشغيل برنامج
- [ ] التحديثات المستمرة لنسخ البرنامج
- [ ] نتائج البحث مضللة
- [ ] **Other:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقتراحات المستفيدين

ما اقتراحاتك لتطوير خدمات مكتبات الـ **(Second Life)** والتي توجهها لمديري مكتبات الـ **Second Life** ؟

Your answer

ما اقتراحاتك لتطوير خدمات مكتبات الـ **(Second Life)** والتي توجهها لاختصاصي مكتبات الـ **Second Life** ؟

Your answer

ما اقتراحاتك لتطوير خدمات مكتبات الـ **(Second Life)** والتي توجهها **Second Life** ؟

Your answer

انتهت الأسئلة، هل ترغب في إرسال الإجابة ؟ *

○ نعم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستبيان باللغة الإنجليزية:

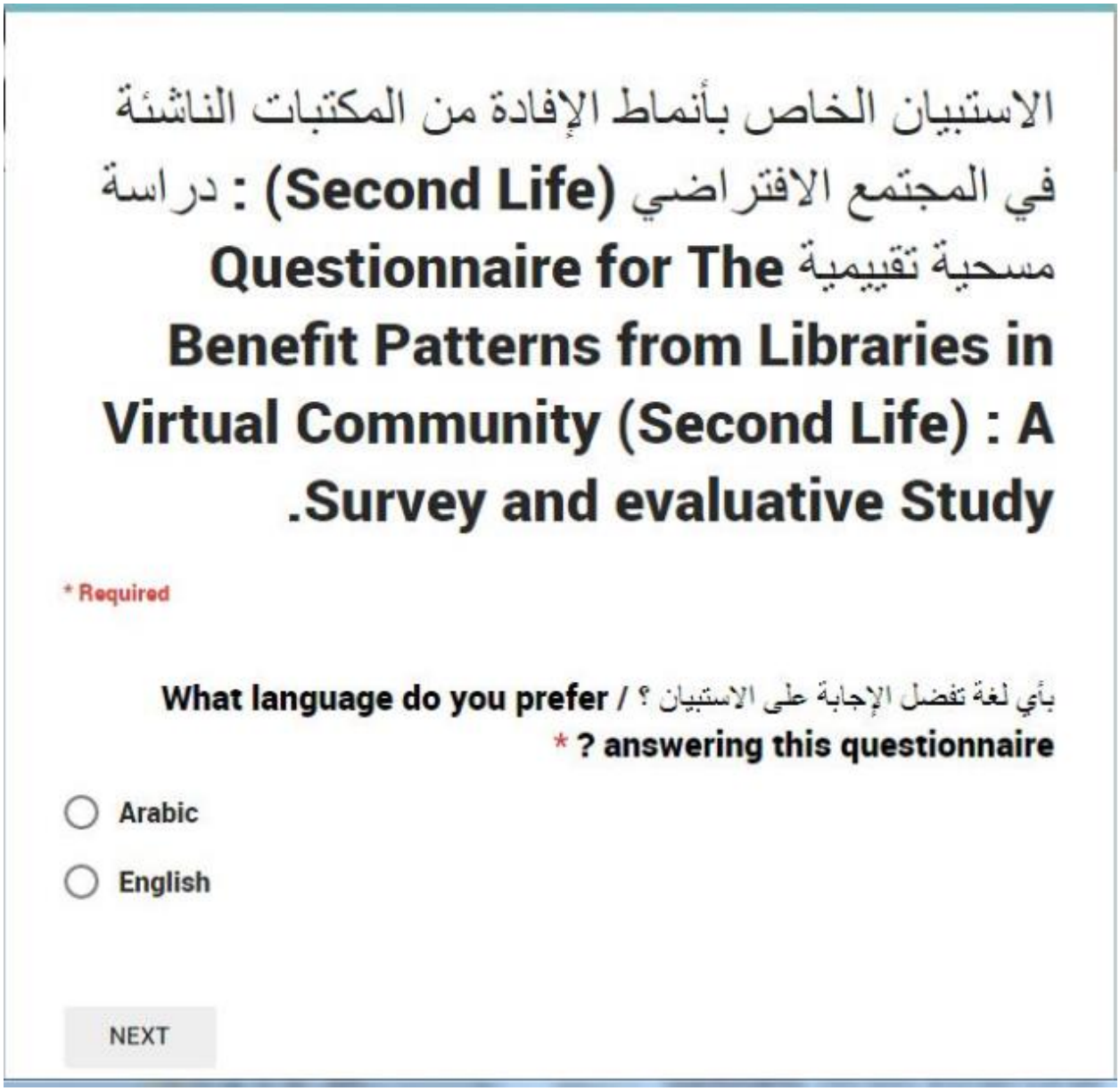

الاستبيان الخاص بأنماط الإفادة من المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي (Second Life) : دراسة مسحية تقييمية

Questionnaire for The Benefit Patterns from Libraries in Virtual Community (Second Life) : A Survey and evaluative Study.

* Required

What language do you prefer / ؟ بأي لغة تفضل الإجابة على الاستبيان
*** ? answering this questionnaire**

- ○ Arabic
- ○ English

NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Introduction

Dear Participant,

I invite you to participate in a research study entitled: "The Benefit Patterns from Libraries in Virtual Community*: A Survey and evaluative Study." I am currently enrolled in the Cairo University, Faculty of Arts, Department of Libraries, Documents and Information technology, and I am in the process of writing my Master's thesis. The purpose of the research is to determine: the features of libraries' users in Second Life, their information needs patterns, how they benefit from library services that they received, obstacles that they face and their suggestion to develop better library services.

Your participation in this research project is completely voluntary. You may decline altogether, or leave blank any questions you don't wish to answer. Your responses will remain confidential and anonymous. Data from this research will be kept under lock and key and reported only as a collective combined total. No one other than the researcher will know your individual answers to this questionnaire.

If you agree to participate in this project, please answer the questions on the questionnaire as best you can. It should take approximately 15 minutes to complete. Please complete the questionnaire as soon as possible and send it back.

If you have any questions about this project, feel free to contact the researcher at the enclosed email address.

Thank you for your assistance in this important endeavor.

Sincerely yours,

Researcher: Aziza Ali
Name in second life: Aziza Actor
Email: aziza.secondlife@hotmail.com

*** Virtual community in this research means Second Life www.secondlife.com**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Personal Data

Name (optional):

Your answer

Name in second life (optional):

Your answer

Gender : *

- ◯ Male
- ◯ Female

Age : *

Your answer

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Marital status: *

- ◯ Married
- ◯ Single
- ◯ Divorced
- ◯ Other: _____

Where do you live (which country) ? *

Your answer

What is the highest qualification do you have ? *

- ◯ Doctoral degree
- ◯ Master degree
- ◯ Bachelors university degree
- ◯ Other: _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Your major: *

Your answer

Your occupation: *

Your answer

Which language(s) do you know? (choose as much as you know) *

	Excellent	Very good	Good	Fair	I don't know it
English	○	○	○	○	○
French	○	○	○	○	○
German	○	○	○	○	○
Italian	○	○	○	○	○
Arabic	○	○	○	○	○
Chinese	○	○	○	○	○
Turkish	○	○	○	○	○
Spanish	○	○	○	○	○

Your e-mail address

Your answer

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

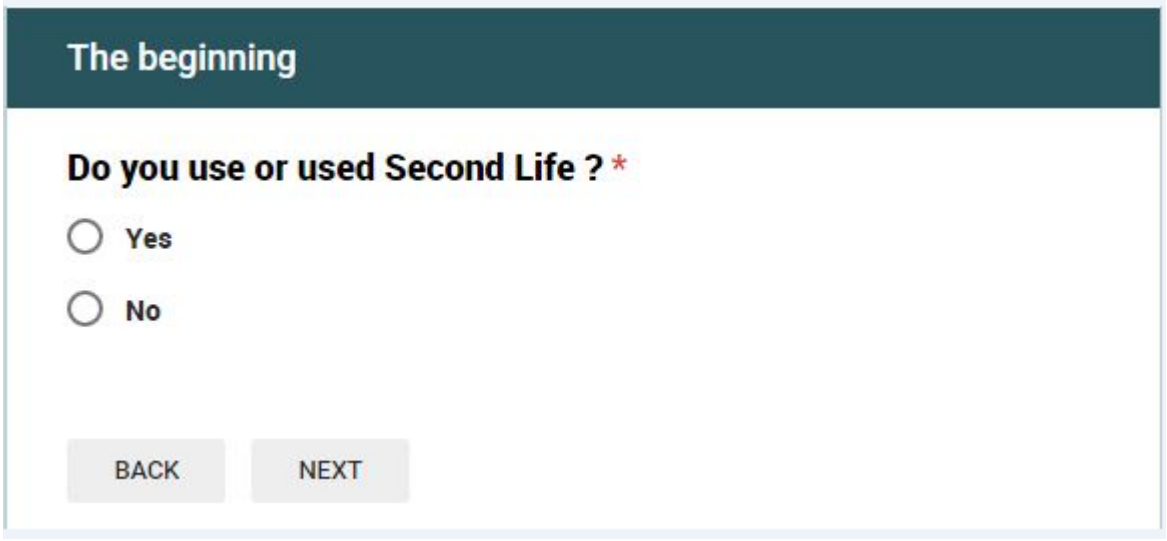

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Dealing with Second Life

For how long have you been using second life? *

- ○ Less than one month
- ○ More than one month and less than 1 year
- ○ More than year and less than 5 years
- ○ More than 5 years and less than 10 years
- ○ More than 10 years
- ○ Other: _____

What is your interaction rate with Second Life? *

- ○ More than once a day
- ○ Once a day
- ○ More than once a week
- ○ Once a week
- ○ More than once a month
- ○ Once a month
- ○ Infrequently

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

How did you know Second Life?You can choose more than one choice *

- [ ] Educators' lists in Second Life
- [ ] Second Life website, blogs and forums
- [ ] Other Blogs
- [ ] Colleagues
- [ ] Mailing Lists
- [ ] Library staff
- [ ] Other: _____

What time do you prefer to visit Second Life? *

Your answer

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Dealing with Libraries on Second Life

How many times do you visit libraries on Second Life? *

- ○ More than once a day
- ○ Once a day
- ○ More than once a week
- ○ Once a week
- ○ More than once a month
- ○ Once a month
- ○ Infrequently
- ○ Other: _____

Do you believe that the Second Life environment is suitable for users to benefit from library services? *

- ○ Yes
- ○ No
- ○ Other: _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

How do you contact with Libraries on Second Life? *

- [ ] E-mail
- [ ] Voice call
- [ ] Chat
- [ ] IM (Instant message)
- [ ] Social websites
- [ ] Other: _____

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Users informational needs:

What are the motivators behind your using of Libraries on Second Life? Choose as much as you want and order them according to their importance to you. *

- [ ] Requesting direct question
- [ ] Viewing some documents for solving research or social or scientific problem
- [ ] Following up new developments in my field
- [ ] Preparing laboratory experiment
- [ ] Attending simulating sessions
- [ ] Preparing study about Second Life libraries
- [ ] I don't have a specific motivator
- [ ] Assessing Second Life Libraries
- [ ] Attending meeting / Workshops / Training courses
- [ ] Viewing available texts
- [ ] Searching Data Bases
- [ ] Attending library identifiable tour
- [ ] Other:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Scale and nature of The benefit from Libraries on Second Life

What Library services do you benefit from Second Life Libraries? Choose as much as you want. *

- [ ] Users' training
- [ ] Circulation of Electronic resources
- [ ] Web searching assistance
- [ ] Introducing Second Life facilities
- [ ] Scientific translation
- [ ] Document delivery
- [ ] Bibliographic Database searching
- [ ] Guiding services
- [ ] Library Definition
- [ ] Replying Users' questions
- [ ] Reading (internally)
- [ ] Selective Dissemination of Information
- [ ] Tour service in the Library or in the Second Life
- [ ] Other: _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

What Services you want Libraries adding them on Second Life ?

Your answer

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Users' satisfaction with Second Life Libraries Services

What the adequacy of the information you get from Second Life Libraries? *

- ○ Very adequate
- ○ Adequate
- ○ Not adequate

What are the advantages you saw in information requesting from Second Life Libraries? Choose as much as you want and order them descending. *

- ☐ Saving time
- ☐ Easy to communicate
- ☐ Simple process
- ☐ Suitable working hours
- ☐ Saving money
- ☐ Other: _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

What is your opinion about Terminologies used in Second Life libraries? *

- ◯ Easy and simple
- ◯ Complicated
- ◯ Very Complicated

What is the time average between question requesting and replying from Second Life Libraries? *

- ◯ Less than 5 minutes
- ◯ More than 5 minutes and less than 15 minutes
- ◯ More than 15 minutes and less than 30 minutes
- ◯ More than 30 minutes and less than one hour
- ◯ More than one hour and less than a day
- ◯ More than one day
- ◯ Other: _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Do Second Life libraries determine certain periods to receive information requests from users? *

- ○ Yes
- ○ No
- ○ I don't know

what are these periods?

Your answer

BACK NEXT

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

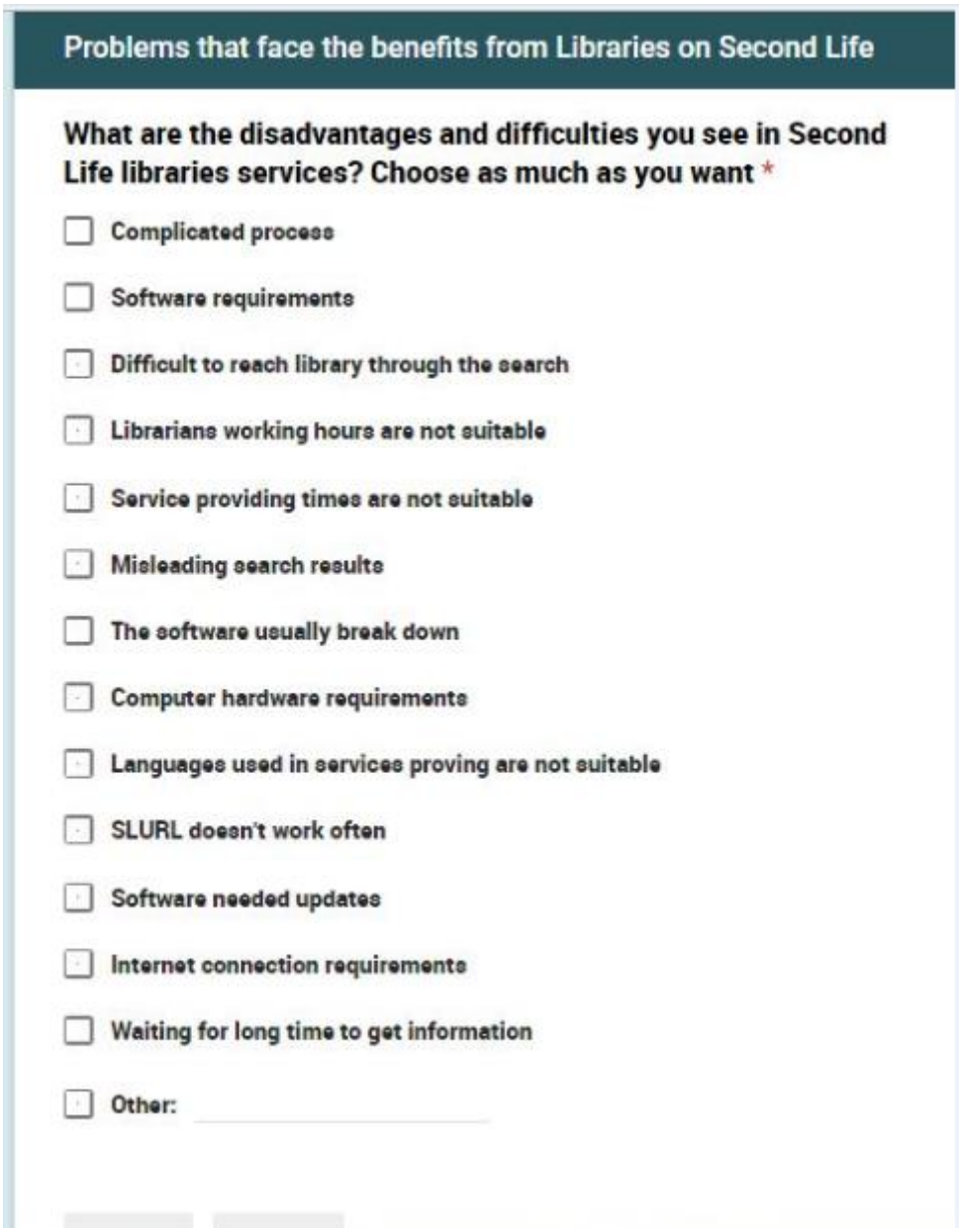

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

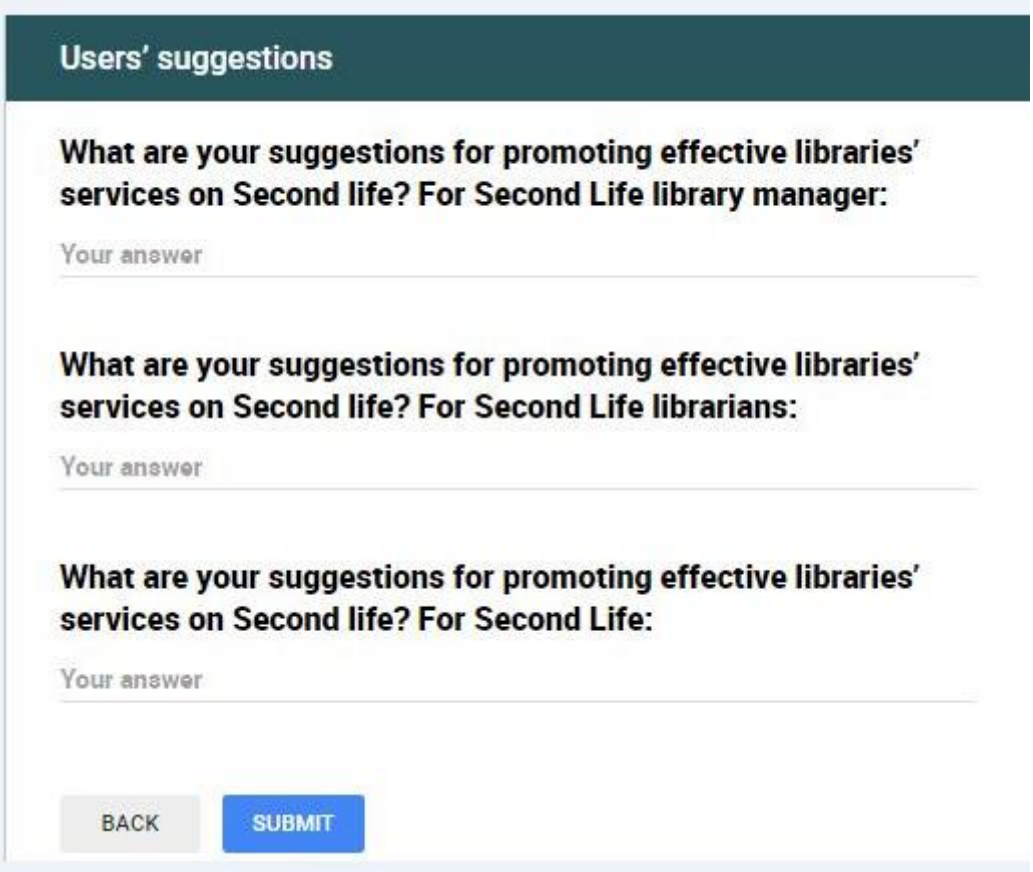

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمةٌ بأَسْمَاءِ السَّادَةِ المُحَكَّمِينَ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أَسْمَاءُ السَّادَةِ المُحَكَّمِينَ

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	أ.د/ هشام محمود عزمي	أستاذ المكتبات والمعلومات، ورئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية.
٢	أ.د/ مصطفى أمين حسام الدين	أستاذ المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* المستخلص:

تتناول هذه الدراسةُ المكتباتِ الافتراضيةَ الناشئة في المجتمع الافتراضي (وقد بَلَغَ عددُها في آخر حَصْرٍ تَمَّ التوصلُ إليه ٩١ مكتبةً)، وذلك من حيث التعرُّف على هذه المكتبات من مختلف الجوانب؛ كالنَّشْأَةِ، والمبنى، والمجموعات، والخدمات التي تُقَدِّمُهَا هذه المكتبات، وكذلك التعرف على أنماطِ إفادة المستفيدين من هذه الخدمات، بالإضافة إلى استكشافِ فرص الإسهام العربي –والمصري على وَجْهِ التحديد– فيما يتعلَّق بالمكتبات داخل هذه البيئة ثُلاثية الأبعاد.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المَسْحِ الميداني، من خلال استخدامِ عددٍ من أدواتِ جمع البيانات، كالاستبيان والمقابلة الشخصية التخيلية وغيرهما من أدوات جمع البيانات. وكان من أهم النتائج: تَوَصَّلَت الدراسةُ إلى وجود ٩١ مكتبةً داخل المجتمع الافتراضي (من خلال أحدث حَصْرٍ قامت به الباحثة) منها ٧٢ مكتبة لها فروع في الواقع، بنسبة ٧٩,١%، و١٩ مكتبة نَشَأَتْ أول مرة في المجتمع الافتراضي، بنسبة ٢٠,٩%. أما بخصوص المكتبات العربية، فقد توصلت الباحثةُ إلى ثلاث مكتبات عربية غير مذكورة في الحَصْرِ، هي: مكتب الخدمة المرجعية لجامعة المنوفية، والمنتدى الدولي العربي للمكتبيين، ومكتبة جامعة زايد. وبلغ عدد مستخدمي المكتبات ٩٣ مستخدماً، بنسبة تقارب ٦٦% من عينة الدراسة.

الكلمات الدالة:

العوالم الافتراضية – المجتمع الافتراضي – المكتبات الافتراضية – خدمات المكتبات – الإفادة من خدمات المكتبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* Abstract:

This Research Study discusses Virtual Libraries in Virtual Community (Second Life), which are ٩١ libraries so far, through deliberating the following aspects:
Evolvement, Building, Collections, Services provided, Patterns of benefit and Arab and Egyptian's contribution opportunities.

In order to achieve the stated aim, the field survey methodology applied using several data collecting tools like questionnaires, virtual interview and other miscellaneous tools.

The most important findings were as the following: The study found that there are ٩١ libraries within virtual community (Second Life); ٧٢ libraries have replica in the fact with ٧٩,١ % and the others ١٩ were first established in virtual community (Second Life) ٢٠,٩ %, As for the Arab libraries, the researcher reached three Arab libraries that are not mentioned in ٩١ libraries she reached, namely, the reference office of Monofiya University, the Arab International Forum for Libraries, Zayed University Library. The number of users of libraries was ٩٣ users by about ٦٦٪ of the study sample.

Keywords:

Virtual Worlds – Virtual Community – Second Life – Virtual libraries – Library services – Benefit from library services

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص رسالة ماجستير بعنوان:

أنماط الإفادة من المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي: دراسة مسحية تقييمية

إعداد: عزيزة علي محمدي أبو العينين

إشراف: أ.د. حشمت محمد علي قاسم (رحمه الله)

أ.د. أماني أحمد رفعت.

القسم: المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات

التخصص الدقيق: المكتبات الرقمية

التقدير / المرتبة: ممتاز مع التوصية بتبادل الرسالة مع الجامعات الأخرى

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة كل ما يرتبط بالمكتبات على اختلاف أنواعها داخل المجتمع الافتراضي، سواء أكان لها كيانٌ مناظر في الحياة الحقيقية، أم نشأت لأول مرة في المجتمع الافتراضي، دراسة وتحليل أنماط الإفادة من الخدمات والأنشطة التي تُقَدَّمُ من خلال مكتبات المجتمع الافتراضي، ثم قياس حجم هذه الإفادة وتقييمها؛ لبيانِ قيمةِ وحجم تأثير بيئة المجتمع الافتراضي على تلك المكتبات، وكذا على المستفيدين من خدماتها، استكشاف فرص الإسهام العربي في التَوَجُّهِ إلى إنشاء المكتبات داخل المجتمع الافتراضي، اقتراح التوصيات الملائمة في ضوء ما يَتِمُّ الانتهاءُ إليه من نتائج.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

استعانت الدراسة بالمنهج الميداني لدراسة المكتبات الناشئة في المجتمع الافتراضي وطبيعة الإفادة من خدماتها، وذلك لملاءمته لهذا النوع من الدراسات؛ حيث إنه يساعد في تحليل واقع المكتبات المتواجدة في المجتمع الافتراضي SL وتفسيره وتوصيفه، كما يهدف إلى إعطاء بيانات تفصيلية يمكن تصنيفُها وتفسيرها وتحليلها؛ للخروج بالنتائج والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها مُسْتَقْبَلًا في الأغراض العلمية والعملية فيما يتعلق بموضوع الدراسة. وفي إطار هذا المنهج، تَمَّت الاستعانةُ بعددٍ من أدوات جمع البيانات، هي: الاستبيان، المقابلات الشخصية التخيلية، الملاحظة بالمشاركة.

تشتمل الدراسة على مقدمةٍ منهجية وأربعة فصول وخاتمة وقائمة المصادر والملاحق. تتناول المقدمة الإطار المنهجي للدراسة ويشمل: أهمية الدراسة، وأهدافها، وحدودها، والمنهج المُتَّبَع فيها، والدراسات السابقة.

يأتي الفصل الأول من هذه الدراسة «**المجتمع الافتراضي: مدخل تقديمي**» كمدخلٍ لموضوعِ الدراسة يندرج في التعريف من العام إلى الخاص، حيث يبدأ بتعريف العوالم الافتراضية بشكل عام، وبأنواعها الثلاث وهي: بيئة ألعاب واسعة متعدِّدة اللاعبي (MMORPG)، وبيئة تعليمية واسعة متعدِّدة المُتَعلمين (MMOLE)، والميتافيرس، ثم يتدرَّج إلى المجتمع الافتراضي Second Life كنموذج للنوع الثالث من أنواع العوالم الافتراضية، ويقدم له من حيث التعريف والماهية، وفكرته، ونشأته، وتطوره، ومتطلبات الاشتراك به، وخطوات الدخول عليه، وفئات العضوية به، واستخداماته، وفوائده، وسلبيات التعامل معه، والسِّمَات العامة له، والتجارب العربية في استخدامه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتناول الفصل الثاني «**المكتبات في المجتمع الافتراضي**» كلَّ ما يتعلق بالمكتبات داخل بيئة المجتمع الافتراضي من حيث: ماهية المكتبات الافتراضية، ودوافع دخول المكتبات للمجتمع الافتراضي، والنشأة والتطور التاريخي للمكتبات داخل المجتمع الافتراضي، ومكتبات المجتمع الافتراضي محل الدراسة من حيث المجموع والأنواع والمقارنة بين أحدث حَصْرٍ وما سَبَقَهُ، وأنواع المكتبات داخل المجتمع الافتراضي، وقائمة مفصَّلة بأسماء المكتبات وأنواعها، ونُبْذَة مختصرة عن كل مكتبة، والمبنى والتجهيزات الخاصة بمكتبات المجتمع الافتراضي، والمجموعات، والخدمات والأنشطة، والموارد البشرية، وينتهي الفصل ببعض القضايا المتعلقة بالمكتبات داخل المجتمع الافتراضي.

يتناول الفصل الثالث «**سمات مستخدمي مكتبات المجتمع الافتراضي**» أولًا اللغات التي تَمَّت الإجابةُ بها على الاستبيان، ثم السمات الشخصية لمستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته من حيث: النوع، والعمر، والحالة الاجتماعية، ومحل السكن، والمؤهلات العلمية، والقدرات اللغوية، ثم السمات المهنية لمستخدمي المجتمع الافتراضي ومكتباته.

يتناول الفصل الرابع «**أنماط الإفادة من مكتبات المجتمع الافتراضي**» استخدامَ المجتمع الافتراضي داخل عَيِّنَةِ الدراسة، وكذلك استخدام المكتبات الناشئة داخله، والاحتياجات المعلوماتية للمستفيدين من هذه المكتبات، ومدى رضا المستفيدين عن الخدمات التي تُقَدِّمُهَا هذه المكتبات، ومعوقات الإفادة من خدمات هذه المكتبات، وأخيرًا اقتراحات المستفيدين لتطوير هذه الخدمات.

في ختام الدراسة، جاءت النتائج والتوصيات مَتْبُوعَةً بقائمةِ المصادر التي اعْتَمَدَتْ عليها الدراسةُ، ثم ملاحق الدراسة وتشمل الاستبيان باللغتين العربية والإنجليزية وقائمة بأسماء السادة المحكمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Summary of master thesis titled:

The Benefit Patterns from Libraries in Virtual Community: A survey and evaluative study

By: Aziza Ali Mohammady Abu Elenin

Supervised by: Dr. Hishmat Mohammed Ali Kasem (God rest his soul)

Dr. Amany Ahmed Refaat.

Department: Libraries, Documents and Information technology.

Specialization: Digital Libraries.

Grade: Excellent with recommendation of exchange Thesis between other universities.

This research discuses everything related to the different kinds of libraries in the virtual community whether it has a replica in real life or has just been created in the virtual community for the first time. It analyzes the different uses of the services and the activities introduced by the virtual community libraries. Then, it assesses and evaluates the benefits of the virtual community use and its effect on its users. Also, this research explores different opportunities for the Arabs to contribute more in establishing libraries in the virtual community. Moreover, it suggests the convenient recommendations presented in the light of the end results.

This research has used the field approach to study the nature of libraries in the virtual community and how to make use of its services to make it easier to be analyzed and accurately defined.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The aim of this study is to introduce detailed data that can be easily explained and analyzed in order to get the results and the recommendations that can be used for scientific and practical purposes. Throughout this approach, there are different techniques that have been applied to collect these data, for example, questionnaires and virtual interviews.

This research includes an introduction, four chapters, conclusion, references list and appendices. The introductions offers a methodology of the study's importance, goals, limits and previous studies.

The first chapter's title is “Virtual Community: introduction”. It offers an introduction about the virtual worlds in general and their three kinds: Massively Multiplayer Online Role Play Games (MMORPG), Massively Multilearner Online Learning Environment (MMOLE) and Metaverses. Then it offers the specific kind of the virtual world which is Second Life (What is it, its idea, beginning, development, steps for using it and its pros and cons.

Regarding chapter two, titled as “Libraries in Virtual Community (Second Life)”. It talks about libraries in second life: what is virtual libraries, motives to enter libraries into virtual community, second Life libraries study society (their total number, types, comparison between the latest inventory and what preceded it, library types in virtual community, detailed list by the libraries names and types), the building and the facilities of the virtual community libraries, collections, services, activities and human resources.

Concerning chapter three titled “Features of default community library users”, it discusses the languages that users answer their questionnaires, Personal characteristics of users of the virtual community and its libraries (age, social status, place of residence, scientific qualifications, language abilities, then the users of professional features of virtual community and its libraries.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

And the Fourth chapter titled “Patterns of utilization of virtual community (Second Life) libraries”. It talks about using the sample of the study the Virtual Community and its libraries, the required data of these libraries' users, the extent to which users are satisfied with the services provided by these libraries, The obstacles they face to have the max benefits from the services of these libraries, and finally the suggestions of beneficiaries to develop these services.

Finally, at the conclusion of the study, the results and recommendations were followed by a list of sources which the study was based on. The study appendices were included in the questionnaire in Arabic and English and a list of the names of the arbitrators.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com